

كتاب ترجمة الجلستان الفارسي العبارة \* المشير الى محاسن  
الاداب بالطف اشاره \* تعريب الاريب الالمى \*  
والاديب اللوذعى \* الخوانجبرائيل بن  
يوسف الشهير بالمخلع \* بلغه  
الله ما اليه  
تطلع  
ر

جدول يتضمن الخطأ والصواب الذي لاحظته مترجم هذا الكتاب بعد طبعه  
عندما تصفحه

صواب	خطأ	سطر	صفحة
لم يغله	لم يغلها	٢٥	٦
الفارسيه	الفارسيه	٠٢	٧
ما وصفته به من	ما وصفته من	٢٠	٨
محاسنه	محاسنه	٢٠	٩
اكافها	اكافها	٠٢	١٦
حبيب	الحبيب	١٠	١٧
الفرائد	الفوائد	١٢	١٩
من فرشه البوقلمون	فرشا البوقلمون	٢٧	٢١
بعض	بعد	٠٥	٢٧
يغنى	يفنى	٢٧	٢٧
بطل	بطير	١١	٢٨
البيلج	القبج	١١	٢٨
السن البال	السر بال	١٢	٣١
غاليا	غلبا	٢٤	٣٢
الخيال	انخيال	٢٢	٣٤
بوجهه	بوجه	٢٢	٣٦
المشتة	المشته	١٨	٣٨
انورى	الانورى	٢١	٥٠
لان	نال	٢٥	٥٨
زينب	زيت	٠٦	٥٩
قذا	قذى	٢٥	٦٠
والمعتسب	والمعتسى	٠٩	٦٣
ومزقه	ومزقها	٠٧	٦٤
امنان	اصناف	٢٣	٦٤
ليس	ليس	٠٨	٧١
الذى يقدم	الذى لا يقدم	٠١	٧٦

صواب	خطا	سفر	حديقة
انقنا	الغنى	٠٦	٧٧
اذ	ان	٠٢	٧٩
منه برعاية	منه رعاية	٠٩	٧٩
ذروة	ذورة	٢٨	٩٣
{ غلام جنى وجناته } { غلام سبي جنى وجنته انتهى } { قدس سبي النعى }		١٥	١٠٢
الانام	الاثام	٢٠	١٠٢
البوقلمون	ابى قلمون	١٢	١٠٩
الخيال	الخيالى	١٩	١١١
وعقل	وعقل	٢٧	١١٧
فانذ	فانذا	٢٣	١١٩
{ بسكر روحى } { اقتدى مرباك } { بسكر روحى فدا مرباك }		١٣	١٢٠
باختبال	باختيال	٠٥	١٢٢
اكلت	اكلت	٢٨	١٢٨
المهب	المهب	٠٩	١٣١
المملوكا	المملوكا	١٢	١٣١
الفضيحة	الفضيحة	٠١	١٤٨
كطبله	كعبه	٢٧	١٥٠
عزمه	غرسه	١٨	١٦٠
وفيما اجتمع	وحيث اجتمع	٠٦	١٦١
وحينما كان	وكان	١٠	١٦١
بيان ظاهر	بيان وظاهر	٠٢	١٦٥
شاب اولور	شاب ولور	٢٨	١٦٥
اسروا	مروا	٢٥	١٧١
سرى	أسرى	٢٦	١٧١
شريدا	شديدا	١٣	١٧٢

صواب	خطا	سطر	حقیقہ
ہن	ہسن	۲۲	۱۷۲
جدارہم	جدارہم	۲۱	۱۷۳
عزلوا	عزلوا	۲۸	۱۷۷
الیاس	الباسی	۲۸	۱۷۷

كتاب ترجمة الجلستان الفارسي العبارة \* المشير الى محاسن  
الاداب بالطف اشاره \* تعريب الاريب الالهي \*  
والاديب المودعي \* الخواجا جبرائيل بن  
يوسف الشهير بالخلع \* بلغه  
الله ما اليه  
تطلع  
م

(خطبة الكتاب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم الله الاقدس فاتحة كل كتاب \* وباكورة الحمد في رياض الخير مطلع كل باب \*  
واقطف ازهار الصلاة والتسليم \* ثمرة التشرف بذكر كل نبي كريم

\*(مفرد)\*

وهذه روضة الازهار قد فتحت | فانفض اليها بذكر الله والرسول

ياربيع القلوب اجل فكري بنصرة المحامد الوردية \* في الروضة السعدية \* ونور  
حدائق الاركان والشفاه الندية النديه \* بمطالع الشكر الشمسية الزهرية  
البدرية \* لله الحمد والشكر ما نضحت نسيمات الافكار \* في اسرار الاسرار \*  
وصدحت بلا بل الاخيار \* بلسان الاخلاص في بستان الاستغفار \* وامطرت  
كليات سمائب الجود \* في نيسان الوجود \* من دون نسيان لموجود \*  
وصفت لآلى عقود الاولياء على غادات الغوادي بوصفها ونحن من الشهود \*  
جدائى الى مدراره فيجلو كلما تكرر \* وشكر الايدى بل القطف ازهاره كيفها  
تنظم او تنثر \* قد احكمت عريية الصدق حل فارسيته حتى تعرب معجمه \*  
وتجوهرت هيولى مجده بحكمة التهذيب حتى زهت وركزت حكمه \* مضعف

نرجسه يفوق سواد العيون في بياض القرطاس \* ودوام ورده نقيان الشوك  
 ألان قلب القاسي من الناس بالايأس \* منشوره منظوم على شكل يفضح شقائق  
 النعمان \* ويحجل الياسمين والسوسان \* ومنظومه يبدع المعاني والبيان \*  
 يزدرى بطرزالريحان وزجافات الحان ومقامات الالحان \* وبحره الرائق الهنيئ  
 الفائق السائق العذب \* متوازن المد من غير تقطيع ولا فاصله ولا عروض  
 ولا ضرب \* من مشاهدة أوله روح العليل تشفق \* وختامه مسك وفي \*

\* (باقة) \*

هات استقي صرف كاس الخمد مترعة وغن لي فوق غصن الشكر مبتهجا ويانسيم العلي فأنشرهوى شغفي وترجى لي بنفح الطيب حاكية ما انت بالغة مهم ما ذكيت شذا لله في كبدى روح لقد ولعت فليس يحلو سوى اسمائه بقمي	في الاصطباح بروض السعد ياساقى يا بلبل الصدر وشرح نعمة الباقي لذكره فهو بالترويح ترياقي يا صحبة الزهر آثارا لخلاقي مدحى له مخلصا من قلب مشتاق بالله في كل حين وجدها راقى ومسمعى ويراعاى واوراقي
---	--

ويا رب صل بجلالك وكمالك وجمالك \* وعظيم عيم نوالك وافضالك \* على كافة  
 من غرست في ربي اوصافهم ثم نبوتك وارسالك \* وصلهم من اتحف التحايا  
 بأشرف الهدايا كما تحب لمقاماتهم وتختار \* بحسب ما تعلمه من ترتيب اقدارهم  
 في مصاف الفخار \* فأنك ايها السيد المالك \* احق وأولى بذلك \* وأنا كسائر  
 الامم في خطية العجز \* عن حل طلسم رصده هذا الكثر

\* (نظم) \*

وكل انخلق لم تبلغ قواهم فهم يا الهى ما تراه	الى مدح النبوة والرسالة لربهم يليق مع الجلاله
--	--

اللهم اذوقفنا في اعتاب وصفهم سائلين \* وبجاء الانتساب اليهم لرضوان جنتك  
 متوسلين \* فقول عجزنا حتى نصدق بشكر نعمك العميمه \* فبغير عنايتك ما لا قدر  
 قدر ولا قيمه \* ولأنت اعلم بالحال \* قبل السؤال \* ولكن العبد يلتذ بمناجاة مولاه  
 وان اقترف \* لرجائه العفو عما جناه بما ناجاه حيث بالعجز اعترف \* فحقق رجاءنا \*  
 واقبل دعاءنا \* راضيا عن اصحاب اصفياك \* واتباع احبائك \* مغدقا شايب  
 الرحمة علينا وعلى عباد الله الصالحين \* كاتبنا ولهم من اهل اليمن امين

## \* (نظم) \*

فؤادى داع واللسان مترجم	ويا رب يارجن فضلك اكرم
واني لمضطر وصنعي عاقى	وهل غير رب العبد للعبد يرحم

(اما بعد) فيقول من لجة مولاه ابتهل وتضرع \* عبده جبرائيل بن يوسف  
الشهير بالمخلع \* كان الله له في كل وجهه \* واسعف عيون آماله بكل نزهه \* ان  
العلم قوت الارواح والقلوب \* وروضة المحب والمحبوب \* به يفضل الذوق الروحاني  
على الجماني من عالم المشاق \* وليس يدرك ذلك الا من تضرع او ذاق

## \* (مفرد) \*

الا يعرف الشوق الا من يكابده	ولا الصبابة الا من يعانيتها
------------------------------	-----------------------------

هذا وان علم اللغات اجل علم واعلاه \* اذ لم تدرك بقية العلوم لولاه \* قد اذعنت له  
المعارف كما اذعن النسيم للهار \* وانطوت تحت حكمه كما انطوت درارى الليل  
تحت شمس النهار \* فلم يتكدر صفو ربيع بغييم خريف \* ولم تذبل ازهاره حيث  
كانت منه في ظل وريف \* فله المقام الاسمى \* من حين أن علم الله آدم الاسما \*

## \* (نظم) \*

وحقك لولا النطق واللغة التي	بها امتاز هذا النوع بين العوالم
لساوى اغز الناس ادنى بهيمة	وضاعت فروق الخلق بين المعالم
فما لك لم تنهض اليه مسارعا	على قدم الاقدام ثبت العزائم
فانك مهما زدت فيه ترقيا	سموت على العليا غير من احدم
وحزن اليد البيضاء اذ شهد الورى	عليك لو آء المجد بين الاكارم

واني من قبل ما ميّطت عنى التمام \* ونيطت بى العمام \* ارتضعت حب العلم من  
ثدى الغرام \* وناغيت الاساتيد في طلبه وانا فى حجر الهيام \* وجلست فى مهد  
العزيمة لطلبه \* ودرجت على ارض الشوق حبوا لمكتسبه \* لما انى فتحت عيني  
على ما حواه من ثمرات تمازج الارواح \* وزهرات تزدري بـكوكب الصباح  
ونفحات تنعش الاكباد \* ورشحات بها قوام العيش من حين الميلاد \* حتى  
تولدت فى عشقه وانا ما خلعت العذار \* وجذبني ما شاهدت للسعي والبنادر \*  
تفعلت مسمعى هدفا لصابب المعارف \* وبناني خازنا لما ألتقط من العوارف \*  
وكنت كلما أجلت قداح النظر \* وشممت الطيب من ذلك العهر \* ارى ان علم  
اللغات هو الجامع الازهر \* والاصل الذى كل فرع منه للغير يهز \* فألحظه بعين



البصيرة احق بالتقديم \* واتمثل في خدمته مع الاجلال والتعظيم

\* (نظم) \*

تعلم يافتي والعود رطب	وطبعك اين والدهر قابل
كنى بك يافتي شرفا وغرا	سكوت الجالسين وانت قائل

فيزيدني هذا السماع نشوة ونشاط وهمه \* فاحل به عرى العواثق المدلهمه

\* (نظم) \*

لا تصعب الكسلان في حاجاته	كم صالح بفساد آخر يفسد
عدوى البليد الى الجليد سريعة	كالجر يوضع في الرماد فيخمد

حتى حصلت على مبادئ سيره \* هي عن ذكرها بقيد الحقايرة اسيره \* بيداني  
كلما لحت مياه الشوق تسقي غصون الرغبه \* وشهدت غرس الدرس تنبت  
كل حبة منه مائة حبه \* آثرت الاعتكاف في مصلى تلك الرياض \* ورضت  
الصبي على ذلك فما جمع وارتاض

\* (مفرد) \*

اذا مرت بي يوم ولم اتخذيدا	ولم استفد علما فها هو من عمري
----------------------------	-------------------------------

\* (غيره) \*

لو لم تسر شهب الدراري في الدجى	ابدا لما وصلت الى فلك العلى
--------------------------------	-----------------------------

وكما سبحت لي شاردة قيدتها \* او لعبت لي بارقة وردتها \* ولسان الحال \* يلى  
لسان المقال

\* (مفرد) \*

اذا بلغ المرء اوطاره	فليس له بعد هام مقترح
----------------------	-----------------------

ولما انست من نفسي انها بالثبات مطمئنه \* وسجدت لله شكرا على هذه المنه \*  
خيل لي اني في امد قريب \* اجتني ثمرة اجتهادى باوفر نصيب \* فانظم فرائد  
القلائد \* وانشرعوا نداء الفوائد \* وذلك لما عاينت اني لذت بالحمى وغرست فيه  
رغبات اصلها ثابت وفرعها في السماء \* حتى جباها نور روز الصبر حلة الاوراق \*  
وحان ان اقتطف من زهرها ما اعجب اوراق \* فلم ادرا لخبايا الايام \* قد نصبت  
حبائل الاقدام على الاقدام \* فاوقعتنى في ايدي الاعمال \* وقيدتنى بقيد  
الاشغال \* وألزمتني بالكتابة الديوانية في الغدو والاحوال \* وفي غصون تلك

الشجون كنت اترقب من الدهر سنه \* اختلس فيها عودة حسنه

\* (مفرد) \*

|| هي الشمس مجراها بعيد وضوؤها || قريب وقلبي بالبعيد موكل ||

فاتفق لي في ليلة طويتهما سهدا \* وافنيتها كفافا ووجدا \* ان تبصرت فيما استدركه  
في غفلة الزمان قبل ان يتنبه \* فانه لا يعرف الامان ولا يحذر المسبه \* فطفقت  
اتردد فيما يندرج تحت حوزة الامكان والوصول \* لما ان الامل الاول صار  
متباعد الحصول

\* (مفرد) \*

|| ولا شك ان المرء طعمه دهره || اغاباله يا ويحه يا من الدهرا ||

وبينما انا ادير حيا الحواس \* واضرب انخاسا في اسداس \* فيما يكون حلوا الجنى \*  
قريبا من ايدى المنى \* داني القطاف \* ناهي الاسعاف \* يقبل الاشتراك مع ما انا فيه  
\* ولا ينافيه \* لعجزى عن التفرغ بالكلية \* من الاشغال الديوانيه \* اذ جرى  
في خلدي ان اللغة التركيه \* هي المتعينة السبق في هذه الخصوصيه \* لعموم  
نفعها من وجهين \* وكثرة توقعها على الاذنين \* فانها بعد اللغة العربيه \*  
اوفر تداولا في المصالح الميريه

\* (مفرد) \*

|| واعلم بان الغيث ليس بنافع || ما لم يكن للناس في ابانه ||

فوثبت فوق متن العزيمه \* وأطلقت العنان خلف تلك الغنيه \* موطدا لقلبي  
على ذلك \* معتمدا على السيد المالك \* راجيا منه التوفيق والاعانه \* فخاب  
من قصد فضله واحسانه \* وابتدأت في الليلة السادسة عشرة من جمادى التالى  
سنة سبع وخمسين ومائتين بعد الف هلالى \* وكان ذلك بعد الغروب ببرهة  
قليله \* توجهت فيها تلقاء هذه اللغة الجليله \* فانفقت في ذلك من نفيس العمر  
جله \* برغبة منبغثة ليست بمضمحل

\* (مفرد) \*

|| تهون علينا في المعالي نفوسنا || ومن طلب الحسنة لم يغلها مهر ||

الى ان جبت اغلب محبتها \* وتوسطت جل لحتها \* فبرزت لي في حلة ظريفه \*  
بالفاظ لطيفة \* يستملحها القارئ والسماع \* وتستحسن رسومها كما هو الواقع

غيران ما عليها من الحلى والحلل \* لم يكن من ذاتها حصل \* وانما هو مكتسب  
من مواهب اللغتين العربية والفارسية \* فقد جلاها بالبلاغة البهية \* والرشاقة  
الزهية \* ولولم ينتثر عليها من الاولى ازهارها \* وتنفهها من الثانية ثمارها \* لجلتها  
الاسماع \* وانفثها الطباع \* بل لما رفعت رأسها بين اللغات \* ولا تحركت بها شفاة  
في كلمات \* ولما درست بل درست \* ولم تنشق عنها ارض وان غرست \* ولكن  
بها نارة تحلى وتعطر \* وترهو وتميس وتخطر

\* (سفر) \*

كأجمع التفاح حسنا ونضرة ۥ وراثة محبوبة ومذاقا

وَأَوَانَةٌ لَا تَنْظُمُ تَرَ كِبَيْهَا \* وَلَا تَوْرِقُ أَسَالِيْبَهَا \* حَتَّى يَفِيضَ عَلَيْهَا مِنْ بَحُورِهَا \*  
وَيَقْلُدُ أَهَامُهَا فِي نَحُورِهَا \* وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِهَا عَلَيْهَا \* وَهِيَ لَا تَنْكُرُ مَا احْسَنَ بَابِهَا

\* (مفرد) \*

هـب الروض لا يثني على الغيب بشره | انتظره يخفي ما ثره الحسنه

فعمد ما هداني زكن اياك \* وفراصة ابي فراس \* بمطالعتي للكتب الوفيه \* بهذه  
اللغة التركية \* ان شرفها من بينك اللغتين كما اوضحت القضية \* ادركت اني  
لا ارقى من حياضها \* ولا اجتنى من رياضها \* ولا تهب نسيم زهر الامل \*  
وتطيب فاكهة المرغوب للاستكمال \* الابدحوز مستعلمات اللغة الفارسية \*  
واما العربي فهو واساني بالسجيه \* وناجيتي الخواطر بانه متى تيسر ذلك \* سهلت  
اللغة التركية باستقصاء المسالك \* فشرعت في تعلم الفارسية ثاني ساعة من  
ثاني ليلة من المحرم الحرام \* سنة ثمان وخسين ومائتين والاف من هجرة الاسلام  
فامضت برهة وجيزة \* وانقضت حصّة عزيزه \* حتى اكسبت منها لواضع بروق \*  
وأشعة شروق \* وفي ظرف هذه المدة القصيره \* ظفرت بمطالعة كتب في اللغتين  
شهيره \* لكنها قليلة العدد بالكلية \* اعدم وجود كتب خاتمة مستعدة بالاسكندريه  
فتيسر في الاثناء تنزهى بمطالعة الكلكستان \* المتولف انذى تنفق عليه الارواح  
والاذهان \* وبينم بفضل نور الفيض \* كما ينم النسيم على الرياض \* قد صيغ  
من اكسير اللطافه \* وتجسم من روح الطرافه \* لامن راح السلافه \* وجمع من  
كل معنى احسنه \* وضم من كل مبنى اتقنه

※ (2) ※

في معاينة  
 قاضي القضاة  
 يعزب به المثل  
 في الزمان  
 بعضهم الزمان  
 اياها الزمان  
 والاركان القسط  
 وحسن الصواب  
 في

بإعداد حديثه فزيد حسنا || وقد يستقبح الشيء المعاد ||

وهو مشتمل على نوادر زاهية \* تزيى بقرطى مارية \* وحكايات غريبة \* تتكفل  
بكل عجيبة \* وحكمكم كما تهاوردت عن صدر لقمان \* وأمثال يتحلى بها جريد  
الربكان \* بعض ذلك جسد الظاهر والباطن \* وبعضه هزل الصورة والسر  
في هيولاه كامن \* بتجميع جذب ورق الادواح للتغريد في مدحه بالاطواق \*  
ونظم من ينبوعه يتغزل كل معبود مشتاق \* فهت لما فهت نموذجاً من معانيه  
وصارت العيون تلحظه \* والاسماع تحفظه \* والشفاه تلمحه \* والقلوب تخدمه \*  
واللسان ينشد ويعنيه بانغانيه

\* (نظم) \*

لك في المجالس منطق يشفي الجوى || ويسوغ في اذن السديم سلافه ||  
فكأن لفظك لو لو متحل || وكأنا آذاناً اصدافه ||

وجلتى ذلك على البحث عن ترجمة أبي عذره \* والمصطفى لجوهره من معدن تبره \*  
لا تظن من هو هذا الامام الجليل \* ويسكن بمعرفته من الجوانح ماشب نار  
الخليل \* فان نفسه ملكى المسرى \* ووعظه يأخذ بمجامع القلوب مهما يطرا

\* (مفرد) \*

|| ولم ارامثال الرجال تفاوتت || الاذى الفضل حتى عدت الف بواحد ||

فما اقتطفت زهرة صفاته \* ولا نشقت عرف سماته \* الامن المولى الذى سماء علومه  
على ربي الافهام تندى \* حضرة الاستاذ الاوحد كاشف افندي \* حيث افاد  
نفع الله به واجاد \* ووفى بما فوق المراد \* وسأتلو عليك ما نظمته \* فى اول المقدمه \*  
لتشاهده بعين اليقين \* وتكون بصدق ما وصفته من الواثقين \* هذا ومما زادنى  
وجدا بهذا الروض النضير \* وايقنت انه يجلى عن ظير \* ان قلبه نقل عن الاعيان \*  
وجله عن مشاهدة وعيان \* ومثل ذلك نادر فى دواوين الحكم والنصيحه \* ومن  
انكر ذلك فلا يعود عليه غير الفضيحه \* ويئما انا فى بعض الليالى مكب على مطالعته  
\* مستغرق فى مسامحته \* اذا اشارت الى العناية الربانية \* وألهمنى الارادة  
الصمدانية \* ان استخرج دثره من بحر الفارسيه \* الى شاطئ العربيه \* ليتم لى  
بذلك فائدتان \* احدهما التقوى فى هذا اللسان \* والثانية نفع من رغب  
فى فهمه ممن وقف عند العربيه فى البيان \* فيحيط بما احتوت ساليبه الفارسيه  
علما \* ويحظى من عوائد الاجميه بما بعد تنعاجا \* وقد قيل

\* (مفرد) \*

|| احزم الناس من اذا احسن الدهر تلقى الاخسان بالاحسان ||

فطفقت اقدم رجلا واوخر اخرى \* واصغى الى التحذير تارة وتارة اعطف  
الى الاغرا \* ثم رأيت الاقدام احق \* والمبادرة بالاهتمام اوفق \* فان العيش  
ظل زائل \* ولون حائل \* فالعاقل من اذخر ما يحويه في رمسه \* واعد لغده من  
امسه \* والجود بالحكم ارقى من الجود بحمر النعم \* فهذه متاع الحياة الدنيا \*  
وتلك ذخيرة العليا \* وبهذا الخط انه يتعين السعي في صالح الاعمال \* بما يسعف  
العبد في المآل بعد الزوال \* فقدمت الاستشارة \* فانشدتني الاشارة

\* (مفرد) \*

|| ومتى امكنت فبادر اليها || حذر من تعذر الامكان ||

واستخترت الذي ما خاب من استخاره \* فتوجه قلبي بيده لما اختاره \* وتوكت  
على الله في ترجمته من الفارسيه \* الى اللغة العربية

\* (مفرد) \*

|| فعلى السعي فيه || وعلى الله النجاح ||

مبتدئا من يوم الاثنين المبارك السادس من شهر رمضان \* سنة الف ومائتين  
وخسين وثمان \* وقد وافق الاكمال \* في اليوم السادس عشر من شوال

\* (مفرد) \*

|| بجاء كروضة سقيت سحابا || فأنث بالنسيم على السحاب ||

وفق المولى لتلخيص معانيه \* وتجريد مبانيه \* ونقله من وهاد الرياض الاعجميه  
الى ربى الحدائق العربية \* فربا وزاد نضره \* وانجأت محاسنه الحسن والماء  
والخضرة \* وقد خلعت عليه بلقيس الفصاحة جمالها \* ومملكة البراعة كمالها  
وتفتحت عيون ازهاره \* وغردت ورق اطياره \* وزهت ورود خدوده  
وتبسمت ثغور شهوده \* وفاح عطره الندى \* بما يثني عليه لورآه السعدى \* حتى  
حسده المنشور والبهار \* فاصفر هذا غيرة وذلك ألقى نفسه في الانهار \* وجرى  
على اصلا \* وبلغ الهدى نخله \* بدون تغيير يقاب المعنى اويته قصه \* اويزيده  
بما ينقصه

\* (مفرد) \*

|| اذا الغيث وفي الروض في السقي حقه || وزاد فان الغيث للروض ظالم ||

بل التزمت ان احافظ على ثغور معانيه \* والاحظ احكام مبادئه فلم يقع فيه  
الاتبدال يسير جدا \* وهو عن اللفظ ما تعدى \* والمجئ لذلك تغير اللغات \* وعدم  
توافقها في جميع الحالات \* وحيث يسره الله الكريم \* في احسن تقويم \* نادته  
افواه السنا \* انت بسمول غنى عن مدحنا

\* (مفرد) \*

|| فاما اذا كان الجمال موفرا || الحسنك لم يحتاج الى ان يزورا ||

ولما رأيت في الحلة العطائية \* والحمية الوفاية \* احببت في تميم الاوطار \*  
ان يعم نفعه الاقطار \* وذلك لا يكون الا باستكثار نسخه في العدد \* ونشره  
في كل بلد \* فهو في المقصود اعلى وارفع \* وفي حفظه اولى وانفع \* سيما وهو  
فاكهة طرية التعريب \* والنفوس مولعة بحب كل غريب \* والطريق  
الاصوب الاقرب \* لسرعة نجاز هذا المأرب \* ان يطبع بالطبع في المطبعة  
الكبرى بيولا ق المحروسة \* التي من اوجها يستمد الكون شموسه \* فان صاحب  
السعادة الاكرم \* الخديوى الاعظم \* اكليل تاج الوزراء \* در صدر  
الفخراء \* حامى حى الامصار \* مفيض العدل في الاقطار \* محيى رفات المكارم \*  
ناشر لواء العلوم فوق المعالم \* مالك الهمة الاسكندرية \* والعزيمة الاصفية \*  
السامى بمجده الحرير على العزيز \* الممهد بسديد آرائه واحكامه عظام الامور \*  
المدير بمفرده ما يعجز عنه الجمهور \* حفظ الله دولته \* كما حفظ رعيته \* وادام مجده  
وخلد حمده \* واعز جنده \* وحرس اشباله الكرام \* وجعلهم غرة في جبين الايام  
وافاض عليهم سجال التهانى \* ومنحهم غيث الامانى

\* (نظم) \*

كم صاغ مملكة وفل سيوفا	ملك مجدة عزمه وبرأيه
تردى الليوث وتستقل ألوفها	فرد سما شهب السماء بهمة
وتسترا بالغيم منه كسوفها	النيران تصاعرا عن مجده
كفوا ونبصر من سواه زيوفا	لم تلق للعلياء غير جنابه
حوت الكمال وحازت التشريفا	اقطار مصر بحكمه عن غيرها
قتراه مشتغلا به مشغوفها	هذا وعلى العدل ادنى فضله
ترك وضيعا فى الورى وشريفا	مع رافة عمت رعيته فلم
من بأسها ورعى الدماء نزيفا	وجاسة عاد الحسام لغمده
تنى الرجال وتكثر التأليفا	احي العلوم بكل مدرسة غدت

وبنى لها عددا يطاول نقرها \* سعد السعود وزادها تشنيفا  
وبه الانام مع الزمان توافقا \* في ظل امن لا يعود مخوفا  
فان الله يحفظ في الممالك ذاته \* وصفاته ويمدته نصريفا

قد اسس في المملكة آثارا بها تقرر العيون \* ولم يسمع بمثلهما ولا في عهد المأمون \*  
من مدارس بهيه \* وعلوم زهيه \* واستعدادات هندسيه \* وخيرات ملوكيه \*  
ينتظم في سلكها اختراع المطابع البكار \* التي لولا همتها لما اشرقت بهذه الديار \*  
وبها ازهرت الفوائد \* واثمرت العوائد \* وانجى كل رائد \* وصارت لجيد  
الفنون كالقلائد \* حيثما بهذه الواسطة فازت الكتب بالكثير \* ووصلت اليها  
يد الجليل والحقير والغني والفقير \* مع قلة الكلفة عن الاستساح \* والامن من  
تحرير النساخ \* واستقامة الخط كسلوك الذهب \* فجل من وهب \* هذا ولم ابح  
بسرته \* ولا نشرت عرف نشره \* الا بعد ما تصفحه العلماء العظام \* والذوات  
الكرام \* وشرّفوه بالتصديق والصحة \* وتمت بذلك منة المنحة \* وحيثما وفق  
الكريم بما هو فوق الآمال \* فها انا اذا ضارع اليه بالابتهال \* ان يحقق الرجاء  
في تلقيه بالقبول \* ويوفق للاخلاص في غرسه كما هو المأمول \* ويتورس سرّا ترنا  
بالعلوم اللدنيه \* ويسعفنا بالنواب على هذه النيه \* ويحسن الختام \* بالتمتع  
في دار السلام \* بجاه انبيائه الفخام \* واصفيائه الكرام

(مقدمة في مناقب المؤلف)

مما لا يخفى على ذي بصيرة شمسية \* وسريرة انسية \* انه لا يطمئن قلب بكاتب  
مؤلف \* ولا يسكن فكر من رأى روض مصنف \* ما لم يعرف غارس اشجاره \*  
وموقوف ازهاره ان ذلك يتم علم مقداره \* وتصفو النفس بالترقح بين ورده وبهاره \*  
ولما حجتني الايام \* عن مناقب هذا الامام \* وشملت شذا العرفان الندى \* من  
نوافح الاستاذ كاشف افندي \* ووجهت رحابه نجب الآمال \* في رغبة الكشف  
عن سيرة هذا المفضل \* كان من جوابه حفظه الله ما اوضح الحال \* حيث  
قال \* صاحب الكلستان هو الشيخ الاجل الهمام \* معدن الفضل والالهام \*  
مربي المريدين \* وعين انسان اليقين \* من وقفت دونه همامات الرجال \* وتشوقت  
للشم تراب اقدامه الاماني والآمال \* سيد الشعراء على الاطلاق \* ولو لوتاج  
سلاطين العشاق \* الاستاذ صلاح الدين السعدي الشيرازي \* قدس الله سره  
العزير \* اما والده فشهرته اغنت عن البحث عنه لاسيما وقد قيل

کرد نام پدر چه می کردی || پدر خویش شوا کر مردی ||

\* (مفرد معربه) \*

﴿ ما ذا طوافك باسم الوالدين فكن ﴾ ﴿ ابا لثانك مجدا ان تكن رجلا ﴾

ونور رجه الله صحائف الغبراء بمشكاة انوار جلاله في اول العشر الثامن من القرن السادس \* وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن عشر شوال المكرم لا قول العشر العاشر من القرن السابع فتكون مدة حياته مائة وعشرين سنة على المشهور وعلى قول البعض مائة وستا او مائة واثنين والاول هو الاوفق وقال بعضهم مؤرخا لوفاته بقطعة فارسية وهي هذه

\* (نظم فارسی) \*

همانا روح پاک شیخ سعدی      چودر پرواز شد از روی اخلاص  
مه شوال بود و شام جمعه      که در دریای رحمت گشت غواص  
یکی پرسید سال فوت گفتیم      ز خاصان بود ازان تاریخ شد خاص

\* (معربه) \*

الفاضل السعدی طارت روحه      طاهرة تسعي بوجه الاخلاص  
ليلة جمعة بشوال سرت      لبحر رحمة به حتى غاص  
وسائل عن عامها قلت له      كان من الخواص ارخه خاص

واما بلده فشيراز وبه انشأ وجمع جميع العلوم الى ان بلغ اربعين سنة ففاق المشايخ وصار يشار اليه بالبنان وتعد عليه الخناصر \* وتتلجلج عن مخاطبته الاكابر \* ثم سأل في طلب شيخ مرشد كامل اربعين سنة وفي آخر سياحته استدل على المولى شهاب الدين السهروردي واستمد منه فأمده \* حتى أمثله من ليج زلال فيضه فاتخذ عتده \* والى ذلك يشير بقوله (مر ايردائنده مر شد شهاب)

\* (تعريبه) \* المرشد الشهاب شينجي يعلم \*

حتى قيل انه سأل في اكثر البلاد المعمورة \* ونثر درر معارفه حتى استضاءت بها الارض فاستقصى العالم نوره \* والى ذلك يشير بقوله

﴿ ندانیکه من در اقالیم غربت ﴾ ﴿ چرا روز کاری بکردم در نیکی ﴾

وهو الذي عثر به بقولي

\* (مفرد) \*

﴿ اما ترى كم سرت في غربتي نجب ﴾ ﴿ تطوى الاقاليم فيما ينشر الزمن ﴾

واما غصون حياته فقد قيل ان اياه كان ملتمزا لخدمة الاستاذ روزمهان فلما ولد



الشيخ رحمه الله احضره الى استاذة قال صاحب المناقب مائنه  
وحضرت شيخ درون نظر فرموده \* وفرمودند كه عشق را بخش كرده  
بدو هم نصيب داديم

يعنى انه لما احضره ابوه للاستاذ وخلع عليه حلة تجليات تلك الحال دعاه  
بما الهمة به الله جل جلاله وقال انى وهبت هذا الطفل للعشق \* وجعلت له  
منه نصيبا انتهى فكان كما قال \* حتى انهم كانوا يسمونه سلطان العاشقين \* واما  
عدة كسبه فقلت ان تخصى له فى كل فن باع تأليف \* وفى كل فهم مناخ تلطيف \*  
وكان اكثر تأليفه فيما يتعلق بالعشق واحواله وله منوال الغزل ولم يكن قبله  
للغزل منوال اصلا ولذا سمي استاذ الغزليين \* وله الكلاستان والبستان ومجموعة  
المطائق \* وديوان غزليات مشحون بالمعارف \* وغيره وكان رحمه الله  
على طريقة شيخه واما عقيدته فسنى ما ترى حسن السيرة \* صافى السريرة \*  
كثير الشفقة على عامة المسلمين حتى ذكر فى التواريخ الخاصة انه ارتحل  
من وطنه الاصلى وتركه حيث رأى هولاكو وعسكره الذى كان استولى على جميع  
بلاد العجم وبعض بلاد العرب الى غزوة وهتك حرمة المسلمين واطاح راحة القاطنين  
وقال الفرار مما لا يطاق من شعار المرسلين واليه الاشارة بقوله

|| برون رفتم از تنك تركان كه ديدم || اجهان درهم افتاده چون موى زنكى ||

وهو الذى عربته بقولى

|| خرجت من عار او غاد التاروقد || دهى البرايا ظلام الفتك والقتل ||

واما مدقته فانه لما ساح السنين الاربعين وكان قد بلغ عمره ثمانين سنة وعاد الى بلده  
شراز كان له خارجها روضة ورثها عن ابيه فبنى فيها زاوية واقام بها واهتم بتربية  
المريدين حتى انه اجتمع عليه مريدون لا تعدو وكان له سفرة من جلد يضع  
فيها الطعام \* ويأكل مع مريديه حتى اذا فرغوا علقوها بما بقى على شجرة  
من شجر تلك الروضة على قارعة الطريق لكل من مر من ابناء السبيل ولم يكن معه  
طعام ليتناول منها كفايته \* وحكى صاحب تذكرة الشعراء انه مر بها المص ورام  
سرقها فلما حاذاها ومتيده اليها علق يده وحجز عن تصريفها بحكمة الهية  
فتاب ورجع اليه تصرف يده فاعتز فعاد كما كان فتاب وأناب \* وقصد من الزاوية  
الباب \* وجد نحو المحراب \* فوجد جرة نور تجلياتها حجت المصباح عن نوره \*  
ورائحة الوصل اسكرت من حاذاها بشم خوره \* فطرق الباب \* واذا بها جرة  
الاستاذة قص عليه القصص وتاب على يديه فاناب \* ثم انه التزم خدمة الشيخ

رحمه الله فصار ذا فيوضات هامة \* وحكم جامعة \* الى ان مرض الشيخ مرض  
 موته فأوصى بان يكون خليفته من بعده \* والمولى على المردين فيما كان الشيخ  
 بصدده \* وبعد وفاة الشيخ صار كما اوصى له به \* ودفن الشيخ رحمه الله في زاويته  
 المذكورة ومقامه مشهور بزار \* ويقبض من طوافه يزيد الانوار \* واما اولاده  
 فغير معلومين انتهى بنصه وسمعت من بعض اعيان الامراء من اهل الاستانة  
 العلية انه كان يدعى عند لب شيراز وانه حصر سبع تأليف في كتاب واحد سماه  
 الكليات وهي الكستان والبستان والقصائد المركبة من العربية والفارسية  
 والديوان القديم والديوان الجديد والترجيعات والمطاميات \* وان روضته التي  
 دفن بجوارها فيها بعيدة عن مدينة شيراز نحو ساعة وانه يزار بكثرة سيما كل ليلة جمعة  
 يعدون ذلك مقترجا عندهم وان اهل العلم من تلك المملكة يعتقدونه ويحبونه  
 ما عدا اغلب علماء ايران التي هي تحت فارس فانهم ينكرون عليه بعض كلامه  
 وهم غير سنين وذكره المولى خواجه خليفة زاده في كتابه كشف الظنون  
 في اسماء الكتب والفنون في لفظة البستان باسم مصلح الدين السعدى الشيرازي  
 المتوفى سنة ٦٩١ هـ وبنماحات فكرى لم تزل ترقب اشعة اناره \* ولغات ناظرى  
 ما برحت جانحة للتلى بمشاهدة اخباره \* مع شغفى بالتقاط جواهر العرفان \*  
 واقتطاف ازهار الازهان \* وبحي عنها في اقاصى البلدان \* من كل مقبل  
 وقافل من الركبان \* بالتوصية الاكيدة \* وبذل الرغائب التي ليست زهيدة \*  
 اذ سرتنى ورود بعض كتب من الاستانة العلية \* وفي ضمنها الكليات السعدية \*  
 فوجدته كتابا تميز الافهام عن اوصافه \* وتتمل العقول من شذاريه خبئه وسلافه \*  
 مرتبا على مقدمة بنيت على ست رسائل \* ومقاصد كتب تجيب في الآداب  
 كل سائل \* اما رسائل المقدمة فالاولى في تقرير الديباجة والثانية في خمسة  
 مجالس والثالثة في سؤال وجواب صاحب الديوان في ذلك الاوان والرابعة  
 في العشق والعقل والخامسة في نصيحة الملوك والسادسة مركبة من ثلاثة  
 فصول اولها في ذكر السلطان اباى والثاني في ذكر الملك انكيان والثالث في ذكر  
 الملك شمس الدين تازى كوى \* واما كتب المقاصد الادبية \* فهي ثمانية عشر على  
 هذه الكيفية \* كستان \* بستان \* نظم عربى \* نظم فارسى \* مرآتى \* تليعات \*  
 ترجيعات \* مطاميات \* بدائع \* خواتيم \* غزل قديم \* صاحبيات \* مقاطيع  
 رباعيات \* مفردات \* مضحكات \* مجونيات \* هزليات \* وبها تنتظم دائرة الكليات  
 فخذ كلت بصرى بائتم مدادها \* وانعشت آمالى بقرقف امدادها \* الحق

هذه النبذة بمناقبه رضى الله عنه \* وقويت عزيمتى ان اجنى فواكه النظم العربى  
منه \* فأضجها الى الكتاب المترجم طرازا لتاج الكماله \* واقتران اسعادي نال المقبل  
عليه ما به غاية اقباله \* ومضاعفة في نشر معالى المؤلف في هذه الاقطار  
واعلانا بعلو نفسه في اللغتين من دون انكار \* ليعم النفع \*  
ويجمل الوقع \* وبذلك الاتمام \* يحسن الختام \*

### (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد والمنة لله عز وجل \* الذى توجب طاعته القرب منه بقربة العمل \*  
وتتزايد بشكره النعم فتحيط باشعة الامل \* فتوع المن في النفس الواحد على  
اختلاف الحركات \* فالوارد ينعش الارواح بحياة الذات \* والصادر يتقش  
الافراح في لوح الصدور ببراعة اللذات \* وحينما استحق عليك شكرين في نفس  
واحد \* فتحقق بمدرك العجز عن حقه ولوانك خالد

(نظم) \*

|| باى لسان اويد لهابه || تهتم بدعوى العزم في عهدة الشكر ||  
سجنانك اجلا لا لحقك يا غفور \* انت القائل اعملوا آل داود شكرا وقليل  
من عبادى الشكور

(نظم) \*

|| العبد عبد واولى ما يقدمه || عذرتك قصيره في باب سيده ||  
|| وكيف لا وجميع الخلق قد عجزوا || عما يليق لربى في تأيده ||  
غوث رحته لكافة العوالم والكافة نعم كل شئ \* وموائد نعمته بدون حرمان  
او تحسر مبسوطة تحي كل منتقل وحى \* لا يهتك سترنا موسى عباده بارتكابهم  
الحش الذنوب \* ولا يحسم وظائف ارزاقهم بجسامة ما اقترفوه من منكر العيوب

(نظم) \*

|| يا من خزائن غيبه بعطائه || حبت المجوس وظائف الاقوات ||  
|| أقتحم الاحباب نظرة رأفة || وترى عدالتهامدى الاوقات ||  
شوق الانسان الى روض الجنان \* وما زها فيها من ثمرات الاحسان \* فأسرى  
بسر امره الارادى نسيم الصبا في الاسفار \* لكى ينشر على البسيطة بساط  
الزبرجد الرطب المعطار \* وأشار الى مراضع السحب الربيعيه \* ان تربي نبات

النبات في مهود الارض النديه \* ورسم الاشجار بالخلة النوروزيه \* حتى تجعل  
اكافها بخضر الاقيه الورقيه \* وزخرف اطفال الغصون بتيجان الازهار \*  
المكمله بالانوار \* عند اقبال موسم الربيع في مقدمته الورد وفي ساقته البهار \* فما  
اعظمه من اله بديع قدرته استحات عصارة القصب السكرى شهدافا \*  
واستطالت النواة الثمرية بجليل حكمته فعادت فخلا باسقا

\*(نظم)\*

اجرى الحقائق في الاكوان موقطة \* لمن يمد يد العيش مع سنته  
والكل ادعن مختارا فليس من الانصاف ان لا تنفي امرأ بتأديته  
وردي الروايات \* عن اجل الكائنات \* وسر مفخر الموجودات ورجة العالمين  
وصفوة بني آدم المكرمين \* المتم لدورة الزمان بوجهه الامين \* محمد المصطفى  
صلى الله عليه وسلم

\*(مفرد حكم اصله)\*

|| شفيع مطاع نبى كريم || قسم جسيم بسيم وسيم ||

\*(غيره معرب)\*

|| مادمت ركنا للورى فلنسترح || من حل نوح فلكه لم يغرق ||

\*(نظم حكم اصله)\*

بلغ العلى بكلمه \* كشف الديجى بجماله \* حسنت جميع خصاله \* صلو عليه وآله  
(رواية بالمعنى) ان الواحد من العبيد المذنبين \* الخطاء المرتكبين \* تسلبه يد الخيرة  
الى الاستغفار والالتابه \* فيرفع اكفه بالدعاء يؤمل الاجابه \* واقفا في اعتاب ابواب  
المولى \* راغبا في عواطفه جل وعلا \* والله سبحانه لم ينظر اليه بعين العناية \*  
لسابق الجنايه \* فيستغفر ثانيا فيزيد الله في اعراضه \* ولم يراضه \* فيتضرع ثالثا  
ويتهل ويتألم \* وينادى مولاه يا غفار انت بالجمال اعلم \* وينهض على قدم  
الاستغاثه بالحق سبحانه \* جامعاً للسانه وجنانه اركانه \* فيقول الله عز شانه \*  
وجل سلطانه \* ياملأ نكتى قد استحييت من عبدى وليس له رب غيرى فقد  
غفرت له \* اى اجبت دعوته \* وقضيت حاجته \* لاني استحييت من عبدى \*  
بتزايد نضرته \* وتكاثر توجعه

\*(مفرد)\*

|| انظر الى كرم الاله ولطفه || العبد يذنب وهو منه يستحي ||

العاكفون في كعبة جلالة \* معترفون بالتقصير في عبادته كما يليق بكماله \*  
سجنانك ما عبدناك حق عبادتك يا معبود والواصفون حلية بجاله \* مندهشون  
باشعة سناه دهشة الواله \* ما عرفناك حق معرفتك يا معروف

\* (استشهدا مستطرد) \*

اعتصام الوري بمغفرتك	عجز الواصفون عن صفتك
تب علينا فائنا بشر	ما عرفناك حق معرفتك

\* (نظم) \*

فان تسألوني عن بديع صفاته	فماذا يقول الواله العادم القلب
وهل ينطق الموتى وان انا الهوى	قيل الذي يهواه في وقعة الحب

اتفق لبعض اوليائه \* وخلاصة احبائه \* انه حنارأسه لحبيب المراقبه \* وغرق  
في بحر المكاشفة والمخاطبه \* ثم افاق من حاله \* وانشط من عقاله \* فسأله احد  
المريدين من اصحابه \* متبسطا مع جنابه \* فاثلا حيثما تنزهت في ذلك البستان \*  
فماذا احضرت لنا من الكرامة والاحسان \* فاجابه صادحا انه سنج بخاطري \*  
وسرى في سراي \* اتى متى وصلت الى شجرة الورد املأ ذيلي من مجناه \*  
واتحف به احبتي برسم المهاداه \* فلما وصلت اسكرتني من الورد رائحته الفائح \*  
فسقط ذيلي من يدي وذهلت عما ضميرته البارحة

\* (نظم) \*

ايا بلبل في العشق يحكي فراشة	مع الوقد ما باحت بسر ولا ناحت
ويا طالبا وصل الحبيب وماله	به خبر اسر رزى الوصل ما لاحت

\* (غيره) \*

ايا من علا عن كل فكرة قانس	وعن كل قول في الشفاء او السمع
اقد تم ديوان الحياة ولم نزل	كاقول ما كنا بوصفك في سجع

\* (في عقد محمد ملك الاسلام خلد ملكه) \*

لقد شغفت افواه الانام بجميل ذكر السعدى \* وسال سلسال كلامه على بساط  
البسيطة كالسلاف الندى \* وتناولوا من حديثه المعطر \* ما يحجل السكر المكرر \*  
ورفعوا رقعة انشائه على اطباق الذهب الفرمانيه \* ناشرين له راية الفضل  
في مضمار الرتب السنيه \* ولا يليق بجماله \* ان يحمل ذلك على فضله وكماله \* بيد أن  
ملك الاوان \* وقطب دائرة الزمان \* والقائم في عرش الملك مقام سليمان \*

والمتكفلى بنصر اهل الايمان \* اكليل تاج الملوك المعظم \* اتابك الاعظم \* مظفر  
الدين ابوبكر بن سعد بن زكريا ظل الله في ارضه \* رب ارض عنه وارضه \* الماحظه  
بعين العناية \* وايده يبلغ المدح والرعاية للغاية \* واظهر له الارادة الصادقة \*  
والمودة الوادقة \* كان ذلك الاحتفال \* لاجرم موجبا للاقبال \* حتى ولع بحبه  
والهيام \* كافة الناس من خاص وعام \* ورسموا على ذلك المدايا اشكال التأسيس \*  
ومالوا اليه ميله الحديد الى المغناطيس \* والناس في سلوكهم \* على دين ملوكهم

\* (رباعى) \*

لاحظت ذا المسكين بالتمكين	فسمي شجاع الشمس في التبيين
واذابه انحصرت عيوب الهون	برضائه يكسى حلة التحسين

\* (ايات) \*

لمحت بحمام من الطفل قطعة	لخت بكفى من بدى من احبته
فقلت أمسك ام عبير بنفحه	على كبد الوله ان يسكر قلبه
فقلت ولست كفى تراب محقر	نوى مدة في روضة الورد قربه
فهذا الشدا آثار رفته معي	ولست بورد انما انا تربه

\* (نثر من الاصل) \*

اللهم متع المسلمين بطول حياته \* وضاعف ثواب جيله وحسناته \* وارفع درجة  
اودائه وولائه \* ودمر على اعدائه وشناته \* بماتلى في القراءات من آياته \*  
وآمن اللهم ببلده \* واحفظ ولده

\* (نظم في الاصل) \*

لقد سعد الدنيا به دام سعده	وايذه المولى بألوية النصر
كذلك نشئ لينة هو عرفها	وحسن نبات الارض من كرم البذر

ويا من تعالى وتقدس احفظ ارض شيرات الطاهره بمية الاحكام العادلين \*  
وهمة العلماء العاملين \* واحرسها الى يوم القيامه \* بجزر الامن والسلامه

\* (ايات) \*

اماترى كم سرت في غربى نجب	تطوى الاقاليم فيما ينشر الزمن
خرجت من عار او غاد النار وقد	دهى البرايا ظلام الفتك والقتل
والعين قد شهدت اولاد آدم في	سفك الدماء ذئابا بينهم ضغن
وعدت من بعد ها والناس في دعة	من فروة النمر لما تور الوطن

مدائن ضعها خلق ملائكة فما مضى كان هذا الخطب متسعا واليوم عدل ابي بكر انا بكنا	والجند خارجها اسد قد افقتنوا والكون في الضيق والاطرار مرتين هذا ابن سعد وزني جدته الحسن
---	---

\* (غيره) \*

ما دام منلك يا ظل الاله على واليوم امن الرضى في الكون خصص في فارع الخواطر واحفظ ضعف حيلنا رب احم فارس من ربح الحوادث ما	اقليم فارس يوقى الدهر من رهيب اعتاب بابك من بأس ومن رغب نهديك شهكرا وتلقى الاجر في القرب دام الهواء يشير الارض بالعطب
--	--

\* (بيان سبب تأليف روضة الورد) \*

تأملت ليلة ما فيما جريات ايامي الماضي \* فتنفست الصعداء تأسفا على تلف العمر  
في العصر الخالية \* فشقت صلب قلبي بالماس دمع العيون \* واستخرجت من  
معدنه هذه الفوائد بمناسبة حالي المغبون

\* (رجز) \*

سرت بقفر الوقت انفس العمر يا من قضى خمسين عاما غافلا يا خلة الساهي وقد حان الاقول خلاوة الرقاد في صبح الرحيل وكل من اتى وجدد الينا اساسه في الفعل او هام الهوس فاخذرت صاحب غريزي وثاقه وكل سعي ينتهي خيرا وشر فابعث الى قبرك اسباب الحياه وشمس تموز علت ثلج الاجل يا داخلا سوق النداء صفر اليد من اهلك الحرث ولم يزه الثمر والبطن رأس مال عيش الادمي اذ ربطته من غير حل لا يفتني ومن وهي عن غلقه لما انفتح والاربع الطباع بالخلف عصت	واذ لحبتها انقضت وهي تمر عوض لها ساعاتك القلائلا ورنت الكاس وما سوى الجول تقيد الساري فلا يدري السبيل يتركه ارث غراب في القسما ما اهنتم بان مثله الا احتبس ذوالغدر لا يليق في الصداقة طوبى لمن ادرك في عيدين مقر اذ كل من بعدك لاه في هواه وانت يا استاذ في ظل الامل خف حسرة العود خليا واقعد عند الحصاد يغتذي تبين الاجر فالصرف بالتدريج صنع الحازم ونزعه القلب من العمر حقيق فليغسل الراح من الدنيا راح حتى انتهت في جريها قنصت
---	--

وما كسى منه دروع الغالب	يرى عزيز القلب خلف القالب
والعارف الكامل يلقي لاجرم	من قلبه الدنيا الى ركن العدم
نصيحة السعدى فاحفظ يا ذكى	هذى طريق القوم فاجهد واسلك

وغب التأمل في هذه المصلحة \* نظرت بعين البصيرة ابواب الوحدة مفتحة \*  
 فعزمت ان احل في رحاب الوصله \* واستقرت في مجلس العزله \* واضم ذيلي عن  
 مفاهية الاغيار \* واحم من صخيفتي مارقتة من اللغو المار \* وجزمت ان لا آتى  
 لهوا \* ولا افوه لغوا

(مفرد) \*

صميم الزوايا مع لسان ابكم | يزرى الذى للسانه لم يحكم

ويلجأ انما مستغرق الانس في تلك الحال \* اذا باو احد من احبابي ذوى الاجلال \*  
 وقد كان انيسى بحفة الوصال \* وجلسى في حجرة الاقبال \* على حسب الرسم  
 القديم \* والود النظيم \* دخل من الباب \* وبالع في الخطاب \* وعلى قدر ما بدى  
 من الملاعبة \* وما بسطه من فراش المراغبة \* ما سغفته بالمجاوبة \* ولا رفعت  
 رأسى عن ركبة التعبد والمراقبة \* فنظر الى متألما \* وانشأ منتظما

(نظم) \*

مادام يمكنك الكلام فجدبه	بين الاحبة يا خليلي واجمل
فقد ارسول الحين يقبل مسرعا	وضرورة يرى اللهى بتعطل

فاطلعته احد المتعلقين بي في تلك البقعة \* على حقيقة الوقعة \* قائلان فلان قد  
 عزم \* وبالنبة جزم \* انه لا يزال في بقية عمره \* وكافة امره \* معتكفا في محراب الزهد  
 في الدنيا \* ومختار الصمت ما عتد في الاحياء \* فان قدرت انت الثاني على ذلك \*  
 فأحكم قيد الرأس فيما هنالك \* واضبط طريق المجانبة لما هو امامك \* لكي يكون  
 في هذا الوصف امامك \* فاجاب مقسما بعزة العظيم \* وصحبة الصاحب القديم \*  
 ان لا احرل قدما \* ولا اصعد نفسا \* الا اذا كان يتكلم على حسب العادة المألوفة \*  
 والطريقة المعروفة \* فان اغاظة الاحباب جهل \* وكفارة اليمين امر سهل \*  
 ومما يندرج في خلاف الصواب \* وعكس رأى اولى الالباب \* ان يعمد ذو الفقار  
 حسام على في جفن القراب \* ويستتر لسان السعدى في القم تحت الحجاب

(نظم) \*

اخو العقل يدرى ما اللسان وانه	لمفتاح باب الكنز من مالك الفضل
لئن كان ذاك الباب بالغلق محكما	فبالدر ما يدريك والصدق الاصل



\* (غيره) \*

|| نعم ان حسن الصمت من ادب الحجي || وعند الدواعي فالتكلم انفع ||  
|| يعكر فكر المرء امران ناطق || بغير لزوم او سكوت مضيع ||

خبا لجملة ما امكنني ان اجذب عنان لساني عن مكالمته \* ولا رأيت في شيم المروءة  
ان اعرض بوجهي عن محاورته ومسالمة \* لانه كان رفيقا موافقا \* وحيدا صادقا

\* (نظم) \*

|| ان الكمي الشهم غير مبادر || بالحرب الا اذا التنافر والضرر ||

فبحكم الضرورة اخذنا باطراف المكالمه \* وسالت مفترجات النزه عند خروجنا  
باعناق المناديه \* وانتظم ذلك الشمل البديع \* في عقد فصل الربيع \* وقد سكنت  
صولة البرد \* وآنا وان دولة الورد

\* (مفرد استطرادا) \*

|| زمن الورد ذاك خير زمان || وآنا الربيع خير اوان ||

\* (مفرد معرب) \*

|| وفيص اوراق الغصون مشاكل || للملابس الاعيان في الاعياد ||

\* (نظم) \*

|| بشهر جلال الدين ارد بهشت قد || حللتنا الربى والدوح غرد بلبله ||  
|| ودر النداء من فوق اجر وردها || كو جنة من اهوى اذ العتب يخجله ||

فلما هجم الليل بزوجه \* ورسم على ملك النهار الروي بخروجه \* التجأ نأمنه الى  
المبيت ببستان احدا الاصحاب \* وكان ذلك الموضع من حسن السميت في خطة  
الاجاب \* سماء اشجاره مزهرة على ارضها \* واغصانها ملتفة الساق ببعضها \*  
يخيل للناظرين بما في تدبيجها من البداعه \* ان ارضها امر صعة بماتقش في دائرة  
فلك الساعه \* وان تاجها مكلل بعقد الثريا \* وان زلالها الصافي روح الشهد  
اوراح الحيا

\* (ايات) \*

روضة ماء نهرها سلسيل	دوحة سمع طيرها موزون
تلك مبلوءة بزهر الالاعلى	وبهذى من الثمار قنون
والهوا تحت ظلها مستكن	وحباها فرشا ابو قلمون

فلما استبد لنا من عنبر الليل كافور الصباح \* واغنت شمس الفتاح عن نور المصباح \*

جلال الدين ملك شاه هو ابن  
الاب ارسلان السلجوقي  
والشاه المسجي ارد بهشت  
منسوب اليه بجلوسه على  
كرسي الملك فيه وهو الشهر  
الثاني من فصل الربيع

ابو قلمون ثوب روي يلقون  
الوانا وهو اعلى ما تفخر العجم  
بفرشه

تردد الفكر في الرحيل والمقام \* ثم غلبنا جانب العود وحلنا الحبال للقيام \* فنظرت  
وقد ثقل الاردان \* بما في الربي من سنبل وورد وريحان \* وعزم على التوجه بذلك  
الى المدينة \* فقلت له يا اخا الهمة الرصينة \* ان ورد البساتين فيما نعلم ماله بقاء  
وعهد الرياض لا يعرف بالوفاء \* وقد قالت الحكماء كل شيء ليس له ثبات \* فلا تجوز  
الثقة به على مدى الاوقات \* فاجابني اذا فكيف السبيل الى ما تترقح به الخواطر  
لدى الفتور \* اوضح لي ذلك ايها العلم المشهور \* فقلت له اني لقادر على تأليف  
كتاب الروضة الذي لا يستطيع هواء الخريف ان يبسط يده على اوراق ترصيفه \*  
ولا يقدر دور الزمان ان يبدل صفو عيش ربيع به شوب طيش خريفه

\*(توأمين من الرجز)\*

مانفع ورد جف في الاطباق || خذ ماتشامن ورد روضي الباقي  
منه الربي بالقرب في املاق || وورد روضي زاد بالاتفاق

فلم يكن الا ريتما سمع هذا الوصف من قولي \* حتى طرح الورد من ذيله وتمسك بذيلي \*  
وقال يا عز اخوان الصفا \* الكريم اذا وعد وفي \* فميسر في تلك الايام القليلة توجه  
المبادره \* ان تنظم فصل او فصلان في حسن المعاشرة وآداب المحاوره \* على صفة  
تريد في قوة المتكلمين \* وبلاغة المترسلين \* وبالجمله لم تنفذ البقية التي كانت  
باقية من ورد البستان \* حتى انتهى كتاب الروضة بمعونة الملك المنان \* وفي الحقيقة  
لا يتم هذا الكتاب \* الا اذا شوهده مقبولا بديوان الملك المهيب \* ملجأ العالم  
وظل الله \* ولطفه في ارضه بلا اشتباه \* ذكر الزمان \* كهف الاوان \* المؤيد من  
السماء \* المنصور على الاعداء \* عضد الدولة القاهرة \* سراج الملة الباهرة \* جمال  
الانام \* مفخر الاسلام \* سعد بن ابيك الاعظم \* سلطان السلاطين المعظم \* مالك  
رقاب الامم \* مولى ملوك العرب والعجم \* سلطان البر والبحر \* وارث ملك سليمان  
بسيف النصر \* مظفر الدين ابو بكر بن سعد بن زكي ادام الله اقبالهما \* وضاعف  
اجلالهما \* وجعل الى كل خير ما لهما \* وذلك بان تشمله لحات انظاره الملوكية  
الواسعه \* فيفضل عليه بالمطالعه

\*(ايات)\*

اذا وجهه اللعظ الملوكي نحوه || لا رجعت يحكي مع نكار خاتنة الصين  
وفي امل ان لا يبدل فيعرضن || فليس كتاب الروض خبطة مشجون  
خصوصا له دياجة رفع اسمها || بسعد ابى بكر بن سعد لتكن

قوله نكار خاتنة الى آخره بكسر  
النون وبالكاف الفارسية  
التي هي في النطق بحكم معطشة  
اصلها بالفارسي لفظ مركب  
من نكار بمعنى نقش وخاتنة  
بمعنى داراي دار النقش جعل  
علما على كنيسة بالصين لما ان  
استبد النقاشين تلك المملكة  
وسموا فيها كافة ما اتدعوه  
وجميع ما اخترعوه من اشكال  
نقوش غريبة واوضاع  
تضاور عجيبه واما ارتك بفتح  
الهمزة وسكون الراء وفتح  
الزاي الفارسية التي تشبه  
في النطق العربي الجيم المعطشة  
فهو اسم كتاب رسم فيه كافة  
ما صورته ماني المصور الشهير اه

(ذكر الامير الكبير نحر الدين ابى بكر بن ابى نصر)

كذلك من حيث ان عروس فكرى عديمة الجمال \* فلا تستطيع ان ترفع رأسها  
وتلتفت بعين اليأس من خلف قدم الانجبال \* ولان تجلبى في زمرة الاصحاب  
بوجه منير \* الا اذا تحلت بقبول الامير الكبير \* العادل المؤيد المظفر ظهير سرير  
السلطنة \* ومشير تدبير المملكة المستحسنه \* كهف الفقراء \* ملاذا الغرباء \*  
مربي الفضلاء \* محب الاتقياء \* افتخار آل فارس \* يمين الملك ملك الخواص \* نحر  
الدولة والدين \* غياث الاسلام والمسلمين \* عمدة الملوك والسلاطين \* ابى بكر بن  
ابى نصر اطال الله عمره \* واجل قدره \* وشرح صدره \* وضاعف اجره \* فهو  
مدوح اكابر الافاق \* وجميع مكارم الاخلاق

(نظم) \*

عش تحت ظل جناحه تجدد الخطا || هديا ومن عاداك يأت صدقا ||

وبما انه عين لكل من سائر العبيد والخواشي خدمه \* ورسم عليهم في الزوم الهمة \*  
فن لم يجبر الاوامر على مجراها \* وجوز حصول ادنى تهاون او كسل في اداها \* فن  
اللازم البتة ان يأتى في معرض الخطاب \* ومحل العتاب \* ما عدا طائفة الدراويش  
الذين يجب عليهم شكر نعمة الاكابر \* بأداء دعاء الخير والذكر الجميل الباهر \*  
فهؤلاء اداؤهم لهذه الخدمة في الغيبة اولى من الحضور \* اذ هذا قريب من التصنع  
المشهور \* وذلك بعيد من التكلف وبالاجابة مقرون \* كما صح عن الصادق المأمون

(قطعة) \*

تقوم قوس الدهر بعد انحنائه	بظهره الوضاح من صبح عصره
ومن حكمة الرحمن تخصيص عبده	لمصلحة الدنيا باحكام امره
ومن يجتنى ذكرا جيلافانه	يعش خالد في سعادته دائم ذكره
لئن اظنبت المتاح فيك او انتهوا	فدو الفضل مستغنى برفعة قدره

(في بيان العذر في تقصير الخدمة وموجب اختيار العزلة)

ان السبب للتقاعد والتقصير \* عن المواظبة في خدمة باب الوزير \* هو البناء  
على ما سبى ذكر \* من الامثال التي تؤثر \* وذلك ان طائفة حكماء الهند كانوا يتكلمون  
في فضائل برزجهر \* فابو جدوا له عيبا يعلم \* سوى انه بطي \* اذا تكلم \* يعنى انه كان  
يتأني زيادة في الاخبار \* بحيث يلتزم سامعوه لانتهاه تقريره خاصية الانتظار \*  
فسمع برزجهر بذلك وقال العذر الذي اخترته \* ان التفكير فيما اقول خير من

## الندم على ما قلته

\*(رجز)\*

العالم القول بحسن التريته	لا يصرف النطق سوى بالترويه
فلا تصعد نفسا قبل الفكر	ما اغتم شخص بالتأني واعتكر
واستثن الدرة قبل الصدف	واستكشف طبعا وتجد قول اكتفى
ماميز الانسان الا النطق	ففي خطاك للبهيم السبق

واذا تمهد على العموم ما سبق نشره \* فكيف الحال في نظرا عيان حضرة الملك  
عز نصره \* الذي هو مجمع اهل الألسنة \* ومركز العلماء المتبحرين في كل صفة  
مستحسنه \* فلتن تشجعت بسياق الكلام \* اكون قليل الادب والاحتشام \*  
واذا حضرت من جاة البضاعة بحضرة العزيز \* اصيرنا قاصبا لعدم التميز \* لان الخرز  
في سوق الجواهر \* لا يساوي قيمة حبة شعير كما هو ظاهر \* والسراج امام الشمس  
لا تضئ له ذبالة \* والمنازة العالية في ذيل جبل الوند تنظر كأنها اخلاها

\*(رجز)\*

من يرفع الرأس بوجه الادعا	من كل وجه بالعدى قد اتعا
تخلص السعدى بعق مزدهر	من ذا الذى يأتي لحرب المنكسر
الفكر قبل القول حتم لازم	رفع البنا قبل الاساس عادم
جعت زهرا ليس في البستان	ولجت جبلى في سوى كنعان

قالوا للقمان الحكيم من تعلمت الحكمة ايها الاجل \* فقال من العيمان الذين  
لا يضعون قدما ما لم يتطروا المحل \* قبل الولوج \* قدم الخروج (مصراع)  
قبل الزواج حقق الذكوره

\*(نظم)\*

نعم اثبتوا للديك في الحرب همة	ولكن مع البازي فليس له ذكر
وكالليث يسطو الهرة في فتك فأرة	ولكنه كالفأران ظهر النمر

فليس الا بالاعتماد على سعة اخلاق الاكابر المهذبين \* الذين يغضون ابصارهم عن  
عيوب اتباعهم المحبوبين \* ولا يجتهدون في افشاء اسرار \* جرائم الصغار \* قد درجنا  
نبذة من الكلم في طي هذا الكتاب \* من نوادر وآثار تأخذ بجماع الالباب \* مع  
حكايات واشعار \* وسير الملوك في الزمان المار \* رجهم الله تعالى وقد صرفت لذلك  
سيرامن العمر العزيز \* فهذا هو الموجب لنسخ تأليف كتاب الروضة بالتنجيز \* وبالله

قوله الوند يفتح الهمزة والواو  
وسكون النون جبل شاهق  
جدا من جبال هندان  
يضرب به المثل في العلو

## \* (قطعة) \*

تمضى السنون وهذا النظم مجتمع  
والقصد منه توألى ذكرنا ابدا  
لعل من اولياء الله يدركنا  
وذرّة الترب بعد الحين منتثره  
فالكون اجمع فان عند من نظره  
خير الدعا فله الاحشاء مقتقره

امعان النظر في ترتيب الكتاب السامى المقام \* قد لاحظ المصلحة في تهذيب ابواب  
ايجاز الكلام \* حتى اشرقت هذه الروضة الغناء \* والحديقة الغلباء \* ولها باتفاق  
توفيق المنه \* ثمانية ابواب كابواب الجنة \* ولهذا السبب كسى ثوب الاختصار  
والجزالة \* لكيلا يختم بالملا

## \* (استطرد) \*

الانمار ووض الزهور مؤلف  
وماهى الاجنة قد تزخرت  
بديع به فى الصفوتلى امانيه  
الم تنظر الابواب فيه ثمانية

## \* (فهرست الابواب) \*

الباب الاول فى سير الملوك  
الباب الثانى فى اخلاق الفقراء  
الباب الثالث فى فضل القناعة  
الباب الرابع فى فوائد الصمت  
الباب الخامس فى العشق والصبي  
الباب السادس فى الضعف والكهولة  
الباب السابع فى آثام التريسه  
الباب الثامن فى آداب الصحبة

## (تاريخ كتاب الروضة)

## \* (رجز) \*

تألفه قد كان فى وقت الهنا  
واذ قصدنا النصيح فيه قلنا  
للمدح فى تاريخه عد الثنا  
وحول باب الله حقا جلنا

## (الباب الاول فى سير الملوك)

حكاية \* سمعت ان ملكا اشار بقتل اسير فصاح الاسير فى الحال \* باسان المأس  
وخيبة الآمال \* متناولا لملأ بالشتم والمسبة مؤثقاله سقط الكلام \* وقد قالوا

كل من يغسل يديه من حياته وحوله يستولي لسانه على قتلته بقوله

\* (مفرد عربي) \*

|| اذا يمُس الانسان طال لسانه || كئليب سنور يصول على الكلب ||

\* (غيره معرب) \*

|| وقت الضرورة لا يبقى به جزع || والكف تضبط حد الصارم الذكر ||

(رجع) فسأل الملك ماذا يقول فقال احد الوزراء وكان حسن المحضر  
ياملك يقول والكاذبين الغيظ والعافين عن الناس فتحركت رحمة الملك عليه  
وفرغ من رغبته في سفك دمه \* فقال وزير آخر وكان ضده ذلك انه لا يليق  
لامثالنا سوى قول الصديق بمحضرة الملك لان هذا الرجل قد بادى الملك  
بالسفاهة والكلام انذى ليس بلائق فاعرض الملك بوجهه عن هذا الكلام وقال  
ان كذب ذلك اقبل واعجب من صدق كلامك لان ذلك كان بوجه المصلحة  
وهذا مبني على الخبث والحكمة قالوا كذب ينتج المصلحة خير من صدق يشير الفتنه

\* (مفرد) \*

|| من يقتدى ملك الوري بمقاله || حق عليه يديم حسن جماله ||

(حكمة) كان مكتوب على رفرف ايوان افريدون

\* (رجز) \*

لم يبق يا اخي زمان لاحد	فعلق القلب باسباب الصمد
لا تلتفت يوما لملك الدنيا	فذاك يفتنى من يربى بغيا
والنفس ان همت الى نحو المسير	ففيه سيان تراب ومير

\* (حكايه) \*

اتفق ان احد ملوك خراسان رأى السلطان محمود سبكتكين في المنام بعد وفاته  
بمائة عام متخيلا ان وجوده في وصار ترابا ما عدا عينيه فكانت تدور ان  
في محلها ما ويصير بهما فجزسائر الحكماء عن تعبير هذا المنام الادرويشا قد نهض  
على القدم \* وأشار برسم الخدم \* وقال السلطان محمود ناظر الى حد الان \*  
ان ملكه بيد الغير اتقل في صروف الحدثنان

\* (ايات) \*

ارى معظم الاعيان غيب في الثرى	ولم يبق وجه الارض رسم وجوده
وذا الشيخ من زاح رهنا رمسه	وفي برهة اقنته غيلان دوده

بجيرانو شر وان خلد ذكره || وان كان قد ثوى في لحوده ||  
فبادر لخير ما بقيت اخا الحبي || قبيل صراخ الحين حين وروده ||

\* (حكايه) \*

سمعت ان ابن ملك كان قصيرا قامه \* حقير المنظر في الجسامه \* وكان اخوته  
طوالا حسان الوجوه ففي بعد الاحيان رمية ابوه باستحقاق وكراميه \* فقبطن  
الغلام لذلك بفراسته الزاهيه \* وقال يا ابني القصير العاقل \* خير من الطويل  
الجاهل \* وليس حسن القيمه \* بالقامة العظيمة \* فالشاة تطيفه \* والقبيل حيفه

\* (مفرد عربي الاصل) \*

|| اقل جبال الارض طور روانه || لا عظم عند الله قدرا ومنزلا ||

\* (نظم) \*

|| اخو الفضل الخفيف اشار يوما || لغمر في الكثافة لا يد اوى ||  
|| عراب الخيل مع وهن وضعف || احب من الجار وان تقاوى ||

قال فضحك ابوه وتعجب ارباب الدولة وتوجع اخوته

\* (نظم) \*

|| اذا ترك الكلام فتى تراه || خفي العيب والعرفان فينا ||  
|| فلا تحسب بان الغاب خال || وهذا الترفيه ثوى كينا ||

سمعت انه مما اتفق في مدة ذلك الملك انه قد ظهر على بلاده عدو صعب \* بقصد  
الحرب \* فلما تلاقى الجمعان وجهها الوجه \* وتصافى العسكران بالطوع او بالكره \*  
كان اول من اقتحم بجواده حومة الميدان \* ذلك الغلام المقدم عنه البيان \* وقال

\* (نظم) \*

|| يوم الكريمة لا ترى منى سوى || هام زهابين الدما والعشير ||  
|| وارى السلاف دم العدى يوم الردى || حيث الجبان لها بكاس العنبر ||  
ولدى ذلك هجم حاملا على عسكر العدى \* وقتل جملة من مجربي الحرب

في اقصر مدى \* واقبل امام ابيه \* يقبل الارض في غميه \* وقال

\* (نظم) \*

|| يا من يرى شخصي الخفيف محقرا || أضخامة الاجسام تحسب معرفه ||  
|| يفنى الجواد بضعفه يوم الوغى || والثور مغتنم جريش المعلقه ||

ولما راوا ان عسكر الاعداء كان كثيرا \* وشاهدوا انفسهم نرايسيرا \* هم طائفة

منهم بالفرار \* فساداهم الغلام حذار حذار \* وصاح ايها الرجال اجتهدوا \*  
ولا تلبسوا براقع النساء وتشردوا \* فتهور الفوارس بحميا كلامه \* وحلوا حلة  
واحدة كرامه \* سمعت انهم في ذلك النهار حازوا لواء النصر والظفر \* من حين  
ما برز ذلك الغلام وسفر \* فقبل الملك رأسه وعينه \* واحتضنه وما زال يزداد  
كل حين نظره اليه \* حتى صيره ولي عهده من بعده ففسده اخوته \* ووضعوا له  
السم في الطعام والقصد منيته \* فنظرت اخته ذلك في الصحفة من الغرفة \*  
وقرعت من الشبايك درفة على درفه \* فتيقظ الغلام \* ورفع يده من الطعام \*  
وقال محال ان اصحاب المعرفة يهلكون \* وان عدي العرفان تستولى على  
مكانهم هذا الا يكون

\* (مفرد) \*

|| ايرنى بطير اليوم شخص وان يغيب || من الكون مع افضاله طائر القبح ||  
وطرق سمع والده ذلك فدعا باخوته \* وعرك اذان اخلاقهم بيد الادب حسبا  
ارتسم في لوح همته \* ثم عين لكل منهم في اطراف الارض جهة حسب مرضاته \*  
حتى نامت الفتنة وانحسم النزاع بسيف سياساته \* وقد قالوا عشرة دراويش  
يطويهم بساط واحد \* ومكان لا يقلهما اقليم متباعد

\* (نظم) \*

|| كذا ولي الله ان حاز لقمة || يعيش ببعض ثم يسخو بجملها ||  
|| وان ملك السلطان مملكة غدا || اسير الرجا حتى يفوز بمثلها ||  
(حكايه) ان طائفة من لصوص العرب الاول \* كانوا مقيمين في ذيل جبل \* يستون  
منفذ القوافل \* ويقطعون طريق كل راكب وراجل \* ورعايا البلد ان منهم  
مرعوبون \* وعساكر السلطان فيهم مغلوبون \* وذلك لانهم حازوا من الجبل قتته \*  
وكل منهم اعتد في ازمه وعدته \* فتشاوهم مدبروا ممالك ذلك الطرف في رفع مضرتهم  
\* وتذاكر في دفع اذيتهم \* حينما مقوا انهم ان داموا على هذا النسق برهة تعجز  
القوى عن مقاومتهم

\* (رجز) \*

ورب فرع نزعه مع اصله	في الابتدا مستسهل في فعله
فان سرت جدوره تحت الثرى	اعبي القوى نزعا و كان عسرا
بججر يست ما يسيل	فان يفض فيه يساق الفيل



ولما انتهت شقة الحال \* على هذا المنوال \* ارسلوا اليهم جواسيس لاتهياز  
الفرصة \* وازالة الغصه \* فترقبوا حتى جاء اليوم \* الذي شنوا به الغارة على قوم \*  
تاركين بقعهم خاليه \* وبيوتهم خاويه \* وانتخبوا لامرهم رجالا من شاهدقواطع  
الكروب \* واختبرو فائع الحروب \* فكمنوا بالشعب حتى عاد اللصوص من سفر  
تلك الغاره \* وخلع كل منهم سلاحه ووضع قناعه وشعاره وذراره \* وقبل هجوم  
العدو عليهم \* لم تبقى ذرة من النوم الا سيقت اليهم \* وذلك بعد ما مضى من الليل  
بعضه \* وشخصت سماؤه وهومت ارضه

\*( مفرد ) \*

|| وقرص الشمس في الليل الكفور || كيونس في فم الحوت الشهير ||

نخرج اولئك الكماة من الكمين \* وشدة واثاق يسراهم الى اليمين \* وعند الصباح  
سحبوهم لباب الملك في الاغلال \* فبرز امره العالي بقتلهم كافة في الحال \* واتفق  
ان فيهم شابا ثمره عنفوان شبابه بلغت حدثا \* وخضرة روضة عذاره بمجدة نبته  
تحت الهوى حديثا \* فقام احد الوزراء وقبل قوائم سرير السلطان \* ووضع وجه  
الشفاعة على الارض واستكان \* قائلا هذا الغلام ما قطف من حديقة حياته  
ثمره \* ولا تمتع من ريعان صباه بوردة ولا زهره \* فالامل في كرم الاخلاق  
الملوكيه \* ان تمن بحقن دمه على من تقيد برق العبوديه \* فضرب الملك صفحا  
عن هذا المقال \* ولم يوافق رأيه السامى حيث قال

\*( مفرد ) \*

|| كرة على كرة تعذروضعها || وكذا الهدى فوق اصل فاسد ||

فانقطاع نسل هؤلاء وذراريهم اوفق واولى \* واستئصال جرثومتهم ونيتهم اوقع  
في النفوس واحلى \* لان اطفاء لهب النار وترك جرها \* وقتل الافاعي وحفظ  
بذرها \* ليس من خيم العقلاء \* ولا شيم النبلاء

\*( نظم ) \*

|| اذا السحب من ماء الحياة تهلت || فلا تجتن الصفصاف ان طاب واروى ||  
|| ولا تهرق الاعمار في كأس ناقص || فن ذا الذي للشهد من حنظل حوى ||

فاذ سمع الوزير هذا الكلام المحتبك \* اعجب به كرها وطوعا واستصوب رأى الملك \*  
وقال كل ما امر به الملك دام ملكه فهو عين الحقيقة \* وقوام الطريقة \* لانه لو نظم  
تريه في سلك هؤلاء الاشرار \* لاقتدى بطبعهم وصار واحد منهم بلا انكار \*

لكن العبد يؤمل قبوله التربية بسبب صحبة الصالحين \* ومفارقة الطالحين \* ويحق  
ان يملك طبائع العقلاء اذ هو الى الآن طفل \* وما ركز في طواريه سهم البغي والعناد  
من تلك الزمرة السيئة الفعل \* وفي حديثه عليه الصلاة والسلام \* ما من مولود  
الا يولد على فطرة الاسلام \* ثم ابواه يهودانه \* او ينصرانه او يمجسانه

\*(نظم)\*

كزوجة لو طارقت شر قومها | فضاع بما أبدته بيت نبوته  
وقطع ميراث الكهف عاشر خيرة | قليلا ففاق الانس في حسن عشرته

وفي اثناء هذه المناجاة ساعده ندمان الملك بالشماعة \* حتى فرغ قصدا الملك من  
سفر دمه احتفالا بالجماعة \* وقال قد وهبت \* وان اكن في المصلحة ما نظرت

\*(رباعي)\*

أتعلم ماذا قال زال لرستم | ازل رسم تحقير العدى من رجا الوهم  
فيارب ماء قل في العين اصله | وزاد فساق الحمل بالجل النخم

وحاصل الكلام \* ان الوزير اخذ الغلام \* واحله من منزله خطة الاقبال \* وتعهده  
بصفوة النعمة والدلال \* وخصص له استاذ مؤدبين لتربيته \* واوصاهم بحسن  
تهذيبه وتصفيته \* فعلموه حسن الخطاب \* وقدرة الجواب \* وسائر الاداب  
الملوكية \* فبرع مقبولا عند عموم الناس بهذه الخصوصية \* ففي بعض الاحيان  
نثر الوزير في حضرة الملك زهرات من شمائل الغلام \* قائلا انه قد انتقشت  
في صدره تربية الاساتيد الاعلام \* وخرج ذلك الجهل القديم من جبلة \* وصارت  
اخلاقه ضد اخلاق زمرة \* فقابل الملك هذا الكلام \* بالابتسام \* وقال

\*(مفرد)\*

| وعاقبة ابن الذئب ذئب وان يكن | | تربى مع الانسان دهر او عمرا |

فامضى على هذا الحال عام او ضعف عام \* حتى اتصل شرذمة من اوباش المحلة  
بالغلام \* وتوغلوا في المرافقه \* ووثقوا عقد الموافقه \* فعند امكان الفرصة فتكوا  
بالوزير وولديه فتكة التراض \* واقتسموا ما اعتمدوا من نعمه الخارجة عن قياس  
القسمة مع التراض \* واقام بمغارة آباءه اللصوص \* وتم امره على الوجه المنصوص  
\* فعض الملك يد الحيرة باسنانه \* وعلم ان الوزير ما قتل الابسنانه \* وقال

\*(نظم)\*

| أترغب من اردى المعادن صيقل | | وكل دني الاصل لا يبلغ المجد |

زال هو والدرستم الاسير  
الشياع المشهور

ترى الغيث يسقي الارض من فرد مزنة || فينبت شوكة بعضها والسوى وردا

\*(غيره)\*

سباخ الارض سنبها محال || فلا تذهب ثمار الصنع فيها  
وفعل الشر في الاخيار عار || كفعل الخير تنجح سفيها

(حكاية) كنت بياب ديوان الملك اغلش فنظرت ابن جاويش زائد الوصف  
في العقل والكاسه \* والفهم والفراسه \* واثار العظمة ترهوه على ناصيته \* وهو  
في عهد طقوليته ورفاهيته

\*(مفرد)\*

|| ولقد اضاء بتاجه || من مهده نجم العلي ||

وبالجملة قد آلت اليه الحاظ الملك اشعة القبول \* فوق المأمول \* لما حاز من جمال  
المبنى \* وكمال المعنى \* وقد قالت الحكماء الغنى بالمعرفة لا بالمال \* والفخر بالعقل  
لا بالنسب \* فحسده ابناء جنسه واتهموه بخيانه \* وسعروا في قتله بغير فائدة  
ولا صيانته (مصراع) ما صنع من عاد الذمحب الصديق \*  
فساله الملك عن موجب الخصام \* وما الذي جعلهم على ارتكاب العار والاثام \*  
فقال قد ارضيت كافة من بخدمه دولتك الملوكة \* ما خلا هذه العصبه الحسوديه \*  
فان الحسود لا يرضيه الا زوال النعمه \* وهلاك الامه \* ابقي الله دولتك \*  
وابد سلطنتك وصولتك

\*(نظم)\*

انا قادر ان لا اغيظ حشيتي || لكن حسودي داؤه من ذاته ||  
مت يا حسود بد آ غيظك واسترح || أ الحاسد في الطب غير مماثله ||

\*(قطعه)\*

ذو الطالع النخس يهوى من نحوسته || زوال نعمة ذي الاقبال والرتب ||  
ان كان لا يبصر الخفاش وقت ضحي || فما الذي لشعاع الشمس في الريب ||  
وفي الحقيقة عيمان نمو اعددا || ليسوا كاتنكار نور الشمس في النسب ||

(حكاية) حكى ان ملكا من ملوك العجم \* خلع ربة العدل واكتسى الجور فيما  
حكم \* واطال يد التناول على مال الرعيه \* واخترع اقتناصهم بالظلم والاذيه \*  
فتشتت نظام الخلق من مكايد في الدنيا \* وتولوا طرق الغربه اذا استولى عليهم  
كرب جورهم بغيا \* فلما نقصت الرعيه قبلت الولاية النقصان \* وخلت الخزائن من  
الجواهر والعقيان \* وهجمت الاعداء بالمصائب \* من كل جانب

اغلش بضم الهمزة واللام  
وسكون العين وكسر الميم اسم  
ملك من نسل جنكيزخان

\* (نظم) \*

اذا رمت الاستنجاد يوم مصيبة      فبادري بذل الجود في زمن البشر  
وان الرقيق الوغد حيث ظلمته      يفر وبالأحسان تملك للحر

فاتفق في بعض مجالس هذا الملك المغبون \* ان صارت مطالعة الكتاب  
الملوكي في زوال مملكة الفخاك ووصول العهد لفريدون \* فقال الوزير للملك  
ان فريدون ما كان له ملك ولا خزينة ولا حشم \* فبماذا تقرره الملك وانتظم \* فاجابه  
كما سمعت انت ان جماعة من الخلق تعصبوا له وايدوه \* وبذلك نال الملك بما قلده \*  
فقال وحيثما تعلم ان اجتماع الخلق يوجب الملك \* فلماذا شئت شملهم من هذا  
السلك \* فاذا كأنك ما عندك للملك رغبة \* ولانت من زواله في رهبة

\* (مفرد) \*

وباروح رب الجنان كنت حازما      فاعظم السلطان الابطحده

فقال ما هو السبب في اجتماع العسكر والعيه \* وتأليف قلوبهم على شاكسة مرضيه \*  
فقال يجب العدل على السلطان \* حتى يجتمعوا اليه من كل مكان \* وعند ذلك  
يجب عليه نشر خيمة رحته \* حتى يجلسوا آمنين في ظل دولته \* وانت من هذين  
الوصفين خالي \* في شيم المعالي

\* (نظم) \*

لم يستقم ملك والجور صنعه      اذ لا يصح ذئاب السوء رعيانا  
وكل من يتنى بالظلم دولته      يجرب الأس منها كيفما كانا

فما وافقت نصيحة الوزير طبع الملك \* وامر باعتقاله في السجن زاعما انه مؤتلف \*  
فلم تمض مدة حتى قام ابناء عم السلطان للمنازعه \* ورتبوا العسكر للمقاومة  
والمقارعه \* فاجتمع عليهم القوم الذين كانوا يتسوا منه وتشتتوا من يد تطاوله \*  
وقوؤهم حتى اخرجوا الملك من تصرفه وتقرر عليهم بعد تخيب مأمله بتناوله

\* (نظم) \*

من يستج ظم الرعايا يلقي في      بؤساء صاحبه عدوا غلبا  
فأقسم بأصلاح الرعية آمنا      حرب العدى فهم العساكروا الظي

(حكاية) بعض الملوك ركب سفينة ومعه غلام \* اعجمي الكلام \* ما نظر البحر  
اصلا \* ولا جرب محنة السفن قبلا \* فابتدأ بالصراخ والالين \* ووقعت الرعية  
على اعضائه فاضطرب كاضطرب الجنين \* ويقدر ما لا طفوه ما وجد راحته الجميله

وتنقص عيش الملك اذا عجزتهم فيه الحيلة \* فقال حكيم كان في تلك السفينة \* اذا امرت فاننا اسكنته واكسوه ثوب السكينة \* فقال له الملك لك بذلك كمال العرف \* وغاية اللطف \* فامر الحكيم بطرحه في البحر والامواج \* وطغت عليه منها افواج بعد افواج \* فجدلوه من شعره لجهة السفينة حتى تشبث بسكانها \* وماتت كلتا يديه على اركانها \* ثم لما صعد جلس منزويا واستقر \* واغتسل بالصبر من وخامة الفجر \* فاعجب الملك رأى الحكيم \* وقال اوضح لنا الحكمة في ذلك ايها الزعيم \* فقال انه في الاول ماذا قنحت الغرق بعد \* فما كان يعلم ما في السفينة من السلامة التي قدرها لا يجد \* اذ الذي يعرف قدر السلامة والنعم \* هو الذي حنكته تجارب المصائب والنقم

\* (نظم) \*

خبر الشير متى شبعت تذمه	وكذا الجليل لدى العذول قبيح
الخور تحسب من لظى اعرافها	وبصفو تلك اخو العذاب يصيح

\* (مفرد) \*

كم بين من عائق المحبوب مغتما \* وبين من عينه للباب منتظره

(حكايه) قالوا لهرمز صاحب التاج اى خطأ نظرت من وزراء ابيك \* حتى امرت باعتقال كافتهم ايها المليك \* فقال ما علمت لهم خطأ يعهد \* ولكن رأيت ان مهابى في قلوبهم من غير حد \* وانهم ليسوا معتمدين بالكلية على عهدي \* فاوجست من خوفهم الضرر ان يقصدوا هلاكى المردى \* فربطت عملى بقول الحكماء الذين قالوا قدما

\* (ايات) \*

خف يا حكيم فتى تخشاك مهجته	وان تفق مثله في الحرب آلافا
اما ترى الهر عند العجز مقتلعا	بظفره اصل عين النمر خطافا
مثل الافاعي مع الراعى قتلعه	في الرجل خشية ضرب الرأس اجحافا

(حكايه) حكى ان ملكا من ملوك العرب مرض بعد ان شاخ \* وقطع امله من الحياة وترب النواذب والصراخ \* واذا بفارس قد دخل على بغته من الباب يتزاهى \* واحضر بشاره ان القلعة الفلانية بسعود ملوك كيتك قد فتحناها \* والاعداء قد اخذوا في قبضة الاسر \* وصار عسكر ذاك المكان ورعاياه تحت طاعة الامر \* فلما سمع ذلك منه تنفس الصعداء \* وقال هذه البشارة ليست لى وانما هى

للاعداء \* يعني ورثاء المملكة \* الذين يتمنون له الهلكة

\* (نظم) \*

العمر بالا مال زاد خسارة	حيث الذي في القلب فارق خاطري
اذ كل آمالى تمكون وانما	من اين آمل عود عمرى الغابر

\* (قطعه) \*

رنت كؤس رحيلي في يدي اجلي	فبا السرى يا عيوني ودعي راسي
وانت يا جلة الاعضاء مسرعة	اجرى الوداع فها سعي لا رماسي
كما اشتبه لي عدوى رحت منجد لا	الاشك قد مر احبابي وجلاسي
امضيت عمري في جهل بلا حذر	بعدي خذوا حذركم يا معشر الناس

(حكاية) اعتكفت في سنة ما على رأس تربة يحيى النبي عليه السلام \* بجامع دمشق الشام \* فاتفق ان ملكا من ملوك العرب كان موصوفا بالشقاق \* والقول بعدم انصافه كلمة اتفاق \* فجاء للزيارة وصلى \* ودعا وطلب حاجة من المولى

\* (مفرد) \*

اذوال فقر والمثري عبيد رحابه | واخو الغنى او في احتياجا واغرا |  
وبعد ذلك التفت بوجهه الى \* ودنا مقبلا على \* وقال من هذا المقام \* الذي هو  
همة الدراويش الكرام \* وصدق معاملتهم مع الملك العلام \* وجهه الخاطر  
بمرافقتي \* فاني متفكر من العدو الصعب في مضايقتي \* فقلت له ارحم ضعيف  
الرحمة \* حتى لا ترى مشقة من الاعداء القوي

\* (نظم) \*

جور القوى على الضعيف بياسه	خطا وقد مروءة ونعسف
من ليس يرحم غيره فبرعبه	يحيي وذالك متى ارتدى لا ينصف
ومن ارتجى طيب الخلق من خبثه	قبض الخيال وزيفه لا يصرف
فأزل حجاب السمع واعدل في الورى	ولئن عدلت فيوم حشرك تعرف

\* (رجز) \*

تواصل الاعضاء في ابن آدم	في الحكم حتم بالتحاد لازم
فان يقع في بعضها بعض الالم	تلقى الجميع يشتكى ولا جرم
من لم يجدهما بخطب جنسه	فما له خير ولا في نفسه

(حكاية) ظهر بغداد درويش مستجاب الدعوة \* له عند مولاه الخطوه \*

فدعاه الحاج اليه بالسير \* وقال له ادع لي دعوة خير \* فقال اللهم اقبض نفسه \*  
وأرحه وأرح جنسه \* فقال بالله ما هذا الدعاء \* والصنعة الشنعاء \* فقال له  
ان هذا الدعاء ايها المسكين \* خير لك ولكافة المسلمين

\*(رجز)\*

يا حاكم في الخلق عـم جورـه || الى متى ظلمك يجـري دورـه ||  
ماذا ترى في الملك من ايناس || الموت خير من عذاب الناس ||

(حكاية) ان ملكا من الملوك العاديين للانصاف \* المجبولين على الخلاف \*  
سأل عابدا من العباد الكمل \* اى العبادات افضل \* فقال يوم نصف النهار \* حتى  
لا توجع هذا النفس خلق الواحد القهار

\*(نظم)\*

نظرت ظلموا ما نام وسط نهاره || فساديت هذى فتنة نومها اولى ||  
وشخص يكون النوم خير الصحوه || له الموت خير من معيشته النكلى ||

(حكاية) سمعت انه كان ملك يقطع الليل اسمارا \* ويصيره بالعشرة نهارا \*  
فيرشف الراح الشبول \* وفي غيابة السكر يقول

\*(مفرد)\*

ما في الزمان كهذا مجلس حسن || لا غم فيه ولا شئ من النـكـر ||  
وكان خارج الايوان \* درويش راقد في البرد وهو عريان \* فقال

\*(نظم)\*

الايتها السامى باقباله الورى || اذا حاد عنك الغم فارحيم احوالـه ||

فأشرح الملك من هذا الكلام \* ورمى له من الشبال صرة فيها الف دينار على التمام  
وقال ايها الدرويش اجع ذيلك \* وتلق ما وهبت لك \* فقال من اين وليس لي  
ولا ثوب واحد \* فازدادت رحمة الملك على ضعف حاله العـكـاسـد \* وزاد حـلـة  
انعم بها عليه \* وارسلها للخارج اليه \* فبأقصر مدة اكل الدرويش ذلك النقد \*  
وبعد ان تلقه رجع الى حاله بالبرد

\*(مفرد)\*

|| لا مال يبقى بكف الزاهدين ولا || صبر اصـب ولا ماء بغربال ||

وفي الحالة التي لا يلتفت الملك معها اليه \* ولا يعطف فيها عليه \* حكوا له عن حاله \*  
فانقبض وعكس وجهه عن جهة انجداله \* ومن هنا قال اصحاب القنطرة والخبره \*

ان الحذر من حدة الملوك و غضبهم واجب في كل نظره \* لان غالب همهم  
ممتزج بمعضلات امور المملكة \* فلا يتحملون ازدياد العوام في تلك الحركة

\* (رجز) \*

عوائد الملك حرام عند من || ضيعها في وقت اسعاف الزمن ||  
مادمت قبل القول لم تجر الفكر || فلا تضع قدرك في لغو هدر ||

ثم قال اطردها هذا السائل اخا التلف \* الذي قل اديه بكثرة السرف \* حيث افنى  
هذا المال الخزيل \* في وقت قليل \* لم يعلم ان خزينة بيت مال المسلمين \* انما هي  
لقمة المساكين \* وليست طعاما لآخران الشياطين

\* (مفرد) \*

|| من اوقد الشمع في شمس النهار فعن || || قرب سيف قد نور الليل بالسرج ||  
وقال احد الوزراء الناصحين ايها الملك اني ارى المصلحة في حق هؤلاء الناس  
الضعاف \* ان تجري عليهم الارزاق متفرقة على وجه الكفاف \* كي لا يستكثروا  
الصدقة \* فيسرفوا في النفقة \* واما ما رسمت به من الزجر والمنع \* فلا يناسب سيرة  
ارباب الهممة بالطبع \* فان من جذبته اليك باللطف والايثار \* لا يليق ان تعيده  
مشوش الخاطر بالياس

\* (مفرد) \*

|| باب المكارم لا تفتح لذي طمع || || ازغلقه بعد هذا ليس بالحسن ||

\* (نظم) \*

|| لم تلق في وادي الجبار ذوي ظما || || وفدوا لورد عند بحر ما لح ||  
|| عذب العيون عليه يزدحم الوري || || نمل وانسان كطير صاح ||

(حكاية) كان احد المتقدمين من الملوك غافلا عن رعاية المملكة \* معاملا  
لعسكره بالشدة المحتبكه \* فلما ظهر عليهم بوجه عدو صعب \* اعطوه ظهورهم  
كافة في الحرب

\* (مفرد) \*

|| من لم يجد بعبأته جنوده || || منعوه جود حسامهم يوم الوغى ||

(وكان) احدا اولئك الذين غدروا به في محبته \* فاصعدته من اللوم فوق عقبه \*  
قائلان ان الذي الوغد قليل الشكر والثناء على النوال \* هو الذي يعرض عن  
مخدومه القديم بقليل من تغير الحال \* ويضيع حقوق نعمة الاعوام الماضية \*



في عيشه راضية \* فقال اذا اظهرت سرى \* فاقبل عذرى \* ألاثق ان جوادى  
بغير شبر يكون \* ولباد السرج مرهون \* السلطان الذى يجمل بذهبه  
على العسكر \* فبذل الشجاعة له بالروح لا يتيسر

\* (مفرد) \*

|| بالجود تلك ارواح الجنود وان || تبخل يفتروا الى نحو السوى سرعا ||

\* (غيره عربى الاصل) \*

|| اذا شبع الكمى يصول بطشا || وخاوى البطن يبطش بالقرار ||

(حكاية) لما عزل بعض الوزراء \* وانحاز الى حلقة الفقراء \* اثرت به بركة  
صحبته \* وحظى باليد العليا من جمعية خواطر رغبتهم \* فرضى عليه الملك ثانيا  
وامره بالعمل فلم يقبل \* وقال عطل العزل خير من حلية العمل

\* (رباعى) \*

|| العاكف في حى الزوايا عقدا || للناسح نابه وسنا لعدى ||

|| واللوح كذا يراعه قد كسرا || وارتاح من الهجاسا ناويدا ||

فقال الملك نحن لا بد لنا البتة من رجل عاقل كافى المدركة \* لائق لتدبير المملكة \*  
فقال علامة العاقل الكافى عن الجمهور \* ان لا يسلم نفسه لمثل هذه الامور

\* (نظم) \*

|| بلغ الطيور علا عليها حيثما || اكل العظام مسالما وحش الفلا ||

(مثل) قالوا للعناق باى وجه وقع لك الاختيار \* على ملازمة صحبة الاسد  
الكرار \* فقال لكى اقتات فضلة صيده \* واعيش بملجأ صولته آمنا من عدوى  
وكيده \* فقالوا له حينما دخلت الآن تحت ظل حايته \* واعترفت بعلمته \* لم لم تزد  
منه اقترابا حتى يحضر لك بمجلسه الخاص \* ويحسبك من عبيده الخواص \*  
فقال لست آمن من بطشه \* متى ارتكنت لعرشه وفرشه

\* (مفرد) \*

|| اذا اوقد النار الجوى عمره || وحل بهافى لمحمة يتبعه ||

اذ ملازمة السلطان على خطر وايحاس \* ونديم حضرته تارة يمجذ ذهابا وتارة  
يذهب منه الراس \* وقد قالت الحكماء ارباب السلوك \* يجب الاحتراز من تلون  
طبع الملوك

\* (استطراد) \*

|| احبكم وهلاكى في محبتكم || كعابد النار يهاها وتحرقه ||

لانهم ربما جازوا على نصيح الخدم بالالام \* وسمعوا لاهل الجرائم بالخلع الجسام \*  
وقالوا كثرة الظرافة عرفان للندماء \* وعيب للحكام \*

\* (مفرد) \*

|| صن بالوقار سمو قدر لدائما || ودع الظرافة للندامى والطلا ||

(حكاية) اتى الى احد الرققاء بشكاية الزمان \* فى تحويله المساعدة للحرمان \*  
قائلا ان رزقى يسير \* وعيالى كثير \* ومالى من طاقه \* على احتمال الفاقه \* وطالما  
ناجاني ضميرى \* ان اجت مسيرى \* لكى ألتحق باقليم آخر غير بلدى \* بحيث  
اغيش فى اى حالة لا يطلع عليها معارفى من طيب وردى

\* (مفرد) \*

|| بالطنى نام ولم يشعربه احد || والحين قاجا وما قامت نواديه ||

ثم افكرت شمانية الاعداء اذ يفخكون بطعنهم فى حكى \* ويحملون سعي على عدم  
المروءة فى حق عيالى وحشى \* ويقولون

\* (نظم) \*

|| انظر ان عدم الحية ثم لم || يرصد لاقبال السعادة طالعا ||  
|| يختار راحة ذاته ويروح عن || اولاده والكل يغدو ضائعا ||

وكما تعهد ان لى بعض خبرة بفن المحاسبة والكتابة \* فاذا تخصصت لى بواسطة  
جاهك جهة مستطابه \* يكون ذلك موجبا لجمعية الخواطر المشتهة بالخطوب \*  
ومدى العمر لا يستطيع الخروج من عهدة الشكر المطلوب \* فقلت له ايها الحبيب \*  
الظن اللبيب \* ان عمل السلطان \* له طرفان \* تعلق الآمال بالاقوات \* وخوف  
النفس فى سائر الاوقات \* ولا يرى العقلاء ان يقع المرء فى الخوف والوجل \*  
بسبب ذلك الامل

\* (نظم) \*

|| من ذا الذى يأبى الفقير مطالبا || منه خراج الارض والبستان ||  
|| ان لم تعش بقليل رزقك راضيا || تضع الكلى للزراغ والعقبان ||

فقال لى كلامك هذا لا يوافق حالى \* ولا تيت بجواب سؤالى \* اما سمعت  
يا اخا الالباب \* ان ذا النيانة ترتعش يده فى الحساب \*

\* (مفرد) \*

|| في الاستقامة عند مولد الرضى || ماضل سالك نهجها ربيع الهدى ||

وقالت الحكماء اربعة يضطربون من اربعة \* الساعى في الارض فسادا من  
السلطان \* والسارق من الخفير \* والغاسق من الغماز \* والزانية من المحتسب \*  
فالذى يكون في حسابه طاهرا \* يجدم من خوف ما يعتريه في المحاسبة امانا طاهرا

\*(نظم)\*

|| احفظ عنانك ان حظيت بمنصب || فيه مجال اخى العداوة ضيق  
|| لا تخش بأسا ان طهرت فلانقا || ضرب القميص وعمه التزيق

قللت ما ارى لمناسبة حالك كحكاية ذلك الثعلب \* الذى نظروه شاردا في اطوار  
عشوره يقلب \* فسئل ما الافة الموجبة للفرار \* والدهشة بهذا المقدار \* فقال  
سمعت انهم يأخذون الجمال للسخره \* فقالوا له ايها السفيه ما مناسبتك للجمال  
واى مشابهة بينكم من اول نظره \* فقال اسكتوا ودعوني وشأني \* اذ لو فرضنا  
ان الحاسدين زعموا اني جل واوثق عناني \* فمن ذا الذى يغتم لاختلالى \* ويهتم  
في خلاصى والبحث عن حالى \* وينبغي ان ينظر الترياق من العسراق \* يملك المملوع  
بلاد وآء ولا راق \* فانت فضلك وديانتك \* وتقوالك وامانتك \* معلومه \* غير  
مكتومه \* غير ان الحاسدين محتفون بالكمين \* والمدعين \* في خبايا الزوايا امسوا  
قاطنين \* فاذا اقرروا شيئا من حسن سيرتك بالخلاف \* واتيت في معرض خطاب  
الملك ومحل عتابه الذى يخاف \* ففي تلك الحال \* من ذا يكون له مجال في المقال \*  
وقد نظرت مصلحتك في هذه الساعه \* ان تحتفظ بملك القناعه \* ولا تكشف  
عن وجهه راسة قناعه \* لان العقلاء قالوا

\*(نظم)\*

|| كم في الجور منافع لا تنتهى || وارى السلامة في لزوم الساحل ||

فلما سمع الرفيق هذا الكلام \* عبس وجهه وابتدأ بالام الملام قائلا ما هذا الفهم  
واليكاسه \* والعقل والفراسه \* لقد صدق الحكماء الذين قالوا الاصدقاء هم  
الذين يتفعون بوقت السجن والاكتئاب \* لا الذين يؤانسون على المائدة  
والشراب \* اذهولاء اعداء \* في صفة اوداء

\*(نظم)\*

|| ليس الصديق الذى في السر يطنب في شرح الوداد ويبدى حسن صحبته  
|| ان الصديق الذى يعنو باخذيد للخل في عجزه جسما خبيرته ||

واذ نظرتة تغير من حكمتي \* وما فهم الغرض من نصيحتي \* ذهبت الى جانب صاحب الديوان \* وحدثته شرح حاله بما كان بيننا من سابق العرفان \* وبينت له فيه اليباقه \* واوضحت اهليته واستحقاقه \* فنصبوه على عمل مختصر \* فلم يرض الا قليل حتى رأوا لطف طبعه قد بهر \* واستحسنوا حسن آرائه اللطيفة \* فجازت به رتب العمل الى ما هو اشرف من تلك الوظيفة \* وما زالت هكذا تترقى في خدمته انجسم السعادة \* حتى حصل اوج الاراده \* وصار مقربا في حضرة السلطان \* ومشارا اليه بالبيان \* ومعتمدا عليه عند الاعيان \* فسررت بسلامة حاله \* وبلوغ آماله \* وقلت

\*(مفرد)\*

|| لا تفكر عقد المطالب واجتهد || ماء الحياة بد اخل الظلمات ||

\*(مفرد غيره عربي)\*

|| الا لا تحزن اخا البليه || فللرجن أطفاف خفيه ||

\*(نظيره معرب)\*

|| اذا دارت الايام لانتك عابسا || فخر مذاق الصبر تحلو عواقبه ||

(واتفق) ان رافقت بعض الاخوان \* بالسعي لمكة في ذلك الاوان \* فلما رجعت من زيارة بيت الله الحرام استقبلني من مرحلتين \* فنظرت ظاهر حاله مشتتافي لمحات العين \* وهو في هيئة الدراويش لا محاله \* فقلت له ما هذه الحالة \* فقال حسب ما قلت انت \* زعم طائفة الحساد اني للخيانة اقترفت \* ولم يأمر الملك بالاستقصاء في كشف حقيقة ذلك \* ولا استنار حوائك المهالك \* وقد سكت الاصدقاء القدماء \* والاحبة الرحماء \* عن كلمة الحق \* ونسوا ما كان للصحة من السبق

\*(نظم)\*

|| الم تنظر المذاح في وضع كفهم || على الصدر في دست الامير وسجدا ||  
|| فان حطه دهر ترى الخلق كلهم || على رأسه بالنعل داسوا نعمدا ||

والحاصل اني اعتقلت في حواذ العقوبة بدون انفراج \* الى ان وردت هذه الجمعة بشائر سلامة الحاج \* فاطلقوا قيد اعتقالي \* وضبطوا مالي الموروث من بلوغ مالي \* فقلت تلك المرة ما قبلت مني الاشارة \* بان عمل السلطان كسفر البحر افادته لا تقاوم اخطاره \* اذ انت فيه امان تحصل على الكنز والمغنم \* او تهلك بدون حل رصده بالطلسم

\* (مفرد) \*

|| اما يفوز بذرّه او يرتدى || بالموج ميتا في عظام الساحل ||

وما نظرت في الصواب ان ازيد جرح فواده بجخدش ظفر الملام \* وان ارش على  
قرحه الملح المضاعفة الا لام \* واقتصرت في تناصيح الاخوين \* على هذين البيتين

\* (نظم) \*

|| ما حلّ هذا القيد رجلك قبلما || ابت المسامع للنصوح قبولا ||  
|| فا حذر تضع في حلق افعى اصبعها || اعياك سابق اسعها تعديلا ||

(حكايه) قد صاحبني طائفة من المريدين \* وظاهر حالهم بالصلاح اذ ذال القرن \*  
وكان احدا لايان بحسن ظنونه الشريفه \* اجرى عليهم مرتبات في وظيفه \*  
فكان احدهم ظهرت منه حركة لا تليق بحال الدراويش \* فقصت من اجنحة  
وظائفهم الرغب والريش \* واستحال حسن ظني الامير للفساد \* ورحى سعرهم لديه  
بالكساد \* ففقت ان اجد طريقة استخلص بها كفاف الاحباب \* وتوسمت  
الوصول الى ذلك في السعي لخدمته بالذهاب \* فعاقني البواب مبتدئا بالمجافاه \*  
وعذرتة بما قالوا عن المكافاه

\* (نظم) \*

|| باب الملوك ومثلهم نوابهم || دون الوسيلة لا تطف من حوله ||  
|| بوابه والكاب يعقلان من || لم يعرفاه يذقنه وبذيله ||

فما وقف على حالي المقرّبون في حضرة الامير ابديروني بالاكرام \* وخصصوني  
بارفع مقام \* غيراني على مهاد التواضع وقفت \* وقلت هذا البيت حين جلست

\* (مفرد) \*

|| انا العبد الحقير ولي نظير || فدعني ان اقيم مع العبيد ||

فقال ذلك الهمام (مصرع) الله الله في هذا الكلام

\* (مفرد) \*

|| لن تجلس على رأسي وعيني || اسر بانس قربك بالطيف ||

والحاصل اني ادرت كؤوس الحديث \* في فنون القديم والحديث \* حتى نجمت  
زلة الاحباب في وسط المجال \* فقلت في الحال

\* (نظم) \*

يا ذا الأمير بماضى الفضل ما نظرت  
لطف المهين مقرون بعزته  
عينك في العبد حق عاد محتقرا  
يرى الذنوب ويمد الرزق منهمرا

فاجب الحاكم بهذا الكلام \* في ذاك المقام \* وامر بهمته الماضيه \* ان يبيتوا  
اسباب معاش الاحباب على القاعدة الماضيه \* وان يوفوا الهيم مؤونة ايام  
التعطيل \* فشكرت احسانه الجزيل \* وقبلت ارض الخدمة بقم التجبيل \*  
واستدعت للتجاسر عذرا \* وقلت وانا عائد في الحال شعرا

ارى الكعبة الغراء اذهى قبله  
فحق على الامجاد جل ضجيفهم  
تهم لها الزوار من ابعد القرى  
وهل يرجم الجاني سوى الدوح شمرا

(حكاية) ان ابن ملك ورث خزائن جة عن والده \* وبسط يد الكرم في بذل  
السجاء لقاصده \* وافرغ على العساكر والريه \* نعمة من غير حدود قياسيه

\*(نظم)\*

في جونة العود استكن عبيره  
ادم العطا ان رمت نفرا داما  
وبطرحه في النار فاق العنبر  
لم يحن خير الارض من لم يندرا

فابتدأ احد جلسائه لعدم التدبير بنصحه \* قائلا في شرحه \* ان من تقدم من  
المولود جمع هذه النعمة بالسعي \* ووضعوها للمصالح على حسب الرعي \* فقصر  
ساعدك عن هذه الحركة \* تقرب طول البركة \* فان الوقائع امام \* والاعداء خلف  
الايام \* فاجتهد في الاحتراز \* لئلا تفجأك الحاجة بالاعجاز

\*(نظم)\*

واذا قسمت على الرعية كل ما  
فاذا ضربت على الجميع اقل ما  
قد حزن نال الشخص يسر درهم  
كسبوا تحزن في الحال او فر مغنم

فأعرض ابن الملك بوجهه عن هذا الكلام \* حيث لم يجده على وفق المرام \*  
وزجره قائلا ان الله عز وجل \* جعلني ملك هذه المملكة من منه والفضل \*  
لا آكل وأهب \* لا لأحفظها واحرس الغضة والذهب

\*(مفرد)\*

فارون لم يحفظه حفظ كنوزه  
وعطا أنوشروان خلد ذكره

(حكاية) روى ان انوشروان العادل صنعوا له مرة في الصيد كباوا ولم يجدوا ملحا \*  
فارسلوا غلاما لقرية كى يأتى باليسير منه منحا \* فقال بل ابتاعه بقيمته حتى  
لا يكون رسما \* ولا ارضى ان يحدث خرابا وظلما \* فقالوا وما الخلل \* في غير جلال \*

فقال بناء الظلم في الدنيا يكون اولاً قليلاً \* ثم كل آت يزيد عليه حتى يعود  
اخذاً وبيلاً

\* (نظم) \*

إذا اقتطف السلطان في الروض زهرة \* لبعض الرعايا اهلك الحرث تابعه  
وان يستج في نفسه غضب بيضة \* فكل دجاج الكون فاجاً مصرعه

\* (مفرد) \*

الظالم الباغي يدمره الردى \* واللعن يعقبه بوقف خالد

(حكاية) سمعت ان عاملاً كان يخرب منازل الرعية \* ليعمر خزائن السلطان  
بالاذية \* ولم يكن خبيراً بقول الحكماء \* فيما اوضحوا قدماً \* كل من تسبب في تحريك  
غضب الواحد القهار \* بتسلطه على قلوب خلقه بالاضرار \* فالتة تعالى يسلط عليه  
جميع خلقه حتى يدمره \* ومن الوجود يجزروه

\* (مفرد) \*

نار السعير اذا ذكت في حرم \* لم تستعركد خان قلب السائل

(حكمة) يقولون ان الاسد لجميع الوحوش رئيس \* وادناً كافة الحيوانات  
الجمار الحسيس \* وباتفاق العقلاء ان الجمار في رفعه الاجال \* خير من الريال  
في تمزيقه الرجال

\* (رجز) \*

نعم وهي الجر عن التمييز \* لكنها بالحمل في تعزيز  
البهم في نقل الجول خير \* من بطل يبيع منه الضير

فعلم السلطان طرفاً من اخلاقه بقرائن الاحوال \* واجرى تعذيبه واهلكه بانواع  
العقوبة في الحال

\* (نظم) \*

هيئات تملك من مليك قلبه \* مادام خاطر عبده مكسوراً  
ان رمت من كرم المهين نعمة \* فاصنع جيلاً في الوري مأثوراً

واتفق ان مر عليه احد مظالمه فقال

\* (نظم) \*

ما كل من يشد ساعد عزمه \* بالملك يبطش في الرعية ظلفه  
فعظيم صلب العظم بعد وصوله \* حلق امرئ في البطن يظهر حنقه

(حكى) ان بعض اهل الطلاح \* رعى حجر على رأس بعض الصلاح \* فحيث لم يجد ذلك الفقير مجالا للانتقام \* حفظ الحجر عنده حتى يتمكن من المرام \* واتفق ان غضب الملك على ذلك العسكرى المعتدى \* ووضعه في سجن ردى \* فلما وصل الى الدرويش خبر ذلك \* دخل هنالك \* وحذفه بالحجر نفسه \* على رأسه \* فقال المسجون من انت \* ولماذا قصدتني بالحجر وضربت \* فقال انا فلان وهذا الحجر \* هو الذى ضربت رأسى به فى ذلك التاريخ الذى غير \* فقال اين كنت فى هذه المدة \* وكيف جئت فى الشدة \* فقال كنت اخشاك فى منصبك \* والآن وجدتك بسجينك فى وصبك \* فغمت القرصه \* وازلت الغصه \* لانهم قالوا

\*(رجز)\*

من حيث لاح الغمر فى سعاده	والعقلا ألقوا له القلاده
وقد خلوت من حديد الظفر	قال أى عندي سلم اهل الشر
من لعب الساعد بالقولاذ	أوهى لجينه بلا ملاد
فاصبر الى دهر يغل كفه	وفى رضى الاخباب أرغم أنفه

(حكايه) مرض احد الملوك مرضا هائلا فى امره \* وانى لاستكره اعاده ذكره \* فاتفق طائفة حكماء اليونان \* فى ذلك الاوان \* ان هذا داء ليس له دواء فى العالم \* ما عدا مرارة ابن آدم \* بشرط ان يتصف بجمليه كذا \* وان وجدت يتداوى بها الملك فى الغذاء \* فبعد البحث فى كافة الاقطار والبطاح \* وجد على تلك الساكنة ابن فلاح \* فدعا الملك اباه وامه \* واسترضا هما فى قتله بوافر النعمه \* وحكم القاضى بجواز ما هنالك \* موجهها لذلك \* بان سفل دم واحد من الرعيه واضح التجويز \* لسلامة نفس الملك العزيز \* ولما رفع الجلاد لقتله الحسام \* رفع لجهة السماء وجهه بالتبسم ذلك الغلام \* فقال الملك فى هذا الحال \* للضحك مجال \* فقال الغلام ان رجلة الابناء والبنات \* حق على الاباء والامهات \* ورفع الدعاوى فى التقاضى \* ليس لاحد سوى القاضى \* وطلب الانصاف عند الملوك \* هو السبيل المسلول \* فالآن بان ان ابى وامى \* لعله حطام الدنيا سمع ابدى \* والقاضى لذى \* لكم بقتلى \* والسلطان لاجل صحته \* نظر لقتلى ولم يلتفت لخطيئته \* فانالا التجيء الله \* مولاي ومولاه

\*(مفرد)\*

|| فمن العلى عليك اضرع عنده || قاليك منك تضرعى وخضوعى ||



فتكدر الملك الهمام \* من كلام الغلام \* وتخللت منه الجفون \* بدمع العيون \*  
وقال هلاكى بالآلام \* اولى من سفك دم هذا الغلام \* وقبل رأسه وعينه \*  
واحتضنه اليه \* ووهبه نعمة لا تحدد \* وشمر في عتقه ساعد الجدد \* وروى ان الملك  
في تلك الجمعة وجد ضالة الشفا \* ونشط في حله الصفا

\*(نظم)\*

قد جال في فكري ما كنت اسمعه | من قائد الفيل عند الشط في النيل  
ان تجهل النمل تحت النعل وقت سري | تكن بحالته في وطفة الفيل  
(حكاية) ابق عبد لعمر بن الليث فيما مضى \* فتهقبه اناس وردوه بحجم القضا \*  
وكان غرض الوزير قتله \* بهذه الفعلة \* فاشار على الملك بذلك \* كي لا يرتكب قرناؤه  
هذه المسالك \* فوضع العبد رأسه على التراب \* بين يدي سيده المهاب \* وقال

\*(مفرد)\*

|| ارى العدل ما يرضيك في عقوبة || انا العبد مالى فيك يا سيدى شكوى ||  
غير انى لكونى تربيت \* غرس نعمة هذا البيت \* لا اريد ان تمسك يوم القيامة \*  
في دمي بظلامه \* وان كنت لا تحول عن قتل هذا العبد \* فامر بقتله مع التأويل  
الشرعى حتى لا تؤاخذ به من بعد \* فقال وما الدليل \* الى التأويل \* فقال اجرنى  
بقتل الوزير ثم اقتص منى به \* حتى تكون قد قتلتنى على الحق بسببه \* فضحك  
الملك والتفت للوزير \* وقال كيف ترى المصلحة ايهما المشير \* فقال ايهما للمليك \*  
بحق تربة ابيك \* تصدق بعقوب هذا الوغد نسل الزنى \* حتى انجم من ورطة البلاء  
انا \* فاصل الخطأ منى قد كان \* حيث لم اعتبر بقول الحكماء في سالف الازمان

\*(نظم)\*

من حيث اجرى مع راي السهام ونغى | فالجهل اسلم منك الرأس للتلغ  
واذ رميت نبالا في وجوه عدى | فاحذر لانك منهم موضع الهدف  
(حكاية) كان ملك زوزن دقتدار كريم النفس حسن المحضر لا يرد من حضر  
بالخبيثه \* ولا ينطق سوى بالجميل في الغيبة \* فبالقدر المحتوم صدرت منه حركة \*  
لم تكن في سمط قبول الملك منسلكه \* فصادره بالسلب على وجه المصادره \*  
وبالعقوبة بادره \* وكان جاوئشية الملك معترفين بسوابق نعمة الدقتدار المذكور \*  
ومرتهين في عقد فضله المشكور \* فلاطفوه مدة التوكل به مع الرفق \* ورأوا ان  
زجره بالمعاقبة لا يجوز في طريق الحق

\* (نظم) \*

ان شئت تصلح من عدوئ قلبه || احسن لمن يغتاب فيك متى حضر  
والقول مورده اللسان فان يكن || مرافقت أذقه من حلوا الثمر

وكان مارتبه عليه الملك لم يصل حدا التام \* بل برئ من عهدة البعض وبسبب الباقي  
في السجن قد أقام \* فارسل اليه احدا ملوك النواحي خبرا سرا \* ان ملوك ذلك  
الطرف لم يعلموا للعظمة قدرا \* واستحقروا جانب العزة جبرا \* فالعزيز فلان \*  
جعل الله عواقبه وافية الاحسان \* اذا وجه خاطره فحونا \* يبعدنا السعي التام  
في حسن رعايته عندنا \* لان اعيان هذه المملكة بنظره يفتخرون \* ولجواب هذه  
الحروف منتظرون \* فلما وقف الدفتر دار على هذا الخبر \* افكر في ذلك الخطر \*  
وعلى قدر ما تأمل في المصلحة ونظر \* بادر بجواب مختصر \* خطه على ظاهر  
الورقة \* بعبارة مؤتقة \* وبعثه مع ناقله \* تلقاء مرسله \* واطلع احد المتعلقين  
بالمالك على القضية \* فأعلمه باجمال الكيفية \* قائلا ان فلانا المسجون يتراسل مع  
ملوك النواحي بما يرغبون \* فغضب الملك وبرز امره بالتحقيق \* وقبض القاصد  
من الطريق \* وتليت الرسالة فاذا المكتوب فيها احسن ظن الاعيان بهذا العبد \*  
يريد على ما الفضله من الحد \* والذي امره به هو في حين الاصابه \* وتشر في بقوله  
ليس في امكان الاجابه \* لاني غريق احسان \* هذا المكان \* وتكدير خاطري  
بجزء قليل \* لا يبيح عدم الوفاء لولي نعمتي الجليل وقد قيل

\* (مفرد) \*

|| من كل حين يلتقيك بجوده || فاقبل له عذرا ينظم واحد ||

فأعجب الملك حفظه النعمة الماضية \* وحباه بالنعم الوافية والخلع الراضيه \*  
واعذر اليه قائلا قد اخطأت في مبادرتك بالخطب \* واحزنك بدون ذنب \*  
فقال ايها الملك عبدك بهذه الحالة راض عنك \* ولا يرى خطأ منك \* بل تقدير الله  
سبحانه هكذا كان \* بما وصل الى العبد من مكروه واشجان \* وحصوله بيد لا ولى  
من يحكم الاعادى \* لما لك على العبد من سوابق النعم والايادي \* وقد قال الحكماء

\* (رجز) \*

لا تنزعج اذا اضرتك الورى || فسالهم ضر ولا تنزع يري  
كل القلوب في يد المليك || نصر يفها له بلا شريك  
نعم يري السهم رسول القوس || والفعل للراحي بعقل الكيس

(حكاية) احد ملوك العرب امر ارباب ديوانه \* بأن يضاعفوا الفلان موجوده  
من فيض احسانه \* لما انه ملازم للديوان \* في كل اوان \* ومترصد للامر  
دون جله الخدام \* فانهم مشغولون باللهو واللعب المستدام \* وما لهم همه \*  
في اداء الخدمة \* فسمع بذلك احد اولياء الله تعالى \* وقال يضرب امثالا \* هلوت  
درجات العبيد بساحة الحق عز وجل \* على هذا المثل

\*(نظم)\*

اذا جئت في صبحين باب اخي على	فثالث صبح لا محالة تـرم
كذا أمل العباد اذا اخلصوا له	تعالى وفيه اليأس لا يتوهم

\*(رجز)\*

دلائل السعد امتثال الامر	وطرحه دليل ضد يـرى
من لم يجد عن منهج الاواب	يذل رأس الجـد في الاعتبار

(حكاية) ظالم كان يشتري حطب الفقراء بالغين \* ويطرحه على الاغنياء في البيع  
والوزن \* فجازولى عليه \* وقال ملتفتا اليه

\*(نظم)\*

|| أعقرب انت من تلقاه تضربه || ام بومة كل ماتأويه تحربه ||

\*(قطعة)\*

اذا ما الظلم منك سرى علينا	فهـل يجـرى على مجرى القضاء
فأهل الارض لا تنظم لكـيلا	ترى سعي الدعاء الى السماء

فاغتـاظ الظالم من هذا الكلام \* واعرض بوجهه غير ملتفت للـلام \* كما قال سابق  
العلم \* واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم \* فقي بعض الليالي وقعت من المطبخ  
جرة على مخزن الحطب \* فاحترق جميع ما تحويه داره وعقاره والتهب \* وجلس  
بعد لين الفرش على الرماد الحار \* وقد اصطلى قلبه بالنار \* واتفق ايضا جواز ذلك  
الولى \* وقد سمعه يقول لاصحابه لا ادري من اين سقطت النار بمنزلى \* فقال من  
دخان قلب الفقراء \* بغير مرآء

\*(نظم)\*

احذر دخان جريح القلب ان له	عزما وعاقبة الدخان يرتفع
فان قدرت فلا تحزن فوادفنى	تأوه واحد تـوى به البقع

(حكمة) كان مكتوبا على تاج كـيـسرو

\* (نظم) \*

دهر طويل واعوام وازمنة	سيركض الخلق فيها فوق اروسنا
كياسرى الملك فينا من يدايد	سينتهى لسوانا بعد انفسنا

(حكاية) رجل بلغ من صناعة المصارعة الغاية \* وعرف من ذلك الفن ثلاثمائة وستين بابا فاخر الدرايه \* فانجذب خاطره لاحد تلاميذه بمغتاطيس الجمال \* وعلمه ثلاثمائة وتسعة وخمسين بابا من ذلك المنوال \* وأبقى بابا مدخرا عن تعليمه \* ودافع في تتممه \* فلما بلغ الغلام النهاية في الصناعة والقوة \* وصار لا يمكن ان يقاومه احد في الفتوة \* قال امام الملك في الحالة الازدهائية \* فضيلة استاذي على التقدم وحق التريه \* والافق القوة انا اسموعنه \* ولست في الصناعة اقل منه \* فلم يكن للملك من قوله طرب \* واخذوا العجب من قلة الادب \* واهم ان يتصارعا \* وعين لذلك مكانا متسعا \* وكان اركان الدولة حاضرين \* واعيان المملكة ناظرين \* فهجم الغلام \* كالقيل الطافح مع الاغتيال \* بصدمة لوصادفت جبلا حديد الاقتلعتة من مكانه \* واوهت كل اركانه \* وحيث لحظ الاستاذ ان الشاب اقوى منه \* صدمه بالباب الذي كان اخفاه عنه \* واذجهل الشاب \* ذلك الباب \* رفعه الاستاذ بيديه من الارض الى اعلى راسه \* وقذف به الارض بين اناسه \* فارفع صياح الخلق \* قل جاء الحق \* وبأمر الملك قابلوا الاستاذ \* بالخلع والانعام والملاذ \* وعاملوا الغلام \* بالزجر والملام \* قائلين قد ادعتت مقاومة عرييك \* وحيث ظهر عجزك عنه فاجرى لك يكفيك \* فقال ايها الملك انه ما ظفري هذا اليوم من شدة قويه \* بل بدقيقة في الفن كان قد أبقاها عنى خفيه \* فقال الاستاذ لمل هذا اليوم ادخرت ذلك \* لان الحكماء قالت في هذه المسالك \* لا تسمع بكافة قوالك وآدابك \* الى اصحابك \* لانهم اذا اظهروا العداوة \* كان لهم بها عليك العلاوة \* اما سمعت قول من نظر الجفا \* ممن رباه في حجر الصفا

\* (نظم) \*

الان لم يلق بالاكوان خلق وفا	فهل وفي بالو قافما مضى احد
ناسد الرحى من علمته ييدى	حتى هلتنى سهام منه تقتصد

(حكاية) كان احد المتجردين من الفقراء \* منعكفا في زاوية من الصحراء \* فجاز عليه ملك في تلك الساعة \* ولم يرفع الفقير رأسه من المقام الذي هو فراغ ملك القناعة \* ولادهش من سلطانه \* ولا قام من مكانه \* فغضب الملك من هذا السلوك \* وتحرك من المقام الذي هو سطوة الملوك \* وقال هذه الطائفة الملتفة بالخرق

كلهمل من الحيوان \* وليس فيهم اهلية لآدمية الانسان \* فقال الوزير \* ايها  
الفقير \* حيث جاز عليك ملك الارض \* في الطول والعرض \* فلماذا لم تنهض  
برسم الخدمة \* ولم تأت بشرط الادب في محله مع الهمة \* فقال قل للملك يتوقع  
الخدمة \* ممن يتوقع منه النعمة \* واعلم ايضا ان الملوك لحفظ الرعية \* ولم تخلق  
الرعايا للطاعة الملوكية

\* (نظم) \*

فما ارتفع الساطان الا لحفظه	نفوس الرعايا والممالك والنعم
وما غنم الراعي اعدت لذاته	ولكنه راع بخدمة من الغنم

\* (قطعة) \*

تري الوري واحدا قد حازلذته	وذا مجاهدة في القاب مجروحا
فاصبر قليلا تجد حكم التراب علا	رأس الخيال وانف الفكر تشريحا
فرق المليك عن المسكين مرتفع	وفي به الاجل المحتوم توضحا
افتح على الكل ما حلوا بباطنه	تاقى الجميع ردين الحين مطروحا

قتلني الملك حكمة الدرويش بقبول الاحكام \* وقال اقترح علي في الانعام \*  
فقال احق ما اتمناه منك واهرى \* ان لا تنغص علي وحدتي مرة اخرى \* فقال  
هبنني نصيحه \* فان اقوالك صحيحة فصيحه \* فقال

\* (نظم) \*

اذا كان هذا الملك معك وراثة \* فعماقيل حيث جاء يعود

(حكاية) حضرا احد الوزراء بين يدي ذي النون المصري \* قدس سره السرى \*  
وطالب منه ان يلاحظه بالهمة \* فيما هو فيه من الخدمة \* قائلا يا سيدى انا اثناء  
الليل واطراف النهار \* مشغول في خدمة الملك حسبما يختار \* وان ما أرجوه من  
نعمه المرغوبه \* دون ما اخشاه من العقوبة \* فبكى ذو النون وقال لو خفت  
انا من ربى كخوفك انت من هذا الساطان \* لكتبت من الصديقين في ارفع ديوان

\* (نظم) \*

لو كنت تدرك اوطارا بلادرك	كان الفقير تسامى قبلة الفلك
فلورعى ربه هذا الوزير ككما	يباب ساطانه اربى على الملك

(حكاية) امر ملك بقتل انسان من غير ذنب قد وجب \* فقال ايها الملك لا تضرب  
نفسك بما وجدت علي في سورة الغضب \* فقال وبم ذلك \* اوضع ما خطر ببالك \*

فقال هذه العقوبة تتر على في نفس واحد \* وذنب ذلك يعود عليك وهو خالد \*

\* (رباعي) \*

دور البقاصر يحكي نسمة السحر // خير وشر مضي في لمحة البصر  
ان ظن باغ بان الظلم دام بنا // فقد سر اذالك عنا وهو في سقر

فأفادت الملك نصيحة حكمه \* وحل عنقه من وثاق سفك دمه

(حكاية) كان وزراء آفوشروان يجيلون قداح المدركه \* في مهمهم مصالح المملكة \*  
وكل منهم على وفق فكره قرع رأيا \* وكذلك الملك رأى ما سخر له وتهيا \* فوقع عليه  
اختيار بزر جهر \* وقال رأى الملك ابهى وابهر \* فعطف عليه الوزراء \* واستفسروا  
منه سرا \* عن المنزلة التي آثر بها رأى الملك \* على رأى جهابذة الحكماء وهو محتبك \*  
فقال حيث ان عاقبة الحال تحت الحجاب \* وآراء الجميع في المشيئة بين خطأ  
وصواب \* فاذا موافقة الملك اعلى \* والتسليم اليه اولى \* كما اذا حاد عن باب  
الصواب نعتل بمتابعته \* ونأمن من معاتبته

\* (نظم) \*

من حاد عن ما يرى السلطان فهو اذا // بظلفه باحث عن حتفه جهلا  
اذا ادعى ملك ان النهار دجى // قل والثريا زهت مع بدرها تجلى

(حكاية) كذاب ضفر شعره كشعار العلويين \* ودخل مدينة مع قافلة من الحجاز  
بزعم انه معهم في الحاجين \* وقدم للملك قصيدة قديمة \* بدعوى انها من ابيكاره  
اليتيم \* وكان احد ندمان الملك قدم ذلك الاوان من السفر \* فقال انا في عيد  
الاضحى نظرت به بالبصرة فكيف يكون حج واعتمر \* وقال الثاني انا عرف اباه نصرانيا  
بملطيه \* فكيف يرفع نسبه للسلالة العلوية \* ووجدوه في دعوى القصيدة  
مفتري \* لكونها في ديوان الانورى \* فأمر الملك بضربه ونفيه وهو مخذول \* حيث  
جاوز في الكذب حد القبول \* فقال استبقني ايها الملك ريثما انطق بكلمة اخرى \*  
فان صدقت والا فانا بكل عقوبة احق واخرى \* فقال الملك وما تلك فقال

\* (نظم) \*

ان يهدك اللبن الغريب فتلقه // قد حين من ماء و آخر ما صلا  
اوفاه عبدك لا غيا فاسمح لما // ان المجرب كم يجوز باطلا

فأدرك الملك الابتسام \* وقال بعمر ك ما تكلمت احسن من هذا الكلام \* وامر  
ان يهيئوا له آماله \* لينعود مرضى الخاطر بما ناله

(حكاية) روى ان احد الوزراء كان يرحم الرعايا \* ويرغب في صلاح البرايا \*  
فاتفق ان اوثقه الملك في ثقله \* وبذل الجميع في استخلاصه الهمة \* والموكلون  
بمعايته \* عاملوه بملاطفته \* وشرح الاعيان \* حسن سيرته للسلطان \* حتى تحلل  
من ذنبه \* وفاز بالفرج بعد كربه \* فاحد الاولياء اطلع على هذا الحال \* وقال

\*(ايات)\*

شراء الفتى حب القلوب بجهها	ولو باع بستانا ثوارته اولى
واحراق ما يحويه في قدرد عوة	لجمع ذوى الاخلاص في حبهم اعلى
فأكثر من الاحسان حتى بلقمة	تسد فم الكلب العقور بها احلى

(حكاية) حضر احد ابناء الرشيد بين يدي والده وهو غضبان \* وقال قد شتمني  
ياحي ابن الجاويش فلان \* فقال هرون لاركان الدولة \* ماذا ترون في جزاء هذه  
القبولة \* فأخدهم اشار بالقتل \* والثاني بنزع اللسان من الاصل \* والثالث  
بالسلب والنفي \* فلم يعتمد هرون من ذلك على رأى \* وقال يا بني ان عفوت عنه  
فن كرم الهمة \* وان لم تستطع فانت الا سخر اشم امه \* ولكن لا تزدد في انتقامك  
على الحد \* واذا الذي يكون الظلم منا ومن قبل الخصم الدعوة التي لا ترد

\*(نظم)\*

فالعقل ليس يبيع الحرب من رجل	ينازل الفيل زعما ان سيصرعه
وما اللبيب سوى شهم يغاظ فلا	يفوه سوا وينبى عنه مطلععه

\*(رجز)\*

شخص بذى القول سب من عفا	عن فعله وقال يا اخا الصفا
هيات ان تقوى على وصفي كما	اعلم من عبي فلست اعلم

(حكاية) ركب في سفينة مع طائفة من الاعيان \* فغرق زورق من خفيها  
بالعيان \* ووقع اخوان منه في دوران التيار \* فقال احد الاعيان للملاح  
خلصهما ولك منى مائة دينار \* فبينما فرغ الملاح من خلاص الاقل اذ غرق الثاني \*  
فقلت حيث نفذ عمره حصل في ضبطه التواني \* فقبسم الملاح بالفيلك الصريح \*  
وقال ما قلته صحيح \* غير ان ميل خاطري لتجاة هذا كان اوفر \* لانني مذ كنت  
ماشيا في الصحراء جلني على جملة لحقه لا يكفر \* وذاك ذقت منه سوطا لا انساه \*  
ضربني به في عهد صباه \* فقلت صدق الله العظيم \* اذ قال في كتابه الكريم \* من  
عمل صالحا فله نفسه ومن اساء فعليه

\* (نظم) \*

مادمت تقوى فلا تخدش فؤادى لان تلك طريق شو كهـ  
 وأسعف المعدم الراجى بحاجته فكـم ترى لك فيما بعدها وطرا

(حكاية) اخوان كان احدهما بخدمة الملك فى غنى \* والثانى يسعى بقوة  
 فى كفاف قوته مع الهنا \* فاتفق ان قال الغنى \* للفقير \* لم لا تخدم الامير \*  
 كى تستريح فى ظل الدول \* من حرارة الكد والعمل \* فقال وانت لم لا تعمل بهمه \*  
 تنجيك من ذلة الخدمه \* لان الحكماء قالوا من يأكل خبزه ويجلس مع الاعداء \*  
 خير ممن يتمنطق بالذهب ويقف على الاقدام

\* (مفرد) \*

الكف فى الجير خير من تكفها || او وضعها فوق صدرى حتى ملك

\* (نظم) \*

تصرف العمر وهو خير عزيز || فى غذا الصيف اولباس الشتاء  
 برغيف يا فاسد البطن فافزع || تحفظ البطن من عناء الخناء

(حكاية) جاء احد الناس ببشارة للملك العادل انوشروان \* قائلا ان الله  
 عز وجل اكـرمك بنقل عدو له فلان \* فقال وهل طرق سمعك انه تركنى \*  
 بعدما مات عدوى وفى

\* (مفرد) \*

ما سرورى ان حان حين عدوى || وحياتى ليست ترى ابدية

(حكاية) جماعة من الحكماء كانوا يتكلمون فى مصلحة بدويان كسرى \* وكان  
 بزر جهرسا كناعن مشاركتهم فى الشورى \* فقالوا لم لا تلج معنا فى هذا المجال \*  
 بجواد المقال \* فقال الوزراء كالا طباء فى التحكيم \* وهم لا يعطون الدواء الا للسيقم \*  
 وحيثما انا ملا حظ آراءكم فى منهب الصواب \* فلم يكن لى حكمة فى فصل ذلك الخطاب

\* (رجز) \*

مالاق فيه عدم الفضول || فلا يليق عنده مقول  
 نعم اذا رأيت اعى قد خطا || فى حرف برصحت والصمت خطا

(حكاية) لما سلم ملك مصر لهرون الرشيد \* قال مخالفة لذلك الطاغى المريد \* الذى  
 اغتربا بالملكة المصرية \* فادعى الالوهيه \* انا الالهة الا فى اخسة العبيد \* وكان  
 فى عبيده وغد ذوسواشدند \* فاختره ملكا عليهم \* وألقى اليه مقاليدها بالسير



اليها \* قالوا ان عقله كان لا يفي بحجة خردل \* وكفايته في غاية النقص او هي  
لا تمقل \* لما ان طائفة من الخرائين بمصر شكوا اليه المطر \* واستجدوا به من  
الضرر \* قائلين اننا زرعنا القطن في شاطئ النيل \* فجاء السيل في غير اوانه واتلف  
منه الكثير والقليل \* فقال اذا دعنتم للحق \* كان زرع الصوف اليق وحق \* فسمع  
احد الاولياء بذلك \* وقال مرشد المسالك

\* (رجز) \*

لو خص رزق بالبنية العالم	لضاعت الجهال كالبهايم
سبحان من يزيد رزق الجاهل	ويجعل العرفان رزق الفاضل

\* (غيره) \*

ليس الصفا بالعلم او بالجاه	لكنه بالمدد الالهى
وطالما ابدت لك الايام ذا	جهل عزيزا وليبيا شحذا
بالكيميا قد غص كل شارب	والكنزوا في البله في الخرائب

(حكاية) احضر والملك من الملوك جارية صينية \* فاراد مجامعتها وهو من السكر  
في حالة قويه \* فنانعته الجارية \* غير ارضيه \* فغضب الملك عليها من سورته \*  
ووهبها العبد اسود من خفته \* شفته العليا جاوزت راس انفه \* والسفلى كادت  
تلتحق بظلفه \* هيكل المسخ في صورته \* وصخرة الجنى يقشعر من طاعته \*  
وعين القطران تجري من صنان آباطه وسرته

\* (مفرد) \*

|| واذا بدلت قلت سيق لذاته || فبح الورى كالحسن سيق ليوسف ||

\* (نظم) \*

لقد كان شخصا ذا كرامة منظر	يضيق نطاق النطق عنه بتعداد
اعوذ برب الناس من قبح ابطه	حكى جيفة لاحت الى شمس مرداد

هو شهر في كبد الصبي يشتد  
فيه فوح الروائح لشدة الحر

فروى ان العبد في تلك الحظوه \* هاجت عليه الشهوه \* وتحررت محبته  
بالاجتماع \* وطالبتة نفسه بالجماع \* فاقتض بكارتها \* وجنى غصارتها \* ففي الصباح  
طلب الملك الجارية \* فوجد قصوره منها خاليه \* فحدثوه بما جرى \* واحاطوه بذلك  
خبرا \* فامر باحكام الوثاق على كليهما \* في يديهما ورجليهما \* وان يرميا من اعلى  
الجوسق \* الى اسفل الخندق \* فاخذ الوزراء الذين محضرهم جيل \* وضع وجه  
الشفاعة على الارض بالتقبيل \* وقال العبد لم يخطئ في هذه القضية \* اذ كافة

العبيد والخدم معتادون المواهب الملوكية \* فقال ما كان عليه لو استبقاها ليلتها \*  
ولم يذق عسيلتها \* فقال ايها الملك اما سمعت ما قالوا

\*(نظم)\*

اذا رأى الهائم الظمآن عين طلا	فلا يعتد لغيره عندها قدرا
وان خلا المجد الخاوى بمائدة	فلا يرى رمضا نا وقتها شهرا

فسرّى عن الملك بهذه اللطيفة \* وقال قد وهبتك العبد لأمثالك الظريفة \* ولكن  
ماذا اصنع بالجارية من بعد \* فقال هي المذلل الوغد \* ولا ترفعها من امامه \* لانها  
نصف طعامه

\*(نظم)\*

من سار نحو مكان لست اقبله	فليس يقبل عندي بعد ما رجعا
لا تقبل النفس ما ابقاه ذو بحر	من الزلال وتروى بالصدى جزعا

\*(غيره)\*

مضى تتاليد السلطان فأكهة \* من بعد ما وقعت في مريض البقر  
ام كيف يروى الصدى من عينه نظرت \* وقع الاناء على اسنان ذى ضرر  
(حكاية) سألوا الاسكندر الرومى كيف ملكت ديار الشرق والغرب \* بالسلم  
والحرب \* وقد كان للملوك السالفة خرائق وجنود \* وممالك واسعة وعمر زائد  
وسعود \* وما تبسرت لهم هذه الفتوحات \* مع استجماع تلك الصفات \* فقال  
بعون الله جل وعلا \* ما حزت مملكة الا اوسعتها عدلا \* ولم اوصل الى رعاياها اذى  
اوضير \* ولا ذكرت من مضى من الملوك الا بخير

\*(مفرد)\*

ذووا العقل لا يتلون سورة عزة \* لذي عظم يدي عيوب الاما جد

\*(نظم)\*

كم ذا شهدت امورا في الدهور مضت	البحث والتخت والتحذير والاغرا
فلا تضيع جميل اسم الاولى سلقوا	كئيبا يدوم لك اسم في العلى يقرأ

\*(الباب الثانى فى اخلاق الدراويش)\*

(حكاية) اجتمع باحد العباد واحد من الاعيان \* فقال ما تقول فى حق العابد  
فلان \* فقد طعن فيه بعض الناس بالغييب \* ووصفوه بالريب \* فقال العابد  
اما بظاهره فلا ارى من غيب \* واما بالباطن فلست اعلم الغيب

\* (نظم) \*

ومن تزيى بزي الصالحين فلا | اراه الاتقيا عابدا حسنا  
وما بضر لان لم تدر باطنه | اذما احتسب في هتك سترقنا

(حكاية) نظرت فقيرا واضعا رأسه على عتبة الكعبة المشرفة \* وهو يتمرغ  
بوجهه على الارض وينوح بالدموع المذرفة \* قائلا يا غفور يا رحيم انت تعلم \*  
انه اى شئ يليق لك مما يأتى به الظلوم الجهول من الخدم

\* (نظم) \*

اتيت بعذر تقصيرى وانى | انى عجز عن استظهار طاعه  
يتوب من الذنوب اخو المعاصى | وذو العرفان اخوف فى الاطاعه

يطلب العباد جزاء الطاعه \* والتجار عن البضاعه \* وانا العبد جئت بالآمال \*  
لا بوسيله الامتثال \* وقصدتك بالاحتياج \* لا بالتجارة والرواج \* فاصنع بى  
ما انت اهلها يا كريم \* ولا تفعل بى ما انا اهلها فاهلك فى الحليم

\* (مفرد) \*

امهما امرت فهما راسى وتلك يدي | العبد متجبد فى الباب عمتل

\* (نظم) \*

يباب الكعبة الغراء داع | رأيت نحيبه وسمعت قوله  
وحقك لا اقول اطعت فاقبل | ولكن فاعف واغفر كل زله

(حكاية) نظر عبد القادر الكيلانى قدس سره فى حرم الكعبة \* واضعا رأسه  
على الحصى والترية \* يقول اعف يا الله وان اكن مستوجب العقوبه \* واجعلنى  
فى القيامة اعمى كى لا اخل فى وجه الصالحين بالحوبه

\* (نظم) \*

اعفر وجهى فى ثرى العجز قائلا | متى هب فى الاسحار روح قبول  
ايا من غدا وردى ادامة ذكره | ترى هل جرى للعبد ذكر جيل

حكاية \* دخل لص الى منزل عابد \* وعلى قدر ما بحث لم يكن لشيء يسرقه بواجده \*  
فضاع فكره \* وضاق صدره \* وفطن العابد فاخذ البساط الذى كان يرقده عليه \*  
ورماه فى طريق اللص كيلا يعود محروما مما قصد اليه

\* (نظم) \*

سمعت بان اهل الله جادوا | بان لا يجر جوا قلب الاعادى  
وانت متى تفوز بمثل هذا | لانك مع محبك فى عناد

مودة اخوان الصفا \* فى الوجه والثناء \* وغيرهم يروم حثفك خلفك \* ويستكين  
امامك ليستمع عرفك

\* (مفرد) \*

عند اللقاء كشاة لانطاح لها | وفى المغيب كذئب فى الدما غرقا

\* (مفرد) \*

وجميع من عاب السوى لك خائن | ييدى عيوبك للسوى ان غابا

(حكايه) جماعة من المتجبرين اتفقوا على السباحه \* وان يرتفقوا فى التعب  
والراحه \* ورغبت فى رفقتهم فاوقفوني \* وما واقفوني \* فقلت ان من الغريب  
فى اخلاق الاعيان \* ان يعرضوا بوجههم عن صحبة المساكين فيعودوا  
بالحرمان \* وانا اتوسم من نفسى قوة \* اكون بها فى خدمة الرجال ذاهمه \*  
تروق النواظر \* ولست اعهدانى كل على الخواطر

\* (مفرد عربى من الاصل) \*

ان لم اكن راكب المواشى | اسعى لكم حاسل الغواشى

فقال لى احدهم لا تضق ذرعا بما سمعته من الكلام \* لما ان فى هذه الايام \* قد دخل  
لص فى صورة الفقراء \* لافى صفتهم الزهراء \* وانتظم معنا فى سلك الصحبة \* برعته  
الرغبة والمحبة

\* (مفرد) \*

وبداخل الملبوس ما يدري الفتى | سر الكتاب بفهم كاتب طرسه

ولما ان شأن الدراويش حسن الظن بالناس \* لم يياسوا من فضله وقبلوه بالاستئناس

\* (رجز) \*

شعار اهل الله لبس الدلق | وذالك يكفى فى رياء الخلق  
اخلىص وما تشاء بعد فالبس | من تاج رأس او طراز سندس  
ما الزهد فى خرقه من قد لبسا | كن طاهرا فى الزهد والبس اطلسا  
الزهد اقلاع عن الدنيا وما | الهى وليس طرح ثوب فاعلمنا  
يليق بالكفى درع الجوشن | والسيف مع شئت لم يحسن

وبانجمله فتى يوم كاسرنا الى هجوم الليل \* وبعد الغروب حططنا عند حصن

في الذيل \* فقام الص العديم التوفيق \* وجل ابريقا رفيق \* زاعماته للوضوء  
يذهب \* وفي الحقيقة هو للغارة تأهب

\* (مفرد) \*

|| يا قبحه عابدا يز هو بجرقته || || وستر كعبتنا جل على حره ||

فلما سري \* وغاب عن نظر الفقرا \* سعد لذلك البرج \* ونزل منه بسرقة درج \* فاضاء  
النهار \* حتى احتجب هذا المظلم القلب في القفار \* ومن باكورة الصباح ازبحوا  
الرفقاء من سكون الهجعة \* واوثقوهم بلا ذنب في سجن تلك القلعة \* ومن  
ذلك التاريخ تركا صحبة المجهول \* ولزمنا طريق العزلة على حسب الاصول \*  
ففي الامثال المستعده \* السلامة في الوحده

\* (نظم) \*

|| اذا ابدى المعاييب بعض قوم || || يهان بها الكبير مع الصغير ||  
|| الم تر ان يضع علف لثور || || فيتهمون اثار الكفور ||

فقلت لله المنه والشكر فيما جرى \* اذ على كل حال لم احرم فوائد الفقرا \* ولئن  
صرفت عن صحبة بهم \* فلقد استفدت من مثلهم وحكايتهم \* وهذه نصيحة نفعها  
يثر \* مهما عمر

\* (رجز) \*

|| بواحد في مجلس لم ينتظم || || تنغص الجمع اذا لم يستقم ||  
|| ان تملأ الحوض بماء الورد || || ينجس من ولوغ كلب فرد ||

(حكايه) اضاف بعض الملوذ زاهدا \* فلما استوى معه على المائدة فاعدا \* تناول  
اقل من ارادته \* واذنضوا للصلاة لم يزل راكعا ساجدا اكثر من عادته \* لكي يظن  
الصلاح في حقه \* زيادة على ما في خلقه

\* (مفرد) \*

|| تسعي لملكها البدوي في || || درب التتار فكيف بكر ليه تدي ||

ثم لما عاد لمرثله \* منهم في مأكله \* وكان له ابن ذو فراسه \* وصاحب يكاسه \* فقال  
يا ابت او ما اكلت في دعوة الملك \* حيث انت على هذا الخوان منهمك \* فقال  
لم آكل ما يكتفى به وهم ينظرون \* لكيلا يقولوا مبطون \* فقال اذا فاقض الصلاة  
ايضا \* ان سلكت المحجة البيضاء

\* (نظم) \*

|| يا مظهر الفضل في كفه || ومحققا للغيب في جيبه ||  
|| بالزيف مع عجزك ما تشترى || يا أيها المغرور في ثوبه ||

(حكاية) لم ازل متذكرا بانى كنت في عهد الطفولية متعبدا \* قائما في الليل مولعا بالزهد والعفاف سرمدنا \* ففى بعض الليالى جلست في خدمة والدى \* وما غمضت في الليل عيناى والمصحف الشريف في حجرى ويداى \* وكانت طائفة لدينا \* نائمة حوالينا \* فقلت لابي ما احدث من هؤلاء يرفع رأسه ويحيى هذه الاوقات \* بركتين من الصلوات \* بل هم راقدون كالاموات \* فقال يا روح ابنك اذا رقدت انت ايضا \* كان افضل من ان تقع في غيبة الخلق قرضا

\* (نظم) \*

|| لا ينظر المدعى الانقامته || لانه من ظلام التيه في حجب ||  
|| لو ان عين رضى الرحمن تلحظه || لكان من عجزه في اكبر العجب ||

(حكاية) كان رجل من الكمل في محفل \* فبالغوا في مدح اوصافه الجملة من مفصل ومجمل \* فرفع رأسه وقال \* انا ادري بذاتى في كل حال

\* (مفرد عربى الاصل) \*

|| كيف اذى يا من تعد محاسنى || علا نيتى هذا ولم تدربا طنى ||

\* (نظم) \*

|| انوار شخصى في العوالم اشرفت || وظلام سرى ذبت من نخلى به ||  
|| كبحاح طاروس به يزهو الورى || ويموت من رجليه في تقلبيه ||

(حكاية) اتفق لواحد من صلحاء جبل لبنان \* وقد كان من الكمل الاعيان \* ومقاماته في ديار العرب مذكوره \* وكراماته كثيرة مشهوره \* انه دخل جامع الامويين في دمشق الشام \* واقبل على الضوء باهتمام \* فبينما هو على حرف بركة كلاسة بذلك الجامع \* اذ لقت رجله فسقط في الحوض الواسع \* وما خلاص من تلك الشدائد \* الا بعناء زائد \* فماتت هوا من الصلاة حتى قال احد المريدين ان لي مشكلا يستوجب التبيين \* فقال الشيخ ما بدالك \* فقال هو ما جرى لك \* حيث لم يبرح من فكرى \* طوافك على وجه بحر المغرب وانت تجرى \* وما نال قدمك من بلل \* ولا اعتلال ثوب وجل \* وقد شهدتك اليوم في دون قامة ما \* وانت لم يبق من هلكك الا بقدر ما \* فماتت وير هذه الحوائك \* اوضح لى ذلك \* فحنى رأسه بلجيب التفكير \* ثم رفعه بعد التأمل الزائد والتدبر \* قائلا اما سمعت ما قاله

سيد المرسلين \* محمد المصطفى صلى الله وسلم عليه وعليهم اجعين \* الى مع الله وقت  
لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وما قال على الدوام \* وحاصل الكلام  
انه عليه السلام \* في حين تحققة بمقام وحدة الرب الجليل \* لم يكن في رتبة التنزل  
مع امثال الخليل \* اوجبر بل وميكائيل \* وعند ما يعود لرياش البشرية \* يسير  
في احكامها بالحكمة الالهية \* فيجري المحادثة مع من يصحب \* ويقنع بمرضاة  
حفصة وزينت \* لان مشاهدة الابرار \* بين التجلي والاستتار \* ترى وتستر \*  
وتظهر وتضمهر

\* (مفرد) \*

|| ترى المحيا ثم توجب سلوى || || تروح سوق الحب ثم انطى تذكى ||

\* (عربي الاصل) \*

|| اشاهد من اهوى بغير وسيلة || فيلحقني شأن اضل طريقا ||  
|| يؤجج ناراً ثم يطفى برشة || لئلا تتراني محرقة وغريقا ||

\* (حكاية منظومة من الرجز) \*

وسائل يعقوب عن يوسف يا زاهي الحجب والسن بين الانبياء  
كيف اختفى من مصر ربح الحب او كيف تاه منك وسط الحب  
فقال امرنا كحال البرق يبدو ويختفي في خلال الافق  
وقتا على الافلاك تسهمهمى وتارة لست برائق قدحى  
لو لم ير الفقير في حاله لنفض الكف من الدارين

(حكاية) كنت في جامع بعلبك اقرر كلمات وعظيه \* الى جماعة كالكهنة  
في الجوديه \* قلوبهم ميتة \* وعقولهم مشته \* ما اما لواطريقها من عالم الصورة  
الى جانب المعنى \* ولا استضاءوا بكل ما ألمعنا \* فتظرت ان انقاسى المتصاعده \*  
ونارى الموقده \* كلاهما لا يتأثر \* به خطبهم الا خضر \* فتأسفت على ضياع  
التربية في بهائم الحيوان \* ووضع المرء آة في زاوية العميان \* غير ان باب المعنى  
كان مفتوحا مع الاتساع \* وسلسلة الكلام طويلة الباع \* في سر هذه الآية  
الفريد \* وهى قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد \* فكنت لطول  
الطريق \* وقلة الرفيق \* اطوى القول في سبيله \* حتى اوصل الكلام لمحله \* وقات

\* (نظم) \*

|| حبيبي من ذاتي اشد تقربا || || لذاتي فبعدي عنه اعجب ما يدري ||

وما الصنع فبين اجمع الكون انه || تحلل قلبي ثم اوسع هجرا ||

فبينما انا من مدام هذا المقام نشوان بما فوق الحد \* وفضله القدر تلح في افق  
البد \* اذا بعابر سبيل كان جائزا في اطراف الناس \* وقد اتعش من تصافي آخر  
دورة في الكاس \* فصاح صيحة تحركت بها الجمادات الساكنة \* ودبت فيهم حرارة  
الذوق \* بغليان الشوق \* حتى فارت هبولا هم الكامن \* فقلت سبحان الله  
البعيد حاضر بالخبر \* والقريب غائب بفقد البصر

\*(نظم)\*

اذا لم يذق طعم العبارة سامع || فلا تطاب الاطناب من متكلم ||  
فاوسع من الاسماع ميدان رغبة || تجد كرامة الافصاح تدن من القم ||

(حكاية) ضعفت ليله وانا سار في صحراء مكة من عدم الرقاد \* ولم يبق لي مجال  
في السير اذ قيدني السهاد \* فأملت رأسي عن الترحال \* وقلت انقض يدك مني  
ايها الجمال

\*(نظم)\*

كم اغتال جور المشي اقدام مقتر || اذا لجل الطاغى به عاد عاجزا ||  
وعزم به الضخم استغاث تخافة || لهلك به يغدو الخفيف مناجزا ||  
فقال يا اخي الحرم امامك \* واللص خلفك يرغب حمامك \* فان سرت أنقذت  
نفسك \* وان رقدت عدمت حسك

\*(مفرد)\*

|| يا ام غيلان نوم الليل معك حلا || في سربادية لوفارق الخطر ||

(حكاية) نظرت عابدا عند شاطئ البحر \* وقد جرحه النمر \* وازمن معه الداء \*  
وما شفي بدواء \* وهو في كل حين يشكر الله عز وجل \* قائلا الحمد لله اذ وقعت  
في مصيبة دون معصية توجب الوجل

\*(نظم)\*

اذا اختار قتلي من أعز فاني || حقير ولكن جل موتي من الغم ||  
وما بي غيظ انما انا حائر || بما كثر الا حشاء منه قذى هي ||

(حكاية) طرأت على درويش ضرورة شديدة \* فسرق من منزل رفيق له سجادة  
جديدة \* فاطلع الحياصكم على امره \* وامر بقطع يده من فوره \* فتحلل منه  
صاحبهامع المضراعه \* ومثله في حضرة الحياكم يد الشفاعة \* فقال مثل رجائك



لا رد \* لكن لا شفاعه في الحد \* فقال فهدت صدقا \* ونطقت حقا \* انما الوقف العام  
بحكم الشرع \* لا يلزم بما سرق منه القطع \* وان شرط المنزل املك \* اذا الفقير لا يملك  
شيئا ولا يملك \* فكلما وصل للمتجدين \* فهو وقف المحتاجين \* فرفع الحاكم قيد  
حدته \* وكف عن ساق يده \* وقال أضأقت عليك في السرقة الطريق \* حتى  
حدثت لدار هذا الرفيق الرفيق \* فقال يا اميرأما سمعت ما قالوا اكس منازل  
الاوداء \* ولا تفرع ابواب الاعداء

\* (مفرد) \*

|| في العسر لا تفن عزم الجسم في كسل || || واذبح عدوك للاحباب وقت غنى ||  
(حكاية) نظر احد الملوك عابدا فقال هلا تذكري اصلا \* فقال نعم في كل وقت به  
انسى المولى

\* (مفرد) \*

|| ذوالطرء عن بابه يسعى بخيبيته || || ومن يدانيه لم يحجج لباب أحد ||  
(حكاية) احد الصالحاء الاعلام \* رأى في المنام \* ملكا في الجنة يتنعم \* وعابدا  
يعذب في جهنم \* فسأل كيف رفع هذا تلك الدرجات \* وسقط ذلك في هذه  
الدرجات \* والظن بالملك والسالك \* في حكم الشرع خلاف ذلك \* فتوذي  
ان الملك بحبه الصالحين نال الجنة \* وصار العابد الى جهنم بحبه الملوك وتحمله  
منهم المنه

\* (نظم) \*

|| ماذا يفيدك دلق او مرقعة || || او سمحة حيث خبت النفس ما طهرا ||  
|| كلاهك الحلى استغن عنه وقم || || للجدلو كنت في شكل التنازلى ||  
(حكاية) خرج متجرد من الكوفة الى البيت الحرام \* ماشيا حاسر الرأس  
حافي الاقدام \* فراقبنا في الركب الجازي عند المسير \* وكان يترنم ويترنم بهذين  
البيتين اذ يسير

\* (نظم) \*

|| فلاحل يعينني ولا انا راكب || || ولا ملكا اخشى ولا عندى امر ||  
|| اسير ولا وجد يكدر فقهه || || بترويح انقاس الى غاية العمر ||  
فقال له رجل راكب \* ايها الفقير الراجل الى اين انت ذاهب \* ارجع لئلا تطول  
المدة \* وتهلك بالشدة \* فما صغى الى كلامه \* وجد في الصحراء على اقدامه \* فاوصلنا

الى نخلة محمود \* حتى فرغ اجل الغنى المحدود \* فاتي الدرويش الى وسادته وقال \*  
نحن ما هلكنا بالشدة وانت هلكت فوق القوى من الجمال

\* (مفرد) \*

قد بات يبكى على رأس المريض دجى | وفي الصباح توفى والعايل شقى |

\* (نظم) \*

كم من جواد سريع قبل مقصده | قد عاقه العجز دون الجمر في العرج |  
وكم صحيح ثوى تحت الثرى وترى | من ضاق بالزرع ذرعاً قام بالفرج |

(حكاية) طلب احد الملوك متعبد اليتمس من بركته \* فتناول العابد ما يزيد ضعفه  
ليقوى الملك في رغبته \* فكان ذلك الدواء سماتاً تلاً \* فأهلكه وضاع سعيه باطلاً

\* (نظم) \*

نظنه فسقا يهديك باطنه | لباولكنه في القشر كالبصل |  
صلى الى القبلة الغراء عن دبر | وقابل الخلق بالتلبس عن قبل |

\* (مفرد) \*

من حيث ان العبد يطلب ربه | أتجوز لفتته لغير الله |

(حكاية) اغار قطاع الطريق فيما خلا من الزمان \* على قافلة في ارض اليونان \*  
وحازوا منها غنمة بغرقيناس \* اعدمت من التجار المال والحواس \* فتألموا  
وناخوا وناجوا مولاهم بشكواهم \* وما خاف اللصوص من ذعاهم

\* (مفرد) \*

الاص ان يبطش بقلب مظلم | أيعمه بالله نوح القافلة |

وكان لقمان الحكيم في الرفقة التجارية \* فقال له احد المكاريه \* اولاً تبذل الهمة \*  
بكلمات من الوعظ والحكمة لهذه الامة المداهمة \* فلعلهم يرقون لحالنا \*  
ويكفون عن بعض مالنا \* فياضعة الآمال \* في خسارة هذه الاموال \* فقال  
بل يا ضيعة الحكمه \* عند من تكون من الظلمه

\* (نظم) \*

اذا الصداغاص في جسم الحديد فذا | لا ينجلي بدوام الصقل منه صدا |  
فما تقيد بقلب مظلم حكمكم | كضربك الصخر بالمسمار محض سدى |

\* (غيره) \*

أرض المساكين مهما كنت في سعة || لان ذلك سور عندك في الدرك ||  
ولا ترد فقيراً جاء منك كسراً || عما يضيع بسيف القهر من ملك ||

(حكاية) طالما امرني الشيخ الاجل شمس الدين ابو الفرج ابن الجوزي بتوك  
السماع \* و اشار على بالخلو والعزلة عن الاجتماع \* فغلبني عنفوان الشباب \*  
و طلب الهوى والهوس بالاصحاب \* فبالضرورة اتى كنت ذاهبا في خلاف  
رأى الربى \* اخذنا بحظي من السماع والمخالطة مع صبي \* وكما افكرت نصيحة  
شيجي ولم آت بالقبول \* اقول

\* (مفرد) \*

فلو جلس القاضي اليئاصفقا | وللمحتسى الكاسات دارت لما لاما |

\* (نثر) \*

حتى وصلت ليله لمخفل جماعة \* وفي رقة ستم مغن كثير الرقاعة \*

\* (مفرد) \*

|| تحشى على النفس التقطع ان يصح || || بقطيع صوت فوق نعي الثاكل ||

تارة اصابع الرجال منه في الاذان \* وتارة على الشفاه قائلين اسكت يا غير انسان

\* (مفرد) \*

|| ما ينظر المرء خيرا في سماعك يا | || هذا سوى ان تقم او تقطع النفسا ||

\* (رجز) \*

|| لمادهاني بالغنا طنبوره || || قلت لمن وافيته ازوره ||

|| بالله ضع في اذني زيقا || || اوفافتح الباب فمالى من بقا ||

وبالجملة قدمت حفظ خاطر الاصحاب على الذهاب \* واوصلت الليل الى النهار بعظيم  
المشقة في المجاهدة والاكتساب

\* (تظم) \*

|| رفع المؤذن صوته من غير ما || || يدري أوقت الليل باق او مضى ||

|| سل عن طويل الليل جفنى انه || || لزم السهاد ونومه ما اومضا ||

فبمجرد ما اصبح النهار من اول حركه \* على حسب البركة \* رفعت شاشي عن راسي  
واخرجت دينار من كرى \* بالبدري زدرى \* ووضعتهما امام المغنى \* وضمته  
لخصني \* واجزلت بره \* واطلت شكره \* فنظر الاحباب منى تلك الاراده \* على  
خلاف العاده \* وجلوا ذلك على خفة عقلي \* وغدوا يتضا حكون خفية من فعلى \*

ثم أراش احدهم من كنانة الملام النبيل \* وأطال لسان التعرض وقال \*  
 هذه الفعلة التي فعلتها \* لا توافق رأي العقلاء وان قبلتها \* اتخ خرقه الفقراء  
 والدينار \* لهذا المغني الحمار \* الذي حاصل امره \* في كافة عمره \* انه ما وقع  
 درهم في كفه \* ولا قراضة في دفه \* (نظم)

ازبحوا المغني عن مبارك داركم	فما حل دارا ثم عادله ذكر
نعم يقشع الشجر عند صياحه	كما انتفض العصفور بلله القطر
لقد طار طير القصر من هول صوته	وألبابنا قرت ومنزقها النحر

فقلت ان نهنت من اعتراضك غمت السلامة \* فاني شاهدت منه كرامة وای  
 كرامه \* فقال اطلعني على الكيفية \* حتى تتقرب اليه في هذه الجمعية \* ونهج  
 بالاستغفار \* على مداعبة الاسمار \* فقلت ان الشيخ طالما امرني بترك السماع \*  
 ونصحني ببلغ الحكم عن مخالطة الاجتماع \* وما حل ذلك المقول \* من مسعى  
 بالقبول \* ففي هذه الليلة المباركة هدا في الطالع القويم \* والخط العظيم \*  
 حتى تبت على يده هذا المغني \* عن قرب ما عنه استاذي زجرتي \* وبعدها است  
 اطوف حول السماع والمخالطة \* ولا اسلك سبيل التأويل والمغالطة

(نظم)

حسن الغنا من رخم خلقه حسن	يشجي القلوب وان لم يوف بالنعم
والاصفها في مع العشاق اقل ما	يؤذى المسامع من صاح كالهم

(حكاية) سألو القمان الحكيم من تعلت الادب \* فقال ممن عدم الادب \* لان  
 كل ما لم يعجبني منه \* تحجبت عنه

(نظم)

لا ينطقون بحرف في المزاح سوى	ما فيه تنفع اخي عقل به انتصحا
ومن تلا ألف باب كلها حكم	لجاهل قال هذا طالما مزحنا

(حكاية) حكوا ان عابدا كان يأكل كل ليلة عشرة اصناف من الطعام \*  
 ثم يحيي الليل كله بالقيام \* ويصلي بجنتمة من القراء ان على الدوام \* فسمع به ولي  
 وقال \* لو اکتفی بنصف رغيف ورقه كان خيرا من هذه الحال

(نظم)

هذا الطعام فأخل الجوف عنه لكي	تري به نور عرفان متى اتسعا
فانت من حكمة خال اكثر ما	به امتلأت وخذ الافق منك سعي

(حكاية) انارت المواهب اللدنية سراج طريق التوفيق \* الى ضال في ظلمات  
 المناهى غريق \* حتى انتظم في دائرة اهل التحقيق \* وبين صحبة الفقرا \* وصدق  
 انفسهم سرا وجهرا \* تبدلت ذمائم اخلاقه بالمحامد \* وقصر باعه عن الهوى  
 والمقاسد \* ولسان الطاعنين \* استطال في حقه قائلين \* بانه على القاعدة الاولى \*  
 وليس على زهده وصلاحه بمعول دعوى بلا

\* (مفرد) \*

بعد المتاب نجا العبد بمكنة | الاتخلصه من السن الناس |

فما طاق جورا لسنه \* وقدم الشكوى لشيخ الطريقة الحسنه \* فبكي الشيخ  
 وقال \* بماذا تؤدى شكر هذه النعمة والافضل \* اذ انت افضل مما ظنوا \*  
 وبه فيك طعنوا

\* (قطعة) \*

كم ذاتقول انا المسكين حيث غدت | حواسدى ولثام الظن تعبت بى |  
 ان قام قائمهم فالقصد سفك دمي | وان ثوبا بمكان جددوا كربي |  
 كن صالحا ودع الجهال ان عذلوا | خير من المدح تهداه مع الكذب |

ولكن فانظرنى انا اذ جميعهم وجهوا الى من الظن موكب الاحسان \* ورمقوني  
 بعين الكمال وانا فى كفة النقصان

\* (مفرد) \*

لوا كسبت بما قد قلته عملا | لكنت احسن اهل العصر فى العمل |

\* (غيره عربى الاصل) \*

انى لمستتر عن عين جيرانى | والله يعلم اسرارى واعلانى |

\* (نظم) \*

غلقتنا الباب فى وجه البرايا | لتحجب العيون عن العيوب |  
 وهل يجدى بحقل ذاك نفعا | وان الله علام الغيوب |

(حكاية) قلت لاحد المشايخ ان فلانا شهد فى حقى بالفساد \* فقال اخجله بالصلاح  
 على رؤوس الاشهاد

\* (نظم) \*

كن انت فى صالح الاعمال مجتهدا | فذا قيد الحاكى عندك وصف دنى |  
 العود ان تستقم اوتاره نغما | فليس يعركه العواد فى الاذن |

(حكاية) سألووا احدا من مشايخ الشام \* عن حقيقة التصوف في الاحكام \* فقال قد كان \* اهله قبل هذا الاوان \* طائفة متفرقين بالمبنى \* مجتمعين في المعنى \* والقوم في هذا اليوم يجمعهم الظاهر \* وتشتتهم السرائر

\*(نظم)\*

ان طاش قلبك دوما في تلفته || ولو خلوت فلن تحظى بوقت صفاء  
وان تحز بهجة الدنيا باجمعها || والقلب حال مع المولى فطب شرفا

(حكاية) مما لم يزل في الفم ككر \* انى سرت ليله في قافله مع استيفائها بالسهر \* فلما اصبح النهار \* نمت في طرف غابة من الاشجار \* فواحد ممن راقنا في تلك الاسفار \* صرخ صرخة وهام في الصخر آءام الاسفار \* ولا التقط نفس راحه \* ولا هوم لاستراحه \* فذا ضاء الصباح \* وسفرت شمس البطاح \* فقلت ماذا الحال الذى انت منه حيران \* فقال نظرت البلابل اقبلت للصياح من الاغصان \* ونزل الحجل من الجبل \* وعلا للضفادع في الماء زجل \* وبرزت الوحوش من الغابات دون وجل \* فأذكرتنى المروء \* ان لا يذهب السكل للتسبيح في قوه \* وانا في الغفلة تراقد \* عن تنزيه الواحد

\*(قطعة)\*

تغرّد في الدجى بالامس طير || فهيجنى الصياح الى الصباح  
فبعض احبتي حقا وصدقا || وعت اذناه صوتي في النواح  
فقال حسبت انك فوق هذا || أتدهشك البلابل بالصياح  
فقلت وكيف يلقي المرء طيرا || يسبح ثم يسكت باقتضاح

(حكاية) راقى في وقت من اسفار الحجاز طائفة شباب \* اولياء انجاب \* فكانوا يترنمون بالتغنى تارة وتارة \* ويقولون ايات من فن الحقيقة والاشارة \* ومعنا في تلك الطريق عابدين كره على المتجربين الفقرا \* ولم يحزم من تموج قلبهم خيرا \* فلما وصلنا الى فحل بنى هلال \* خرج علينا غلام اسود من حى العرب كالخلال \* وصرخ صوتا اوقف طيور الهواء عن الطيران \* والماء الجارى من الجريان \* فلم اشعر الا وجل العابد رقص في حركة عاليه \* ورمى العابد شاردا في طريق البادية \* فقلت قد تأثر الحيوان \* وانت لم تتأثر ايها الانسان

\*(نظم)\*

يا صاح قد صاح لى ذا البلبل السحري || ان تجهل العشق لم تلبس حلى البشر

كم هام عند الحدامع جله جل | فان عدمت الهوى فاختسأ مع الحجر |

\*(مفرد)\*

لئن سرى العشق في روح الجمال فن | بعش خليا فذا دون الحمار يرى |

\*(شعر مفرد عربي الاصل)\*

وعند هبوب الناشرات على الحى | تميل غصون البان لا الحجر الصلد |

\*(رجز)\*

الكون في اذكاره وجد ايميم | تدرك هذا اذن القلب السليم |  
ماسبح البلبل يملى الورداء | بل كل شوك منه يتلو جدا |

(حكاية) لما انتهت باحد الملوك مدة عمره \* ولم يكن له من يخلفه في امره \* اوصى بان اتول من يدخل على الصباح من باب المدينة \* يوضع على رأسه تاج الملك والزينة \* ويفوض اليه امر المملكة \* بتلك الحركة \* فاتفق ان الذي دخل أولا \* كان سائلا \* في جله عمره يلتقط اللقم \* ويرقع خرقة فوق خرقة من العدم \* فنفسذ الوصية اركان الدولة واعيان الحضرة \* وقوضوا اليه الملك والخزائن واطاعوا امره \* فغضى على الفقير في المملكة مدة \* بحالة مستعده \* حتى التفت بعض امرآء الدولة بعنق الخلاف عن الطاعة \* وقام ملوك الديار لمنازعتة كأولئك الجماعه \* ورتبوا العساكر للمقاومة \* في الخاصمه \* وبالجمله اتفق الجند والرعايا على تلفه \* وخرج بعض البلاد من قبضة تصرفه \* وكان الفقير مشوش الخاطر \* من هذا الخطب النائر \* وفي اثناء ذلك رجع من السفر احد احبائه من القدم \* ومن كان قرينه في حالة الفاقة والعدم \* فنظره في هذا المنصب الاجل \* فقال المنه لله عز وجل \* حيث اعان طالعك العالي \* واهدى اقبالك بالمعالى \* حتى خرج وردك من شوك ذلك \* وشوك الخفاء زال من رجلك \* واحرزت بهذه المرتبة قدرا \* ان مع العسر يسرا

\*(مفرد)\*

الزهر يذبل تارة ويتور | والغصن يعرى ثم حيناً ينمر |

فقال يا اخي هذا المحل بالتعزبه \* البق من التهنينه \* لان همى في ذلك الحين رغيغ اجعله عن الجوع تقيا \* واليوم سقى من كل ما في الدنيا

\*(رجز)\*

ان ولت الدنيا تجتهد الندما // او قبلت غل هواها القدما  
ليس لنا من فوقها بلاء // العدم والغنى به العناء

\* (قطعة) \*

ومن يرتجى خير الغنى قضاة // ينال بهاملك المسرة في هنا  
اذا اثر المثرى نضارا على الورى // فاذر بان لا تنظر الاجر قد دنا  
ولكن لقد نص الشيوخ بمسعى // على ان صبر الفقر يسعوا عطا الغنى

\* (مفرد) \*

وهل يحلو قري بهرام جور // اكرجل جرادة من جودتمله

(حكاية) كان لشخص صديق من عمال الديوان \* قضت مدة وما وفق لنظره  
بالعيان \* فقال احد الناس ان فلانا \* لم تشاهده زمانا \* فقال انا لا اريد ان اراه \*  
واتفق ان كان حاضرا بعض اولياءه \* فقال اى خطأ رأيت من جهته \* حتى مللت  
من رؤيته \* فقال اما خطاه فما حصل \* ولكن الصديق المتعلق بالديوان  
لا يشاهد الا اذا انعزل \* ولا يليق بحبه \* راحتي في تعبته

\* (نظم) \*

في غناهم وحكمهم ورضاهم // يتجافون مربع الاصدقاء  
فاذا جاءهم هوان وعزل // قدموا الاحباب شكوى العناء

(حكاية) ابوهريرة رضى الله عنه كان يأتي كل يوم لخدمة المصطفى صلى الله عليه  
وسلم على الدوام \* فقال عليه الصلاة والسلام \* يا اباهريرة زرني غبا \* تردد حبا \*  
يعنى لا تأت كل يوم لكي تزداد المحبة (لطيفه) قالوا لولى مع هذا الحسن الذى  
اكنسته الشمس ما سمعنا ان احدا عشقها \* فقال لم تحصل محبتها \* لانها فى كل  
يوم تمكن مشاهدتها \* واذا كانت فى الشتاء محبوبة \* صارت به محبوبة

\* (نظم) \*

وليس بزورة الاحباب عيب // ولكن دون ما يدنى السأمة  
نخفف انت نفسك يا صديق // ولا تثبت على حرب الملامه

(حكاية) تحرك في جوف احد الاعيان ريح فخالف ازجحه \* ولم يجد قوة على  
ضبطه فقهره عنه اخرجته \* فقال ايها الاحباب الاخيار \* ان ما صار كان  
بدون اختيار \* ولا يكتب على في اوزار اوزار \* وقد وصلت به الراحة الى  
القرار \* وانتم ايضا فاقبلوا الاعتذار



\* (رجز) \*

البطن سجن للهوا يا عاقل || والحبس للريح بقيد يا طل ||  
 فان يطف في الجوف اطاقه ولا || تحبس على القلب ثقل النقا ||

\* (مفرد) \*

|| مهما استقل ثقل روح راحلا || | فدع الوداع وفتح الابواب ||

(حكايه) ظهر لي في بعض الاعوام \* ملل من صحبة الاصدقاء في دمشق الشام \*  
 فذهبت برأسي في صحراء الوادي المقدس \* واخترت الانس بالوحش عن من  
 تأنس \* فاشعرت الاواني خندق طرابلس مع الافرنج اسير اسيرا في القيود \*  
 وقد كفوني بعمل الطين مع اليهود \* فاتفق ان جاز علي واحد من رؤساء حلب  
 الشهباء \* وقد كان بيننا معرفة فيما مر من الدهر ونبا \* فقال ما هذه الحال \*  
 وكيف وقعت في هذه الاثقال \* فقلت

\* (نظم) \*

|| وكنت عن الانصار سرت مهاجرا || | الى وحدتي اذ لم اشاهد سوى الله ||  
 || فيها أنا في هذا الاوان مقيد || | مع البهم عن رغبتي وليسوا بشاهدي ||

\* (مفرد) \*

|| تحمل زنجيرا امام احنة || | يفضل عن روض مع الغرباء ||

فرق لي الى الحقير \* وخلصني من قيد الافرنج بعشرة دنانير \* واخذني معه الى  
 حلب في المسار \* وكان له بنت فعقد لي نكاحها بصداق مائة دينار \* ومضت  
 مده \* بعد تلك الشدة \* غير ان البنت كانت رديئة الطبعه \* مجبولة على العناد  
 فليست بطبعه \* فاستدأت في سلاطة اللسان \* ونعصت عيشي ككاعلب  
 النسوان \* لانهم قالوا

\* (رجز) \*

|| المرأة السوء بدار الصالح || | تربه في الدنيا سعي الطالح ||  
 || حذار من احرازها حذار || | وقل قنارب عذاب النار ||

وقالت لي مرة بلسان التعنت والتحقير \* اما انت الذي اشترا لوالدي من قيد  
 الافرنج بعشرة دنانير \* فقلت اشتراني بذلك المقدار \* وأوقعني في أسر يديك  
 بمائة دينار

\* (رجز) \*

نبتت عن شاة جاهها ذو غنى	من ناب ذئب بعد هول وعنا
قليلة مد يد السكين	لها تخاطبته بالانين
خطفتني من ظفر ذاك الذئب	فكنت ليثا جدد في تعذيبي

(حكاية) سأل احد الملوك \* عابدا من اهل السلوك \* بم تقضى اوقاتك العزيزه \*  
 باذا الهمه الحريره \* فقال عامّة الليل بالمناجاة والسحر في الدعاء والحاجات \*  
 وكافة النهار في قيد الاخراجات \* فامر الملك ان يعينوا له وجهه كفاف من المال \*  
 حتى يرتفع عن قلبه حل العيال

\*(رجز)\*

يا ايها المغلول في قيد العيال	لا تربط العنق باسباب الخيال
رزق وقوت وكساء والبنون	عن ملكوت في السرى كم يمنعون
اطوى النهار كله بالفكر	في طاعة الليل واجرا الذكر
وعند عقدي لصلاة وصلاح	اذهل في اكل عيال بالصباح

(حكاية) ان احد المتعبدين في الشام \* اقام يؤدى العبادة دهره طويلا  
 في غابة من الاسكاف \* ورضى عن اختيار \* ان يغتدى بورق الاشجار \* فتوجه  
 لزيارته ملك ذلك الطرف \* وقال ان سمعت لنا بكمال الشرف \* تأذن في ان نهيء لك  
 مقاما بالمدينة \* تتفرغ به للعبادة مع الطمأنينة \* وبذلك يتو تسر الاسباب \*  
 ويترك بانفاسكم الظاهرة كافة الاحباب \* وبصالح اعمالكم يقتدون \* اذ بانواركم  
 يهتدون \* فاقبل الزاهد كلامه \* واختار مقامه \* فقال ار كان الدولة  
 رعاية لخاطر الملك شرف البلد \* بقليل من الامد \* تشاهد كيفية المقام \* فان  
 استقام فهو المرام \* وان تكدر صفاء الاحبة الاخيار \* من ممازجة الاغيار \*  
 فانت بالخيار \* فروى ان العابد دخل المدينة \* وخصصوا له بستانا يدار الملك  
 الخاصة في غاية الزينة \* فكان مقاما يشبه الفردوس \* ويسر القلوب  
 ويهيج النفوس

\*(رجز)\*

محجور ورده كلون الخلد	في سنبل كالسائق الممتد
لم يرتضع من خوفه برد العجوز	در سحاب في خريف اذ يجوز

\*(مفرد عربي الاصل)\*

واقانين عليها جملناار || علقنا بالشجر الاخضر نار ||

وارسل الملك اليه في الحال \* جارية بديعة المنظر في الجمال

\* (نظم) \*

ويمثل هذا البدر يفتن عابد	ملكى ذات في حلى طاووس
من بعد رؤيته فلنس زاهد	صبر ويخلع حلة الناموس

واردقها بغلام يزدرى الغزال \* قد افرغ في قالب الاعتدال

\* (نظم) \*

هلك الناس حوله عطشا	وهو ساقى يرى ولا يسقى
ليس تروى عيون ناظره	كفرات حلا مستسقى

فابتدأ العابد يأكل لذيق الطعام \* ويلبس الحلال العظام \* ويتمتع بجلاوة  
الاثمار والزهر في الاكمام \* ويتلى بجمال الجارية والغلام \* وقد قالت العقلاء  
دلال الخلد الباهر \* زنجير ساق العقل الزاهر \* وفخ النسر الظاهر

\* (مفرد) \*

اصرفت التقي والعلم والقلب في الهوى \* فها انا ذا بازى الى الفخ قد هوى  
والحاصل انه اثر على دينه دنيا تلك الحال \* وشمس زهده مالت للزوال \*  
لانهم قالوا

\* (نظم) \*

ومن يزك نفسا او يكن ذافصاحة	كأن كان شيخا او مريدا وذافقه
مضى مال للدنيا الدنية قلبه	يكن كذباب الشهد من ذلك الوجه

ففي مرة رغب الملك ان يتلى برؤيته \* فنظر العابد وقد تغير عن اول هيئته \*  
فايضا واجترأ ومن في الابتهاج \* وكان متكئا على وسادة من الديباج \*  
وغلام ذو طلعة ملكيه \* قائم عند رأسه بالمروحة الطاووسيه \* فسر بسلامة حاله  
في ذلك المقام \* واخذ يتفنن في الحديث حتى قال في آخر الكلام \* انا احب  
ان اصاحب هاتين الطائفتين حتما \* وهما الزهاد والعلماء \* وكان احد  
وزرائه فيلسوفا ماهرا \* مجرب الدهر حاضرا \* فقال ايها الملك شرط المحبة ان ينال  
الاحسان \* منك هاتان الطائفتان \* فقال الملك باي نوع يكون ذلك \* فقال  
اعط الذهب للعلماء \* حتى يزادوا منك قراءة وعلماء \* ولا تعط شيئا للزهاد \*  
كيلا يتجردوا بما تكسوهم من خرقة العباد

\* (مفرد) \*

|| نال الدر والدينار يرضى زاهدا || فان رام هذا فاقبض ذلك زاهدا ||

\* (نظم) \*

|| وذو السر مع مولاه في حسن سيرة || بلا لكمة الا مال والوقف زاهدا ||  
|| بلا خاتم فيروز ج او تفرطق || زهي اليها بالحسن للحلى واجدا ||

\* (غيره) \*

|| للكمال الاخلاق وقف وظيفة || اول لكمة الا مال قل لا ينبغي ||  
|| كالعادة الحسناء ليس يزيد لها || حلى الجوهر رغبة من مبيتني ||

\* (مفرد) \*

|| مادام لي وجد واطلب غيره || فاذا نفيت الزهد عني تعدل ||

(حكاية) مما يطابق هذا الكلام \* ان ملكا حدث له ما اوجب الاهتمام \* فقال  
ان كان منتهى هذا الحال \* على مشيبي الامال \* فعلى مبلغ كذا درهما للعباد \*  
وتم قصده وزمه في النذر السداد \* فاعطى عبدا من خاصته كيسا من النقد \*  
ليفرقه في اهل الزهد \* قالوا وكان الغلام عاقلا فهما \* فطاف بياض نهاره وعاد ليلا  
بهما \* وقبل الدراهم ووضعها امام سيده المالك \* وقال ما وجدت زاهدا في كافة  
المسالك \* فقال وكيف لم تظفروا احد \* مع علي ان في المدينة اربعمائة زاهد \*  
فقال يا ملك البسيطة الزاهد لا يقبل الدرهم والدينار \* والذي ياخذها فليس  
للزهد بمختار \* فضحك الملك من صنعه \* وقال للندمان من جمعه \* علي قد زاد عاني  
ورغبتي في ذوى العباد \* قد استوت على هذا العديم الحياء فيهم العداوة  
والزهادة \* لكن الحق معه \* فكيف ان اتبعه

\* (مفرد) \*

|| فاذهب اخا زهد على الذهب احتوى || وأحضر سواه لاعتقادك زاهدا ||

سألوا واحدا من العلماء الراسخين \* ماذا ترى في قوم على خبر الوقف مجتمعين \* فقال  
ان اخذوه لجمع الخواطر والفراغ لصالح الاعمال \* فهو حلال \* وان كان  
اجتماعهم ليس الا لا ككله \* فمن ذا الذي يفنى بحله

\* (مفرد) \*

|| رغبوا الوظائف لاجتماع عبادة || لا لاجتماع به الوظيفة تقصد ||

(حكاية) وصل احد الدراويش الى نادى \* صاحبه كريم النفس رحب

الايادي \* ولديه طائفة من اولى الفضل والفصاحة \* والانس والصباحه \* وكل  
منهم يبدى نكتة لطيفه \* ويتحدث بفكاهة منيفه \* على رسم النظرفاء \* وقاعدة  
اللطفاء \* والفقيه قد تعب من وعناء السفر \* واعتلاه من المجاعة ضجر وای - ضجر \*  
نخاطبه احدهم على طريق الانبساط \* بان ينشر معهم طرفا من ذلك البساط \*  
فقال اني لست من رجال هذا المضمار \* ولا مارست شيئا من الطرف والاخبار \*  
فاقتنعوا مني بهذا البيت الوجيز \* اذ عجزت عن الارجيز \* فقال الجميع قل \*  
ولا تحل \* فقال

\* (مفرد) \*

انا الجائع الداني لدعوة اخوان | كاعزب في ابواب حمام نسوان |

فاستحسن الكل كلامه \* ووضعوا المائدة امامه \* فقال صاحب الدعوة  
ايها الرفيق البادي الخواء \* ترفق حتى يحضر عبيدي الشواء \* فقال بسم الله \*  
ورفع رأسه واملاه

\* (مفرد) \*

وما تدنى مال لكاب بها ذكر | ارى الخبز اذ ما عند من دقه الدهر |

(حكاية) شكامريد الى شيخه اذ حامه بتردد الخلق عليه في كثرة الزياره \*  
وان اوقاته العزيزة ضاعت مع التكدّر خساره \* فقال اقرض الفقير \* والتمس  
من الغنى - ولو النقيز \* فبعدها لا يسعون حولك \* ولا يسعون قولك

\* (مفرد) \*

ولو قدّم الاسلام في الحرب سائلا | لفرّ اخو الاشرار بالخوف للدينار |

(حكاية) قال احد الطلبة في تشكيه الى ابيه يا ابي \* ان كلمات الوعاظ الاخذة  
بمجامع القلوب لا تؤثر بي \* لاني انظر افعالهم \* افعل لهم \* وكان اقوى لهم \*  
لو وافقوا اقوالهم \* كقوله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم

\* (رجز) \*

يعلمون الناس ترك الدنيا	ويكثرون المال طول الحيا
العالم الناصح بالقول فقط	كلامه لغو على هذا النمط
من اردف القول بفعل يقبل	لامن يقول ثم ايس يفعل

\* (مفرد) \*

دليل يربى جسمه ومراده | ضلّول ومن يهديه في سبل الهدى |

فقال الاب يا بني لا يليق للعاقل \* ان يستنير بمجرد هذا الخيال الباطل \* فيعرض  
 بوجهه عن تربية الناصحين \* وان لم يكونوا عاملين \* ويضبط طريق البطالة \*  
 وينسب العلماء الى الضلالة \* ومن طلب العالم المعصوم \* عاش وهو من فوائد العلم  
 محروم (مثل) نظير ذلك اعنى عاقه الوحل في الليل الداج \* فقال يا مسلمون  
 ضعوا في طريق السراج \* فسمعت امرأة فاجرة فقالت يا سفيه \* انت لا تنظر  
 السراج فماذا تنظر فيه \* وكذا مجلس الوعظ كوانيت البرازين \* تحتوى  
 على كل صنف ثمين \* فإلم تحسن النقد \* وتكثر العدة \* تقم من البضائع فارغ اليد \*  
 فهنا ما لم تبدل الاراده \* لم تحصل على السعادة

(قطعه) \*

تلق باذن القلب اقوال عالم	وان لم يكن في العلم بالقول عاملا
ولا تستمع للمدعى لهو باطل	فكل غفول ليس يوقظ غافلا
ألا كل من حاز النصيحة اينما	رأها ولو فوق الجدار تعقلا

(حكاية نظم) \*

أتى الدرس يسعي بعد صومعة نأت	وحلّ عهود الانما لطريق
فقلت وهل ابصرت فرقا لاجله	هجرت فريقتا في وصال فريق
فقال أمن ينجي من الموج نفسه	كن هو مشغول بكل غريق

(حكاية) رقد احد السكارى على قارعة الطريق \* وضاع من يده زمام اختباره  
 في تحكم الحقيق \* فجازع ابد على رأسه \* واستقبح منه حاله انسه \* فرفع رأسه  
 ذلك الغلام \* وقال ايها الهمام \* واذا مرر بالغمور واكراما

(نظم عربي الاصل) \*

اذا رأيت اثميا	كن ساترا وحليما
يا من يقبح لغوى	لم لا تمر كرميا

(غيره مترجم) \*

ايام عرضا عن مذنب لصلاحه	أنه بعين اللطف عطفة راحم
اذا لم تجدني في الكرام برلقى	فجذنت يا مولاي مثل الاكارم

(حكاية) طائفة من الفساق \* بارزوا احد الفقراء بالشقاق \* وتكلموا فيه بما لا يليق \*  
 وآلموه بالتضييق \* فرفع شكواه الى شيخ الطريق \* بما لقيه من ذلك الفريق \* فقال  
 اى بنى خرقة الفقراء ثوب الرضى \* بكل ما يجرى به قلم القضا \* فمن لم يتحمل مع

كسوته ما نفذت به الاحكام \* فهو مدع والخرقة عليه حرام

\* (مفرد) \*

|| البحر مع طرح الحجارة ساكن || فاذا تعكر كان ماء ناضبا ||

\* (نظم) \*

|| تحمل صولة الاضرار حتى || ذنوب العفو تظهر بالذنوب ||  
|| وانك يا اخي ستعود ترابا || فكيف الا ان تظهر من عيوب ||

\* (حكاية نظم رجزيه) \*

حكى بيغداد ذوو الاشارة من عثروا السيرو وعناء الركاب نحن كلالنا خادما سلطان اي كنى عدمت طعم الراحة وانت ماجرت حبيا او حصار والسعي منى قد نمت يا اخي قارت غلمانا بوجه بدرى وغل ساقى في يد العبيد فقات الخيمة حالنا صواب من يرفع الرأس بغير الحق	خصام راية مع الستاره مالت على الخيمة تشكو بالعتاب عبيده في طاعة الديوان في خدمتى بل دائما سياحه ولا صحارى او هوآء او غبار فكيف وحيدى قد تردى بنحى مع الجوارى في ذكى النشر بالسير معهم فى بقاع اليد راسى على الاعتبار اذ رمت السحاب تلقاه ملقى فى اشر الطرق
--	---

(حكاية) نظر بعض اهل العرفان \* رجلا من الشجعان \* قد غضب واغتاز  
وطغى \* وازيد ورغا \* فقال ما لهذا الغضبان \* فقال احدا الحاضرين شتمه  
فلان \* فقال هذا الدينى الاصل \* يتحمل من الحيرانف رطل \* وتضعف منه  
الهمه \* عن تحمل كلمة

\* (نظم) \*

|| دعوى الرجولية اترلو واتبه لترى || لا فرق فى الاصل فى الانثى عن الذكر ||  
|| ان كنت شهما فخل بالكلام فما || فما الشجاعة صدم الفم بالحجر ||

\* (نظم) \*

|| من كان يصدى وجه الفيل مقدرة || فلست احسبه عندي بانسان ||  
|| وآدم من تراب اصل خلقته || من لم يكن من تراب فهو من جان ||

(حكاية) سألوا رجلا من الاعيان اللطفاء \* عن سيرة اخوان الصفاء \* فقال

الناقص هو الذي لا يقدم رغبة الصديق \* على مصالح نفسه بقله التوفيق \*  
والحكما قالوا الذي يقيد سعيه بخاصة نفسه \* لا يعتد باخ ولا قريب لذوى جنسه

\* (مفرد) \*

|| ومن يتعجل امره لا تنق به || ولاتك مشغولا برفقة مشغول ||

\* (غيره) \*

|| اذالم يحز ذوالقرب دينا ولا تقوى || فارحامه اقطع عن مودة ذاك القربى ||

وانى لا تذكر ان بعض القاصرين \* زيف در هذا الجوهر النرد الثمين \* قائلا ان  
الحق جل وعلا نهى عن قطع الرحم في كتابه المجيد \* وامر بمودة ذى القربى  
كافة العبيد \* وانت سالك \* فيما يناقض ذلك \* فقلت غلطت في البرهان \*  
لان ما قلته موافق للقرآن \* قال الله تعالى وان جاهدك على ان تشرى بى ما ليس  
لك به علم فلا تطعهما

\* (مفرد) \*

|| والف قريب عن الهك مبعد || فداء غريب لآله تقربا ||

\* (حكاية منظومة رجزية) \*

بغداد قد كان بها شيخ لطيف	زوج بنته لاسكاف كفيف
فالرجل الصخرى قد عض لها	فما رقيقا بالاما انهلها
ومذرى والدها عند الصباح	هم لصهره بغيط وكفاح
وقال يا لثيم لاذقت الامان	أتحسب الشفاه نعل السحيان
ما فئت من حايا كريم الجدة	فجانب الهزل وخذ في الجدة
من خبت طباعه من فطرته	لاتنتى ما لم يمت في حفرة

(حكاية) كان لاحد الفقهاء بنت في قباحة المنظر كالخنفساء \* وقد بلغت مبلغ  
النساء \* فاكثر جهازها بالنعمة للزواج \* ومع ذلك بارت في سوق الزواج

\* (مفرد) \*

|| حسن الديقى والديساج اقبح ما || تراه فوق عروس حسننا فقد ا ||

فبالجملة على حكم الضرورة زوجه من ضرير \* بعد ان ضربوا الاخماس  
في الاسداس للتدبير \* روى انه في ذلك الحين وصل طبيب \* من سرنديب \*  
واشتهر في العميان \* بانه يفتح اعين العميان \* فقالوا للفقير عالج خنتك الضرير \*  
فقال اخاف ان يطلق ابنتى ان عاد وهو بصير (مصراع) زوج القبيحة ماله الا العمى

الديقى نوع من الثياب  
المزركشة منسوب الى ديق  
يفتح الدال المهملة وكسر الباء  
الموحدة وسكون المثناة  
التحتية بلد بمصر كانت  
مشهورة بعمل تلك الثياب  
كما في القاموس



(حكاية) كان احد الملوك ينظر الصوفية بعين الحساسة \* ففهم احدهم منه ذلك بالفراسه \* فقال ايها الملك نحن في هذه الدنيا نقص منك في الجيش \* واهنا منك في العيش \* وفي الموت تتساوى \* وفي القيامة نفضل بالتقوى

\*(رجز)\*

من عاشر ذاملك ونال ما شئت	ومن حوى متربة حتى انتهى
في ساعة الممات قد تقارنا	وما سوى الاكفان حازا في الغنى
من حيث ايقنت بترك الملك	فقل بفضل العدم دون شك

ظاهر الصوفية المعروف \* ثوب مرقع وعباءة من الصوف \* واما الحقيقة فلسان حي بالاذكار \* ونفس ميتة بالانكسار

\*(نظم)\*

ليس الولي الذي في باب دعوته	اقام حتى رأى خلفا اقام ونحى
ومن ترحح عن صخر قد حرج من	اعلى الذرى فالى العرفان ما بلغا

طريق الصوفية الذكر \* والخدمة والشكر \* والطاعة \* والايثار والقناعة \* والتوحيد والتوكل \* والتسليم والتحمل \* فمن تحلى بهذه الصفات الاثني \* فهو الصوفي في الحقيقة \* وان كان في المظاهر \* ذالباس فاجر \* اما المستهزئ العديم الصلاه \* العنايد هواه \* الشاغل لنفسه \* في لعبه وهوسه \* الذي يوصل الايام الى الليل في قيود الشهوات \* واليالي الى النهار في نوم الغفلات \* ويأكل كل ملاح في الحضرة \* ويتكلم بكل ما جاء على لسانه بلا فكره \* فهو فاسق حتما \* وان يكن بالعبادة قد احمى

\*(نظم)\*

يا من تجرد في الضمير من التقي	وأطال اثواب الرياء تزخرقا
أرفع ستارتك المدبجة الخلى	قدم الحصىة ضمن يديك ما اختفى

\*(حكاية منظومة رجزيه)\*

تطرت باقات من الورد على	قبة روض مع نبات قد علا
فقات للخشيش مهلا يا خسيس	من اين تصطف مع الورد النفيس
فتمنه الخشيش في الجاوبه	يقول من ينسى صفا المصاحبه
ان لم اطب لونا وحسنا وشذا	ولم اكن زرعاً فلا تكرر ذا
انا عبيد حضرة الكريم	رباب حجر فضله القديم

ان كان لي علم وان لم اعرف	فأمل في سيدي اللطيف الوفي
وليس لي من عملي بضاعة	ولادنا لي رأس مال الطاعة
هو العليم بالعديم الحياه	من حيث لم يبق له وسيله
مما احتوى رسم ذوى التحرير	عتق الرقيق الشائب الكبير
ياسيدا بالنور عدم العالما	عبيدك الفاني دعاك فارحما
ياسعد لازم نرجع كعبه الرضى	يا عبد مولاك احترس ان تعرضا

(حكاية) سألو احكيما عن الشجاعة والكرم \* ايما اعلى في القيم \* فقال الذي حاز في الكرم البراعه \* لا حاجة له بالشجاعة

\* (مفرد) \*

وبهرام جور سطر و افوق رسمه	يد الجود تسمو ساعدا عز بالقوى
----------------------------	-------------------------------

\* (نظم) \*

وحاتم طي ان طوى الموت جسمه	فتشر اسمه في الجود عاش محمدا
فأخرج زكاة المال يارب كرمه	بتقليها زاد النما وتجددا

\* (الباب الثالث في فضيلة القناعة) \*

(حكاية) سائل مغربي كان ينادى بجلب في سوق البزازين \* يا ارباب النعمة لو كنتم منصفين وكنتم قنعين \* لرفع رسم السؤال من الدنيا \* ولا ذكر اسمه في الاحياء

\* (نظم) \*

بحقك يا كثر القناعة أغنى	فبعدك مالي مثل مالك من نعمه
بركن زوايا الصبر اقمنا عاكف	فن لم يحز صبورا فليس له حكمه

(حكاية) ولدا امير كانا بمصر متنوعين في الاشتغال \* احدهما شغف بالعلم والاخر بجمع المال \* فالاول صار علامة الزمان \* والثاني صار عزير الملك في الديوان \* فكان ذلك الغنى وهو مار \* ينظر الفقيه الفقير بعين الاحتقار \* ويقول انا جلست فوق تخت السلطنة \* وانت بقيت هكذا في المسكنه \* فقال هذه نعمة من اكبر العجائب \* شكر المنعم عليها واجب \* حيث وجدت ميراث الانبياء يعني العلم \* وانت وجدت ميراث فرعون وهامان الاشقياء يعني ملك مصر في الظلم

\* (رجز) \*

انا نمال داسها نعال || لاعقرب في السع يستقال  
كيف اوفي شكر ذى الاحسان || ان لم اعان ألم الانسان

(حكاية) سمعت ان فقيرا احترق بنار الفقر والفاقة في حفرة المشقة \* ورقع لعدمه  
خرقة على خرقه \* فسلى الخاطر \* بهذا البيت السائر

\*(مفرد)\*

قنعت بعيشي في المشقة راضيا || فامن الاعناق خيرا من المحن

فقال له شخص ما هذا الجالس بالحرمان \* وفي هذه المدينة فلان \* صاحب  
طبع كريم \* وكرم عظيم \* قد شد وسطه لخدمة الزاهدين \* وجلس عند باب قلوب  
المجتريين \* فلما طلع على كنه حاله \* لوجد منه رعاية خاطرك العزيز قبل سوء الك \*  
فقال اسكت ان الموت بالقله والفق \* خير من الاحتياج لاحد \* لانهم قالوا

\*(نظم)\*

مرقع ثوب في زوايا تصبر || ولا رقعة خطت لاحسان اعيان  
عذاب لظى تحكيه حالة داخل || لجنة عدن في عناية جيران

(حكاية) ارسل احد ملوك العجم سابقا \* لخدمة المصطفى صلى الله عليه وسلم  
طيبا حاذقا \* واقام عدة سنين في بلاد العرب \* وما رغب احد في تجربته  
ولا لمعالجته طلب \* فجاء في بعض الايام \* امام سيد الانبياء عليه السلام \* وشكا  
اليه قائلا \* اني كنت لمعالجة الاصحاب مرسلا \* وطول هذه المدة ما التفت احد  
الى اصلا \* حتى اوفي ما تعين على عيودتي في الخدمة محتفلا \* فقال الرسول  
عليه الصلاة والسلام \* ان هذه الطائفة ما لم تغلبهم الشهوة لا يتناولون الطعام \*  
ويرفعون ايديهم عنه \* قبل استكمال شهوتهم منه \* فقال الطيب \* هذا هو  
الموجب للصحة طول الزمان \* وقبل الارض بين يديه بعدها وذهب الى الاوطان

\*(قطعة)\*

هل يسمع الشهم الحكيم بكامة || او نحو ما كاه يمد الانملا  
الا اذا اختل الصواب بصمته || او عاد مضطربا بالجوع انخلا  
فكلامه لا بدع ابدع حكمة || وطعامه اشفي وأسوغ منهلا

(حكاية) شخص كان يكثر التوبة \* ويتقضيها بالحوبة \* فقال له احد المشايخ  
ما معناه \* اعلم ان عادتك ان تبلغ من الاكل منتهاه \* وقيد النفس يعني المتاب \*  
ادق من ارفع الشعر عند الاتساب \* فكلما ممعت نفسك تقطع زنجيرها من

المضيق \* وفي غد ستجد شك اطافيرها بالقرين

\* (مفرد) \*

|| ورب مرب جرو ذئب بجهله || فلما تربى الجرو مزق صاحبه ||

(حكاية) مما جاء في سيرة اردشير بابكان \* انه سأل حكيمًا من العرب كان \* ما مقدار  
اللائق من الطعام \* في كل يوم على مدى الايام \* فقال وزن مائة درهم يكفي \*  
كل مستشفئ \* فقال هذا القدر من الاوزان \* اى قوة يعطيها الانسان \* فقال  
هذا القدر يحملك ما كاه \* وما زاد عنه فانت حامله \* يعنى هذا القدر يحملك على  
القدم \* وما زدت على ذلك حملته كالخدم

\* (مفرد) \*

|| الاكل للعمرو الطاعات منشأه || وانت تحسب ان العمر للاكل ||

(حكاية) متجردان من خراسان \* كانا مع التلازم في السياحة يطوفان \*  
واحد هما ضعيف يفطر كل ليلتين مره \* والاخر قوى يثلث الاكل كل يوم مع  
الكثرة \* فبالقضاء المكنون \* اوثق ارباب مدينه في تهمة العيون \* وسجنا في مكان \*  
سد عليهم ما بالاطيان \* وبعد جعتين تحقوا برآئتهما \* وفتحوا عليهم ما الباب ليروا  
حالتهم \* فوجدوا القوى ميتا عادما \* والضعيف حيا سالما \* فعلاهم العجب  
هنالك \* وبحشوا عن ذلك \* فقال احد الحكماء ان رأيت ما جرى مخالفا للعاده \*  
فلا تأخذكم من العجب زياده \* لان الذى كان يأكل بكثرة \* لما فقد قوته عدم  
قوته وصبره \* فهلك وعدم \* والذى كان يأكل قليلا \* صبر على عادته امددا  
طويلا \* فعاش وسلم

\* (نظم) \*

|| من اعتاد في اكل المطاعم قلة || متى جاءه فخط يجد خطبه سهلا ||  
|| ومن يترى في النعيم توسعا || متى لاح ضيق مات من خوفه قتلا ||

(حكاية) نهي احد الحكماء ابنه عن كثرة الاكل \* قائلا ان الشبع يرمى المرء  
بالضعف والقتل \* فقال يا ابي والجوع يهلك حتفا \* اما سمعت قول النظر فا \*  
في المثل المسموع \* موت الشبع خير من حياة الجوع \* فقال فهت جيلا \* ولكن  
احترس قليلا \* قال تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا

\* (مفرد) \*

|| لا تمتلئ شبعًا بالخلق متصلا || ولا تسر له لال النفس بالجوع ||

\* (نظم) \*

بما منح النفس الحياة وصفوها || من الأكل يدنو الحين أن زاد في القدر  
 يضرم مربي الوردة مع تخمة الحشى || وبالجوع ييس الحشر أشقى لمن يدرى  
 حكاية) قالوا المريض ماذا يريد قلبك فـ كلنا ملبي \* فقال أريد ذاك الذي  
 لا يريد قلبه

\* (مفرد) \*

|| ومتى تخلل الامتلاء بمعدة || فسدت وكامل طبعها لا ينتج ||

(حكاية) كان لقصاب بواسط دريمات على بعض الصوفية \* فصار يطالبهم  
 مع غلظة الكلام بكثرة وعشيه \* فتكثر خاطر المرادين من عنته \* وما وجدوا بدا  
 سوى تحمل غلظته \* فابتدر منهم ذو كمال \* وقال \* وعد النفس بأداء المطاعم \*  
 أيسر من وعد القصاب بالدرهم

\* (نظم) \*

|| وصرف الوجه عن احسان مولى || اخف من احتمال جفا الحجاب ||  
 || وموت في غنى اللحم اولى || اذا القصاب بالغ في السباب ||

(حكاية) جرح احد الشجعان في حرب التارجر حواها ثلا \* فقال له شخص  
 ان عند فلان التاجر مرهم بالشفاء كافلا \* فاقصده ان رمت الاشتفاء \* فرمما  
 يعطيك منه ما به الا كتفاء \* وقد حكى ان ذلك التاجر \* كان يضرب ببخلة  
 المثل السائر فوق مادر

\* (مفرد) \*

|| ولوان قرص الشمس فوق خوانه || رغيف لما لاح النهار الى الابد ||

فقال الشجاع اذا طلبت منه المرهم فاما ان يسبح او يمنع \* وان سمح فاما ان  
 يضرم او يتفجع \* وعلى كل فالباخل \* ان طلب منه ولو الترياق فهو سم قاتل

\* (مفرد) \*

|| وما ترجى فيه الدنيء بمنة || تزيد به جسمه وتنقص في الروح ||

والحكماء قالوا امثلا اذا بيع ماء الحياة بماء الحما \* فالعارف لا يشتري منه شيئا \*  
 لان الموت بالعز خير \* من الحياة بالذل للغير

\* (مفرد) \*

|| لن جادلى سهل الطباع بمنظلي || احب لقلبي من حلاوة كالح ||

(حكاية) كان لاحد العلماء عيال كثير \* وكفاه نذير \* فشكا ذلك الى بعض  
الاعيان \* وقد كان يبالغ الظن في اعتقاده به الاحسان \* فعبس في وجه آماله  
ونولى \* وما حسن في نظره تعريض السؤال من اهل الادب والعلی

\* (قطعه) \*

ولا تمض للخل العزيز معبسا | بطالع نحس ان بدا يتنقص  
ولكن تبسم بالبشاشة قاصدا | فكل زهى الوجه بالنجم يرقص

روى انه زاد القليل في ترتيبه \* ونقص الكثير من تقريبه \* وفي اقصر برهة نظر  
ذلك الخل المقصود \* ليس على قرار المحبة المعهود \* فقال

\* (مفرد عربي الاصل) \*

بئس المطاعم حين الذل تكسبها | القدر منتصب والقدر مخفوض

\* (مفرد مترجم) \*

الرزق زاد وماء الوجه قد نزا | فانعدم اولى ولا اذلال من منحا

(حكاية) حاقت باحد الفقراء \* ضرورة غبراء \* فقال له شخص ان فلانا له نعمة  
لا تعد \* ولا تنطوى تحت حد \* فالامل ان وقف على حاجتك ووعاها \* ان لا يرى  
من اللائق التوقف في قضاها \* فقال انت تصفه \* وانا لا اعرفه \* فقال اناد لي لك  
فيما لم تجل \* وقبض يده حتى انتهى الى باب ذلك الرجل \* فأبصر الفقير شخصا  
جالسا \* أبدى شفة مرخية ووجها عابسا \* فأتاكم بل رجع \* فقال دليله لعل املك  
انتجع \* فقال وهبت حسن عطاءه \* لقمج لقاءه

\* (نظم) \*

لا ترج عابس وجهه في قضا امل | حتى ترى القبح فيه عدت تضطرب  
ان ضقت ذرعا بغم القلب منك فقل | لمن ترى وجهه بالخير يلتهب

(حكاية) جاءت سنة في الاسكندرية بقطط شديد \* وضنك ما عليه من مزيد \*  
حتى ضعفت يد الصبر عن عنان الطاقة في كافة الخلق \* وغلقت ابواب السماء  
عن الارض في حبس الرزق \* واتصل صراخ الورى الى السماء \* بالدعاء

\* (نظم) \*

لم يسبق نمل ولا طير ولا سمك | حتى علا صوته للعرش بالسغب  
ان لم يعد سميا دحان لوعتهم | والدمع غيثا قضيت العمر بالعجب

وفي شرح تلك السنة الجأ الاضطرار \* الى ذكر مخنث ابعده الله عن احبابي  
الاخيار \* وانا لا احب الكلام في وصفه لما فيه من ترك الادب \* سيما في حضرة  
الاعيان ارباب الرتب \* والجواز على نعته في درب الاهمال لا يليق \* لما ان بعض  
القاصرين يحملون حال المتكلم اذ ذاك على العجز والضيق \* فالآن يكون  
اخف الضررين \* ان تقتصر على هذين البيتين \* فالنذر اليسير \* دليل الجحيم  
الغفير \* وقبضة البنان \* عينة لجل أنان

\* (نظم) \*

اذا رمي تترى رأس جثته	فللمخنث لا يقتص من تترى
بكسر بغداد يجري الماء متسعا	من تحته وعليه الناس كالمنظر

وذلك اني سمعت طرفا من وصف هذا الشخص في تلك السنة \* وانه كانت له نعمة  
عظيمة متقنه \* فكان يهب الفضة والذهب \* لاهل الضيق والكرب \* ويضع مائدة  
الطعام \* للخاص والعام \* فاهتم طائفة من الفقراء ان يقصدوا سماطه \* لما جارت  
عليهم الفاقة في السلاطه \* واقوا لمشورتى في رغبةتهم \* فأملت راسي عن  
موافقتهم \* وقلت

\* (قطعة) \*

وهل يرضى الهزبر بسور كلب	ولو بالجوع وسط الغار غارا
فهب للجوع جسمك يوم فقد	ولا تنهض لمن ساوى الجمارا
ولا تعدد مع الانسان غمرا	ولو ساهى فريدون اقتدارا
فسندسه ولون الارجواني	عليه كما طلى الذهب الجدارا

(حكاية) قالوا لحاتم طي هل نظرت او سمعت في الدنيا \* اسمي منك همة عليا \*  
فقال نخرت يوما اربعين جملا \* قربانا بين الملا \* وذهبت مع امرآء العرب الى زوايا  
الصحرا \* فرأيت رجلا يحتطب الشوك ويجمعه فوق ظهره غمرا \* فقلت  
لم لا تذهب الى وليمه حاتم \* فقد اجتمع الخلق على سماطه ما بين قاعد وقائم \* فقال

\* (مفرد) \*

من كان يرضى برزق القوت معتملا | لم يحتمل منه من حاتم الطائي |  
فنظرت بعين الانصاف حالي وحاله \* فكان اعلى مني همة وسخاء لا محاله \*  
(حكاية) رأى موسى عليه السلام عاريا مستترا بالرمل فقرا \* فقال يا موسى  
ادع الله ان يرزقني كفا فاق قد ذهبت مضطرا \* فدعا الله موسى حتى اعطاه مكنه \*

واضحك سنه \* ولما رجع موسى من المناجاة بعد ايام نظره موقفا كالاسير \*  
وقد اجتمع عليه جم غفير \* فقال \* ما هذا الحال \* فقالوا شرب خرا \* فغربد  
سكرا \* وقتل نفسا بغير حق صبرا \* وهما هو في قيد الاقناص \* يجر الى القصاص

\* (مفرد) \*

ضعيف الهز لو يعطى جناحا || لما أبقى على العصفور ذكرا ||

\* (غيره) \*

ولونال صنوا العجز ساعد قدرة || لقام لا يدي العاجزين يكسر ||

واذ سمع موسى عليه السلام \* هذا الكلام \* جدد عهد اقراره بحكمة خالق  
العالم \* واستغفر من تجاسره وتآلم \* وتمثل كافي الرواية \* بمعنى هذه الآية \*  
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض

\* (مفرد عربي - الاصل) \*

ماذا أخاضك يا مغرور بالخطر || حتى هلكت فليت النمل لم يطر ||

\* (نظم) \*

متى دنا الحكم والدينيا الى سفلى || تصدمه في رأسه العليا بالقتل ||  
اهل اللغات جميعا قدر ووامثلا || فقد الجوائح اولى في بقا النمل ||

(حكمة) غسل الوالد كثير \* لكن يخشى الحرارة منه على ولده الصغير

\* (مفرد) \*

|| ذاك الذي مع رجاء فقدت غنى || هو الذي عنك يدري سر مصلمتك ||

(حكاية) نظرت اعرابيا في حلقة الجوهرية بالبصرة \* وهو يقول اسمعوا  
يا ذوى النقد والخبر \* كنت ضللت في الصحراء طريق الجواز \* ولم يبق معي من معنى  
الزاد ولا الجواز \* فأيقنت بالهلال \* وسمعت له بالفؤاد اذ ذاك \* فبينما اناني البيداء  
اتلظى الضر \* واذا بي وجدت كيسا ممتلئا بالدر \* فلانسى ما علاني من الفرح  
والسر \* اذ توهمت ان اجد قحاما قليبا في تلك الصر \* فلما تحققت فيه وعانيت  
الدر والماس \* دهشت من الغم الذي لا يبرح عن الفكر بحلول الياس \*

\* (نظم) \*

في يابس البید او جارى المال فما || لظاعى القلب يغنى الماس والصدف ||  
العام الزاد اذ تهوى به قدم || له استوى الذهب المكنوز والخزف ||

(حكاية) كان بعض العرب ينشد من شدة الظما \* وقد علا عليه حر البادية وحى \*



## \* (نظم عربي الاصل) \*

يا ليت قبل منيتي | يوما افوز بمنيتي  
نهر ايا لاطم ركبتني | واطل املا قرتني

(حكاية) كذلك ضل في قاع البسيطة بعض السفار \* ولم يبق معه قوت ولا قوة  
اقدار \* ما خلا يسيرا من الدراهم قد اذخره في وسطه ولم ينفقه في الضيق \*  
ولا اهتدى بعد ان طاف كثيرا الى الطريق \* فهلك بالمشقة \* وبعد الشقة \*  
فر عليه طائفة من الناس \* فوجدوه قد وضع الدراهم عند الراس \* وخط على  
التراب من عدم القرطاس

## \* (نظم) \*

جميع النصارى الجعفرى لمن خلا | عن الزاد لا يغنيه شيئا من الضر  
ومن يحترق في القفر فقرا فانه | له السليم المطبوخ خير من التبر

(حكاية) لم اذق راحة في دور الزمان \* ومع ذلك فما عبت في وجه الفلك مدة  
الدوران \* ما عدا وقتا زادا في الحفا \* وألبس قديمي نعل الحفا \* وكساني حلة  
القديم \* فلم اقدر حتى على نعل قديم \* فدخلت جامع الكوفة واناضيق العطن  
من هذه القضية \* واذا بي لمحت رجلا معدوم الرجل بالكليه \* فقضيت من نعمتي  
العجب \* وشكرته تعالى كما وجب \* ولزمت الصبر عن النعل \* وعدت لبشرى  
كما كنت من قبل

## \* (نظم) \*

وفي نظر الشبعان اهني دجاجة | اخس من الجرجير فوق خوان  
وعند حليف الجوع من عدم الغنى | كلا البقل مع لحم الشواخوان

(حكاية) خرج احد الملوك للصيد في اشخاص \* من اصحابه الخواص \* وكان  
ذلك بوقت الشتاء من الزمان \* وقد اوغل بعيدا عن العمران \* وعند هجوم الليل  
نظروا بيت فلاح \* فقال الملك ان من رأى الصلاح \* ان نذهب هذه الليلة الى ذلك  
المكان \* كي لا تجوز علينا في شقة البرد طوارق الحدثان \* فقال احد الوزراء  
لا يليق بالملوك \* الالتجاء الى منزل الفلاح الصعلوك \* بل نضرب خيمة في القفار \*  
ونضرم النار \* فلما وصل الى الفلاح الخبر \* رتب من الطعام ما حضر \* واحضروا امام  
الملك بالحشمه \* وقبل الارض في خدمه \* وقال قدر الملك العالي ما كان بمثل هذا  
القدر يتضع \* ولكن لم يريد والقدر الفلاح ان يرتفع \* فتلقى الملك كلامه بالقبول \*

وانتقل في تلك الساعة الى منزله حسب المأمول \* وفي الصباح وهب له النعم والخلع \*  
مكافأة بما صنع \* سمعت انه مشى تحت ركاب الملك قليلا \* وقال يشد وتر تبلا

\* (نظم) \*

ولم تصل رفعة السلطان منقصة	لما وفي دعوة الفلاح منعظا
من كنت ياملك العلياء ظلمته	فقد علا قبعه شمس العلى شرفا

(حكاية) حكى ان سائلا كان في فقر مخيف \* فوجد نعمة وافرة التضعيف \* فقال له  
احد الملوك ان المشهود \* ان مالك لكثرة غير معدود \* وعلينا هم في الامور  
العادية \* فساعدنا ببعض مالك على وجه العارية \* ومتى ورد محصول الولاية  
ننحكك الوفاء \* وتحصل على الصفاء \* فقال لا يليق بعالي قدر ملك الانام \*  
ان يلوث يده الهمة بتناول مال امثالي ذوى الاعداء \* فأتني بجمته حبة نجبه \*  
وجنيته من كل صعبه \* فقال واى باس \* وانا اعطيه للتتار الارجاس \* قال  
تعالى الخبيثات للخبيثين

\* (مفرد عربى الاصل) \*

|| قالوا عجين الكاس ليس بطاهر || قلنا نسد به شقوق المبرز ||

\* (مفرد مترجم) \*

|| اذا كان صهر ربيع المجوس منجسا || فغسل به ميت اليهود ولا وزرا ||

سمعت انه لوى برأسه عن امر الملك \* وابتدأ في الاحتجاج المؤتفل \* واذا رأى  
الملك منه التماذى على عدم الادب \* ادركته حية الغضب \* وحنم ان يستخاص  
مضمون امره الرفيع \* بالزجر والتوبيخ والتقرير

\* (رجز) \*

|| من لم يطع باللطف والاكرام || فلا يلزم في غاية الآلام ||  
|| وكل من لنفسه لا يرحم || لحقه بين الورى لا يرحم ||

(حكاية) نظرت تاجرا عنده وقرمائة وخمسين جملا في المتاجر \* واربعون  
عبدا وخداما كل منهم ماهر \* فأخذ في ليلة الى حجرته \* وكان في جزيرة كيش محط  
رحلته \* فأقنى الليل كله ولم يرشح من الكلام \* فيما هو مشتب في نفسه وفي الافهام \*  
تارة يقول ان شريكى فلان \* بديار التركان \* والبضاعة الفلانية \* بالديار الهندية \*  
وهذه الرقعة المتجربة \* من قاضى قافلة الارض الفلانية \* والشئ الفلانى  
بضمانة فلان \* دخل في ركن الامان \* وتارة يقول ان خاطرى في الذهب

جزيرة كيش في حدود الهند

الى الاسكندرية \* لاهويتها الاعتداليه \* وتارة يقول لاسعى الى ذلك المكان  
واطوف \* لان بحر المغرب مخوف \* وهلم جرا \* ثم قال ياسعدى سفره اخرى \*  
اذا انتهت ارتكن في زاوية كل عمري \* واترك اسفارى وتجري \* فقلت واين  
تلك السفرة \* يا طويل الخبره \* فقال قصدي ان آخذ الكبريت الفارسي الى  
الصين \* لاني سمعت انه هنالك ثمين \* ومن هنالك آخذ القماش الهندي واحضره  
الى الروم \* وآخذ الاقمشة الرومية الى الهند للريح المعلوم \* وآتى بالقولاذ  
الهندي الى حلب \* فأخذ الزجاجة الحلبية الى اليمن ولومع التعب \* واحضر  
الاقمشة البانيه \* لارض فارس الزهيه \* وبعد ذلك اترك التجارة واقم في حانوت \*  
ولا اسافر عن البيوت \* فلتطول ما ابدى من المايلخوليا وقنون الجنون \*  
لم يبق فيه طاقة على اكثر من ذلك الريح المغبون \* وعندها قال ياسعدى وانت  
ايضا \* ابد مما سمعته او نظرت به بعضا \* فقلت

\* (رباعي) \*

اما سمعت حديث القائد الركب	لما هوى في بطاح الغور بالتجب
يقول لا يملأ المثرى على طمع	الا القناعة او قبر من الترب

(حكاية) سمعت ان غنيا كان يعرف بالجل \* فوق ما اشتهر عن حاتم في الجود  
والبذل \* ظاهر حاله مزين بنعمة الدنيا القانية \* وخسة نفسه الصخرية متمكنة  
في سره بهذه الصفات الآتية \* وهوانه كان لا يفتدى احدا من يد الاسر \*  
ولو برغيف خبز او كسر \* ولا يمشى الهرة ابى هريرة بلقمه \* ولا يشق قطميرا هل  
الكهف بعظمه \* وبالجمل ما نظرت بابه انسان \* ولا شاهد ما تدته مبسوطة  
سوى شيطان

\* (مفرد) \*

|| ماشم مسكين روائع زاده || ودجاجة لم تلتقط حب القنا ||

فسمعت انه قصد مصر من بحر المغرب مع الفرق \* متخيلا فرعون في سر قوله  
تعالى حتى اذا ادركه الغرق \* واذا بریح مخالف اقبل يغلو \* وطاف حول  
السفينة كما نقلوا

\* (مفرد) \*

|| ملول السجاني كيف للقلب ضمه || وما كل حين تسعف القلب ريحها ||

فرفع يد الدعاء وابتدأ بالنواح \* ولم يجد ذلك مع اخلاقه القباح \* كقوله تعالى \*

فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين

\* (مفرد) \*

|| أترجو برفع الكف في العسر رجة || وتسترها بالابط في اليسر باخلا ||

\* (نظم) \*

|| فأوصل من الدنيا لراحتك النداء || على الغير تحي بالغنى ممتعا ||  
|| وأيقن بارت الدار بعدك للسوى || ولو شدتها بالدر منك ترفعا ||

روى انه كان له بمصر اقرباء فقراء \* فصاروا ببقية ماله اغنياء \* ومن قوا بموته  
ملا بسهم الخلقه \* وجددوا من الخزل المياطي \* ملابس مؤتقه \* ورأيت في تلك  
الجمعة اخدهم وهو على جواد سريع \* وفي ركابه غلام بلبقيسي \* الصورة في شكل  
بديع \* فقلت في نفسي \* على وجه التأسي

\* (نظم) \*

|| ياليت لو عاد الذي لقي الردى || ودنت به نجب الحياة لاهله ||  
|| لو تم ذلك لكان يسهل موتهم || عن ان يردوا ارثهم لحيله ||

فاخذت يكمه في تلك الصفة \* لما كان بيننا من سابق المعرفة \* وقلت

\* (مفرد) \*

|| الا ايها الشهم التي بذ الغنى || هنيئا بما أبقى الشقى اخو العنا ||

(حكاية) وقع اصياد ضعيف سمكة قوية \* فعجز عن نزعه من الشبكة بجركتها  
الغوية \* ثم غلبته تلك السمكة \* وذهبت في البحر بعد ان خطفت من يده الشبكة  
فقال

\* (نظم) \*

|| غلام دنا للنهر يطلب ماءه || ففاض عليه النهر حتى اغاره ||  
|| ورب شبالك صادت الحوت مدة || فغاص بها حوت وخلص ثاره ||

فتناوشه الصيادون باللامه \* ونصبوا سوق الاسف والندامه \* قائلين أهكذا  
تظفر بهذا الصيد \* ثم يختطف منك الشبكة ويتخلص بالكيد \* فقال ايها الاحبة  
اقبلوا الاعذار \* ومن يعاند الاقدار \* اذ لم يبق لي فيما وفي الشبكة نصيب \* وبقى  
له في الحياة امد توفيه بعد هذا الحادث العجيب \* (حكمه) الصياد العديم  
الرزق لا يظفر بسمكة في اى بحر \* والسمكة التي ما جاء اجلها لا تهلك في اى بحر  
(حكاية) رجل مقطوع اليد والرجل \* فتك بالدويبة المسماة بام الاربع

والاربعين بالقتل \* فشهد الخال \* احدا الاولياء وقال \* سبحان الله أهـ هذه  
الاربعة والاربعين رجلا \* ما قدرت على الهرب من عديم اليد والرجل اصلا

\* (رجز) \*

ان يأت من يغى الردى من خلف || والعمر قيد الفتى للحتف ||  
فغند ما للظهر يدينه العيان || ماذا يفيد السهم من اهل الكيان ||

(حكاية) نظرت ابله في جثة سمينه \* فوقه حلة تمينه \* وتحتة سابق عربى \* وعلى  
رأسه المزركش بالقصب المصرى \* فقال لى شخص كيف تنظر يا سعدى \* هذا  
القماش المعلم \* على حيوان لا يعلم \* فقلت خط قبج \* مداده ماء الذهب الصحيح

\* (مفرد عربى الاصل) \*

قد شابه في الورى حمار || عجل جسد اله خوار ||

\* (نظم) \*

لولا عمامته وظاهر نقشه || والطيسان لما حكى انسانا ||  
واذا اختبرت فان ترى في ملكه || حلا سوى دمه متى ما بانا ||

\* (غيره) \*

ضعف حال الشريف ليس بمزرى || فى معاليه بالصفات العلية ||  
ونصار الاعتاب عند اليهودى || ليس يدينه للمعالى الزهية ||

(حكاية) قال لص لسائل \* اما تستحي ان تمديدك امام كل لثم فى المسائل \* لحبة  
فضة هو بها باخل \* فقال

\* (مفرد) \*

اوبسط يدى فى سؤل حبة فضة || ولا قطعها فى نصف ذلك سارقا ||

(حكاية) حكوا ان مصارعا زهقت نفسه من مخالفة الدهر \* فرفع الشكاية  
الى ابيه بالنواح والذعر \* من سعة الخلق \* وضيق الرزق \* وطالب منه الاذن  
فى ترك المقام \* فاثلا على بقوة الساعد فى السفر اضم راحتى ذيل المرام

\* (مفرد) \*

الفضل ضاع مع العرفان ان ستر || كالعود يحرق او كالمسك مفتوت ||

فقال الاب اى بنى ازل خيال المحال من رأسك \* واخرج قدم القناعة  
الى ذيل السلامة وأمسك \* لان الاعيان قالوا ليست الدولة بالجحي \* والذهاب \*  
وحيث كان كذلك فيجب ترك الاضطراب

اهل الكيان هم الملوك الكيانيون  
الذين اشتهروا بالقوة وضرب  
السهام وكان كبراؤهم  
فى اواخر ملة كسرى

\* (مفرد) \*

ومن ذا الذي بالعزم فازيد دولة || على حاجب الاعمى ارى الخط باطلا ||

\* (غیرہ) \*

ولو كانت شعر العديم علومه ۥ فما نفعها والطالع الحسن حاضر ۥ

\* (خبر) \*

تذل القوى مع قوله البخت فالقوى بطالع سعد لا بقوة ساعد

فقال الغلام يا ابت فوائد السفر \* اكثر من ان تحصر \* كنزها الخاطر \* الفاتر \*  
وجذب الفوائد \* العوائد \* ورؤية العجائب \* واستماع الغرائب \* وفرجة  
البلدان \* ومحاورة الخلان \* وتحصيل المناصب والادب \* وزيادة المال  
والمكتسب \* ومعرفة الاصدقاء في الامكنه \* وتجربة الايام والازمنه \* كما نقل  
بالتحقيق \* عن سالك تلك الطريق

$$*\left(\frac{1}{2}\right)*$$

وما دمت في الحانوت والدار ثاويا  
فبادر الى الدنيا بها متفرجا  
فما زلت قدما لم تصرف انسانا  
فانت من الدنيا ستلقى موتانا

فقال الاب يا بني منافع السفر كما ذكرت من غير حساب \* وليست لكل طائفة بل الخمس طوائف عند ذوى الالباب \* الاول تاجر يتوفر النعمة \* والمكسبة من الهمة \* يسرع اليه الغلمان \* بالجياد الحسان \* والخشم والخدم \* على القدم \* فهو كل يوم فى مدينه \* وكل ليلة فى مقام الزينه \* وكل حين فى منزه جديد \* يتمتع بنعمه فى العيش الرغيد

\* (نظم) \*

وفي القفر لا يلقى المنعم غربة  
و ذو القفر في دار المقامة خامل  
نطيب مقام وارْتِفاع خيام  
غريب يريه الامل كل خصام

الثاني عالم بهذب منطقه وبراعته \* وقوة فصاحته ورأس مال بلاغته \* اينجا ذهب كان مقدما \* وعاش مخدوما مكرما

\* (نظ) \*

أرى العالم التحرير في كل خطوة  
وذا الجبل من بيت المعارف قاطنا

الثالث ذو الوجه الحسن الذي تسيل أفئدة العشاق لما زجته \* ويجدون الغنية

[illegible]

في منادمته \* والمنة في خدمته \* وقد قالوا جمال يسير \* خير من مال كثير \*  
والوجه الحسن مرهم جراح القلوب \* ومفتاح الابواب المغلقة لكل محبوب

\* (ايات) \*

بأحى الجمال يزيد عزاً ايماً	حي وان يأبوا اباه أماً مه
ولقد نظرت جناح طاووس على	ورق المصاحف فانتهرت مقامه
فاجاب دعنى كل من حازها	لم يلق حيث سرى سوى من راحه

\* (نظم) \*

وطفل جميل حاز اطفافاً فان يكن	ابو بريثاً منه فهو على الاصل
اللدري في الاصداف سعرو في الوري	تري رغبة الدر اليتيم لدى البذل

الرابع ذوا صوت الحسن بالسحبه \* الذي يخبر به الداوديه \* يستوقف الماء من  
الجريان \* والطير عن الطيران \* وبالوسيله \* في هذه الفضيله \* يسلب قلوب  
الرجال \* وارباب الالباب يأنسون لمنادمتهم بكل حال

\* (مفرد عربي الاصل) \*

|| سمعي الى حسن الاغانى || من ذا الذي جس المثاني ||

\* (نظم) \*

وهل مثل حسن الصوت يشجي رخامة	على اذن النشوان وقت صبوح
افضل حسن الصوت عن حسن صورة	فاحظ نفسي مثل عيشة روي
الخامس الصناعات الذي يسعى ساعده في تحصيل كفافه * فلا يصب ماء وجهه	بالسؤال في تلافى تلافه * كما قالت العقلاء

\* (نظم) \*

ومن يحترف في غربة متعللاً	بترقيع ثوب لا يجوع ولا يعرى
وما لك نيموز متى يلق غربة	من العجز صلى في خرابها جراً

فهذه الصفات التي اوضحتها \* اذ شرحتها \* يسفر السفر عن اجتماع الخواطر \*  
ويبقى المقيم كالمسافر \* ويستدعي طيب العيش \* بدون طيش \* واما من خلا عن  
هذه الفضائل والفواضل \* فسعيه في الدنيا خيال باطل \* وما احد يسمع  
اسمه \* ولا يعرف اسمه

\* (نظم) \*

|| الا ان من دار الزمان بعكسه || فأيامه تهديه في غير صالح ||

نيموز اسم مدينة من بلاد  
الترك من كبريايا  
اصل معناه اللغوي معرباً  
نصف يوم وميم نيم ينطق بها  
في القارص مكمسورة على  
عادتهم في كسر آخر المضاف  
وسكن هنا للوزن

|| وكل حمام ليس يالف عشه || فن نخه والحب يرمى بذابح ||

فقال يا ابت باي برهان \* تخالف قول الاعيان \* نعم ان الرزق مقسوم \* لكنه  
بشرط اسباب الحصول موسوم \* وان يكن مما قدر البلاء والمصائب \* لكن  
الاحترار عن الدخول في ابوابها واجب

\*(نظم)\*

|| الرزق يأتي دون شئ انما || من شرطه سعي مع الاسباب ||  
|| والعمر محتوم ولكن لا تصل || لفهم الاقاعي بالخال الآداب ||

وبهذه الحالة التي انا فيها مقتدر على اعتي قيل في الاصطدام \* واشتد اسد  
ضرب غام \* فالرأي في مصلحي ان اسافر \* اذ لا طاقة لي على ازيد من هذا النحس  
المتضافر

\*(نظم)\*

|| وما غم من عن داره وبلاده || رمته النوى كل البلاد اما كنه ||  
|| الى بيته يسعي الغنى عشية || وذو الفقير يسعى حينما الليل يسكنه ||  
وما نهى قوله حتى نهض للهمة طالبا \* وودع اباه وتوجه ذاهبا \* وسمعوه يقول  
في اثناء الطريق متصعبا

\*(مفرد)\*

|| ان لم يوافق اخا العرفان طالعه || فكما حل ارضا كان مجهولا ||  
حتى انتهى الى شاطئ ماء شديد الاضطراب والمدة \* تدحرج الحجارة منه حين  
يطغى عن الحد \* ودويه على التقليل \* يسمع من مسافة ميل

\*(مفرد)\*

|| ماء مخوف لا الا وزيروده || واقل موج منه يختطف القن ||

فرأى جهورا من الرجال \* متأهين للترحال \* وكل منهم جالس عند الساحل  
باجرته \* والأت سفرد مر بوطه كرعته \* وحيث كانت مغلولة عن العطايداه \*  
فتح يبلغ المدح والثناء افعال الشفاء \* فمع كثرة توجعه ما اعانوه \* بل قالوا وعنوه

\*(مفرد)\*

|| عدم النصار معجز لانى القوى || وبسرته يقوى بغير سلاح ||

فلوى الملاح وجهه ضاحكا \* ورجع بعدم المروءة له تاركا \* وقال

\*(مفرد)\*



|| بلا ذهب لا يركب الفلك ذو قوى || وقوة جيش دون اجرة واحد ||

فغضب الشاب من هذا الطعن واضطرب \* ورغب الانتقام منه في ساعة الغضب  
\* وكانت السفينة سارت فصرخ قائلاً \* ان قنعت بالنوب الذي على قارجم  
وخذه عاجلاً \* فعاد بالسفينة ذلك الملاح السفينة \* طمعا فيه

\* (مفرد) \*

|| شره النفوس يخيط عين اخي الحجي || ويقود للفخ الطيور او السمك ||

فبمجرد ما وصلت يد الفتى الى طوق الملاح وحليته \* جذبه اليه بهشمة دون منجته \*  
وخرج رفيقه من السفينة نصيراً \* ليكون له ظهيرا \* فلما نظر خشوته عنهما  
عطف وجهه وولاه دبره \* ورأيا المصلحة ان يصالحاه وبساحماه في الاجره

\* (رجز) \*

سهولة الهجاء في التحمل	واللين يطفي حر نار القسطل
فلاطف الشدة والخطب الخطير	فالنسيف لا يقطع في لين الحرير
باللطف واللين لدى عذب الكلام	تجبر بالشعرة فيلاذا اغتلام

فوقع على اقدامه بالعذر فيما مضى خشية الايقاع \* وقبلوا رأسه وعينيه  
قبل الخداع \* وصعدا به للسفينة واقلعوا في المسير \* حتى وصلوا الى عمود من آثار  
اليونان في الماء الغزير \* فقال الملاح قد حصل بالسفينة خلل فن كان منكم اعظم  
قوة \* وشجاعة وسطوه \* فليصعد لاعلى هذه الدعامه \* ويوثق بها حبل السفينة  
لنصلحها وتجري مع الاستقامه \* فهم ذلك الشاب بغرور القوة في رأسه مع  
الاجتهاد \* وما افكر في كيد العدو والمجروح الفؤاد \* ولا عمل بقول الحكماء \* فما  
شرعوا قدما \* من أدقت قلبه الالم مره \* ولوا عقببتها في راحته بألف كره \* فلا  
تأمن ان يفكر ذاك الالم الفرد \* لان النصل يخرج ويبقى تألم القلب بالخرج من

بعد

\* (مفرد) \*

|| بكاش قال خيلتناش وحبذا || لا تأمن الاعداء من بعد الالم ||

\* (نظم) \*

ولاتك آمنة من ضاق قلبا	بخطب من يديك الى اقتدار
سقى ترم الحصى لحصار قوم	تجاوبك السهام من الحصار

ومن حين ما جر على عاتقه حبل السفينة \* وصعد الى ذروة الدعامه المتينه \*

اسمان لشجاعتين  
مشهورتين

أرخی الملاح من يده الزمام \* وساق السفينة وترك الغلام \* فبقى بالضرورة  
في ذلك المكان \* وأقام يومين وهو حيران \* يكابد المحنة والشدة \* والبلاء  
والرعدة \* وفي ثالث يوم أوثق النوم أطواقه \* ورماه في الماء أذعدم الطاقة \*  
وبعد يوم وليلة قذفه الماء للساحل من لجة الغرق \* ولم يبق في حياته إلا آخر رمق \*  
فابتدأ يتناول ورق الشجر وأصول النباتات \* حتى وجد قليل قوة بعد أن شارب  
المات \* فهمام برأسه في القفار \* حتى وصل إلى رأس بئر وهو مار \* مع الظمأ  
والجوع \* وعدم الطاقة والهجوم \* فلما نظر القوم إليه \* اجتمعوا عليه \* وكانوا  
يسقون شربة الماء بفلس \* والشاب نقي الخس \* فاستسقى فأبوا أن يذيد التعدي فما  
قدر \* وتكاثر عليه من حضر \* فغلبوه وضربوه \* وجرحوه وأخرجوه

\*(نظم)\*

ترى الفيل تؤذيه البعوضة وهو في || ضخامة جسم ثابت العزم صلبه ||  
ورب تميلات إذا اتفقت على || جلادة ضرغام تمزق جلده ||

فذهب خلف القافلة بالضرورة وهو جريح مريض \* وسار معهم في هم طويل  
عريض \* فوصلوا تلك الليلة إلى محط خطره منصوص \* بفتك اللصوص \*  
فوقع أهل الركب في الارتعاش \* وسلموا القلوب للهلاك والعقل طاش \* فقال  
لأبأس ولا وجل \* فبينكم بطل مثلي يصرع خمسين رجلا عن عجل \* وباقي الشباب  
يساعدون \* فما يكون \* فقوى قلبهم بكلامه \* وابتهجوا بصحته وقوته بشرابه  
وطعامه \* وقد كانت نار معدته أطالت لسان اللهب \* وعنان الطاقة من يديه قد  
ذهب \* واتاه زاده على الشهية فأكل وجرع قليلا \* حتى سكن شيطان جوفه  
وارتاح فاخطفه النوم طويلا ثقيل \* وكان فيهم شيخ طبع الأيام \* وعجن  
الاعوام \* فقال أيها الأخاب ان خوفي من هذا الدليل \* فوق خوفي من  
لصوص السبيل \* كما حكوا ان أعرابا جمع دريهمات \* أدخروها للهمات \*  
وخشية اللصوص لم يرقد منفردا بمنزله \* بل احضر أحدا حيا به لحفله \* لتصرف  
وحشته برؤيته \* فأقام قليلا من الليالي في صحبته \* حتى عثر على الدراهم  
فأخذها وفر \* وقطع أخباره السفر \* فنظروا الأعرابي عريانا باكا في الصباح \*  
فقالوا ما هذا النوح والصياح \* هل اللص دهمك \* وسرق درهمك \* فقال لا  
والله ما وجد اللص لها من سبيل \* والذي أخذها هو الخليل

\*(نظم)\*

لما علمت من الافعى مضرتها  
فمن يريك على كيد محبته  
بعدت عنها بلا آمن على حذر  
اشد منها بجرح السن في الضرر

فما المانع ايها الاحباب \* ان يكون هذا الشاب \* من جملة اللصوص \* ودخل  
بيننا لهذا الخصوص \* حتى يجد فرصة لمبتغاه \* فيخبر اصدقاه \* والراى ان تتركه  
راقدا ونذهب \* لتنجو مما نرهب \* فجاء تدبير الشيخ محكما عند الشباب \*  
واحاطت مهابة الغلام بقلوبهم فرفعوا الاسباب \* وتركوه نائما لم يشعر بما  
جرى \* حتى علت عليه الشمس وهو في غفلة الكرى \* فأفاق \* واستفقد الرفاق \*  
واذا بهم غابوا عن السبيل \* واكثر في طوافه على الدرب فلم يبق عليهم دليل \* فعاد  
مع ظمأه عديم الزاد \* ووضع وجهه على التراب وعلى الهلال الفؤاد \* وكان يقول \*  
في امره المهول

\*(مفرد عربي الاصل)\*

|| من ذا يحدثنى وزم العيس || || ما للغريب سوى الغريب انيس ||

\*(مفرد)\*

|| من لم يدربه التغرب والنوى || || يبدى خشوته على الغرباء ||

وبينما هو يقاسى غمرات هذا الابد \* واذا بابن ملك تباعد عن العسكر خلف صيد \*  
فوقف على راسه \* وسمع قوله وتصادع انفاسه \* وتفترس في هيئته فرأى طهارة  
ظواهر صورته \* وتشتت قراره وفكرته \* فقال من اين ايها الانسان \* وبأى سبب  
وقعت في هذا المكان \* فقص عليه طرفا مما على رأسه قد جاز \* وتحركت رجة  
ابن الملك فأنعم وخلع عليه بالانجاز \* وقرنه برفيق معتمد في خبرته \* حتى اوصله الى  
مدينته \* فابتهج ابوه بمشاهدته \* وشكر الله على سلامته \* وحكى لوالده في تلك  
الليلة \* ما مر عليه من الاحوال الثقيلة \* في حركات السفينة والملاحين \* وغدر  
القافلة والفلاحين \* فقال الاب يابنى \* وقرّة عيني \* اذا كان المرء في ذهابه صفر  
اليدين \* فهو مهضوم الجناحين \* ويد الشجاعة فيه مغلوله \* ومخالب اسوديته  
مكسورة مغلوله

\*(مفرد)\*

|| يا حسن ما قد قاله صفر اليد || || في الحق دينار بألف تجلد ||

فقال الغلام يا ابني \* احسنت تربيتي \* لكن البتة ما لم تظهر المشقة لم تكسب  
الخرائن والدرر \* وما لم تجدد بالروح للخطر لم تجدد على العدو من ظفر \* وما لم تبذر

الحب بالمشقة والشتات \* لم تحصد النبات \* الم تراني برأس مال يسير من المشاق  
التي صنعتها \* ادركت هذه الخزان التي يهز نعتها \* وباللسعة التي ذقتها \* مقدار  
الملاذ الشهيدة التي حصلتها

\* (مفرد) \*

|| نعم ليس يحظى المرء الا برزقه || || ولكن من الجهل التكاسل في الطلب ||

\* (مفرد) \*

|| ولورهب الغواص تمساح بجره || || لما وصل الدر الثمين لكفه ||

(حكمه) لما كان لا يتحرك جبر الطاحون الاسفل \* فلا جرم كان يتحمل الحمل  
المثقل

\* (نظم) \*

|| وما يغتذى الضرغام في قاع غاره || || وان سقط البازي فما هو رزقه ||  
|| متى رمت صيدا في مقرك صرت في || || قوى عنكبوت اضعف الكون خلقة ||

فقال الاب يا بني في هذه المرة ساعدك الفلك \* وهذا الاقبال فبلغت املك \*  
نخرج وردك من شوكة اذ اخرجت الشوك من قدمك \* واتصل بك صاحب دولة  
وانت في حال ندمك \* فترحم بك وخلص عليك الخلع \* وجبر كسر حالك بالتفقد حتى  
اتسع \* ومثل هذا الاتفاق قلنا يقع \* ولا حكم للنادر \* كما في المثل السائر

\* (مفرد) \*

|| ما كل وقت الصيد يدو ثعلب || || فرب غمر مرق الصيادا ||

(تمثيل) كما ان ملكا من ملوك فارس \* كان عنده حجر خاتم ثمين من النفائس \* فخرج  
للتفرج مرة مع اشخاص \* من اصحابه الخواص \* الى مصلى شيراز \* وتفكر  
بالاعزاز \* فيما يوجب الاجاز \* فامر ان يوضع خاتمه على قبة عضد الدولة \*  
وان كل من اجاز سهمه من خلقة كان له \* واتفق انه كان في خدمته اربعة مائة  
من دهاة الرماه \* وكل اخطأ اذ رماه \* وكان على سطح الاسطبل غلام \* يتلاعب  
بالسهام \* فاجاز منه سهمه \* فخنق بالخاتم وما لا يحصى من النعمه \* وفي الحال \*  
كسر القوس والنبال \* فقالوا لماذا صنعت هذا فقال كي لا يخطئ مرة ثانية \* قتل  
رئيسه السامي

\* (نظم) \*

ور بمازل الحكيم بما رأى	مع فضله وذكائه ومعارفه
وكذا الصبي وان يكن في جهله	كم قدر محي هدا فبا ساعد عارفه

(حكايه) رأيت متجردا اوى الى الكهف \* واغلق باب الدنيا من وجهه ونفض الكف \* فلم يتق بعين الهمه في السلوك \* شوكة السلاطين والملوك

\* (نظم) \*

من كان يفتح ابواب السؤال فذا	يظل طول امتداد العمر محتاجا
جزعنه واكتسب العليا بلا طمع	ملك القناعة يعلى العنق ابراجا

فاتفق ان اشار لكرم سجيته احد ملوك ذلك الطرف \* راجيا ان يواقفه بلقمة عيش وملح على وجه الشرف \* فاجاب الشيخ بقبول المسموع \* قائلا ان اجابة الدعوة من المشروع \* ثم في بعض الايام عاد الملك لخدمة زيارة العابد \* فقام له واحتضنه وتلطف به وهو جاهد \* فلما نهض الملك سأل الشيخ احد اصحابه عن حكمة ذلك \* قائلا ان ملاطفتك له بهذا القدر فوق ما انت سالك \* فقال او ما سمعت ما قالوا

\* (نظم) \*

ومني جلست على سباط مرة	يجب القيام له في خدمته
واذا عجزت عن المكافاة ابندر	لهجا بهذا القدر منك لنعمة

\* (رجز) \*

اذن الفتى تقوى على طول المدى	ان لا ترى سمع الثاني ابدا
وتصبر العين عن الروض اجل	ودون شم الزهر ينتهي الاجل
ان لم يجد محبة من ريش	ينم على الاحجار والحشيش
او يتفرد عن حبه في النوم	يحضن ذاته بغير لوم
لكن ذا الجوف الذميم الفاسدا	لم يقتنع بماله الصبر هدى

\* (الباب الرابع في فوائد الصمت) \*

(حكايه) قلت لاحد احبابي في بعض الايام \* انه وقع اختياري على حسم مادة الكلام \* لما انه يتعاقب الاوقات التجددى \* لا بد ان يتنوع القول في طيب وردي \* والعدو الثاني \* لا ينظر الا هذا الثاني \* فقال يا اخي الافضل بالنسبة للعدو الخيب \* ان لا ينظر الطيب

\* (مفرد) \*

الفضل في عين من عاد المنقصة || فوردك الشولنياسعدى عند عدى

\* (غيره عربي الاصل) \*

|| وأخو العداوة لا يمر بصالح || الا ويلزمه بكذاب أشر ||

\* (غيره مترجم) \*

|| الشمس نور الكون بعض صفاتها || و يظنها الخفافش اقبح ما يرى ||

(حكاية) خسرتا جراً ألف دينار \* فقال لولده لا تفه لا حد بلوعة هذه النار \* فقال  
يا ابي لست لامرئ مخالف \* ولكن ارجي منك ايضاح حكمة الاختفا \* فقال كي  
لا تتعد علينا المضار \* بنقص رأس المال وشماتة الجار

\* (مفرد) \*

|| لا تبغضتك المضرة للعدى || فبقولهم لا حول يبتهجون ||

(حكاية) شاب عاقل \* له في فتون الفضائل \* حظ وافر \* وطبع نادر \* كان يجلس  
في محافل العقلاء \* ولا ينطق بكلمة اصلا \* فقال له والده مره \* لم لا تتكلم يا بني  
فيمالك به خبره \* فقال اخشى ان يسألوني عما لا اعلم \* فأجمل بجهلي واندم

\* (نظم) \*

|| أو ما سمعت بان صوفيا عني || ليدق مسمار اباسفل نعله ||  
|| فراه جاو يش واثق كنه || ليدق بالاحكام نعلي بغله ||

\* (مفرد) \*

|| مادمت في صمت فانك سالم || ومتى نطقت فبالدليل تطالب ||

(حكاية) وقعت لاحد العلماء المتبحرين \* مناظرة مع احد الملحدين \* فما اتى معه  
بججة باهره \* ورجع عاجزا عن المناظرة \* فقيل له مع هذا العلم والادب والفضل  
والحكمه \* لم تثبت لشخص عادم الدين والهمه \* فقال على القراء آن والسنة  
وقول الجهابذ \* وهو في ذلك غير معتقد وللأصغاء نابذ \* فاحتوت في امره \*  
اذ لم يفدني اسماع كفره

\* (مفرد) \*

|| من ليس يقنع بالكتاب وبالاثر || لجوابه ترك الجواب ولا حذر ||

(حكاية) نظر جالينوس الحكيم لأبله \* وقد استوثق بطوق عاقل وسلب حرمة  
وفضله \* فقال هذا الوعقل \* لما وصل في العمل \* مع من جهل \* لهذا المحل

\* (رجز) \*

من عاتد الجاهل نافي العقل باللين لا يؤذى حشاه العاقل وهكذا العاصي ورب الخبيرة يقطع الزنجير بين البين فبعد الاحتمال راح حامدا كل فتى أدري بما يحويه	لا حرب بين العاقلين أصلا ان خشن القول بغيض جاهل يرعى الوليان حقوق العشرة وان قسا الجهل من الاثنين رب قبيح الخلق سب واحدا وقال فبي فوق ما تبديه
---	---

(حكاية) سبحانه وائل \* في الاوائل \* افردنا فصاحة في المحل \* الذي يضرب به  
المثل \* فكان اذا تكلم بكلمة مستحسنه \* لا يعيد لفظها في بحر السنه \* ومتى  
اضطر الى ذلك المعنى \* جدد له كسوة المبني \* وهذا السلوك \* مما تفردت به آداب  
منادمة الملوك

\* (رجز) \*

عذب الكلام يلك الجنانا لكن تحذر ان تعيد الكلمة	ويقبل الصدق والاستحسانا فالخلو يكفي مرة في الهمة
---	---

(حكاية) سمعت ان حكيمًا كان يقول \* لا يقر احد بجهله المجهول \* الا الذي يكون  
غيره في وسط الكلام \* فيقطع عليه قوله ويتكلم قبل التمام

\* (رجز) \*

يا ذا الحجب للقول بدء وانتهـ	ولم يخض في الوسط الا السفها
فالعاقل المدبر الموفق	ان لم يجد صمتا فليس ينطق

(حكاية) استفسر بعض عبيد السلطان محمود من حسن ميمدى \* عما سره  
بخصوص مصلحة كذا فيما يعيد ويبدى \* فقال حيث كان لا يخفى عنكم شيئاً  
فعندكم كما عندي \* فقالوا له انت للمملكة دستور \* وما يخصك سره لا يستحسن  
قوله لنا في كل الامور \* فقال واذ فهمتم اعتماده ان السر عندي مصون \* فعبا  
ذا تسألون

\* (مفرد) \*

من كان يعقل لم يقل معلومه	وبد كسر الملك ينسى رأسه
---------------------------	-------------------------

\* (غيره) \*

اذا أسر لك السلطان باطنه	فاحرص عليه ولا تاخذه كاللعب
--------------------------	-----------------------------

(حكاية) كنت مترددا في عقد صفقة منزل معد للمبيع \* فقال لي يهودى - انا من

قديم في هذه الحارة فسألني عن وصفه البديع \* فآشتره وانت رابح في بيعتك \*  
اذما به عيب فقلت غير خيرتك

\* (نظم) \*

دار تجاورها لم تسم قيمتها	الا دراهم عشر ادون معيار
وبعد موتك يعلو قدرها عظما	ويبلغ السعر فيها ألف دينار

(حكاية) ذهب شاعر من العرب الى رئيس السراق يمدحه \* فامر بسلب ثوبه  
واخرجه من القرية والكلاب تنجحه \* فأهوى لرفع حجر يرد به الكلاب \* فججز  
واستهصى عليه التراب \* فقال ما هؤلاء اللئام \* ابناء الحرام \* كلاهم جائعة  
متأسده \* وتربتهم يابسة متجمدة \* فسمعه امير اللصوص من مقامه \* وضحك من  
كلامه \* وقال اطلب مني شيئا ايها الحكيم \* فقال اريد ثوبي القديم \* فان تفضلت  
بانعامه علي \* كان اقصى جودك لذي

\* (مفرد) \*

وان الفتي يرجو من الناس خيره \* ولم ارج خيرا منك قابعد عن الشر  
(مصراع) عربي الاصل \* رضينا من نوالك بالرحيل \* فتحركت رجة ذلك الكبير  
عليه \* وردثوبه وزاده قباء واحسن اليه  
(حكاية) دخل منجم الى منزله \* فرأى غريبا جالسا مع اهله \* فشتمه وتناوله بسقط  
الكلام \* وارتفعت الفتنة بينهما في الخصام \* فوقف ولي على تلك الحال \* وقال

\* (مفرد) \*

وما ذا الذي تدريه في فلك العلى \* اذا كنت في احوال دارك جاهلا  
(حكاية) خطيب كرية الصوت كان يصرخ بلا فائدة \* ويتوهم حسن صوته لدى  
الاسماع والافئدة \* ان سمعته قلت نعب غراب البين في بردة نعمة الزمهرير \*  
او تخيلته في آية ان انكر الاصوات لصوت الحجير

\* (مفرد عربي الاصل) \*

اذ انطق الخطيب ابو الفوارس	له صوت يهتد اصطرخ فارس
----------------------------	------------------------

وكان اهل القرية يتحملون لمنصبه بليته \* ولم يستصوبوا اذيته \* فاتفق رجل من  
خطباء ذلك الاقليم \* كان يحنق عداوته من قديم \* ان جاء لسؤاله \* عن حاله \* فقال  
رأيت لك منا ما ارجوه خيرا \* فقال ما ذارأيت لقيت شكرا \* فقال رأيت كأنه قد  
صار لك صوت حسن \* وحظيت الناس منك براحة البدن \* ففكر قليلا \* وقال

اصطرخ حصن حصين  
بملكة فارس



ما ابرك من ارجلا \* حيث اطلعتني على عبي المكنون \* وعلمت قبح صوتي وان  
الخلق من نفسي يتألمون \* ومن الان فصاعدا قد ثبت ان ازعج الناس حسا \*  
وازمعت ان لا اخطب الا همسا

\*(ايات)\*

انا من ثناء احبتي متألم	اذ حسنوا خلقى الذميم تحببا
ويرون عبي رفعة وكمالة	ويرون شوكى وردروض اخصبا
اين الحسود وتركه آدابه	حتى يرى من عيوني ما اختبى

(حكاية) كان رجل يؤذن في مسجد سنجارا احتسابا \* بصوت يقرر السامعون منه  
اضطرابا \* وكان منشى المسجد امير اعدا لحسن السيرة \* فما اراد ان يؤلم ضميره \*  
بل قال ايها الكريم \* ان لهذا المسجد مؤذنين من قديم \* وهم تب لكل منهم في تقرير  
الوظيفة خمسة دنانير \* فانا اعطيك عشرة من الذهب الاحمر \* على ان تنتقل  
الى مسجد آخر \* فاتفقا على ذلك الشرط وذهب \* ثم عاد بعد مدة قليلة الى الامير  
وهو في لهب \* وقال قد خسرتني ايها السيد الكبير \* اذ وجهتني من هذه البقعة  
بعشرة دنانير \* وقد اعطوني في المكان الذي صرت اليه عشرين ديناراً \* على  
ان لا اقرب لهم جداراً \* وما قبلت ذلك \* حتى اعلمك ايها المالك \* فضحك الامير  
وقال احذر ان تقنع بهذا المقدار \* فانهم يرضون ايضا بخمسين ديناراً

\*(مفرد)\*

الناس تعجز في الرخام بعزمها \* عن خدش صوتك في قلوب العالم

(حكاية) كان رجل على شناعة صوته يرفع الذكر بالقراء \* فجاز عليه ولى من  
الاعيان \* وقال مالك من الشهيرة \* على هذه الجهورية \* فقال لا كثير \* ولا يسير  
\* فقال اذا \* لما اذ منحت نفسك المشقة والاذى \* فقال انى اقر الله جهرا \* فقال  
سألتك بالله لا تقرا

\*(مفرد)\*

ان دمت في القراء ان تلو هكذا \* الاشك تذهب رونق الاسلام

\*(الباب الخامس في العشق والصبي)\*

(حكاية) قالوا الحسن ميمدى ان السلطان محمود على ماله من كثرة العلمان  
الحسان \* الذين كل واحد منهم بعالمه البديع يفتن الانسان \* لم يزد ماله الا الى  
اباز \* الذى خصه بالامتياز \* دون حسن رأى \* ولا يعلم لذلك ولا سبب واحد \*

فقال تيقنوا بدون مين \* ان كل من حل بالقلب كان قرّة العين

\* (رجز) \*

من ضمه السلطان بالاراده	يحسن حال قبحه زياده
ومن يكن يطرحه السلطان	يجفوه اهل القطر والاخذان

\* (نظم) \*

اذا انكر المولى على العبد حاله	تري يوسفى الشكل فيه قبحا
وان يمنح الشيطان عين ارادة	يعدم لكافى القرب زاد فتوحا

(حكاية) مما حدثوا به انه كان لاستاذ غلام نادر الحسن بالجمالة الممتدة \* وله فيه نظر على سبيل الديانة والموّدة \* فقال لاحد اصدقائه \* مظهرا لما فى سويد آئه \* ياليت لو كان هذا الغلام \* مع هذه المحاسن والشمائل التى حواها بايدع استحكام \* لم يكن طويل اللسان \* عديم الادب والاحسان \* فقال يا اخى حيث اقررت بمحبته المكتمة \* فلا تتوقع منه حسن الخدمة \* اذ متى دخل فى الوسط عشق ومعشوقيه \* رفعا حكم الملك والعبودية

\* (نظم) \*

غلام جنى وجناته قد سبى النهى	فما زحه مولاه بالضحك واللعب
فلا بدع ان أبدى عليه تدللا	وكالعبد مولاه تذلل بالحب

\* (مفرد) \*

خذ العبد سقا او على الطين ضاربا || لان دلال العبد يصدم سيده

(حكاية) رأيت عابدا قيده الغرام \* بحب غلام \* وسقط حاله من خيمة الستر على رؤس الاسنام \* وبقدروا كان ينظر من الملام \* ويسحب على وجهه فى مهامه الهيام \* لم يخلع حله التصايبى مع كثرة السهام \* بل يقول دون اكنام

\* (نظم) \*

عن ذيل حبك لا ألوى عنان يدي	ولو اجبت دمي باصايرم الهندى
من بعد قربك مالى ملجأ ابدا	وان فررت فاني عندك استهدى

فقلت له فى بعض الايام \* بقصد الملام \* ماذا حصل لمدركتك النفيسه \* حتى غلبتها النفس الخسيسه \* فأطرق زمانا فى الفكره \* وقال هذه الشذره

\* (نظم) \*

مضى حل سلطان التعشق مهجة | يحل قوى الاسعاد من ساعد التقوى  
فكيف يعيش الطاهر الذيل فاقد | لحيته والرحل طاف على رضوى

(حكاية) عشق شاب فذهب قلبه من يده \* وقال بترك نفسه وكبدته \* لان مطمح  
نظره محل خطر \* وورطة هلاك وضرر \* فما كان لقمة يتصور للفم وصولها \*  
ولا طيرا او سمكة يتأنى في الفخ حصولها

\*(مفرد)\*

اذا سميت عين من تهواه عن ذهب | فالترب والتبر في الدنيا لا يدرك سوا

فقال الاصدقاء في نصيحته \* تجنب عن هذا الخيال المحال في صفته \* لان كافة  
الخلق اسرى بهذا الشرل \* واقدامهم بزنجير هذا الهوس سبيقت الى الدرك \*  
فتناح \* وصاح

\*(نظم)\*

اخلاى كفوا عن نصيحة واله | برغبة من يهوى تعلق ناظره  
اسود الحمى هاموا بقتل عدائهم | وفي فتك اهل الحب هام جا ذره

ليس من شرط العشق والمودة \* ان يرتفع القلب عن حب المعشوق بجزع الروح  
في الشدة \* لما قاله الاكابر \* لمن هو صابر

\*(رجز)\*

انت الذى فى سجن ذاته حجب | العاشق اللاهى وذو الدعوى الكذب  
ان اعجزت فى جذب من تهوى الطريق | فالمرت فى الحب هو الشرط الحقيق

\*(رباعى)\*

قصدته حين اعى كل تدبيرى | ومن سلاح العدى لم اخش تدبيرى  
ان احظ بالوصل اعقد كنه يدي | اولا فاعتابه تجلو ببا شيرى

وما زال المتعلقون به \* يعملون النظر فى راحته من تعبته \* ويشفقون على اطواره  
\* ويقيدونه بالنصائح خشية دماره \* فما فاد ذلك \* ولا عا د عن ما هو سالك

\*(مفرد)\*

واحسرتاه طيبى كم يجترعنى | صبرا ونفسى لذل الشهد فى شره

\*(رجز)\*

اما سمعت القاتن المكنونا | يخاطب المتسم المجنونا  
مادمت تلقى منك جزأ فى الوجود | فإى قدر زدت قدرى فى الشهود

فجروا ذيل خبره \* لابن الملك الذي هو مطمح نظره \* بان شابا يداوم التردد  
في طرف هذا الميدان \* وهولين الطبع حلوا اللسان \* وقد سمعنا منه كلمات  
لطيفة \* ونكات غريبة طريفة \* وبذلك يعلم انه مشوش الرأس محترق الفؤاد \*  
ويرى انه عاشق لم يبلغ المراد \* ففطن الغلام ان قلبه معلق بحبه \* وانه مقتلع  
طرف هذا البلاء بقربه \* وفي الحال ساق نحوه جواده \* ليبلغه مراده \* فلما نظر  
الشاب اقبال ابن الملك لاقترا به \* قال والدمع في انسكابه

\*(مفرد)\*

سعي جهتي هذا الذي هو قاتلي || كمن قلبه في الوجد احرق مغرمه ||  
فعلى قدر ما اجزل له الملاطفه \* وسأله من اين وما اسمك وما امتك \* بهذه الصفة \*  
لم يجد ذلك الشاب مجالا لان يتنفس بنفس \* بل كان غريقا بعمق بحر المحبة قد  
احتبس

\*(مفرد)\*

اذا كنت تقرا السبع غيبا في الهوى || حروف التهجي عند فهمك تعسر  
فقال ابن الملك لم تسكلم معي \* أثر هب ترفعي \* انا من حلقة الفقراء اهل الصدق \*  
لا بل انا من ثقت آداتهم بعلامة الرق \* فعند ما قوى باستئناس محبوبه \* رفع  
رأسه من بين تلاطم الامواج في محبته وكرهه \* وقال \* في تلك الحال

\*(مفرد)\*

أيقى وجودي مع وجودك يا روي || وهل لي كلام ان نطقت لترويحي  
فما استتم هذا البيت نجواه \* حتى صرخ صرخة قدم بهار وحه صدقة بين يدي  
مولاه

\*(مفرد)\*

وما عجي ان مت في باب من تهوى || ولكن لحى خالص النفس في البلوى  
(حكاية) كان احد المتعلمين ذا جمال في كمال \* ومعلمه في مقام حسن البشرية اليه  
قدم مال \* فما كان يسر تحسن رتبة الزجر والتوبخ في حقه \* كما رتب على بقية  
الصغار الجارين على وقفه \* بل كان في غالب الايام \* يترنم بهذا الكلام

\*(نظم)\*

ايا محجلا للهور هل انا هائم || بحبك ان الهو بذكري في سري  
وكيف يغض الطرف عنك ولودنت || لي النبل من جفنيك ترشق في صدري

من من عادة الفرس ان يتقبوا اذن  
اماليك ويضعوا فيها حلقة من  
لذهب فاشتهروا باسم مثقوبي  
ذان

فاتفق ان قال له الغلام \* ايها الامام \* كما اجئدت بالنصح في آداب درسي \*  
 ففضل علي - بالنظر في آداب نفسي \* وان نظرت في خلقي شيئا غير مقبول \*  
 وانا بقيد استصوابه مكبول \* فباعدي عن سبيله \* حتى اشتغل بتبديله \* فقال  
 اسأل عن هذا غيري عن هو خلى \* واما نظري اليك فلا يرى منك غير المنقبة  
 والقدر العلي \*

\*(نظم)\*

|| قلع الله عين سيء ظن || || تنظر الفضل والمناقب عيبا ||  
 || بجميل من الصفات فريد || || تحتويه ارد سبعين ريبا ||

(حكاية) اني لا ذكر ليلة اشرفت بجمل عزيز دخل من باب الدار \* ففهمت من مجلسي  
 وطفئ السراج من كي بغير اختيار (مصراع) سرى طيف من يجلو بطلعته الدجى  
 فاستغربت من بختي فجحه \* ومن اين انعمت هذه الدولة والمنحه \* وافتتح  
 الخطاب \* بلطيف العتاب \* قائلا اي معنى لك راج \* حتى اطفأت عند ما رأيتني  
 السراج \* فقلت لامرين \* اولهما اني ظننت الشمس اشرفت دون رين \* والثاني \*  
 فما ابداه النظر فاء في هذه المعاني

\*(نظم)\*

|| اذا جلس الثقيل امام شمع || || فقم وادفعه عن وجه الجماعه ||  
 || وشهدى اللمي فاحرص عليه || || وأطف الشمع واغتمم اجتماعه ||

(حكاية) مرت علي شخص مدة مستطيله \* لم يشاهد فيها خليه \* فقال مذكراه  
 أين كنت مع شوقي اليك \* فقال الاشتياق خير من الملل ان ثقلت عليك

\*(رجز)\*

|| يا مسكرا في الحب اذا بطى المزار || || لا تسرع الوصل وان تدنو الديار ||  
 || الحب ان يسمع قليلا بقليل || || قطعنا يفز في الوصل بالشوق الجليل ||

(حكاية) ان الحبيب الذي نفي ومعه الرفاق \* ما وصل الا بالجفا وقطع  
 الوفاق \* اذ لا يخلو الحال من غير الاحباب \* وذلك في المضادة من اعظم  
 الاسباب

\*(مفرد)\*

|| اذا جئتني في رقة لتزورني || || وان جئت في صلح فانت محارب ||

\*(نظم)\*

لئن يدن من غيري ولو تقسامت | ولم يتولى مع غيري لحظة عمر  
وييسم ياسعدى ها انا شعبة | فان يحترق فيها الفرائش فما الوزر

(حكاية) بفكرى اتنى فى سالف الزمان رافقت صديقا فى حسن عشره \*  
وانتظمتنا فى عقد الصبغة كقلى لوزى قشره \* فطارت به الاسفار \* ثم عاد بعد  
ان شطت الديار والاعصار \* فسلم على بيد العتاب \* قاتلا اوكل هذه المدة  
لا ترسل الى قاصدا بخطاب \* فقلت خشيت ان تنفرد عين قاصدى بنور جالك \*  
واكون انا محروما من ذلك

(تظم) \*

بعهد الهوى لا تتمنى بتوبة | ففي الحب بعد السيف لست اوتوب  
اغار بمن يروى بوجهك لحظة | ومن ذا الذى يروى فذا العجب

(حكاية) رأيت كاملا قد ابتلى بمحبة غلام \* ورضى منه حتى بالكلام \* وكان  
يقابل جوهره وجفاه \* بصفحه وصفاه \* فقلت له مرة على وجه النصيحة \* انا اعلم  
انه لا اعله لك فى محبة هذا المنظر الحسن قبيحه \* وحيث بناء مودتك لم يتأسس  
على الزلات \* فاذا لا يليق بقدر العلماء اتهام الذات بالذات \* ولا تحمل الجور  
والنصب \* من فاقدى الأدب \* فقبال يا خيرة الاحباب \* أمسك اليك اليد  
العتاب \* فن اول زمانى قد تفكرت فى ذلك مرارا \* ولم ينجح اختيارى اليه  
اضطرازا \* ورأيت تجرع الصبر على قلاه وجفاه \* احلى من الصبر عن لقاء وصفاه  
فى وفاه \* وقد قالت الحكماء قلب القلب على اطياف المجاهدة \* اسهل من حجب  
العين عن المشاهدة

(رجز) \*

من دونه لا تنجى المطالب	تحمّل الجفاء منه واجب
من حلّ قلبه يد الحبيب	مدّت لذته يد الرقيب
والظبي ان اصبح مربوط العنق	سدّت على خلاصه كل الطرق
لم أنس يوما صحبت منه بالامان	وبعد ها استغفرت ما دار الزمان
لا يحذر الخلل من الخليل	سلمت احشائي لما يغنى لى
فان يصل بالطف يرحم عبده	او يحفنى فهو العليم وحده

(حكاية) قنصت فى عنقوان الصبي بجبال الشغف \* والشباب حجة التصابي  
كما تعهد فن ذاق عرف \* وبهذا كان لي حب سر مع محبوب \* كما كان

في نفس يعقوب \* لما ملكه من خبيرة طيبة الادا \* وطلعة تاسر البدر اذا بدا  
\* (مفرد) \*

ماء الحياة مربى نبت عارضه || فكما ذاق شيأ ظنه شهدا ||  
فا تفق ان تطرت منه حركة سقيمة \* تنفر الطباع المستقيمة \* واذ لم تعجبنى سحبت  
ذيلي من وصلته \* ولمت شذرات افكارى عن محبته \* وقلت  
\* (مفرد) \*

فسروا صطب خلا لملك لا ثقا || وسركا فاحفظ حيث افشيت سرنا ||  
فسمعت انه كان يقول في ذهابه \* باعجابه  
\* (مفرد) \*

اذ لم ير الخفاش للشمس وصلة || فلا نورها يخفى ولا الشمس تنقص ||  
وكان هذا الشقاق عناق الوداع \* وفارق فأحرق القاب بالالتباع  
\* (مفرد عربى الاصل) \*

فقدت زمان الوصل والمرء جاهل || بقدر اذيد العيش قبل المصائب ||  
\* (غيره مترجم) \*

فعد واستبح قلى قوتى مع اللقا || ألد واحلى من حياتى مع البعد ||  
لكن بمنة البارى وشكره \* رجع بعد مدة من سفره \* وقد زالت خبيرة له الداودية  
وتحوّلت \* وبضاعة محاسنه اليوسفية بالخسران قد تبدّلت \* وقد علا غبار  
العتار على تفاح ذقنه فعاد كالمسفر جل \* وانكسر رونق شعر حسنه  
لما ترجل \* فهتفت به الاوهام \* ان اضمه كالعادة فى السلام \* فاحتضنته قليلا \*  
وقلت تعليلا

\* (نظم) \*

لقد كنت بالخط القويم مقاوما || لألحاظ من بهو الدعن صفحة النظر ||  
فأقبلت هذا اليوم فى الصلح جاهدا || وشكلته بالفتح والضم فانكسر ||

\* (رجز) \*

زهر لجف ياربيع والفؤاد	ما فيه جذوة فخذ قدر الوداد
لا تنعطف تيهها وكبرازاعما	تجد يد عهد كنت فيه حاكما
اذهب لمن فؤاده يهواكا	وته دلالا ان هو اشتراكا

\* (ايات) \*

يقولون حسن الروض في خضرة الربى || ويفهم هذا من يقول كما جرى  
 فيعني به خط العذار بوجنة || تزيد يجذب القلب اذ كان اخضرا  
 ومن رعة الكثر اثن روضك يا فتى || على شدة القلع ارتبي وتكثرا

\* (نظم) \*

ذهبت بماضي العام كالطبي ناعما || وعدت بهذا العام كالفهد مشعرا  
 تهيم حشى السعدى بالخط اخضرا || ولكن يرى خدش المسلة مذعرا

\* (غيره) \*

لئن تجتهد في تنف ذقتك صابرا || فدولة ذاك الحسن زالت شموسها  
 ولو وصلت كفى لنفسى بمثل ما || صنعت لما فازت بذقتى عروسها

\* (غيره) \*

اسأله ما للمحيا مكثرا || ومن اين دار النمل في دارة البدر  
 فقال ومن يدري ولكن اظنه || حدا دا على موت الجمال كما تدرى

(حكاية) سألو احد المستعربين في بغداد \* ما تقول في حق المردان \* فقال  
 لا خير فيهم يعرف \* مادام احدهم لطيفا يتخاشن فاذا خشن تلاف \* يعنى  
 مادامت لطافة حسنهم يتخاشنون \* ومتى خشت عوارضهم يظهر  
 المحبة ويتلاطفون

\* (نظم) \*

الامر دا لى بحسن جماله || مر الكلام وسيء الاخلاق  
 ومتى بنبت الشعراء بلعنة || لك الانام ولان للعشاق

(حكاية) سألو من عالم جليل القدر \* عما اذا خلا احد من وجهه ينجل البدر \*  
 والابواب مغلقة \* وغفلة الرقباء بالنوم مطبقة \* والنفس طالبه \* والشهوة  
 غالبة \* والحال \* كما قال العرب في الامثال \* الثمر يانع \* والناطور غير مانع \* فهل  
 تعلم ان شهما هنالك \* بسبب الزهد يسلم من ذلك \* فقال اذا خلاص من الوجه  
 البدرى \* لم يخلص من المتكلم المزرى

\* (مفرد عربى الاصل) \*

وان سلم الانسان من سوء نفسه || فمن سوء ظن المدعى ليس يسلم

\* (غيره مترجم) \*

المرء تمكنه التقوى بعفته || لكن ربط لسان الخلق ممتنع



(حكاية) وضعوادرة المقتنص \* مع غراب في قفص \* فكانت الدرة تكابد  
المجاهدة \* بقمع المشاهدة \* وتقول ماهذه الطلعة الكريمة \* والهبة الممقوتة  
بالبدية \* والمنظر الملعون \* والطبع الذي ليس بموزون \* يا غراب البين \* ليت  
بني وينك بعد المشرقين

\* (نظم) \*

ومن لحى يوما يا غراب صباحه || براه دجى ان عاد بالأمن سالما ||  
كذاتك نحسا ينبغي لك صاحب || ولكن ارى في الكون مثلك عادما ||

واعجب العجائب \* ان ذلك الغراب \* زهقت نفسه من الدرة ومحاورتها \* وراح  
ملولا من مجاورتها \* وفي اثناء حوقلته من دوران الزمان كان ينوح \* ويقرع  
اكف التغابن على بعضها شكوى القروح \* ويقول ماهذا الطالع المنحوس \*  
والجنت المنكوس \* قد كنت اتمشى مع الغربان \* مقائلين على حوائط البستان \*  
كما هي عادة الاخوان \* فاستحالت ايام ابى قلمون المتلونة \* كباي براقش  
في الشنشنة

\* (مفرد) \*

ويكفى عند اهل الحق سجننا || حلول الزاهدين مع السكارى ||

يا ليت شعري ماذا صنعت من الخطاء \* حتى قيدني الزمان بعقوبة هذا البلاء \*  
في صحبة ابله عامل برأيه في اللهو \* عديم الجنس كثير الكلام اللغو

\* (نظم) \*

ومن ذا الذي يسعى الى ذيل حائط || به نقشوار سما صورتك الشنعا ||  
اذا كنت في دار النعيم محلدا || فغيرك يختار الجحيم له ربعا ||

وانما اطلت لك المثل \* في هذا المحل \* لتعلم ان نفرة الجاهل البغيض من العالم  
المألوف \* تضاعف نفرة العالم من الجاهل آلاف الالوف

\* (نظم) \*

سماع النشوى جاء فيه اخوتنى || فأنشد بلخى هناك هو البدر ||  
اذا كنت منا بالملاة عابسا || فقم واجتنبنا انت فينا كذا مراما ||

\* (رباعي) \*

جمع منظم كزهر الورد || انت الحطب اليبس فيه عندي ||  
كالريح مخالف وأردى البذر || كالثلج جلست والجليد الجليد ||

(حكاية) كان لي رفيق سافرت معه عدة سنين \* تأكل العيش والملح سوية  
 آمنين \* وقد ثبتت لنا حقوق الود \* بالقدر الذي لا يعد ولا يحسد \* فكان عاقبة  
 الصبحة \* ان اختار جرح قلبي لنفخ زهيد الرغبة \* فانقطعت مواصلة المحبة \* ومع  
 تخلل البين في البين \* لم يزل ارتباط القلب من الجانبين \* ولهذا سمعت انهم لما  
 انشدوا في محفل من كلامي هذين البيتين

\* (نظم) \*

حبيب حلا في الثغر در اقسامه | فذر جراحي بالملاحه كالخ  
 وماذا عليه لو عيس عقيقه | بناني كحارس الفقير يد المنح

وشهد لهما الاصدقاء بحسن سيرتهم \* وان لم يصل لطفهما الى شأ ومدهم \* وكان  
 هو فيهم قبل المبالغة العظيمة \* وتأسف على طرح الصبحة القديمة \* وحيث  
 بخطاه اعترف \* وفهمت اننا ايضا الرغبة من ذلك الطرف \* راسلته بهذه الايات  
 الثلاثة \* ارغب بها الى الصلح انبعثه

\* (ايات) \*

الميك فينا العهد ان نصل الوفا | فمالك تختار الخفاء وتقطع  
 ربطت من الدينايك القلب رفعة | وما كان في ظني على الفور ترجع  
 فان كنت ترضى رغبة الصلح عدلنا | كما كنت محبوبا و قدرك ارفع

(حكاية) ماتت لرجل زوجة بدیعة جميلة \* ولزمت منزله حمانه العجوز المعتوهة  
 بجعلها الصداق حيلة \* فزادت نفسه تألما من محاورتها \* ولتغسر الصداق  
 لم يجد بدا من محاورتها \* فقال له احده هذه الطائفة \* كيف حالك بفراق عزيزتك  
 السالفة \* فقال صعوبة فقدى لنظر تلك المرأة المليحة \* ليس بقدر مطالعني لهذه  
 الحيلة القبيحة

\* (رجز) \*

الشول ظل بعد نهب الورد | وقد خلا الكنز لا فقي تردى  
 رأس النصاب في غصون الهدب | احسن من لمح العدى بالقرب  
 فاقطع من الاحباب ألف حامد | كيلا ترى رجه عدو واحد

(حكاية) مما يفكرى انني ترددت ايام الصبي الى محله \* لتولعي فيها بنظر وجهه  
 يستعبد البدور والاهله \* وكان ذلك في غموز الذي حرارته تنشف بريق الرق \*  
 وسومه تغلي مع العظام في حريق الطريق \* فيما تحملت لفتح الهجير من ضعف

البشريه \* والتجأت الى ظل حائط بقصد التقيه \* متقبلا لحد الاما جد \* كي يخلع  
 عن حلة الحر بالزال البارد \* فلم اشعر الا بالسنا \* قد سفر من ظلمة دهليز ذلك الفنا \*  
 اعنى جمال العجز لسان الفصاحه \* عن بيان ما به من الصباحه \* كما يشرق الصبح \*  
 من ادهم الجح \* او يخرج ماء الحياة \* من الظلمات \* فوق راحته قدح من الماء  
 المتلج \* وفيه مذاب السكر يتوهج \* لم ادرا مزيج بطيب العرق او بماء النورد \*  
 ام استقطر فيه زهرا نحيا فأجل العنبر والند \* والغاية انى اخذت من نقش كفه  
 صافى القدح وشربته \* وتداركت من اول عمري الماضى ما هرقته

\* (مفرد عربى الاصل) \*

ظما بقتلى لا يكاد يسيغه || رشف الزلال ولو شربت بجورا ||

\* (نظم) \*

باسرور الذى طوع السعد || كل صبح يراه بدء الامور ||  
 نشوة الراح تنجلي نصف ليل || وصريع الساقى لبعث النشور ||

(حكاية) انه فى العام الذى اختار فيه السلطان محمود خوارزم شاه \* عقد  
 الصلح مع ملك الخطايا لاصلاح رآه \* دخلت جامع كاشغر \* فنظرت فيه صبيا من  
 احسن البشر \* ملاحظته فى غاية الاعتدال \* ونهاية الجمال \* كما قالوا فى امثاله  
 ممن اتفقع \* بما تطمع

\* (نظم) \*

يعلمك المعلم عتب لطف || وظلم العاشقين مع الدلال ||  
 ولم ارشك كل طبعك فى ثنى || فهل طالعت حاشية الخيال ||

وكان يده مقدمة النحو للزخشرى \* وهو يعيد ويبدى \* ضرب زيد عمر او هو  
 المتعدى \* فقلت يا غلام \* ان خوارزم والخطا سبت تصوبا لاصلاح \* وزيد وعمرو  
 لم يزالا فى خصام وكفاح \* فتبسم ضاحكا من قولى \* وسألنى عن محط  
 رحلى \* فقلت يا اخا الاعزاز \* من ارض شيراز \* فقال ان كنت تحفظ من رفائق  
 السعدى \* فتكترم بما تهدي \* فقلت

\* (نظم عربى الاصل) \*

بليت بنحوى يصول مغاضبا || على كزيد فى التقابل مع عمرو ||  
 على جر ذيل ليس يرفع رأسه || وهل يستقيم الرفع من عامل الجرا ||

ففرق فى الفكر قليلا وقال \* ان غالب شعره فى هدم الارض بفارسى المقال \*

فان تفضلت بما يشتهد قربه للفهم من مقبولهم \* فاجر على سنة القائل امرت  
أن اكلم الناس على قدر عقولهم

\* (رجز) \*

|| من وقت ما شغلت بالخوا الفكر || محوت رسم العقل من قلب البشر ||  
|| صاذا القلوب منك أشرا للجمال || وابت من زيد وعمر وفي اشتغال ||

فلما كان صبح الرحيل عندي \* أخبره بعض أهل القافلة أن صاحبك هو السعدى \*  
واذابه جاعرا كضايعة لطف \* وعلى الوداع يتأسف \* قائلا قد مضت هذه الأيام \*  
ولم تغدني بانك ذلك الامام \* كي افي بحق الخدمة كما يشترط \* واشد في شكر قدوم  
الاعيان الوسط \* فقلت (مصراع) بقربك مني لا اشير الى اسمي  
فقال ما المنعه \* اذا ارتحت اياما بهذه البقعة \* حتى نستفيد بالخدمة \* ونؤدى  
شكر النعمة \* فقلت لا استطيع \* لما تضمنه هذا النظم البديع

\* (رجز) \*

	نظرت شيخا في كهوف الجبل		ارضاه في الدنيا وميض الوشل	
	فقلت قم بنا الى المدينة		كما تفك نفسك الحزينه	
	فقال كم فيها من الحور الحسنان		ما يهتك الحليم عند الاقتان	

ثم تعانقنا قبل الوداع \* وتفارقنا والكل من وداع

\* (نظم) \*

|| بعيشك ما يغني الوداع بقبلة || لوجنة من تهوى وانت موادع ||  
|| كأنك يا تفاح قبلت راحلا || فنصفك محمر ونصفك فاقع ||

\* (مفرد عربي الاصل) \*

|| ان لم امت يوم الوداع تأسفا || لا تحسبوني في المودة منصفيا ||

(حكايه) رافقنا فقير بقل الجواز \* وقد وهب له احد امراء العرب مائة دينار  
اثناء الجواز \* لينفقها في صلاح حاله \* وعلى عياله \* فبغت اللصوص المختفون  
قفلنا بالضرب \* وطهروا الركب من الاموال بالتهب \* وصرخ التجار في النوح  
والعويل \* ولم ينتج لهم من ذلك كثير ولا قليل

\* (مفرد) \*

|| اذا صحت عند النهب تبكي تضرعا || فهيات ان يرثي لك اللص بالذهب ||

ولم يزل عن قراره ذلك الفقير \* ولا ظهر في وجهه تغير \* فقلت اوما آخذوا منك  
ذلك المال \* فقال من اول النهب في الرجال \* غير اني لست للدنيا كثير الاختيار \*  
حتى يتشوش على السير منها فكري بهذا المقدار

\* (مفرد) \*

|| لا ينبغي ربط القواد برغبة || اذ حله من بعد ذلك مشكل ||

فقلت ما اجبت به سؤالي \* موافق لحالي \* فاني امتزجت في عهد الصبي بشاب \*  
حتى كان صدق مودتي له بهذا المثاب \* وهواني جعلت قبله عيني جماله \* ورأس  
مالي عمري ورجحه وصاله

\* (نظم) \*

|| فرد المحاسن لاجن ولا ملك || يحكي شمائله في احسن الصور ||  
|| ليس الحبيب الذي من بعده حرمت || مطارحات الهوى من نطقة البشر ||

فما خاني الا قدم وجوده وقد غطس في وحل الاجل \* وارتفع دخان فرقته  
في القبيلة بانفاس الوجل \* فجاورت على رأس قبره جملة من الايام \* ومما قلته  
في فراقه هذه المقاطيع اليتام

\* (نظم) \*

|| الان يوما شاك عمرك جوره || دهاني من الدنيا به صارم البتر ||  
|| وحجبت عيني عن سواد فدايما || اهيل على رأسي التراب من القبر ||

\* (غيره) \*

|| هذا الذي كان لا يأوى لمخجعه || حتى يرش بنسرين وازهار ||  
|| أراق دور الليالي ماء وجنته || والشول فترع فوق القبر ياداري ||

وعزمت بعد فراقه ان اطوى في دار حياتي بساط الهوس \* وجزمت ان لا اطوف  
حول المجالس لعشق بعض من جلس

\* (نظم) \*

|| فلو هان موج البحر عمن ينفعه || ولولان شوك الورد ضم مع الحب ||  
|| أبالأمس كالطاووس في الوصل أنثني || فاصبح افعي تلتوى ادنعي صبحي ||

(حكاية) حدثوا احد ملوك العرب بمجربلي والمجنون \* وانه اضطرب هائما  
في العصر آء والمجنون فنون \* ومع كمال بلاغته وفضله \* طرح من يده زمام عقله \*

فامر به فاحضروه فابتدأه باللام \* قائلًا اي خلل رأيت في شرف الانسانية  
ذات المقام \* حتى لزمنا الاخلاق البهيمية \* وتركت المعيشة الآدمية \* فتاح  
المجنون \* وقال كالمغبون

\* (مفرد عربي الاصل) \*

|| رب صديق لامي في ودادها || | ألم يرها يوما فيوض لي عذرى ||

\* (نظم) \*

|| ليت الذين رأوا عيبي على شغفي || | رأوا حباله يا من قد سبي قلبي ||  
|| حتى تقطع بالاترج ايديهم || | والكل لم يشعر وامن رهقة الحب ||

وما دامت حقيقة المعنى \* تؤدى الشهادة لدعوى صورة المبنى \* فلو حظيت  
بالنظر \* لتلوت قوله تعالى في بعض السور \* في كتابه الحكيم \* فذلكن الذي  
لمتنى فيه ما هذا يشيرا ان هذا الاحلك كريم \* فسخ في خاطر الملك ان يطلع على  
جمال ليلى \* ويشاهد ما هذه الصورة التي اهاجت الفتنة والبلا \* فحث عليها  
الطلب \* وطافوا احياء العرب \* حتى احضروها اليه \* واوقفوها بين يديه \*  
فتأمل في هيئتها فعين بدوية سمر آهز يله \* فوقعت في عينه حقيرة ذليلة \* لما ان  
في حرمه ادنى خادم شنيع \* يزيدها بالجمال البديع \* فتفرس المجنون ذلك \*  
وقال ايها الامير المالك \* اللاتق ان تنظر الى ليلى \* من طاقات اعين المجنون  
المبتلى \* حتى يتجلى لك بمجبتها \* سر مشاهدتها

\* (رجز) \*

|| انت خلى لست ترحم البلاء || | من لي بقربي من خليل مبتلى ||  
|| افشى له سرى مدى الزمان || | عودان محرقة ان يرتاحان ||

\* (نظم عربي الاصل) \*

|| ما من من ذكر الحى في مسعى || | لو سمعت ورق الحى صاححت معي ||  
|| يا معشر الخلان قولوا للمعا || | في است تدرى ما بقلب الموجه ||

\* (مترجم) \*

	ابصغى سليم للسقيم وانما			ابث جراحي للذى مسه القرح	
	فمن لم يذق في العمر لسعة عقرب			متى صاح ملسوع تجده له يلجوا	
	اذا كنت لم تدرج بجله حالنا			ثمالك متكى يكون له شرح	
	فلا تحسبوا غيظ العذول كحرقى			ففى يده ملح وفى كبدى جرح	

(حكاية) ممدوح في حكايات الاعيان \* ان قاضي همدان \* اتشى بمحبة ابن  
سطار \* ورمى به نعل قلبه في النار \* فتلهف زمانا في ترقبه \* وكان على حسب  
الواقعة يقول في تطلبه

\* (رباعي) \*

يحبونوا حظي القوام العالي	بالرمح انا الطعين وهو الخالي
العين الفخ مهجتي قد شرهت	لا ينظر باخل بقلب غالي

\* (مفرد) \*

|| ولست غفولا عن غرامك بالسوى || اذا ارتضت الافعى فن ابن تلتوى ||  
فسمعت ان القاضي كان جازا في الطريق \* فتعلق به ذلك الغلام بالتضييق \* لتألمه  
بما بلغ اذنه من تشيب القاضي بالغزل \* ولم يتحاش في شتمه بسقط الكلام من  
تقاضى او خجل \* ورفع الحجارة لضربه \* ولم يبق له حرمة في سبه \* كل ذلك والقاضي  
يقول لصاحبه القرين \* من العلماء المعتبرين

\* (مفرد) \*

|| انظر الى العقدة الحلواء قد جعت || كل المحاسن في تعيس حاجبه ||

وكذلك يقولون في بلاد العرب \* ضرب الحبيب زليل وضرب

\* (مفرد) \*

|| ضرب الحبيب على الاسنان من يده || اشهى لقلبي من بقلاوة يدي ||

وكانما باحتراق الوقاحه \* تتضوع منه نوافج السماحه \* ولعمري شأن الملول  
التكلم بمظهر العزه \* وان كان بعضهم يجعل الحقية في رغبة الصلح حرزه وكنزه

\* (مفرد) \*

|| خير الثمار تراه في بواكره || من او عاقليل تلتقيه حلا ||

ولما رجع بعده هذا القول الى مسند القضا \* نهض لملاقاته عدول الرضى \*  
وقبلوا الارض والقدم \* برسم الخدم \* واستجازوه في الكلام \* تأدية للخدمة  
مع الاحتشام \* فائلين ان الادب حبس اللسان \* ولكن قالت الاكابر الاعيان

\* (مفرد) \*

|| البحث في كل الامور منقوص || لكن من الخطأ السكوت على الخطأ ||

ومن حيث ان شكر سوابق نعم المولى ملازم لعمر العبيد \* كانوا متى نوا نواعن مصلحة  
رأوا هار كبو امن الحيانة طريقا غير سديد \* وذلك ان الصواب عدم طوافك حول

هذا الطمع \* وان تطوى فراش الولع \* لان منصب القضاء رفيع منيع \* فليحذر  
معه التلوث بهذا الخطأ الشنيع \* فان هذا الشخص قد نظرت \* وقبح حديثه قد  
سمعت

\* (رجز) \*

من لم يحز في الوجه ماء وطغي | لم يصن الوجه مهمل ولغا  
وطالما ضيع صيتا من قديم | رديي صنع فاسد الرأي عديم

فأعجب القاضي بنصيحة الاحبة الصادقين \* واثني على حسن رأيهم وحفظ وقائهم  
عن يقين \* فاثلاث نظر الاعزة في صلاح عین الصواب \* ومسألة بغير جواب

\* (مفرد عربي الاصل) \*

لو ان حبا باللام يزول | السمعت افكا بقرية عدول

\* (مفرد مترجم) \*

بقدر ما شئت لمي تلتقي صمما | غسل السواد عن الزنجي متمنع

ثم احال على الغلام من يتفحص عن حاله \* وبدل نعمة لا تحصى لاستمالته حسب  
آماله \* فلقد قالوا كل من كان ذهبه في الميزان فقوته بالساعد \* ومن ليس له مكنة  
في الدنيا لا يعتد في الاحياء وماله في العالم مساعد

\* (مفرد) \*

من لم يكن في الكون ذامكنة | فماله في دهره ناصر

\* (مفرد غيره) \*

من ابصر الذهب الوهاج مال به | حتى الحديد وقد عدتوه ميزانا

والعناية انه تيسرت له به خلوة في بعض الليالي \* وسعى به الوشاة الى الوالى \*  
قائلين ان القاضي كل ليلة يملأ رأسه بمشروب الكوب \* ويضم في حضنه المحبوب \*  
ولا ينام الليل في الاسمار \* وهو يترنم اذا كانت الاسحار

\* (ايات) \*

باليلة لم تصح فيها الديوك ولا ال \* عشاق قد شبعوا بالضم والقبل  
خدت تشعشع يجلوعا جبه كره | في صولجان بأبنوس الدلال جلى  
يا صاح مادام لحظ الشر في سنة | نبه سرورك واحذر ضيعة الاجل  
ان لم تفدك بوقت الصبح مأذنة | او توبة الفجر في اعتاب ذى الدول  
فرفع نغم بصوت الديك عن شفة | كعينه باطل في غاية الخطل



وبينما هو في هذه الحال \* اذ دخل عليه احد اتباعه وقال \* انض من مجلس  
الطرب \* وما دام لك قدم فعليك بالهرب \* لان الحساد قد ملكوا هذه الذلة \*  
وتكلموا في حقيقتها تفصيلا وجملة \* وما دام لهب القننة في ضرم يسير \* فظفنته  
بماء التدبير \* لتلايرتفع في غدا الشرر \* ويحيط بالعالم الخبير \* فنظر اليه متبسما \*  
وقال مترنما

\* (نظم) \*

اذا مكن الضرغام في الصيد مخلبا // فاضره والفكر ان نبح الكلب  
انعم خستى فوق ناعم خسته // وان عض ظهر الكف من عمه الكرب

وفي تلك الليلة اخبروا الملك قائلين \* اني ملكك يكون هذا الحادث المنكر في  
العرض والدين \* فهاذا ترى في هذا الامر من الامر \* فقال الذي اعلمه ان القاضي  
من فضلاء العصر \* بل فريد في الدهر بالحصر \* فعمل ارباب الاعتراض \* خاضوا  
في حقه بالاغراض \* فسمعي لا يقبل فيه كلام الملام \* الا اذا عاينت ما وافق  
الخبر وانزاحت الاوهام \* وقد قالت الحكماء

\* (مفرد) \*

من مس باطن كفه سيف على // عجل بعض بظهرها سن الندم

فسمعت ان الملك بكر في الصباح \* في طائفة من خواصه قبل الاصطباح \* حتى  
اتهموا الى وسادة القاضي المذكور \* فنظروا بحسبه الشمع منظوم والزهر  
منثور \* والشراب مصبوب والقدر مكسور \* والمحبوب جالس وهو مخمور \*  
والقاضي بنومة السكر مجهود \* وماله علم بما في عالم الوجود \* فتلطف الملك  
في ايقاظه لما بغت \* وقال انض يا افندي فان الشمس بزغت \* فتعزل القاضي  
في الحال \* وفطن للمأكل \* فقال من اي جانب طلعت \* لما لغت \* فقال من  
المشرق كما كان \* فقال الحمد لله اذ باب التوبة مفتوح الى الآن \* للعديث الذي  
قاله سيد ولد عدنان \* صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما دار الزمان \* لا يغلق  
باب التوبة على العباد حتى تطلع الشمس من مغربها \* فلا تكن مستبها \* في قبول  
معاوات عليه \* وانا استغفر الله واتوب اليه

\* (نظم) \*

امر ان قد اغرباني في اجتنا خطأي // غروب نجمي وعقلي غير مكتمل  
منك العقوبة عدل في جنايتنا // ومنة العفو اعلى في صفات على

فقال الملك تو بك لما عانت الهلاك لا تفيدك ما منا \* قال الله تعالى فلم يك  
ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا

\*(نظم)\*

ما ذات قيد اللص قوته اذا	عدم الطريق لسلم التسليك
قل للطويل رويد نهبك في الربى	مال القصير يد على التملك

أو بعد حلولك بهذا المنكر الذي ظهر منك في الاقتناص \* يرتسم بقلبك  
الخلاص ولا تحين مناص \* وما تم قول الملك حتى وثب الموكلون بالعقاب \*  
وتعلقوا به وسحبوه للذهاب \* فقال لم تزل لي كلمة باقية في خدمة الملك \* فسأله  
الملك ويلك وماتك \* فقال

\*(نظم)\*

ولئن ثرت على من كم الملا	ل فلا تفل املي يقصر في الرجا
هل يستحيل من الذنوب تخلصي	وشذا المكارم في رجال تأرجا

فقال الملك قد ابدعت بهذه الكلمة \* واغربت في هذه الحكمة \* ولكن مما يمنع  
في العقل والطبع \* ويخالف الرأي والشرع \* ان يخلصك في هذا اليوم  
بلاغتك وفضلك \* من مخالب عقوبتي اذا ساء فعلك \* وارى المصلحة في طرحك  
من رأس القلعة لقاع الخندق \* ليعتبر من يشاكك اذ يشاهدك وانت حمزق \*  
فقال يا ملك الزمان \* انار بي نعمة هذا المكان \* ولم اذنب وحدي \* فارم غيري  
لا بذل في الاعتبار جهدي \* فتبسم الملك من هذه المخاطبة \* وجاز بعقوبه على  
الخطأ راغباً عن المعاقبة \* وقال للذين وشوا في فعله \* ومشتوا في قتله

\*(مفرد)\*

الكل قد جلا اعياب عيوبهم \* وسعوا بعيب الغير ما بين الوري

\*(حكاية منظومة رجزية)\*

بجرب غلام كان من اهل النهى	بجرب غادة بدبعة البهـ
كلاهما في دور تبار المحيط	قد غرقا والموج كالثوب المحيط
في اثناء الملاج باهتمام	بجرب غادة بدبعة البهـ
فقال دعني بين موجي في العدم	وتخذ حبيبي لارأي يوم الندم
وعبس الوجه عن الدنيا وقال	من سلم النفس لا مر ذي الجلال
لا تسق حديث عشق من جبان	في الضيق ينسى حبه والموت حان

كصنعى الاحباب قد امضوا الحياه	فاسمع من الواقع واحفظ ما تراه
تبحر السعدى فى العشق عجب	كما حوت بغداد من نظم العرب
فاربط على راحة قلبك الفؤاد	وانغمض الاجفان عن كل العباد
لوعاش قيس عامر وليلى	لعشقا من دفترى بالاملا

\*(الباب السادس فى الضعف والشيوخه)\*

(حكايه) كنت فى مباحثه مع طائفة من العلماء فى جامع دمشق الشام \* اذ دخل من الباب شاب وقال بعد السلام \* هل فيكم من يعلم اللسان الفارسي \* فاشاروا الى \* فقلت خيرا \* كفيت ضيرا \* فقال ان شيخا فى سن المائة والخمسين \* فى حالة التزع والالين \* يتكلم باللسان الفارسي \* ونحن منه لسنا بفاهمين \* نحن كرمك \* جسد ينقل قدمك \* لتجد ثوبا يفهمنا القضييه \* اذر بما يوصى بوصيه \* فلما انتهيت الى وسادته \* سمعته يقول فى لوعته

\*(نظم)\*

لوهت ان العمر طبق ارادنى	فيا حسرتى اذ حان قطع طريقى
مددت لالوان الخوان به يدى	فغات سر يعا واغتصت بريقى

فترجعت ذلك بالعربي \* للدمشقين \* فتمجبوا من تأسفه على الحياة الدنيا بعد المائة والخمسين \* فقلت له كيف انت فى هذه الحالة تجول \* فقال وماذا اقول

\*(نظم)\*

الم تر من جاؤا الى قلح ضرسه	وكيف يقامى عند شدته الالم
فقس ما يكون الحال فى نزع روحه	وقد قرعت سن الوجود على الندم

فقلت اخرج صورة المنية من الخيال \* ولا توال الوهم على النفس فموت فى الحال \* فقد قال الحكماء لا يجوز اعتماد البقاء على استقامة المزاج \* ولا يدل هائل المرض على تحتم الهلاك وان فقد العلاج \* فاذا نسدت على لك طبيبيا حاز عرفا \* ليعالجك وتشفى \* فقال هيات \* والوقت فات

\*(رجز)\*

فى نقشه ايوانه مكمبول	وقد وهت من اسه الاصول
ويضرب الطبيب راحات الفرط	بالخذق اذ عرش المريض قد سقط
الشيخ فى التزع بشغل شاغل	وشيجة السوء دنت بالصندل

|| ان زال الاعتدال واختل المزاج || فلا الرقي تجدى ولا يغنى العلاج ||

(حكاية) حكي عن بعضهم انه قال كنت تزوجت بكر اذات جمال \* ونقشت  
حجرة من منزلي للوصال \* نخلوت معها فيها \* وربطت نظري وقلبي بها اذا وافيا \*  
وطلقت اذ دخلت بها نوم الليالي الطوال \* وعقدت درسا للطائف والنكات  
العديمة المثال \* لكي تترك الاستيحاء \* ولا يبقى لها عن الموائسة تحاش \* فن  
ذلك اني كنت ذات ليلة اقول في المداعبه \* وقت الملاعبة \* ان طالعك العالي كان  
مسعدا معينا \* ولخط دولتك كان مستيقظا امينا \* اذ اوقعاك بصحبة شيخ طامح  
الدنيا \* محتربا الدهر اذ شاهد الحار والبارد في المحيا \* واختبر الرديء والطيب \*  
وعلم الحقوق لمن يصطعب \* فبلغ هدى المودة الى محله \* وشفق راحا في حسن  
اللسان وجودة الطبع بقوله في فعله

\* (رجز) \*

|| مادمت اقوى اسقى القلب || وان جنيت لا اجازي الذنبا ||  
|| لو كنت كالذرة في محيالك || يسكر روجي اقتدى مربالك ||

ولم يسلك ليد شاب فمجب \* سفيه الرأي حاذر الرأس متعب \* بحفظة القدم كل لحظة  
يطبخ هوى في شكل جديد \* وكل لحظة يضرب رأيا غير سديد \* وكل ليلة ينام  
في مكان \* وفي كل يوم يقيم بانسان

\* (نظم) \*

|| غلام جميل الوجه حلوا كلامه || ولكن خؤون لا يدوم على الوفا ||  
|| اترجو وفاء من بلا بل روضة || ينقلها التغريد في الزهر بالصفا ||

واما طائفة الشيوخ فيقضون الحياة بالعقل والادب \* لا على ما يقتضيه جهل  
الصبي من مخالفة ما وجب

\* (مفرد) \*

|| تطلب عظيماء عنك لقيامه فرصة || ففي رفقة الامثال للعمير تضيق ||

قال فعلى كثرة ما ابدعت من البنا \* على شاكاة هذا المعنى \* حسبت ان قلبها وقع  
في قيدي \* وصار من صيدي \* واذا بها سعدت نفسها باردا من فؤاد امتلاء بالالم \*  
وقالت جميع ما قلته ان وزن بميزان العقل لا يبلغ في القيم \* مقدار كلمة سمعتها من  
قهر مانتى وهي من ابلغ الحكم \* السهم في جنب الغادة الشابه \* خير من الشيخ  
في المقاربه

\* (نظم عربى الاصل) \*

لما رأيت بين يدي بعلمها      شيئا كأرختى شفة الصائم  
تقول هذا معه ميت      وإنما الرقية للنائم

\* (رباعى) \*

الزوجة ان تقم بحال الغضب      فى القرب قولعت بنار الحرب  
والشيخ اذا وهى بفقد لعصا      عزما فيكون رفعها اذا عجب

والحاصل انه لم تمكن المواقفه \* وانتهى الحال الى المفارقة \* فما اكلت مدة العدة \*  
حتى ربطوا النكاحها العقده \* على شاب عبوس الوجه صفر اليد \* رديئ الطبع  
من غير حدة \* فنظرت منه الجور والجفاء \* واحتملت المشقة والعناء للهجة الصفاء \*  
وكان شكرها ياتى الى \* على نعمته تعالى \* فاثله الحمد لله الذى خلصنى من العذاب  
الاليم \* واوصلنى الى هذا النعيم المقيم

\* (مفرد) \*

جرما استطعت مع العبوس فأتى      اهوى دلالك يا جميل وابسم

\* (نظم) \*

معك احتراقى بالعذاب الذى      من قرب غيرك فى نعيم خالد  
بجرا جميل الوجه أعطر نفحة      من وردة بيد القبيح البارد

\* (غيره) \*

توب الحرير ونور وجهه والشذى      والحلى والنقش المشقة حالته  
هى زينة شغفت بها مهج النساء      والزوج تكفيه هنالك آتته

(حكاية) كنت ضيف شيخ فى ديار بكر \* كان له مال كثير و غلام وجهه كالبدر \*  
فقال ليلة انه لم يولدنى فى عمرى غير هذا الغلام \* وذلك ان هذا الوادى شجرة  
موضوعة لزيارة الانام \* يذهب لتخوها الناس فى طلب الحاجات \* وقد تضرعت  
عندها ليالى للمولى فوهبنى اياه واستجاب الدعوات \* فسمعت ان ذلك الغلام  
بما حوى من الشر \* كان يقول لرقائه فيما أسر \* ماضى لوعات انا هذه  
الشجرة \* حتى دعوت بموت ابى واقطع خبره (حكمه) بينما السيد يتهجج  
فى عقل ابنه \* اذ طعن الولد فيه بانه خرف لاطعنه فى سنه

\* (نظم) \*

وكم مررت بك الاغوام تجرى      وانت اقبر من ربك هاجر

وهل قدمت للأباء خيرا | تفيك به البنون وانت كابر

(حكاية) سرت يوما مسرعا باستحكام غرور الصبي \* فمادها في الليل ارتعيت في سقم  
جبل منكس الرأس نعبا \* فجاء في عقب القافلة شيخ هزيل \* وقال لا ترقد  
وانهض فما الى النوم هنا من سبيل \* فقلت لا قدم لي على الذهاب \* من كثرة  
الاوصاب \* فقال او ما سمعت قول من قال \* سير براحة خير من هرولة باختيار

\* (نظم) \*

تعهل وان شاقك دارك في النسي | وهاقب بذلت النصيح فالتزم الصبرا  
يجد كرمي السهم أجود ضامر | ويكبو وتطوى النوق في صبرها البرا

(حكاية) كان في حلقة عشرتنا شاب لطيف الانسجام \* رقيق الطبع حلوا للسان  
والا بتسام \* لم يداخل قلبه من الغم حبه \* ولا ضم شفقيه من ايتسام الحبه \*  
نضت مدة لم تتفق فيها ملاقاته \* ونظرته بعد هامتروجا وقد تغيرت حالاته \* وقد  
شغل الا بكاد \* يا اولاد \* ومسمار نشاطه مكسور \* وورده هو سه ذابل منشور \*  
فسأله ما هذه الحال \* فاجابني بهذه المقالة \* اني من وقت ما ذهبت بالاطفال \*  
ما هبت لي ربح فراغ اجدها حضورا عن الاشغال

\* (مفرد عربي الاصل) \*

ما ذا الصبي والشيب غير لقي | وكفى بتغير الشباب نذيرا

\* (غيره مترجم) \*

مذصرت شيخا فارم اثواب الصبي | ودع الملاعب للشباب وظرفه

\* (رجز) \*

لا تطلب الشيخ بترويح الصبي | فلم يعد للثرماء ذهبا  
تمنى اني وقت حصاد الزرع | جف ولم يس كزهر الفرع

\* (ايات) \*

عزب الصبي عن فيا اسقى على | زمن يشعشع بالسرور فوادى  
ذهبت قوى اسديتي ورضيت عن | جبني كفهد رابض برقاد  
صبغت عجوز شعرها فدعوها | يا ام عجوج اوبقية عاد  
ان تفرضي بسواد شعرك غشنا | ألمحني الظهر اعتدال باد

(حكاية) رفعت صوتي يوما بجهل الصبي على الوالد \* فتألم قلبها وجلست  
في زاوية متباعدة \* وقالت وهي تبكي يا اخا الزعونه \* كالك نسيت عهد طفوليتك

## حتى ركبته الخشونة

\* (آيات) \*

يا حبيذا قول العجوز الى ابنها	لما حكى نمرأ وفيلا في القوى
لو كنت تذكر عهد ضعفك بالصبي	في مهده جري لم تصل بيد الهوى
أجفوتني اذ صرت صاحب قوة	وضعت حين كبرت واتسع الجوى

(حكاية) مرض ولد لغنى بجمل \* فقال اصدقاؤه ان من الصنع الجليل \* ان تقرا  
لاجله القرءان \* او تصدق بالتقربان \* فلعن الله يمنحه الشفاء \* ويمحك الصفاء \*  
ففرق في فكره قلبا وقال \* ختم المصحف بالحضرة اولى على كل حال \* لان  
القطيع بعيد \* في اليد \* فسمع بذلك ولي من الاعيان \* وقال ما وقع اختياره على  
القرءان \* الا لكونه على طرف اللسان \* واما الذهب \* فالى وسط القلب قد ذهب

\* (نظم) \*

يا ليت لوراقت ايدى العطا عنقا	لطاعة عند قصد الناس في البر
لكن يلبون ان تطلب تلاوتهم	وفي العطايا تضاهى او حل الحر

(حكاية) قالوا الشيخ لم لا تزوج من النسوة العزائز \* فقال ما لي الفة بالنساء  
العجائز \* فقالوا اطلب لك شابة جميلة \* فان لك مكنة جميلة \* فقال  
اذ لم يكن لي بالعجائز اتلاف وانا لهن قرين \* فكيف اطمع في رغبة الشابة  
في وانا للقبر رهين

\* (مفرد) \*

بالعزم لا بالكثرة تذو الهوى	وخياره تختار لالحم الشوا
-----------------------------	--------------------------

\* (حكاية منظومة) \*

ونبت عن كهل اراد تزوجا	وقد صار شيخا فاقد العزم بالجوى
فرا م فتاة بالها جوهريه	قد استترت في الخدر عن نسمة الهوى
فأجرى وسوم العرس ثم لحوها	دنا وبعود الآس قد ماس والتوى
واخرج قوسا لم تصل هدفاهل	سوى ابرة الفولاذ للثوب في قوى
وراح الى الاحباب يشكو بانها	ابادت بسوء الصنع كامل ما حوى
وما جابنيران الحروب واقبلا	الى الشرع والوالى فقلت لقد غوى
رقى الخطة الشعاء في الخلف من اى	برعشته كي يتقب الدر فاهتوى

\* (الباب السابع في تأثير التربية) \*

(حكاية) كان لاحد الوزراء ولداً حق \* ارسله الى مربى من العلماء بالنصيحة  
تحقق \* قائلاً كن بتريته حافلاً \* فعسى ان يعود عاقلاً \* فلم يؤثر فيه نفس  
مربيته \* واعاده الى دارايته \* قائلاً قبوله العقل لا يكون \* غير أنه قد اورثني الجنون

\* (آيات) \*

اذا كان اصل الجوهر الصفو قابلاً	يؤثر فيه حسن تربية الصقل
واما حديد ذاب من خبث الصدا	فهذا محال الصقل في مدرك العقل
ترى الكاب ان يغطس بسبعة اجز	يزيدك من عين النجاسة بالغسل
جمار أجل الرسل ان جاء مكة	وعاد فلا يسهو بذالك على الاصل

(حكاية) كان احد الحكماء بالهمة الصحيحة \* يبذل لاولاده النصيحة \* قائلاً  
يا روح ابيكم تعلموا المعرفة \* تستكملوا حسن الصفه \* اذ لا يليق الاعتماد على  
دولة الدنيا \* ومملكة العلياء \* فالمنصب والزينة \* لا يخرجان مع الشارد من المديته  
\* والدرهم والدينار \* معترضان للاخطار \* اما ان يسرقهما الاصل مرة واحدة \*  
او يأكلهما المالك بالتفريق على حسب الحالة الجاهده \* واما المعرفة فعين نابعه \*  
ودولة باقية واسعه \* اذ ازلت بصاحبها في الدولة القدم \* فلا يستولى عليه الغم  
والندم \* اذهى في نفسها دوله \* ومتى حل بها في مكان يكون له الصوله \* فيلحظ  
بعظيم القدر \* ويجلس في الصدر \* واما عديم العرفان \* فذليل بكل مكان \* يلتقط  
كسر المعيشة بالرعدة \* ويكابد الشدة

\* (مفرد) \*

|| وضعب نفوذ الحكم من بعد منصب || كجور على المانوس في دولة النعم ||

\* (آيات) \*

وقعت بأرض الشام جرة قننة	فتفرقت من خوفها السكان
فسرى بأبناء المعارف عقلهم	لوزارة يزهبها السلطان
وبجهل أبناء الوزير تكفوا	اهل القرى وعلاهم الحرمان

\* (مفرد) \*

|| متى رمت ارث الاصل فارق لعلمه || فعباً قليل ماله منك ينقد ||

(حكاية) كان احد الفضلاء \* يضرب ابن ملك في تعليمه على الولا \* ويزجره بغير  
حد او مراعاة أحد \* فعدمت طاقة الولد \* وشكا الى ابيه قلبه الجلد \* ورفع الثوب  
عن الام الجسد \* فغضب ابوه للاذه \* ودعا باستاذه \* وقال انت لا تستنسب



اجراء قدر هذا التوبخ والحقا \* بانباء اطراف الرعايا ذوى الحقا \* فما السبب  
المضى \* لاني \* فقال النطق بالكلام بعد التفكير لا تقي \* والحركة المقبولة واجبة  
على جميع الخلائق \* وهذا السلوك \* اشدا اختصا بالملوك \* لان كل ما صدر  
من يد الملك ولسانه \* يكون في افواه الوري فهرست عنوانه \* واما اقوال العوام  
وافعالهم \* فلا يعتبر فيهما بذلك القدر حالهم

\*(نظم)\*

يخوض فقير الحال في آلف زلة || واقترانه لا يفطنون لواحد  
وان زل سلطان بفرد جناية || تطيرها الاخبار بين الاما جد

فاذا يكون زيادة الاعتنا \* بهذيب اخلاق ابناء الملك انبتهم الله نباتا حسنا \*  
أحق بالاهتمام \* واولى مما يليق في حق العوام

\*(نظم)\*

من لم ير التأديب في صغر الصبي || شمع الفلاح عليه في وقت الكبر  
رطب الغصون كما اشبهت عطفته || وبنيته ان يستقيم فعلى سقر

\*(مفرد عربي الاصل)\*

|| ان الغصون اذا قومتها اعتدلت || وليس يتفعل التقويم للخشب

فأعجب الملك حسن تدبير الاستاذ المعلم \* واستحسن تقرير كلامه المفهم \*  
ووهبه من الخلع والنعم حدا الزيادة \* ورفع رتبة منصبه على سابق العادة \*  
(حكاية) نظرت معلما في ديار المغرب عبوس الوجه من الكلام \* رديئ  
السيرة في الانام \* يصدم الناس بالآلام \* ويدم الشرة في طبعه مع الاوادم \*  
والزهد معه في خطة الاعدام \* يفسد عيش المسلمين \* برؤيته في اى حين \*  
ويسود قلب الانسان \* في تلاوته القراءن \* وقد كان عنده جمع من غزلان  
الغلمان \* والجوارى البكار الحسان \* موثقين في قبضة جفاه \* لا يمكن احدهم  
في الضحك او النطق ان يفتح فاه \* فكان يضرب الطفل منهم على عارضه الفضى \*  
بكف للهلاك مفضى \* ويتناوش الساق البلورى \* بالعذاب القهرى \* والغاية  
انى سمعت بانهم فهموا من خيائه طرفا \* فأوسعوه بعد الضرب طردا وعسفا \*  
وسلموا مكتبه الى زاهد سليم \* صالح مصلح حليم \* لا يتكلم الا بقدر الحاجة فيما  
اقتصد \* ولا يتر على لسانه ألم احد \* نخرجت من رؤوس الاطفال هيبة المعلم  
الاول \* ونظروا أخلاق المعلم الشانى كالملائكة الكمل \* فغدوا جالسين \* في صفة

الشياطين \* وتركوا العلم \* اتكالا على الحلم \* وصرفوا غالب الاوقات في لعب  
الاجتماع \* وكان احدهم قبل ما يحفظ اللوح يكسره في رأس الآخر بالنزاع

\*(مفرد)\*

|| مستقى زاد في طبع المعلم حله || تراحم بالاولاد سوق الملاعب ||

فجزت على باب ذلك المكتب بعد جمعيتين \* فوجدت المعلم الاول به قرير العين \*  
وقد طيبوا جرح فؤاده \* وأعادوه الى مقامه على مراده \* فتاملت في الحقيقة  
من ذلك \* وفي اثناء الخوقة سألت عن الداعي الى ما هنالك \* وكيف رجعوا  
ابليس \* معلما للملائكة مع وصفه الخبيس \* فسمع مني شيخ سئم الحياء \* وشاهد  
الدنيا \* وضحك لقولي وقال \* او ما سمعت ما يراه اهل الكمال

\*(رجز)\*

|| جاد المليك بانسه للمكتب || لوجه القضة فوق العجب ||  
|| قد خط عند رأسه بالذهب || جور معلم ولا رفق الاب ||

(حكاية) وقع في يد ابن زاهد تركته من ارث الاعمام \* حازبها ما لا يحصى من  
مواهب الانعام \* فابتدأ بالفسق والفجور والعصيان \* ولزم صنعة التبذير في ذلك  
الاوان \* حتى لم يترك فعل شيء من المعاصي والمنكرات \* ولم يذق جرعة الامن  
جميع المسكرات \* فدفوت له مرة بالنصيحه \* وقلت يا اخا القريحه \* ان هذا  
الدخل ماء جارى \* والعيش يابى كالطاحون الدائرة بسلوك الجارى \* اغنى  
لا يسلم كثير المصروف \* الامن له دخل معين معروف

\*(نظم)\*

|| فسر بالهوى ناهيت مالك مكنة || وأصغ الى الملاح اذ قال في الغنا ||  
|| متى لم تجد فوق الجبال غيوثها || ترى دجلة صحراء في القحط والغنا ||

فأمسك العقل والادب أمامك \* والزم عن اللهو واللعب اجسامك \* لانه متى  
نفدت النعم \* جلت انقصال المشاق والتقدم \* فشغلت ملاذ الاكل والشرب  
ذلك الغلام \* عن قبول سمعه لهذا الكلام \* واعترض قول نصيحي قائلا \* ان من  
بخلاف رأى العقلا \* طرح راحة مجله \* بوسوسة مخنة مستقبلة

\*(نظم)\*

|| ومن كان نجم السعد فوق مرامه || يكدر وقت الصفوان رقب المحن ||  
|| فشعشع بنور الانس قلبك وانشرح || بيومك لا تهلك امسى بغد الشجن ||

اني وانا الجالس بصدر المرقه \* والمحكم العقول بط الفتوه \* ونشر خيراتي  
بالانعام \* طوى المفاوز على افواه الخاص العام

\*(رجز)\*

من صار مشهورا بوصف الكرم	غار عليه ربطه للدرهم
ان جاوز المصر جميل الاسم	فغلقك الابواب ضد الحزم

فلما نظرت اعراضه عن النصيحة بوجه شارد \* وحققت ان حار نفسي لا يؤثر  
في حديد البارد \* ضربت صفحا عن مناصحته \* ونأيت بجانب عن مصاحبته \*  
وانزويت في ركن السلامة مغتتما \* وصغت لي عملا من معادن اقوال الحكما \*  
حيث قالوا ما يحق له الانتماء \* وبه الاحتماء \* بلغ ما عليك \* فان لم يقبلوا شاعليك

\*(ايات)\*

تكرّم بما تدريه نصحا وواعظا	وان هو لم يقبل مقالك سامعه
فعما قليل يوثق القيد ساقه	لقلة رأى منه فاضت مداامعه
يقلب كفيه ويصرخ نادما	على رد نصيح لا تعد منافعه

وما ذاك الا اني بعد برهة يسيره \* شاهدت في العيان ما كان يختلج في السريه \*  
من نكبة احواله \* وفورة أهواله \* حتى رأيت ثوبه قد فنى الالرقع \* وجوعه  
لعدم اجتماع اللقم قد اتسع \* حتى كأنه لم يعرف الشبع \* فانتقبض قلبي لضعف  
قواه \* ولم ارفى المروءة مع تلك الحالة ان الحياء \* كيلا اخدش جرح لبه بمحدث  
الملام \* وارش عليه ملح الايداء لكثرة الآلام \* بل قلت

\*(رجز)\*

ان اسكر الصفود نبي الهمة	لم يفكر في الضيق يوم النعمة
كالدوح في الربيع يثر الثمر	وفي الشتاء لا ورق ولا زهر

(حكاية) قدم احد المولايه الى مؤدب \* وقال اعدده في اولادك وادرجه بينهم  
فما تؤدب \* فاستدام الجهد في تربيته حولا كاملا \* وما ادرك بسعيه من المقام  
المقصود طائلا \* واما ابناؤه انجبا \* فقد ترقى الى سماء الفضل والبلاغة  
بما حبي \* فعاتب الملك ذلك العالم المعلم \* قائلا ليس لمثلك ان يظلم \* فقد اخلفت  
الوعد لاهله \* وما بلغت بهدى الوفاء الى محله \* فقال ايها الملك نسج التربية على  
نسق مؤتلف \* ولكن ما الحيلة في الاستعداد المختلف

\*(نظم)\*

نعم كل تبرأ صله التبر معدنا || وما كل ترب صالح ان يرى تبرأ ||  
وهذا سهيل قد أضاء على الوري || ولكن بصيغ الجلد نوع ما أجرى ||

(حكاية) سمعت ان احد الشيوخ المربين \* كان يقول لاحد المريدين \* لو كان  
تعلق ابن آدم بالحق \* على قدر تعلقه بالرزق \* لسمما فوق الارآئك \* على مقامات  
الملائك

\*(آيات)\*

لم ينسك الحق لما كنت مندهشا || من نطفة في بطون الحمل محتبسا ||  
اعطاك عقلا وتديرا وحسن حلي || والنفس والنطق والاطباع والنفسا ||  
سوى الاصابع عشر اليبدين كما || بالساعدين قوى الكتفين قد حرسا ||  
فكيف تحسب من عمتك النعمه || يا نسي الظن ينسى الرزق مبتئسا ||

(حكاية) نظرت اعرايا يقول لابنه ياني \* انك مسئول يوم القيامة ماذا اكتسبت \*  
ولا يقال لمن اكتسبت \* يعنى انه يقال ما كان فعلك \* لا ما كان اصلك

\*(نظم)\*

ارى فضل ستر فوق كعبة ربنا || لها ليس للدود الذى هو اصله ||  
اقام مع السامى عزيز بنانه || قليلا فلا تعجب اذا قام فضله ||

(حكاية) ورد في تصانيف الحكماء عند ترجمة العقرب \* انها لا تلد كالحية وانما  
بل على شكل مستغرب \* وذلك ان اولادها \* تفرى اكادها \* وتبرز للايداء  
في الصحارى والمسالك \* وتذر جلود الام في مفرها بعد ذلك \* فمكنت مرة  
في مساق الحديث بهذه النكتة الغريبة \* بحضور احد الاعيان ارباب الاراء  
المصيبة \* واذا به قال ان قلبى شهد لهذا القول بالتصديق \* وخلاف ذلك لا يصح  
ولا يليق \* حيث ان هذا صنعها باصلها من مبدأ الوجود \* فلا جرم ان تحب  
وتقبل في الكبر لكن على غير المعهود

\*(نظم)\*

ورب اب توخى الابن نصحا || وقال له احتفظ هذى الوصيه ||  
اذا لم توف اصلك لست ترقى || الى الاقبال والرتب الوفيه ||

(لطيفه) قالوا للعقرب لم لا تخرجين في الشتاء من ضيق الحجر \* فقالت واى  
حرمة لى بالصيف حتى اخرج والقوم عاكفون على الحجر (حكاية)  
جلت امرأة لفقر ضعيف الجلد \* ولم يولد له في عمره ولد \* فلما اكلت العده

وحقت المدة \* قال ان انعم المولى على بـغلام \* فكل ما املكه ما عدا خرقتي هذه  
هبة للفقراء وهو على حرام \* فصادت الدعوة سهم القبول \* ووضعت له  
غلاما كالمأمول \* فابتهج به ووفى الشرط دون كذاب \* ووضع مائدته  
بين يدي الاحباب \* وبعد ذلك مرت اعوام \* سافرت فيها ورجعت من دمشق  
الشام \* فجزت على محلة ذلك الفقير \* واستفسرت كيفية حاله من الخير \* فقال  
انه في سجن المحتسب مرهون \* فقلت واي سبب جرى على ذلك المغبون \* فقالوا  
شرب ابنه خرا وعربد فقتل نفسه صونه \* وفرها ربا من المدينة \* فهذه العلة  
وضعوا في عنق ابيه السلاسل والاعلال \* واوثقوا ساقيه بالقيود والاثقال \*  
فقلت انه لهذا البلاء بنفسه قد سعى \* اذ طلبه من الله بالدعا

\*(نظم)\*

اخا العقل لو ان الحوامل عندما	جلسن الى وضع ولدن الا فاعيا
لكان يحكم العقل خيرا من الاولى	اتين باولاد فصدا المعاليا

(حكاية) سألت في حال الصغر \* عن البلوغ من بعض ذوى الكبر \* فقال  
في مسطور الكتب له ثلاث علامات \* سن الخمس عشرة والاحتلام وظهور شعر  
العانات \* وهذا في ظواهر الشريعة \* اما في علم الحقيقة المنيعه \* فله علامة  
واحدة \* عليه شاهده \* وهي ان يكون التقييد برضى الحق جل وعلا في حضرة  
القدس \* اكثر من الركون الى التقييد بحظ النفس \* فن لم يتحل بهذه الصفه \*  
لا بعد عند اهل الحق بالغاولا دام معرفه

\*(نظم)\*

ارى نطفة الماء المهين تشككت	على رأس يوم الاربعين بانسان
فن حاز سن الاربعين ولم يكن	له ادب ما ازداد الابتصان

\*(ايات)\*

أتحسب ان الانس والطف والسحنا	اذا ارتسمت في المرء نقش هيولا في
وهل حق زنجفر وزنجار صبغة	دق رغب التنظيم الا لايوان
فما رفعه الانسان عن نقش حائط	اذا لم يكن للشخص فضل باحسان
الا ان من حاز القلوب هو الفتي	وجعلك للدينا فليس بعرفان

(حكاية) وقع في بعض السنين اللجاج \* ما بين مشاة اللجاج \* والداعي كان في ذلك  
العام \* ماشيا على الاقدام \* واتفق ان استوثق احدنا بالا خروجها ورأسا \*

واهين العدل للفسق والجسدال دون ان نخشى باسا \* فسمعت جالساً في المحفة  
يخاطب عليه \* وينادي يا العجب فيما يحكي له \* قائلاً ان يبدق العاج بلغ الى  
غاية رقعة الشطرنج \* فهمل يصير فرزا بعد ذلك الدرج \* يعني هل يصير  
في الامكان \* ابداع مما كان \* ومشاة الجحاح قد اتوا من عراض البوادي على  
الغاية \* ولكنهم صاروا اشتد رداءة مما كانوا بكثرة الغواية

(نظم) \*

الابلغوا عني الذي حج ماشاً ————— يا  
حكيت جلالاً لا كت الشوك بالشجى || وسارت بثقل الحمل سعيًا على الخف ||  
ومزق جلد الخلق بالغيبة الصرف

(حكاية) كان احد الهنود \* يتعلم اجراء رمي النقط المعهود \* فقال له الحكيم  
لماره \* يعالج الوصول الى ما لا يناسب قواه \* يا من بنيت من القصب محلك \*  
هذا ليس شغلك

(مفرد) \*

|| ان لم ترد عين الصواب فلاتقه || || واترك جواب القبح من الخشا ||

(حكاية) اشتد برجيل عديم الانسانية وجع العين \* فتوجه الى بيطار يطالب  
الدواء لهذا الين \* فوضع البيطار في عينه \* مما اعده لاجل عين البهائم فعمي من  
حينه \* فرفعوا الامر للقاضي يرغبون فصلاً \* فقال ليس على البيطار ارش  
اصلاً \* اذ لو لم يكن هذا حماراً \* لما قصد في شفاء عينه بيطاراً \* المرام \* من هذا  
المقام \* ان كل من قدم شغلاً عظيماً المقدار \* لعديم التجربة والاختبار \* فع  
ما يتحملة من تلك الندامة \* تنسب اليه خفة الرأي والسقامه

(نظم) \*

|| العاقل اللامع الآراء ليس يرى || || تسليم امر على لذي سفلا ||  
|| حبك الحصر له شخص تقاصر عن || || حبك الحرير واسم الحبك قد شملا ||

(حكاية) كان لا احد الكبراء ابن له معقول \* وصنعه في الطبع مقبول \* فطوت  
والده ايدي الوفاء \* فسأله ماذا تكتب على ترابه لذكره \* فقال عزه آيات  
الكتاب المجيد \* وشرفها العميد \* اعلى وارفع من ان ترسم على مكان \* فيدثر  
بمرور الزمان \* وتدوسه الخلائق بالذغال \* وتبول عليه الكلاب من غير احتفال \*  
فان كان لا بد من كتابة عنوان \* فهذا ان البيتان يكفيان

(نظم) \*

آه آواه كل ما كان روض | يزدهي خضرة فيشرح صدرى  
فتى حان يا حبيبي ربيع | جز تشاهد ازهاره فوق قبرى

(حكايه) كان احد العباد \* يتعهد بعض ارباب النعمة بالترداد \* فنظره معذبا  
لعبد من الخدم \* مغلول اليد والقدم \* فقال يا ولدى انه مخلوق مثلك \* وقد جعله  
الله عز وجل اسر حكمك فيما لك ملك \* واعلى فضيلتك عليه \* بالا حسان اليه \*  
فانت بشكر نعمة الحق تعالى الى محله \* ولا تستحسن هذا الجفاء لئله \* لئلا يكون  
هذا العبد في القيامة افضل منك في العمل \* وتكون انت غدا في ورطة الخجل

\*(رجز)\*

ارحم ولا تكثر على العبد الغضب	ولا تجر او تذك في القلب المهب
انت اشتريته بنزر الدرهم	ولم تكن اوجدته من عدم
كمذا الغرور يا ضعيف الحزم	الرب اعلى في تفوذ الحزم
يا من حوى في اسره المملوك	لا تنس من صيرك المليك

في معنى الحديث المترجم \* عن المصطفى صلى الله عليه وسلم \* ان الخسرة الشديدة  
العظمة والندامة \* فيما يكون يوم القيامة \* هي ان يفوز العبد الصالح في الجنة  
بالتعظيم \* ويشقى سيده الفاسق في جهنم بالعذاب الاليم

\*(نظم)\*

متى انقاد الغلام اليك فارفق	ولا تغتظ ولا تغضب عليه
فشر فضيحة في الحشر عبد	عتيق امر قيده في يديه

(حكايه) وقع لي في بعض السنين سفر من بلخ الى شاميان \* وكان الطريق على  
خطر من اللصوص من غير امان \* فرافقنا شاب جميل \* كان هو الدليل \* رأيناه  
بطلا في الشجاعه \* وله في رمي السهام ومصادمة الترس او فرصناعه \* حتى  
ان عشرة من اقوياء الرجال \* تضعف عن ايتار قوسه في كل حال \* وابطال  
البسيطة يعجزون في امره \* عن ان يأثوا الى الارض بظهره \* غير انه نشأ في نعيم  
الدلال \* وتربى في مروج التلال \* وماركب الاخطار \* ولا شاهد الاسفار \*  
ولا لجبل باذنه رعد كؤس الشجعان \* ولا لاح لعينه بروق صوارم الفرسان

\*(مفرد)\*

لم يقع في يد العدو واسيرا | والوعى لم تجده منها السهام

فصادف الاتفاق \* ان صرت اتعاقب معه كدأب الرفاق \* وفي اثناء السير لم يلق

حائط امامه \* الابدى بقوة ساعده انهدامه \* ولا نظر شجرة في ملاعبه \*  
الاقتلها بعزم مخالفه \* وكان في غصون اقتخاره \* ينشد من اشعاره

\* (مفرد) \*

ادعوا الفيل يدنو كي يشاهد ساعدى || وهاتوا اليوث الغاب اشهد هابطشى ||

وبينما نحن في هذا الحال \* اذ ارتفع اثنان من الهنود من خلف حجر بين الجبال \*  
وقصدانا بالقتال \* وتعدانا بالنزال \* بيد احدهما نبوت \* متى شاهدنا الجبان  
يموت \* وتحت ابط الثانى قطعة من الصخر \* دهل الشاب عندها عن ذلك الفخر \*  
فقلت له قد عانيت ما جرى \* فانتظر ماذا ترى

\* (مفرد) \*

هات الذى تقوى عليه شجاعة || حيث العدو يقبرنا قد اقبلنا ||

واذا بي نظرت القوس والسهم سقطا من يد الشاب \* وعمت الرعدة عظامه  
والشعر منه قد شاب

\* (مفرد) \*

ما كل من خرق الدروع بسهمه || ثبنا على الاقدام فى الاقدام ||

فما وجدت يدا للسلامة غير ترك الاسباب \* وطرح السلاح والسياب \* فنجوت  
بالنفس وانا المخاطر \* ولولم اعتمد ذلك ذهبت ذهاب امس الدابر

\* (ايات) \*

مهمك ارسل فيه خير مجرب || ترى الليث يسعى تحت ظل حياثله ||  
ودع من تقوى بالصبي دون خبره || يطير من الاعداء قبل غواثله ||  
ادارة ذى التجرب للحرب علمها || كعلم امام الشرع حكم مسأله ||

(حكايه) نظرت ابن غنى جالساً عند رأس قبر ابيه \* وهو يواصل المناظرة مع  
ابن فقير يباهيه \* قائلاً فيما به افتخر \* صندوق تربية ابى من الحجر \* مكتوب عليه  
بالنقش الملون كازهار النيروز \* وهو مفروش بالرخام ومرصع بالقيروز \* فبما ذا  
يضاهيه قبر ابيك المبنى بلبنتين \* والمرشوش من التراب بقبضة او قبضتين \*  
فلما سمع ابن الفقير \* هذا الفخر الكبير \* قال اسكت يا قليل الحيلة \* فانه بينما يتحدث  
ابوك من تحت الاجار الثقيله \* يكون ابى فاز بالمنه \* ووصل الى الجنة \*  
وفى الحديث \* ان موت الفقراء راحه

\* (مفرد) \*



ان الجار متى تحف حوله | يطوى السبابس سابقا مر تاحا |

\* (آيات) \*

تجد الفقير يحمل فاقته اذا	ورد الردى لقي الحمام خفيفا
وترى الذى افنى الحياة تنعما	في راحة يلقي الهلاك عنيفا
ليس الاسير وقد اتاه فكاهه	مثل الامير مثقلا مكتوفا

(حكاية) سألت من عالم كبير \* عن معنى الحديث الشهير \* وهو أعدى عدوك  
نفسك التي بين جنبيك \* فقال السبب في ذلك ان كل عدو وتحسن اليه يصير  
صديقا \* الا هذه النفس فبقدر ما تزيد في مداراتها تزيد مخالفة وتوبيقا

\* (نظم) \*

من قل ما كاه حكي ملك العلى	وبأ كاه مثل البها ثم يهلك
يا أي اطاعة كل من رغبته	الا النفوس فانها لا تملك

\* (جدال السعدى مع المدعى في الغنى والفقر) \*

(حكاية) ان رجلا من تزيى برى الفقراء مع التليس \* دون السلوك على سير  
سيرتهم النفيس \* كان جالسا في محفل حاف بأهله \* فواصل الخطة الشنعاء  
في قوله \* فاتحاد فقر الشكاية \* مقتحما بدم الاغنياء للغاية \* حتى انهى الكلام \*  
الى خلاصة هذا المقام \* وهو ان يد قدرة الفقراء \* بالعجز مر يوطه \* وقدم ارادة  
الاغنياء \* منكسرة بالشح ليست بمبسوطه

\* (مفرد) \*

لا في يد الكرماء يوجد درهم | واخو الدراهم لم يذق طعم الكرم |

فما عجبني هذا الكلام \* لكون ربي نعمة الاعيان الكرام \* فقلت ايها الصاحب  
ان الاغنياء مدخول الفقراء \* وذخيرة العاكفين في الزوايا بغير مرآء \* ومقصد  
الزائرين \* وكهف المسافرين \* والمتحملون للأجال الثقيله \* في راحة ذوى  
الارواح العليله \* لا يمدون يد التناول الى طعام \* الا في الوقت الذي يرافقهم فيه  
الاقارب والخدم \* وفواصل مكارمهم محدقة بالارامل والايام \* والشيوخ  
والجيران وذوى الارحام

\* (نظم) \*

مضيف ونذر والزكاة وفطرة	ووقف وعق والهدايا كقر بان
فأين تسامى مجدهم ايها الذى	تضجره من ركعتين بألوان

ان قدرة الجود \* اوقرة السجود \* تكون بحسب العادة \* بتيسرة للاغنياء  
زياده \* لان مالهم من كى واقر \* وملبسهم الطاهر الفاخر \* وعرضهم المصون \*  
وقلبهم انفارغ انهم \* ولهم مكنة الطاعة باللقمة اللطيفة \* وصحة العبادة  
بالكسوة النظيفة \* ومما هو ظاهر ان المعدة الخاوية لا تأتى بقوة \* والبدن الخالية  
ليس لها مروءة \* ومن القدم المغلول اى سيريكون \* ومن البطن الجائع اى  
خير يهون

\* (نظم) \*

يسهر الليل خيرة في صباح | لا يرى فيه للكفاف طريقا  
وانظر النمل يقطع الصيف جمعا | اذ درى ان في الشتات عويقا

فراغ القلب لا يتصل بالفاقه \* واجتماع الخاطر لا يتصور عده مع الاضاقه \*  
شخص ارتبط بـ \* كبيرة الاقتراح \* وآخر جلس ينتظر العشاء ونسى حتى على  
القلاح \* فهل هذا الفقير يشبه ذاك الغنى اصلا \* لا يقال بهذا طبعه ولا شرعا  
ولا عقلا

\* (مفرد) \*

افواج الرزق بالخلاق مشتعل | وفاقد الرزق بالتشتيت مشتعل

عبادة هؤلاء اشد قر بالى محل القبول \* لانهم مستجمعون الحضور والمعقول \*  
ليس فيهم تشتيت خاطر ولا تفريقه \* لا تنظام اسباب دائرة عيشهم بانساع  
لا يمكن تضيقه \* فيشتغلون بالاوراد \* والعبادة بالاجتهاد \* والعرب تقول  
اعوذ بالله من الفقر المكب \* ومجاورة من لا أحب \* وفي الحديث عن سيد الثقلين \*  
ان الفقر سواد الوجه في الدارين \* فقال عندها مجيبا عن ما به اتكلم \* او ما سمعت  
ما قاله صلى الله عليه وسلم \* الفقر نفري وبه افتخر \* فقلت اسكت فان اشارة سيد  
الانام \* عليه الصلاة والسلام \* الى ان الفقير المكين \* وصف لطائفة الدين \* الذين  
هم ابطال ميدان الرضى \* واصحاب التسليم لسهام القضا \* وليس للذين يلبسون  
خرقة الابرار \* ويبيعون لقم الوظيفة بالاختيار

\* (رباعى) \*

يا فارغ طبله بصوت عالى | تهوى سفرا بغير زاد خالى  
ان كنت فقى فلا تلاحظ طمعا | والسجدة فاطوها عن التسأل

فالفقر القديم المعرفة والصبر \* لا يرتاح حتى ينتهى صبره الى الكفر \* كاد الفقر ان

يكون كفرا \* لا يمكنهم بلا وجود النعمة كسوة العاري \* ولا السعي في خلاص  
الاسير من العدو الضاري \* واين مثلنا \* ان يصل الى رتبة ذوى الغنى \* وبماذا  
تشابه اليد السفلى \* خير اليد العليا \* اولم تنظروا قاله الحق جل وعلا عن المشيل \*  
في محكم التنزيل \* مخبرا بالفضل العميم \* عن نعمة اهل النعيم \* اولئك لهم رزق  
معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم \* حتى تعلم ان المشتغلين بالكفاف \*  
محزونون من دولة العفاف \* وملك الفراغ المقسوم \* تحت حجر خاتم الرزق المعلوم

\*(مفرد)\*

|| اومن يجمع لنوم وهو ظام || يرى الدنيا عيون الماء حمالا ||

ايضا يذهب يرى تحمل الشدة ومذاق المرارة \* يرميانه بالشمره في الاعمال الخفيفة  
من القذاره \* ولا يتورع من تبعات ذلك خشية الانام \* ولا يخاف عقوبة  
الآخرة اذ لم يعلم الحلال من الحرام

\*(نظم)\*

|| اذا جرد رأس الكلب وافي || يفزلظنه عظما ويفرح  
|| ومشببه اللئيم يظن نعشا || يتربه خوانا فهو يمرح

اما صاحب الدنيا فانه بعين عناية الحق تعالى ملحوظ \* وبالحلال عن الحرام  
محفوظ \* وبفرض اني ما اتممت تقرير هذا المقام \* ولم آت ببرهان البيان وفق  
المرام \* فها انا اذا توقع منك الانصاف \* وطرح جور الخلاف \* هل ابصرت  
محتاجا مقيد الاطراف حتى الاكفاف \* او عادم قسمة اقام في سجن الاعتساف \*  
او ستر معصوم غرق \* او كف معصم تقطع وتفرق \* الابعله الفقر \* واحاطة  
الحاجة بالمضطر \* بسبب الضرورة او ثقوا في المضايق الابطال \* وتحورت  
اقدامهم من الاغلال \* ومن الجائزان تطالب الفقير نفسه الامارة بالعصيان \*  
اذ لم يكن تحصينها منه في قوة الامكان \* لان البطن والفرج توأمان \* اعني اثنين  
في بطن واحد في آن \* ما نهض هذا من محله \* الا وقام ذلك على القدم في شكله \*  
سمعت انهم ضبطوا فقيرا بحدث خبيث في وسمه \* على فعل يخجل به ويحكم برجه \*  
فقال يا مسلمون ليس لي ذهب حتى اترقح فأعتصم \* ولا قوة لي حتى اصبر عن  
ما يصم \* فاذا اصنع بين الانام \* لارهبانية في الاسلام \* ومن جملة موجبات  
السكون والحشمة \* وجعية الافكار في باطن ارباب النعمة \* انهم في كل ليلة  
يعتقون دمية في الاحضان \* وكل يوم اهتم غلام عند رأسهم يخجل الحور

الحسان \* يد الصبح الشريق من صباحته على الفؤاد \* بهيبة نورها الوقاد \* ومن  
تمايه بالدلال \* قدم السر والمائس بنجمله في الاو حال

\* (مفرد) \*

|| بدم الحب تخضبت اظفارها || فزها على العناب رأس اناملها ||

فن الحال مع حسن طلعتة \* وزهو غزته \* ان يطوفوا حول المناهى \* او يوجد  
فيهم من هو بقصد المفاصل لاهى

\* (مفرد) \*

|| فؤاد اباح الخور بالنهب خطفه || الى نحو ارباب الوغى كيف يعطف ||

\* (مفرد عربي الاصل) \*

|| من كان بين يديه ما اشتى رطباً || يغنيه ذلك عن رجم العنا قيد ||

اغلب الخالية ايديهم يلوونون ذيل العصمة بالمعصية \* واكثر الجائعين يختطفون  
الخبز من دون حية

\* (مفرد) \*

|| وسيان في عين العقور متى التقى || اجمارة دجال وناقصة صالح ||

طالما وقع المستورون بعله الفقر في عين الفساد \* واطاروا شرف العرض  
والدين في ربح الاسم الرديي بين العباد

\* (مفرد) \*

|| مع الجوع لا تبقى على الزهد قوة || وبالعدم لا تبقى العنان يد التقوى ||

فما وصلت الكلام \* الى هذا المقام \* حتى انقطع عنان طاقة الفقير من يد التحمل \*  
وسل صارم لسانه بغير تجمل \* وبرز جواد الاقتضاح في ميدان الوقاحة \* وصال  
على قائل لا مساحمة ولا سماحة \* لو سلمنا لك المبالغة التي اجريتها في وصف  
اولئك الاقوام \* والكلمات المشتتة التي لم تهافت في دم هؤلاء الكرام \* فهل يتصور  
الوهم ان هذه الطائفة لسم الفاقة ترياق \* او مفتاح خزينة الارزاق \* ان شرذمة  
المتكبرين والمغرورين \* والمجبين والنافرين \* والمستغلين بالمال والنعمة \*  
والمفتنين بالمنصب والاثروة بين الامة \* لا ينطقون الا بالسفاهة \* ولا يتطرون  
الا بالكراهة \* وينسبون العلماء الى الفقر \* ويرمون الفقراء العديمي الخيلة بالعار  
كالجر \* وما ذاك الا بغرور المال الذي ملكوه \* وعزة المنصب الذي تخيلوه  
فسلكوه \* وبهذا يجلسون فوق الجميع \* ويرون انفسهم ارفع من كافة الناس

بالزهو المنيع \* وباستحكام الغرور منهم في الراس \* لا يرفعون راس احد من  
الناس \* ما لهم علم \* بقول الحكماء اهل الحلم \* كل من تقص عن غيره بالطاعة \*  
واطال بزيادة النعمة باعه \* فهو غني المبني \* فقير المعنى

\*(مفرد)\*

|| اذا تكبر ذو جهل على علم || || قل ذا جوار وان صاد النصور على ||  
فقلت لا تسليق ذم ارباب النعم \* لانهم اصحاب الجود والكرم \* فقال ركبت  
شططا \* وفهت بالخطا \* وما فائدة العبد المحتاج \* اذا كانوا سحابا ولا يمتطرون  
بأرض راج \* او شمسا ولا يضيئون كما يضيئ السراج \* وتراهم يجولون على جواد  
الاستطاعة \* ولا يضعون قدما لله في طاعه \* ولا ينفقون درهما لمن تمسكن \*  
الا بالاذى والمن \* يجمعون المال بالمشقة والنصب \* ويحفظونه بالخساسة وقلة  
الأدب \* ويجوزون لضيق الردى بالحسرة على المكتسب \* وقد قالت الحكماء  
فضة البخيل لا تخرج من حيسه \* ما لم تذهب نفس صاحبها الى رسمه

\*(مفرد)\*

|| يتنقى بكذا الجمع مدة عمره || || وتأتى بلاسعى لوارثه النعم ||  
فقلت ما عثرت على بخل ارباب النعمه \* الا بعله السؤال يادني الهمة \* والافكل  
من يضرب عن الطمع صفحا \* يستوى عنده الكريم والبخيل جودا وشحا \* حجر  
الحمل يدرى ما التبر والتراب \* والسائل يعرف من الممسك ومن الوهاب \* فقال  
مجيبا هنالك \* لنقل يتجربة ذلك \* فانهم يضعون على ايوابهم من يتعلق بالعباد \*  
وينصبون الغلاظ الشداد \* كيلا يعطوا المجازة ولا للعزيز \* ويدفعوا بأيديهم  
في صدر صاحب التميز \* ويقولوا ما بالبيت أحد \* وفي الحقيقة ذلك صدق حقه  
ان يعتقد

\*(مفرد)\*

|| تتحلى بلا عقل ورأى وهمة || || فاجبه قال الديار بلاقع ||  
فقلت لهم العذر \* في هذا الامر \* فقد زهقت نفوسهم من كثرة ايدى المتوقعين \*  
وتراكم رفاع السائلين \* ولئن صار رمل الصحراء دررا \* فن الحمال في العقل ان يملأ  
عين الفقرا

\*(مفرد)\*

|| لا يمتلي من نعمة الدنيا ذووا || || طمع كحال البئر مع قطر النداء ||

ان حاتم طي كان مقبلا بالصخر \* ولو اقام في مدينة لم يجد من عدم الحيلة صبرا \*  
 وكان يمزق الثوب من فوق بدنه خيرا وقهرا \* فقال عجيبا انما مترحم على حالهم \*  
 فقلت لا بل انت متحسر على مالهم \* وبينما نحن في هذا الكلام \* وكلامنا مستوثق  
 على الاثر بالامام \* كنت اسعى في دفع كل يديق بسوقه \* وكما قال طالع شامها  
 سترت عليه بالفرز فانه قطع طريقه \* حتى صرف كافة ما نقد من كيس همته \*  
 ورعى سائر نبال حخته من كئاسه

\*(نظم)\*

اذا حمل الفصح فلا تهبه	فتلك الاستعارة مستعارة
وصل بالدين والعرفان تلقى	فصاحته انتهت من غير عاره

وعاقبة النزاع الطويل \* اتي أدلته ولم يبق له دليل \* فأطال يد التعدي \* واخذ  
 في القول الباطل يتدى \* وسنة الجاهلين معلومه \* وهي انهم متى عجزوا عن  
 الدليل حركوا الخصم سلسلة الخصومه \* كأثر عابد الاصنام لما قطع سيدنا  
 ابراهيم حججه قاطبه \* ترك التقاضي ونهض للمجاريه \* قال الله تعالى لئن لم تلته  
 لأرجنك \* فقابلني بالسب والشتم \* وكلته بسقط الكلام لما تقدم \* فخرق طوق  
 \* وقبضت لحيته من فرقي

\*(نظم)\*

اوقعته اذ شئتني متوقعا	والخلق تضحك خلفنا متجاريه
واصاب الاعيان في استنابهم	الكلامنا وسماح تلك الداهيه

وعاية القصة والمقام \* اتنا رأينا المرافعة بهذا الكلام \* الى القاضي \* راضين  
 بعدل الحكم في التقاضي \* حتى يرى حاكم المسلمين من امر المصلحة ما يرى \*  
 ويوضح الفرق بين الاغنياء والفقراء \* فلما نظر القاضي هياتنا \* وسمع منطقنا  
 وحركاتنا \* أمال رأسه الى جيب الفكره \* ورفع بعد التأمل الزأنا \* اذا استثبت  
 الخبره \* قائلنا ايها الذي اثبت على الاغنياء \* واستحسن جفوة الفقراء \* اعلم  
 ان كل روض وردى \* فيه شوك مردى \* وعند كل خمر خمار \* وعلى رأس كل  
 كترافعي للدمار \* والحل الذي ترسب فيه الدرر الصالح \* يستقر فيه التماسح \*  
 الذي يجلب الحين المتاح \* لدغة الاجل خلف لذة الدنيا متواريه \* ونعيم الجنة  
 امام المكاره كما في الاحاديث الكافيه

\*(مفرد)\*

وما رأى ان جارا بعد قمع الهوى || آسى الانس شوك الورد اوحية الكثر  
اما تطرت في البستان \* سروا وام غيلان \* فكذلك في زمرة الاغنياء الشكور  
والكفور \* وفي حلقة الفقراء المتضجر والصبور

\*(مفرد)\*

|| ولو كان النداء قطرات دتر || العلم السوق كالخرز الرخيص ||

صنفان \* من حضرة الحق جل وعلا مقربان \* الاغنياء الفقراء السيرة مع الحشمة  
\* والفقراء الاغنياء بالقناعة والهمه \* اعظم الاغنياء من اغتم لغم الفقراء \*  
وافضل الفقراء الذي لا يتعلق بذيل الاغنياء \* قال الله تعالى ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه والى هنا عطف عارض عما به عنى لنحو الفقير \* وقال اسمع من الخبير \*  
ايها الذي قلت ان الاغنياء مشغولون بالناهي \* سكارى بالملاهي \* نعم يوجد فيهم  
طائفة \* نحو ذلك طائفة \* قاصرة الهمه \* كافرة النعمه \* يحصلون ويخفون \*  
ولا يأتون ولا يعطون \* لو كانوا مثلاً كالمطر لم يمتطروا امل انسان \* او كانوا  
يرسلون على الدنيا الطوفان \* على مكنتهم يعقدون \* وبها عن محنة الفقير  
لا يسألون \* ومن الله لا يخافون ويقولون

\*(مفرد)\*

|| اذا اهلك العدم البرية غيرنا || فهل يهرب الطوفان بط وجودنا ||

\*(غيره عربى الاصل)\*

|| وراكبات نياقافى هوادجها || لم يلتقن الى من غاب فى الكشب ||

\*(غيره مترجم)\*

|| اذا خلاص الاسقاط نهب بساطهم || يقولون ان مات البرية لا بأسا ||

فكما بينت حال هؤلاء القوم \* تكون صفتهم في اللوم \* وثم طائفة اخرى \* هي  
بالمدح اخرى \* واضعة موائد النعم \* معطية صلات الكرم \* مربوطة الاوساط \*  
للخدمة بالنشاط \* مفتوحة الحاجب \* للتواضع \* كواجب \* فهم الراغبون  
في المعالى والمغفرة \* واصحاب الدنيا والاخرة \* اولئك مثل عبيد حضرة ملك  
العالم \* المؤيد من عند الله في المعالم \* المظفر بالاولياء \* المنصور على الاعداء \*  
مالك ازمة الانام \* حامى ثغور الاسلام \* وارث ملك سليمان \* اعدل ملوك  
الزمان \* مظفر الدين ابى بكر بن سعد بن زبكى \* ادام الله ايامه \* ونصر اعلامه

\*(نظم)\*

لا يصنع الاب بابنه معشارما  
ما قضى المولى بنعمة خلقه  
واصلت في اولاد آدم من كرم  
حيثك رحته بملكك للادم

فعندما اوصل القاضي الكلام \* لرتبة هذا المقام \* وكره بجواد المبالغة عن حد  
قياسنا \* لما استنتج ثمرة استئناسنا \* قبلنا الرضى \* بمقتضى حكم القضا \* مع  
العفو عن ماضى \* ولزنا طريق المداراه \* في العذر عن ماجرى وقت المجاراه \*  
وكلا نيا لتدارك وضع رأسه على قدم الثاني \* وقبلنا بعضنا في الرأس والوجه عند  
التهانى \* وكان ختم الكلام بعد الآن \* بمسك هذين البيتين

\*(نظم)\*

اذا العدم لا تشكو الزمان ودوره  
ويا من اراح القلب والراح بالغنى  
فن مات بالشكوى تغيب طالع  
فكل واعطأت الخلد معك منافعه

(الباب الثامن في آداب الصحبة)\*

(حكاية) المال لاجل راحة العمر يئال \* وليس العمر لاجل جمع المال \*  
سألوا عاقلا صاحب كياسه \* عن مبارك الطالع وطالع النجاسه \* فقال الحسن  
الطالع \* ذاك الذى اكل ما هو زارع \* والردى الطالع من هلك \* وعنده من  
موجود ما ملك

\*(مفرد)\*

ولا تصل على من لم يطع عملا  
نصحه) موسى عليه السلام \* نصح قارون يا هتمام \* اذ قال واحسن كما احسن  
الله اليك فاسمع \* وقد سمعت عاقبته اذ لم يطع

\*(نظم)\*

ان الذى جمع الدراهم ثم لم  
ان رمت في نعم الوجود تمتعا  
يربح بها خيرا تسبى عواقبه  
فهب الورى ينى الاله مواهبه

والعرب تقول جد ولا تمن فان الفائدة \* لك عائده \* هب الناس ولا تذقهم منا \*  
لان فائدة ذلك عائده اليك بالمضاعفة والثناء

\*(نظم)\*

شجر المكارم ان تمتد اصله  
ان رمت تحطى بالثمار فلا تضع  
يسمو السماء علو ما يتفرع  
منشأ من في الاصول يقطع

\*(غيره)\*



للشكر فالزم حيث كنت موقفاً || والله لم يمنعك دأئكم نعمته  
واحذر تمن على المليك بخدمة || فله التفضل اذ قبلت لخدمته

(حكمه) اثنان تحملان للعناء الباطل \* واطالا السعي بدون طائل \* الاول من جمع  
مالا وما كل \* والثاني من تعلم العلم وبه لم يعمل

\* (رجز) \*

يا دارس العلوم من غير عمل || قد عمك الجهل وضعت الامل  
ليس محققا ولا بعالم || ما جعل الكتاب في الهباء  
واى علم عند مقطوع الذنب || بما عليه من كتاب او حطب

(حكمه) العلم لاجل تربية الدين \* لالا كل الدنيا اياها المسكين

\* (مفرد) \*

ومن باع عرفانا وزهدا وطاعة || فقد أحرق المجموع يوم حصاده

(حكمه) العالم الفاقد الزهد في العمل \* كالا عى اذا سرى بمشعل \* يهدى  
ولا يبتدى

\* (مفرد) \*

من يصرف العمر فيما ليس ينفعه || اضاع امواله من غير تقويت

(حكمه) المملكة تكتسب من العقلاء الجمال \* ومن الزهاد الكمال \* والملوك  
اشد احتياجا الى نصيحة العقلاء في حسن السلوك \* من احتياج العقلاء الى تقرب  
الملوك

\* (نظم) \*

ملك الورى ان شئت فاقبل نصيحتي || فأفضل منها لم تحز كتب الفضل  
عديم النهى لا تعطه عملا وان || يمكن مثله لم يأت في عمل العقل

(حكمه) ثلاثة اشياء لا تثبت المال بغير تجاره \* والعلم بدون بحث واداره \*  
والملك بلا سياسة في الاماره \* رحمة الظالمين \* ظلم للصالحين \* والعفو عن الباغين  
\* جور على المساكين

\* (مفرد) \*

واذا تعهدت الخبيث برأفة || أقوىته خطأ فشارلدولتك

(حكمه) على محبة الملوك لا يليق الاعتماد \* كما لا ينبغي الاغترار بحسن صوت  
احداث الاولاد \* لان ذلك يتبدل بخيال او هام \* وهذا يتغير بتمام اضغاث

## احلام

\* (مفرد) \*

|| صن القلب عن اهل المحبة يارشا || والاولى وضعت القلب تحت عذاب ||

(حكمه) كل سر تملكه \* فمع الصديق لا تهتكه \* اذ ما يدريك ان يدور الزمان \*  
ويصير عدوا مع الدوران \* وكل ضرر تقدر عليه فلا توصله الى العدو \*  
فلربما صادقت في وقت الهدوء \* مارمت اخفاءه لا تظهر عليه احدا \* وان كان  
معتمدا \* فليس يوجد او في من اسببال سترك \* على مكنون سرك

\* (نظم) \*

|| كن صامتا عن هتك سر النهي || ولا تخل الخل فيه يجول ||  
|| صن ياسليم العيون من رأسها || اذ سلك الانهار شرح يطول ||

\* (مفرد) \*

|| لا ينبغي لك كلمة مخفية || ان لم تكن حسنا بين المحفل ||

(حكمه) العدو والضعيف الذي يبدى الطاعة \* ويظهر المحبة للجماعة \* ليس  
قصده بهذا التروى \* الا التقوى \* قالوا من لا اعتماد له على محبة الاحبه \* كيف  
يركن الى تلقى الاعادى الصعبة \* كل من يعد العدو والصغير حقيرا \* يشبهه الذي  
يحمل قليل النار فتصير سعيرا

\* (نظم) \*

|| أطفأ اللهيب متى استطعت فانه || مهما علا غم الوجود حريقا ||  
|| لا تترك الاعداء توتر قوسها || فترى لا لقاء النبأ طريقا ||

(حكمه) تكلم بين العدوين \* بما لا يعقبك بخلا اذا عاد اصديقين

\* (رجز) \*

	الحرب بين اثنين نار تصطلي		موقدها الغماز منحوس البلا	
	متى تصالحا ولم يبق الفشل		فيلبسان النحاس اثواب النخل	
	القاء نار الشر بين اثنين		مع الجنون محرق في البين	

\* (نظم) \*

|| تكلم مع الاحباب سرا فربما || اصاخ لك الضد الذي يكرع الدما ||  
|| وبالعقل زن ما قلته متوحدا || قرب جدار خلفه الاذن فافهمدا ||

(حكمه) كل من صالح اعداء الاحباب \* فانما رغب في الم الاحباب

\* (مفرد) \*

|| انقض يدك من الصديق اذا انهى || مهـ ما تراه مع الاعادى جالسا ||  
 (حكمه) متى ترددت في امضاء عمل فاجعل الخيرة \* في ان يقضى بلا زيادة الم  
 اوقع سيره

\* (مفرد) \*

|| لا تخاطب سهل الكلام بصعب || واجتنب حرب طارق باب صلح ||  
 (حكمه) مادام العمل يتم بالذهب \* فلا يلبق طرح النفس في الخطر والتعب  
 \* (مفرد) \*

|| ومضى اليدان تقاصرت عن حيلة || فتهجوم عزمك بالسيوف حلال ||  
 (نصيحه) لا ترحم عجز العدو وان ساءلك \* لانه متى صار قادرا لن يرجح

\* (مفرد) \*

|| اعجز العدى لا تلو بالزهو شاربا || ففي العظم مخ والتميص على شخص ||  
 (لطيفه) كل من يقتل شريرا يتخذ الخلق من بلاءه \* ويخلصه من عذاب مولاه

\* (نظم) \*

|| البذل مقبول ولكن لا تضع || في جرح من يؤذى الانام مراهما ||  
 || جهل الذى رحم الافاعى حينما || اذى الانام بها واصبح ظالما ||  
 (تحذير) قبول النصيحة من العدو خطأ يعاب \* ولكن سمعها واجب لتعمل  
 بخلافها وذلك عين الصواب

\* (رجز) \*

|| لا تقرب ما اختاره رأى العدى || فتضرب الكفين في غبن الهدى ||  
 || اذا أراك النهج كالسهم القويم || فاعطف الى ميسرة يا ذا العليم ||  
 (حكمه) الغضب ان زاد على حده يأتى بالوحشة والخيبة \* واللفظ في غير  
 وقته يذهب البهاء والهيبة \* فلا تخاشن بمقدار لا يعملون معه اليك \* ولا ترفق  
 بقدر يتقلبون فيه عليك

\* (رجز) \*

اللين والشدّة ان يرتقيا	كالجرح والمرهم ان يتققا
فدوا النهى لا يلزم الخشونة	ولا ينقص القدر يدي ائنه
فلا يزيد نفسه عن حق	ولا يذل نفسه للخلق

\* (رجز) \*

راع يقول يا ابي من فضلك  
اجابه كن صالحا بقدر ما  
ان تهدي نصيحة من عقلك  
لا يجسر الذئب عليك في الحى

(حكمه) اثنان \* للدين والملك عدوان \* ملك بغير حلم \* وزاهد بغير علم

\* (مفرد) \*

لا كان فوق سرير الملك مؤتمرا  
من لم يكن طائعا عبدا مولاه

(حكمه) يليق الملك الممتد \* مادام في هذا الحد \* وهو ان لا يسوق الغضب على  
الاعداء \* ولا يعتمد على الاصدقاء \* لان نار الغضب تعلق بصاحبها في الاول \*  
وبعد ذلك يتصل شررها بالخصم ولا يتوصل

\* (رجز) \*

لا ينبغي للمرء وهو ابن الثرى  
يا من تناهى حدة واستعصى  
يطغى هوى وحدة وكبرا  
لست تريا انت نار تقصى

\* (نظم) \*

حبتي النوى في يلقان بعابد  
فقلت بماء النصح طهر من الجهل  
فقال تحمل كالتراب وان تكن  
فقيها والافادفن العلم في الوحل

(مطايبة) ان الشرير موثق في يد عدو طويل مدته \* اينما توجه لا يلقى خلاصا  
من مخالب عقوبته

\* (مفرد) \*

اذا صعد الافلاك من خشية البلا  
لئيم فلا ينجو لحبث طباعه

(نصيحة) متى نظرت عسكر الاعداء وقعوا في التفرق فاجع الاحباب \* وان  
تجمعوا فاحذر من التشيت واستعد بالاسباب

\* (نظم) \*

اذا نظرت الى الاعداء في حرب  
وان تجدهم على قلب بلا فشل  
فاجلس بعيدا مع الاحباب مرتاحا  
فأوتر القوس ثم اهجهم لما لاحا

(تنبيه) متى اعجزت العدو انواع الحيلة \* حرك من المحبة سلسلة طويلة \* يصنع  
في اثنائها بصورة الحب والهدوء \* ما لا يقدر على مثله وهو في ثوب العدو \*  
(نصيحة) ارض راس الافي بيد العدو والكاشح \* فانك على كل حال باحدى  
الحسينين راجح \* لانه اذا غلب امنت شر الافي \* واذا غلبته هي نجوت من

يلقان اسم ناحية بولاية  
بدخشان

العدو وكفيت لسعا

\* (مفرد) \*

يوم الكربة فاحذر كل محقر || فر بما افترس الاسادان يسا

(نصيحة) الخبر الذي تعلمه وهو يحزن القلب \* فاسكت عنه حتى يظهر به من غير ربح الكرب

\* (مفرد) \*

فيا بلبل بالزهر هات بشا نرى || ربي عاودع للبوم شوم المطالع

(تحذير) لا توقف الملك على خيانة احدا يا خلى \* الا اذا كنت واثقا بالقبول السكلى \* والاسعيت في هلاك نفسك \* الى رمسك

\* (مفرد) \*

تدارك النطق في وقت علمت به || تأثير قولك اذا الفهم والظن

(مطايبة) كل من يعمل بنصيحة رآيه \* فهو محتاج الى ناصح في هديه (ملاطفه) لا تغتر بخداع العدو ولا بغرور المادح \* لان ذلك ناصب فخ مكره وهذا لقم الطمع فاتح \* فالأحق بطيب ويزهو بمدحه مينا \* كما ينفع في كعب رمة فيظهرها النفع شبا سميننا

\* (نظم) \*

ولا تلق في مدح الفصيح مسامعا || ولو انه يرضى بدون من المخ  
فيا رب يوم ليس يبلغ قصده || لديك فيبدي الف ضعف من القدح

(ترسيمة) المتكلم مادام لم ينهه احد لعيوبه \* فكلامه لا يقبل الصلاح في اسلوبه

\* (مفرد) \*

ولا تحسب كلامك فيه حسن || بتحسين الجهول وبالظنون

(ملاطفه) كل انسان يلاحظ عقله بالكمال \* وابنه بالجمال

\* (ايات) \*

رأيت يهوديا ينازع مسلما	فعدت لما ابصرت ابرسم ضاحكا
دعا المسلم اللهم ان كنت كاذبا	أمتني يهوديا لأحشرها لك
واقسم بالتوراة ذلك بأنه	لئن ما يغدو مسلما مثل ذالك
ولو ان عقل الكون بعدم ما ارتضى	بنسبة جهل فرد شخص هنالك

(مطايبة) عشرة رجال يتفقون في الاكل من مائدة واحدة \* وكلان لا يتمان  
الاكل على جيفة الا بالمعائنه \* والحريص جائع ولو التقم الدنيا \* والقنوع يزهو  
بالشبع من رغيف واحد بين الاحياء

\*(مفرد)\*

|| بفرد رغيف بمثلي جوف جائع || ولا شيء يرضى ضيق العين في الدنيا ||

\*(رجز)\*

لما انقضى عمر ابي اهداني	نصيحة و جاز للرجان
يقول لي الشهوة نار تجتنب	لا تذكها للنفس تشعل باللهب
تلك بحميم لا تطيق الوقدا	أطفئ بماء الصبر ما تبدي

(حكمه) من كان في وقت المقدرة لا يصنع الجليل \* ينظر الشدة عند العجز  
وهو ذليل

\*(مفرد)\*

|| من كان يؤذى الخلق فاق نحوسة || اذ لم يجد يوم الخطوب حبيبا ||

(حكمه) الروح في حياية نفس واحد \* والدنيا وجود بين علمين كما تشاهد \*  
البائعون دينهم بدينهم \* هم الخيرو لا تتحاشاهم \* وفيما ذير غبون \* اذ باعوا  
يوسف المصون \* قال الله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان  
انه لكم عدو مبين

\*(مفرد)\*

|| نقضت عهود الحب اذ سعت العدى || الحق تشاهد من وصلت ومن تجفو ||

(حكمه) لا يأتى الشيطان للمخلصين \* ولا السلطان للمفلسين

\*(رجز)\*

لا تقرر التارك للصلاة	لو فتح الشفاة بالفاقات
من ليس يوفى ربه في الفرض	متى يغمه بخود القرض

(حكمه) كل شيء ياتي عاجلا \* لا يثبت زمانا طائلا

\*(نظم)\*

عادة الصين في اصطناع الاواني	مكثها اربعين عاما تماما
ويغداد كل يوم الوف	فالتفت نحو سعرها لترى ما

\*(ايات)\*

من البيضة الفرخ استهل لوزقه	وليس سوى التميز والعقل للطفل
فذلك تمام من دون علم فما سما	وهذا الى التمكن حاز مع الفضل
ولم يسم في السعير الزجاج لانه	كثير وزاد السعير في عزه للعقل

(حكمه) الاعمال تيسر بالصبر\* والمستعجل يقع على رأسه في القبر

\*(رجز)\*

نظرت في الصعراء من يسعى على	وجه الهوى يتأهب للمستعجلا
وأعجز الجياد مرماح فقط	وصبر الرفق النياق في الشطط

(مطايبة) ليس للجاهل افضل من صمته\* ولو كان يعلم هذه المصلحة لم يكن جاهلا في صمته

\*(تظم)\*

اذ لم تحز فضلا وصفو كالة	فقلت لا تبدي اللسان من الفم
لسان الفقي بالنطق يفضح جهله	كما خف جوز عادم اللب فافهم

\*(ايات)\*

وأبله وافي للعمار معلما	وأفق خير العمر في غير لازم
فقال حكيم يا اخا الجهل ما الذي	صنعت ولم تحذر ملامة لائم
فلا تدرك اليهم الكلام وانما	بحقك فاسكت مثل هذى البهائم

\*(رجز)\*

من لم يطل تأمل الجواب	يخلق كلامه عن الصواب
فانطق بعقل امهال الآدمي	او فالزم السكوت كالبهائم

(مطايبة) كل من بحث مع من هو أعلى منه علما ليشهدوا بفضله\* قائما يتأدى بحشه على جهله

\*(مفرد)\*

ان يحك من هو خير منك مسألة	فلا تكن ان ترد في الفهم معترضا
----------------------------	--------------------------------

(لطيفة) كل من يجلس مع الاشرار\* فلا ينظر خيرا على مدى الاعمار

\*(رجز)\*

لومك جالس ابليس دري	خيانة وو حشة ومكرا
من السفية لا تؤمل خيرا	فالذئب قطع لا يصير فترا

(نصيحة) لا تنفس خافي عيوب الرجال للافساد \* فانك تسبب لهم في الفضيحة  
ولنفسك في عدم الاعتماد (تشبيه) كل من درس العلم وما عمل به فهو هواوى  
\* كمن ساق محرانا وما بذر التقاوى (عبارة) من الجسد الفاقد القلب لا تأتى  
طاعه \* كما ان القشر العادم اللب لا يعتد في البضاعة (تنبيه) ليس كل من هو  
في الجهاد لراغب \* يكون في المعاملة مستقيم المطالب

\*(مفرد)\*

|| تظن فتاة وهي تحت ازارها || فان برزت لاحت بحدّة امها ||

(حكمه) لو كانت كل اليا الى ليله القدر \* لما كان ليله القدر قدر

\*(مفرد)\*

|| ولو كل الحجارة كان لعلا || الساوى للعل في القيم الحجارة ||

(حكمه) ليس كل حسن في الصورة \* صافيا في السريره \* لان العمل باللب  
لا بالقشر \* عند تبين السعر

\*(نظم)\*

|| وتجوز معرفة الشمائل في الفتي || مهما يكون بفرد يوم واحد ||  
|| امكن تحذر سره لا تغترر || اذ خبت باطنه خفي مرصد ||

(تحذير) كل من يصنع لجأ وعناد مع العظما \* فانما اهرق من نفسه الدما

\*(نظم)\*

|| تظن نفسك قد صحت وفي عظم || والواحد اثنان حقا عند ذى حول ||  
|| يامن يلاعب كبش في النطاح أفق || كيلا ترى كسرام الرأس في الجدل ||

(نصيحة) مخالبة الاسد ومصادمة الحسام \* ليستا من عمل عاقل او همام

\*(مفرد)\*

|| اضمم يديك الى الجناح عن الوغى || مع ذى القوى السكران اذ هو طافح ||  
(تحذير) الضعيف الذي يتحارب مع القوى \* يعين عدوه على هلك نفسه برأى  
غوى

\*(نظم)\*

|| ومن يتربى في الظلال فهمل له || اطاقة سهم بالوغى طر شاربته ||  
|| وان قوى الجهل من مد ساعدا || ضعيفا الى من لا ترد محالبته ||



(توبيخ) كل من لا يسمع النصيحة باهتمام \* يستحوذ عليه هوى سمع الملام

\* (مفرد) \*

|| ان كنت لا تهوى نصيحة ناصح || || فحق رأيت موبجا كن ساكنا ||

(لطيفة) عديم الفهم لا يقوى على نظر صاحب العرفان \* ككلاب السوق متى  
رأت كلب صيده نهضت لحر به بالعيان \* ومع ذلك تكثر الصياح بالنباح \* ولا تقدر  
على قر به لاجل الكفاح (تحذير) السفلى اذا لم تمكنه مقابلة احدا بالمقاتلة \* يقع  
بخبثه في الغيبة وانواع المخاتلة

\* (مفرد) \*

|| وغاية ما يبدى الحواسد غيبة || || مع الضعف حتى لو اړولك القاع عذبا ||

(شكاية) لولا جور البطن ما وقع طير في فخ الدرك \* بل ما كان الصياد  
يسعى في نصب الشرك (عبرة) الحكماء يا كلون بالهوين ما اتفق \*  
والعباد يقفون عند نصف الشمع من الفرق \* وغاية الزهاد سد الرمي \* ولا  
يقوم الشبان حتى يرفع الطبق \* ولا الشيوخ حتى يلجمهم العرق \* اما  
السكراني فاني ان لا يبقى في المعدة محل نفس \* ولا على المائدة رزق لا احد  
يلتمس

\* (مفرد) \*

|| اسير قيود البطن ليس براقدا || || عشية فقد العيش اوليلة التخم ||

(وعظ) المشورة مع النساء فساد \* والسخاء للمفسدين من خطأ الاجاد

\* (مفرد) \*

|| وان الرقي بالعادي كثر || || على الاغنام في الاحكام ظلم ||

(نصيحة) من كان عدوه امامه في هونه \* اذا لم يقتله فهو عدو نفسه بعينه

\* (مفرد) \*

|| اذعي على حجر ومعل نظيره || || فأرى الثاني حق رأى في النهي ||

لكن جهور من العقلاء فيما هنالك \* نظروا ان المصلحة في خلاف ذلك \* قائلين  
ان التأمل في قتل الاسرى \* اولى واخرى \* بسبب ان الاختيار اذ ذاك باق \* فيمكن  
معه كل من القتل والاطلاق \* واما القتل بلا تأمل فيحتمل ان يفوت النفع \*  
وتدارك مثل ذلك يعود في حيز المنع

\* (رجز) \*

امضاء قتل الحى سهل جدا || ويستحيل عود من تردى ||  
رمى السهام الصبر فيه يحسن || اذ ردتهم بعدها لا يمكن ||

(نصيحة) الحكيم الذى انضم الى الجهال \* يليق به ان لا يتوقع العزة والاقبال \*  
فان الجاهل الذى يغلب الحكيم بالتكلم ليس بعجيب \* كما ان كسر الجوهر بالحجر  
لا يصدق فى الغريب

\* (مفرد) \*

وليس عجيبا ان تذلل بلابل || بقرب غراب قد تراقى فى قفص ||

\* (نظم) \*

من حاز معرفة فلا يغتم ان || جاقته اوباش ولا يهلك أسى ||  
حجر يرض نضار ككاس لم يزد || قدر اولا انتقص النضار بما اساء ||

(الطيفة) لا تعجب من العاقل اذ لم يربط لكلامه صورة انتظام \* فى زمرة  
الاخلاف من العوام \* فان صوت الكمنجة لا يظهر مع الطبل بين القوم \*  
ورأى ثمة العبير تغلبها رائحة الثوم

\* (رجز) \*

ذو الجهل يعلى صوته تصدرا || كىما بقله الحيا يؤذى الورى ||  
اما ترى رطب الهوا الجازى || تغلبه الطبول فى المغازى ||

(حكمه) الجوهر نفيس ولو وقع فى النجاسة \* والغبار وان وصل الى الفلك لم يزل  
فى النجاسة \* والاستعداد من غير تربى خسارة واقعه \* وتربية غير المستعد  
آمال ضائعة \* والرماد وان علا نسبه لان جوهر النار علوى \* حيث لم يسم  
بنفسه فهو بالتراب مستوى \* وقيمة السكر ليست من القصب \* بل خاصيته هى  
السبب

\* (رجز) \*

اذ لم يكن كنعان ذا فتوه || لم تسبه بنسوة النبوه ||  
فأبد آدابا ودع ذا الجوهر || الورد من شوك كائن آزرا ||

(الطيفة) المسك ما فاحت رائحته من الاشجار \* لا ما يحدثك عنه العطار \*  
العالم كعلبة العطار ساكت يلمع منه المعرفة \* والجاهل كطبل الحرب على  
الصوت فارغ القلب فى الصفه

\* (نظم) \*

ذوالعلم بين الجاهلين لوصفه      ضرب الأُحبة أطفالاً مثال  
بدر اضاء لذى عي أو مصحف      في بيت زنديق خبيث الحال

(نصيحة) المحب الذي لم تصل اليه اليد إلا بمدة العمر \* لا يليق ايلامه من نفس  
واحد بالهجر

\* (مفرد) \*

اللعل يمكث دهر في تجوهره      فكيف تكسره في لحمة البصر

(تشبيه) العقل الموثق بيد النفس في الكيفيه \* كعاجز الرجال في يد المرأة القويه

\* (مفرد) \*

باب السرور اقبله من بيت يرى      صوت النساء به صياحا عاليا

(حكمة) الرأي بغير قوة مكر أو حيلة يكون \* والقوة من غير رأي جهل  
ويجنون

\* (مفرد) \*

خذ العقل والتدبير قبل تلك      فلك جهول سيف من حارب المولى

(ترية) الكريم الذي يأكل ويعطي \* افضل من العابد الذي يصوم ويحفي \*

(مطايبة) كل من ترك الشهوة لاجل قبول الانام \* وقع من شهوة الحلال  
في شهوة الحرام

\* (مفرد) \*

وعابد في الزوايا ما اقام بها      لله ما ذا بمرءاة الظلام يرى

بالقليل مع القليل يكون الكثير \* وبالقطرة على القطرة يجمع سيل كبير \* اعني  
اولئك الذين ليس لهم اقتدار \* يجمعون قطع الاحجار \* حتى ينتهزوا وقت  
فرصه \* وينتقموا بها من دماغ الظالم لازالة الغصه

\* (مفرد عربي) \*

وقطر على قطر اذا اتفقا نهر      ونهر الى نهر اذا اجتمعا بحر

\* (مفرد مترجم) \*

نزر ونزر يكثران تجمعا      كتر اكم الحبات كون مخزنا

(حكمة) لا يليق بالعالم الكامل \* ان يعفوا بالحلم عن سفاهة الجاهل \* لان  
خسارة الطرفين \* تقع في البين \* اذ تنقص هيبته هذ بذلك \* ويتكهن جهل ذاك

بما هو سالك

\* (مفرد) \*

|| ولا تبدلين اللطف للسفل الذي || || لذالك برأس الكبرهم معاندا ||

(موعظة) المعصية من كل احد غير مقبولة الحصول \* لكنها من العلماء اشد في عدم القبول \* لان العلم سلاح على الشيطان \* وشاكي السلاح في الاسراشد نجلا من الجبان

\* (رجز) \*

|| الجاهل الا محي - عادم الرشيد || || خير من العالم ان زهدا فقد ||  
|| وقوع ذالك في الطريق بالعمى || || وذا بصير ثم في البئر ارتقى ||

(مطايبة) كل من لم يأكلوا خبزه في حياته \* لا يذكرون اسمه بعد مماته  
(حكمة) يوسف عليه السلام في قحط مصر \* كان لا يشبع كيلا ينسى الجائع المضطر \* فان الذي يعلم لذة العنب في الطعم \* المرأة الارملة تارب الكرم

\* (رجز) \*

|| من عاش مرتاحا مع التمتع || || بجمال جائع الحشى لم يعلم ||  
|| لا يفهم العاجز الا واحد || || احواله لعجزه شواهد ||

\* (نظم) \*

اياسائق الشهباء مهلا عن السرى || || فان حمار الشول في الماء والطين ||  
|| اخلت دخان القلب مدخنة القرى || || فخاوت نار الجار في نوع تخمين ||  
(وعظ) لا تسأل عن حال الفقير الضعيف سنة القحط \* الا بهذا الشرط \* وهو ان تضع المرهم على جرحه \* وتطرح امامه ما يكفي لشفاء قرحه

\* (نظم) \*

|| حمار تراه واقعا متوحلا || || ترفق به لكن دع الرأس في العمل ||  
|| وخذهمة الابطال في رفع ذيله || || فذلك اولى من سؤالك ما حصل ||

(وعظ) شئان \* في العقل محالان \* التناول زيادة على الرزق المقسوم \* والموت قبل الاجل المحتوم

\* (نظم) \*

|| وما رد احكام القضاء فحسر || || ولا ألف آه بالشكايه والشكر ||  
|| وما غم املاك الرياح اذا انطفئ || || سراج اليتامى والارامل عن قسمر ||

(نصيحة) يا طالب الرزق اجلس وهو ياتيك \* ويا مطلوب الاجل لا تهرب فذاك  
لا ينحيك

\* (نظم) \*

|| ان تترك الكذا وان تجتهد طمعا || قاله نوصلك الارزاق احسانا ||  
|| وان ذهبت انما والى اسد || لا يا كلاك الا عند ما حانا ||

(حكمة) كل ما لم يقسم فلا يصل الى اليد \* وما قسم ينال ولو كان في اى يد

\* (مفرد) \*

|| كم خاض في الظلمات اسكندر محنا || وغيره نال من عين الحياة شفا ||

(حكمة) بعدم القسمة لا يظفر الصياد من دجلة بحوت \* والحوت ان لم يدن اجله  
ولو حل في البر لا يموت

\* (مفرد) \*

|| ذو الحرص في الاكوان يجرى في قضا || اوزاقه والموت يقفواثره ||

(تشبيه) الغنى الفاسق حجر مطلى بالذهب التضار \* والفقر الصالح محبوب  
ملطخ بتراب الغبار \* هذا خرقة موسى المرقعة \* وذالك حية فرعون المرصعة \*  
وجه شدة الصالحين بالفرج مغبوط \* ورأس دولة الطالحين في الهبوط

\* (نظم) \*

|| من كان صاحب منصب او دولة || لم يرع فيها جبر خاطر مقتر ||  
|| بلغه عني انه لا يلتقى || من عسرة في المنزل المتأخر ||

(لطيفة) الحسود بنعمة الحق ما يجله \* على انه عدو من لا ذنب له

\* (نظم) \*

|| واقدر أيت قسى قلب ذاهبا || يغتاب صاحب دولة في المنصب ||  
|| فسأله ياسيدى ان لم تطب || نجما فاذنب السعيد الكوكب ||

\* (غيره) \*

|| ولا تطلب مع الحساد حربا || فطالع فحسبهم يكفى بعكسه ||  
|| ومالك في عداوتهم مرام || فاقفة مثلهم من شؤم نفسه ||

(تشبيه) التلميذ العادم الرغب \* كالعاشق من غير ذهب \* والسائح الفاسد  
المعرفة \* كالطائر بلا جناح رفرفه \* والعالم بغير عمل \* كالشجر بدون ثمر \* والزاهد

الذى لا يعلم \* منزل ماله باب ولا سلم (نصيحة) مراد المنان \* من نزول  
القرآن \* تحصيل السيرة الحسنة \* لا ترتيل السورة المكتوبة بتحريك  
اللسنة \* العاقبة المتعبد راجل لتعب المشى \* يناجز \* والعالم المتهاون فارس  
عاجز \* العاصي الذى يرفع يده لله \* افضل من العابد الذى تملك الكبر من رأسه  
فأهواه

\* (مفرد) \*

وقواس لطيف الطبع سهل || اعز من الفقيه اذا تعدى ||

(مطابقة) قالوا الشخص ماذا يشابه عالم بغير عمل \* فقال زنبور بغير غسل

\* (مفرد) \*

|| الا بلغوا الزبور اذ ساء صنعهم || ادع السبع يا مؤذى وان تمنع الغسل ||

(تشبيه) رجل بلا مروءة امرأة بغير تفريق \* وعابد بلا طماع قاطع طريق

\* (قطعة) \*

|| ايا لا بساقوب الرياء مبيضا || وفعلك مسود الحسنة اغبر ||  
|| فقصر من الدنيا يدك وتب قفا || تفيد لنا كلام تطول وتقصير ||

(لطيفة) اثنان لا تخرج حسرتهم من الصدر \* ولا قدم تغابنهما من وحل القهر \*  
تاجر لقي مركبه انكسار \* ووارث جلس مع السكارى

\* (ايات) \*

	يرى الفقراء المرء منه در الدما		اذا لم يرق في سبلهم سبل ماله	
	فلا تصعب الشخص الذى ازرق ثوبه		متى لم ترد صبغ الثياب كحاله	
	ولا تقرب الفيل او قابض مثله		مكانا يعيش الفيل تحت ظلاله	

(نصيحة) خلعة الملك وان تكن عزيزه \* لكن خلق ثوب الانسان افضل منها بالعزة  
الحريزه \* وعيش الاكبر وان كان لذيذ المطاعم \* تفضله لذة قتات الجراب لفتى  
بالقناعة سالم غانم

\* (مفرد) \*

|| الخل والبقل من كف الفتى عملا || خير من اللحم مع خبز الشيخ قرى ||

(حكمه) مما يخالف رأى الصواب \* ويتقضى عهود اولى الالباب \*  
استعمال الدواء بانظنون والشبه الماحله \* والذهاب فى طريق مجهول بلا

ارتفاق ورقة قافله \* سألوا الامام المرشد محمد الغزالي قائلين \* باي سبب وصلت  
في العلوم الى رتبة صرت فيها حجة الدين \* فقال لان كل شيء لم اعلم منه الكنه \*  
لم استعر من السؤال عنه

\* (نظم) \*

يستحسن العقل تأميلا لعافية	ان جس نبضك من في الطب قد برعا
مالست تعلمه سل عنه عارفه	ذل السؤال لعز العلم ككم رفعا

(حكمه) كل ما تدري بأنك ستعلمه البتة \* فلا تعجل بالسؤال عنه بغته \* لانك  
تكسب الحكمه \* خسارة بضعف الهمة

\* (نظم) \*

لقمان منذ نظر الحديد ألاله	داود معجزة كشمع حالى
ما قال ماذا الصنع حيث درى بأن	سيصير معلوما بغير سؤال

(ادب) من لوازم الصلبة وآدابها \* ان تخلى الدار وتتفق مع اصحابها

\* (نظم) \*

واذا رأيت فتى لقولك راغبا	فأدر حد يشك في وفاق مزاجه
لا تخبر المجنون ان حزت النهى	الابلي في الهوى وعلاجه

(مطايه) من جلس مع الاشرار يتهم بطريقتهم \* وان لم يقدر بطبيعة حقيقةتهم \*  
فكذلك من ذهب الى الخمار برسم الصلاة \* لا ينسبه الا الى شرب الخمر من يراه

\* (رجز) \*

رقت للنفس شعارا الجهل	في صحبة الجاهل يا ذا العقل
افادنى العالم بالنصيحه	بان وصل جاهل فضيحه
ان كنت قطاعدت كالحمار	أوجاهلا ذهلت كالانمار

(عبرة) الجمل العادم المفهوم \* امره معلوم \* في انه يتقاد بالزام \* لاى طفل  
من الانام \* فيمشى مائة فرسخ في موافقه \* ولا يلوى العنق عن متابعتة \* غير انه  
ان ظهر أمامه واد مخوف \* يكون موجبا لهلاكه بالخشوف \* واراد الطفل  
بالجهل \* ان يسير به من ذلك المحل \* فتراه يقطع الزمام \* من كف الغلام \* ولا  
يعرف الطاعة \* بعد تلك الساعه \* فبوقت الخشونه \* تكون الملاطفة مذمومة  
ورعونه \* قالوا لا يصير العدو بالملاطفة صديقا \* بل يزيد طمعه في ان يرى تفريقا

\* (نظم) \*

فباللطف كن تر بالاقدام والد | وبالحلف في عينية للترب فلتلق  
ولا تترفق بالذى اشتد طبعه | فالحديد بالصدا ذاب من رفق  
(ادب) كل من ادرج باللغظ \* سيرة الخلق في الوسط \* ليظهر رأس مال فضله \*  
فما اوضح الامر بته جهله

\* (نظم) \*

ذكى العقل من اعطى جوابا | على قدر السؤال بلا زيادة  
وينسب للمحال اخواته تعالى | وان ابدى على الدعوى شهاده  
(ادب) كان لي جرح فيما ستره الثوب واخفاه \* فكان حضرة الشيخ كل يوم  
رحمه الله \* يسألني كيف جرحك \* وما قال قط اين جرحك \* لانه كان يحترز في  
امره \* حيث لا يليق بكل عضو أن يصرح بذكره \* كل من لا يزن الكلام \*  
يقع بالجواب في الآلام

\* (نظم) \*

مادمت تجهل عين الحق في كلام | فالحق ان لا تحرك بالكل كلاما  
والسجن بالصدق اولى من حى كذب | ينجيك من قيده فاختر لنفسك ما  
(تشبيه) الكلمة الكاذبه \* تشبه الضربة اللاذبه \* ريمائها الشفاء \* لكن  
علامتها تآبى الخفاء \* كاخوة يوسف عليه السلام \* صاروا موسومين بكذب  
الكلام \* ولم يعتمد صدق قوالهم بعد ذلك المقام \* كما قال الله تعالى في كتابه الجليل  
بل سوات لكم انفسكم امراف صبر جميل

\* (نظم) \*

اذ ازل الذى بالصدق يدري | لفته يكون العفوسهلا  
وان يصدق اخو الكذب اشتارا | فليس يرون فيه الصدق اصلا

\* (نظم) \*

ألا ان اهل الله لم يعطوا التهمى | لتكذيب من بالصدق واصل قوله  
وان يشهر في تركه الصدق ان يفه | بصدق فالتكذيب ينحون حوله  
(مطاييه) من الوجه الادعى تظهر اجل الكائنات \* ولا شك ان الكلب اخس  
الموجودات \* ومع ذلك قاله كلاب الحافظ للنعمة دون كفر \* افضل من



الانسان الذي لا يقوم بالشكر

\* (نظم) \*

الكلب لا ينسى الجميل بلقمة ضاعفتها بججارة الآفا  
واذا منحت دنيي طبع دهره بأقل شيء يستطيع خلافا

(لطيفه) من النفس المسعنة لا يأتي صاحب معرفة ويكاسه \* والفاعدلهذين  
لا يصلح للرياسة

\* (رجز) \*

لا ترحم ان يموت ثورا كول بالاكل والنوم علا بين العجول  
ان كنت تبغى سمنا كالثور نعيش كالجمار تحت الجور

(تريه) جاء في الانجيل يا ابن ادم ان تسكن غنيا صاحب همه تشغل عني  
واذا افقرتك بالخطب تجلس ضيق القلب فاذا اين تجد حلاوة ذكرى \* ونسارع  
الى عبادتي وشكري

\* (نظم) \*

ففي شدة البأساء زدت توجعا وفي غرة النعماء تغفل يا لاهي  
لئن كنت في السراء والضرر هكذا فبالله قل لي اين ترجع لله

(عبرة) بارادة الذي لا شبه له ينزل ملك من اعلى الخوت \* ويحفظ اخر بيتن  
الحوت

\* (مفرد) \*

برى الوقت سعدا من بذكر لى يانس وان حل في حوت كما حل يونس

(حكمه) ان يسلم سيف القهر العلى \* يخفى الرأس كل نبي وولى \* وان  
تحركت اشارة اللطف في اى حين \* يتصل الطالحون بالصالحين

\* (نظم) \*

واذا خطاب القهر لاح بعشر ما ذا اعتذار الانبياء هنا لكا  
امل العصاة العفو مغفرة لهم فارفع حجاب اللطف من افضالكا

(وعظ) كل من لا يلزم طريق الصواب بتاديب الدنيا يوثق في تعذيب العقبي  
قال الله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر

\* (مفرد) \*

و شأن الكبار النصيح والقيد بعده | فبادر قبول النصيح اوقبل القيد ا |

(عبرة) سعداء الطالع يتناصحون بالحكايات والامثال من آثار المتقدمين \*  
وبهذا السبب يضرب الامثال لوقائعهم طائفة المتأخرين

(نظم)

الطير لا يغد ولبقعة حبة | يلقى بها في الفخ طير اغيره |  
فخطب غيرك فانتصح واحذر تكن | نصحا غيرك اذ تحاشي ضيره |

(حكمه) ما حيلة الذي ثقلوا اذن رغبته في الاسقام \* وكيف يشرد من اوصلوه  
بقيد السعادة الى خطاة الارتفاع

\*(نظم)\*

واحباب الاله ترى دجا هم | يزيد على النهار من الضياء |  
وتلك سعادة ليست بسعي | ولكن بالتفضل والعطاء |

\*(رباعي)\*

هل غيرك حاكم به استجادي | يامن يده علت على الايادي |  
من تهد فلا يضل عن حخته | او من تضال فماله من هادي |

(عبره) الفقير الحسن الختام \* افضل من الملك الردي العاقبه بالاثام

\*(مفرد)\*

الغم تعقبه الافراح دائمة | خير من الصفوياتي بعده الكدر |

(لطيفه) للارض من السماء النثار \* وللسماء من الارض الغبار \* كل اناير شبح  
بما فيه

\*(مفرد)\*

اذا لم تلق لي في الطبع حسنا | فداوم انت حسن الطبع اسنى |

(ادب) الحق جل وعلا ينظر ويستر بالمنح \* والجار لا يرى ويخذش بالجرح

\*(مفرد)\*

نعوذ بالله لو علم الغيوب بدا | للناس ما ارتاح شخص من ملام احد |

(مطاييه) الذهب يخرج من معدنه بحفر المعدن \* ومن يد البخيل يطلع نفسه  
ما امكن

\*(نظم)\*

لا ينفقون دناءة وبرزعمهم  
بعد العدى سترى النصار كما اشتهوا  
ما مولاهم خير من الماء كول  
يبقى وقد ما قوا بشراً سبيل

(ادب) كل من لا ينعم على من هو تحت يده \* يوثق جور الاقوياء من عضده

\* (نظم رجز) \*

ما كل ساعد له اقتدار  
لا توصل الضر الى قاب الضعيف  
على ذوى العجز ولا انت صار  
فربما تعجز من جور العنيف

(حكمه) العاقل عند ما يرى الخلاف فى الوسط يقفز \* وحين الصلح فى البين  
يثبت ويرتكز \* اذهباك السلامة عند الساحل \* وهنا الخلاوة فى الوسط للناس  
(حكمه) لعب التردان كان ينبغى فيه الثلاثة مع الستة للقاصد \* فالذى يجيئ  
مع الثلاثة لا يكون غير واحد

\* (مفرد) \*

ومرعى الحى خير من الرخص فى الوغى  
ولكن عنان الشهب ليس بكفه

(تضرع) كان احد الفقراء يقول يا رب ارحم الطالحين \* فانك رجحت الصالحين  
بخلقك اياهم صالحين (حكمه) الذى رقم العلم على الثوب الجديد \*  
ووضع الخاتم فى اليد اليسرى هو جشيد \* فسألوه لم اعطيت كافة الزينة  
للسمال \* وانما لليمين خاصية الافضال \* فقال اعلموا وانا لأمين \* ان زينة اليمين  
تكفى اليمين

\* (نظم) \*

لقد رام افريدون من ناقش الصين  
ألا قالت للصالحين اخالتهى  
خيطة اطراف الخيمة تمكين  
فزهو صلاح المرء كاف لتحسين

(حكمه) قالوا الكبير مكين \* مع هذا الفضل الذى اختصت به اليد اليمين \* لما ذا  
يخصون اليد الشمال بالخاتم اليمين \* فقال اوليس من المعلوم \* ان صاحب الفضل  
هو المحروم

\* (مفرد) \*

سوى الخطوظ ونظم الرزق قدره  
يعطيك فضلا ويعطى للسوى مجتاه

(ملاحظة) نصيحة الملوك مسلمة لواحد لا يمازجه الرهب \* وهو الذى لا يخاف على  
رأسه ولا يتأمل فى الذهب

## \* (رجز) \*

وما على موحد سامي الهيم      سيف على رأس ودر في القدم  
فلا يرجي أو يخاف من أحد      يني على التوحيد هذا المعتقد

(لطيفه) الملك لا جل دفع شر الظلماء \* والنائب لمن يكرع من الدماء \* والقاضي  
لمصالح المتشاكين \* وقط ما انفصل عنه خصمان بالحق راضين

## \* (نظم) \*

وان تدر أن الحق يلزم دفعه      عيانا فتهج اللطف اولى من الحرب  
ومن لا يوافي بالخراج سماحة      يجيئ به الجاويش بالقهر والضرب

(مطايبه) كل من يضرس سنه فالجوضة هي السبب \* الا القاضي فلجلاوة  
المكتسب

## \* (مفرد) \*

بجمس خيارات لقاضيك رشوة      تثبت في البطيخ عشر من اراع

(لطيفه) ماذا تصنع العجوز ان لم تتب بالزنى \* وكيف للمعتسب المعزول ان يؤذى  
الخلق بالعنا

## \* (مفرد) \*

هو الليث من يأوى الزوايا مع الصبي      لان كبير السن ليس له عزيم

## \* (غيره) \*

وزهد الصبي يسمو باحكام غرسه      تزهد شخص لم تراوده آتته

(حكمه) سالوا حكما فائلين على قدر ما اشتهر من هذه الاشجار \* التي خلقها  
الله تعالى عالية ذات ثمار \* لا يسمع اسم المعتوق الا للسرو \* وماله ثمر ولا زهو \*  
في الحكمة في هذا يا اخا الفهوم \* فقال لكل دخل معين ووقت معلوم \* فتارة  
في وقته يكون مجلا بالمار والازهار \* وتارة يكون عاريا من الورق ذابلا بالنار \*  
والسرو ليس له هذه التقلبات \* بل هو سورك في جميع الاوقات \* وهذا التمكن  
صفة المعتوقين

المعتوق في لغة  
الفرس هو السرو  
كما في دواوينهم  
حيث لا يثمر ولا  
يستظل به

## \* (نظم) \*

ولا تهوما يحكي المياه جواره      كد جله في بغداد بعد ملوكها  
وان تقوكن كالنخل في كرم الجنى      والافسرو عتقها بسلو كها

(وعظ) اثنان \* بالخسرة ميتان \* الاول من ملك وما اكل \* والثاني من علم ولم يعمل

\* (نظم) \*

وجميع من نظر البخيل ولو سما  
واذا الكريم اتى بالفجائية  
في الفضل يسعى في بيان عيوبه  
ستروه عند حضوره ومغيبه

(قد تم كتاب روضة الورد \* والمستعان على ذلك هو الله الفرد \* وحيث اجتمع فيه ما جرى التلفيق به من شعر المتقدمين \* ولو على طريق الاستعارة كرسم المؤلفين

\* (مفرد) \*

وخرقة توب المرء وهي قديمة  
على المرء من توب الاعارة اجل

وكان غالب كلام السعدي \* ناشر للطرب متمزجا بالطيب الندي \* كاد عديم النظر والبيان \* يكون طويل اللسان \* قائلا ليس من عمل العقلاء اذهاب لب الدماغ باطلا \* او تناول دخان السراج بغير فائدة تجتلي \* لكن اولياء الله الذين آراؤهم لامعه \* لا تخفى عليهم من وجوه هذا الكلام الدرر الساطعه \* بالمواظ الشاقية التي خرجت في سلك العبارة مع اللطافة \* والمداواة بمر النصيحة المختلطة بشهد الطرافه \* لكيلا يسأم طبع المخاطب الملول \* ولا يكون محروما في دولة القبول

\* (رجز) \*

نصح به جئنا الى النهاية  
ان لم يجد من رغبة في الفراغ  
وقد صرفنا مدة للغاية  
فأعلى الرسول الا البلاغ

\* (تاريخ انتهاء الترجمة) \*

روض الورد مترجم  
وا في بغرة حجة  
في طي نشر زهوره  
من روح جبرائيل قد  
يا حبذا لما زهت  
اني لا شكر مخلصا  
واقول في تاريخه  
أرج النصائح في الانام  
شهدت بتأثير الكلام  
قد تم بالسعد المرام  
اهدي التروح والسلام  
ازهاره بشذا الكرام  
فضل الموفق للتمام  
بنجازه حسن الختام

٧٥١٠

٢٨ ١١٨ ١٠٧٥

هذا ولما من المولى الكريم \* باكمال هذا المعرب النظيم \* في احسن تقويم \*  
 وشرفه العلماء العظام \* والامراء والوزراء الفخام \* واولاد الملوك الكرام \*  
 بلوا حظ التنقيح \* ووقع من نفوسهم موقع الصحيح الفصيح \* غردت شحارير  
 براعاتهم \* في حديقة براعاتهم \* فكان المقدم في حلبتهم الامام الاوحد  
 مفق افندي مفصعا عن الحال \* حيث قال  
 الحمد لله وكفى \* وسلام على عباده الذين اصطفى \* لما عرض على ذلك المعرب \*  
 الذي ابدع مترجه واغرب \* وتصفحت وجنات طروسه الناضرة \* وعمايت  
 حلى عرا آتسه العاطره \* التي ابرزها من خدورها جبرائيل \* واعرب عن سر  
 مكنونها بعبارة احلى من السلسيل \* انشدت قائلا

نسم روض الورد عن كام تسرى	كنسمة نفح الطيب في غرة الفجر
واعرب جبرائيل بحكمة لفظه	فأغرب في فن البلاغة والشعر
كساه حلى لفظ انيق مهذب	وأبدع في الانشاء بالنظم والنثر
حباه آله الخلق حسن جزائه	فقد قرب الاقصى وترجم عن سر

قاله الفقير محمد بن محمود الجزائري مفق السادة الحنفية \* بثغر الاسكندرية \*  
 بتاريخ غرة جمادى الثانية من شهر سنة تسع وخمسين ومائتين والف  
 (تقرىظ الامام المالكي القاطن بثغر الاسكندرية الان \* كان الله له حيث كان)

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

الحمد لله حق حمده \* وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنوده \*  
 لما سرت تحت النظر في رياض تلك الورود \* وارتاحت النفس بنشق عبيرها على  
 صفحات الحدود \* انشدت مرتجلا \* وقلت مجلا

سقيت رياض الورد زاح فصاحة	فلاحت بروق الدر في النظم والنثر
وحزت مقام الفخر فضلا ومنه	تشير له الاوراق في الطي والنشر
وطابت به الارواح واقتربت ثغرها	وهامت به الاشباح في ذلك الثغر
فلازلت في طيب الحياة بصحة	تنال بها كسب المعاصر بالظفر

قاله الفقير مصطفى بن محمد الجزائري مفق السادة المالكية بالجزائر غفرله

\* (تقرىظ حضرة كاشف افندي امده الله بفيض عرفانه) \*

\* (واحسن اليه انا به له على احسانه) \*

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

ازهار حمد تزهو في رياض الجنان على مدى الزمان \* وثمار شكر يقطفها  
 بنان البيان والاركان \* وجد اول ثناء متسلسلة لا يقطع مددها من ينابيع  
 الازدهان \* ونسائم تضرع تهنيهم في اسحار القبول على غصون الاحسان \*  
 لله الذي علم الانسان ما لم يعلم \* واطرب ورق الارواح في سوح دوح مناجاته  
 فهي من عهد ها تترنم \* ومنشور صلوات تنتظم في عقد مجد حضرة صفوة  
 الكيان \* المخصوص بجوامع لوا مع الحكم في كافة الاكوان \* محمد المنتخب من نور  
 الحق جل وعلا \* المفاض من اشعته ما ظهر وما بطن من سائر الملأ \* المبرز  
 في الافصاح عن حقائق النصح ودقائق الامثال \* الثابت على قدم الصدق  
 فيما حدث به عن نوادر الماضين في الاحوال \* حي الله روضته بتحيات  
 مباركات تطيب منها الورود \* واغدق عليها من سماء التمجيد ما تروى منه  
 الصدور بمجىء الورود \* وسلام على المرسلين \* والانبيا والاصحاب والتابعين \*  
 ما غرد قري على قن \* وصدق اهل الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن \* اما  
 بعد فان كتاب الجلستان روضة منقاة من شوك الشوائب وورودها \* مدججة  
 بالوان اللطائف خدودها \* قد اثمرت فواكه المنفاكهة في ربيع الاحسان \*  
 وسمت فروع اشجارها اصول سائر الجنان \* بعجائب حكمها في طريق السلوك \*  
 جمعت بين اخلاق الفقراء وسير الملوك \* وابدعت شمائل البلاغة بما اودعت  
 من اصائل البراعة \* بما روت عن فوائد الصمت وعوائد القناعة \* وبلغت كل  
 راغب في التنزه بصفوا الحياة مأموه \* بما تلت من عشق وصبي وضعف وكهوله \*  
 وزخرفت للندما في رباها حديقة رحبه \* من شرح آثار التربية في آداب الصحبه \*  
 فياءات ممتنة الابواب \* مفتحة للطلاب \* تشرق كواكبها من المطمع السعدى  
 في دارة التمكين \* وتنبهج الدنيا بها حيث كان الغارس لها مصلح الدين \* هذا ولما  
 كان الشاب النبيه النبيل \* الفائق بجوادته من مساواة الكفاء في التمثيل \*  
 ولدنا جبرائيل افندي المخلع \* لا برحت بشائر الخيرات في اسرته تلح \* ممن سلك  
 جادة الصواب \* في الحصول على ثمره ذلك الكتاب \* من ان ازهاره لم يحزها  
 روض قبله \* ولا سبقت يد غارسها مثلها يد في التفصيل والجملة \* لما انها  
 متزوعة بما تمسك بطيبيه من نوافج المشاهده \* وقد غنم من نفائس الذخائر  
 في ايام المجاهده \* فابرزه في حله فارسية شخصت لها ابصار العرب \* وهبت  
 على اسماعهم نفحات عرفها فهزتهم اريحية الطرب \* ففتقرس فيه انه درة فريدة

لم تنقب \* وزهرة جديدة كانت في ربيع النصح ترقب \* فانه وان تطالخت كتب  
 المواعظ والاداب \* وطافت بايدي الاساتيد من سلافها معطرات الاكواب \*  
 الا ان هذا المنوال \* عزيز المثل \* جدير بالاحتفال \* سيما وهو فارسي الاصل \*  
 ولم يتعرب في المسامع من قبل \* فطالبته الهمة البهرامية \* والنفس العصامية \*  
 بان يكون اول مترجم لشذا هذه الروضة السعدية \* في الاقطار المصرية \*  
 لتندرج في طي نشر اللغة العربية \* فيعم نفعها القريقين بما هو غاية في بابه \*  
 ولتظهر في هذه الاقاليم رتبة ذلك الامام وسمو آدابه \* فارد سائل تلك الفكرة  
 بالمنع والحرمان \* بل نهض على قدم الاجابة وقد ساعدته عواطف المنان \*  
 حتى ابدعته معربا تذعن له الافاضل \* ويقر بمجده قس بن ساعدة وسحبان  
 وآئل \* فارتسم في الدائرة الشمسية من اوج العربية \* وتجرد عن الملابس  
 الاعجمية دون النفائس السعدية \* وكل شئ له من اسمه نصيب \* وكل مجتهد  
 لا بد ان يشاب او يصيب \* على اني حين عرضه على عند النباه \* لاحظت انه بلغ  
 من درجة الاصابة لبسطة الغاية \* وسرحت فكري في خائله \* وروحت روي  
 برقة شمائله \* فوجدته حقيقا بالاطناب في صفة المدح \* خليقا بان يضي زنده  
 بلاوار ولا قدح \* جدير بالتقريظ في ميدان الصحة والصواب \* مستوجب الان  
 يقدم في حلبة الاعجاب \* وذلك لما اشتغل عليه من عدم سلخ المعاني \* مع وجود  
 جودة المباني \* والتزام الموافقة لاصله في كل اسلوب \* على شاكلة تهيم بها  
 العيون والقلوب \* وبهذا توضح ان المترجم قد تمكن في فن اللغة الفارسية في امد  
 قريب \* وتأهل لأن يثني عليه فيها بكل معنى غريب \* وقد اثبت له حقيقة ذلك  
 بهذه الصحيفة \* وجعلتها كلمة باقية في ذكر اوصافه المنيفة \* حيث قلت

چودیدم کاستان سعدی عیان	شکفته بازهار تازی زبان
نسیم دکر تازہ و تروزی	بتحسین او خامه شقی شد روان

(تعريبهما المترجمة) \*

لما زهت روضة السعدی فی نظری	مذفحت بزهور المنطق العربی
سرت بهانسمه الارواح لینة	فاس منها یراع المدح بالطرب

فی ۱۲ را سنه ۵۹۰ نغمه الفقیر الی الله سبحانه و تعالی کشف افندی البخاری  
 الداعی لکافة الامم اعلى و ادنى

(تقریظ حضرات اولاد شاه العجم \* ومن انضم الی جنابهم و انسجم) \*



از قرار تصدیق \* و تقریر جناب مستغنی القاب کاشف افندی و آنچه  
بخطرافاتر اینجایان و ظاهر شد با وجود قلت سن و عدم اطلاع کلی \* از قواعد  
علم فرس بقوت طبع و نیروی ذوق عبارات و مضامین کلمستان را نظماً  
و نثر بسیار خوب و در نهایت مرغوب \* نقل و تحویل بلسان عرب نمود و از روی  
سلیقه و فهم نکات را مطابق و لطائف را موافق باصل اقتفا کرده \* و معانی  
و مقاصد را بشیرینی و رنگینی از پارسی بتبازی آورده بود \* نجسته کتابی که  
در عبارتش بلاغت عجمی و فصاحت عربیست اگر قلیل دقتی نماید و اندک  
اوقات مصروف دارد انشاء الله در فن نگارش بمرتبه اعلی و درجه اقصی  
خواهد رسید

شاهزاده سیف	شاهزاده شجاع	عبد الغفار	الفقر احمد
الدوله شیرازی	الدوله شیرازی	الحسینی المتخاص	
قاچار	قاچار	بکشته	

(تعمیه مترجمه) \*

بما استقر فی التصدیق من جناب \* مستغنی القاب \* کاشف افندی التحریر \*  
فی هذا التحریر \* و علی مظهر لهذا الخاطر \* الفاتر \* انه مع وجود صغر السن \*  
و عدم الاطلاع الکلی من قواعد علم الفرس علی دقائق الفن \* بقوة الطبع و حدة  
الذوق حول عبارات الجلمستان مترجماً \* و نقل مضامینها نثر او ناظم \* بغایة  
الجمال \* و نهایة المرغوب من الکمال \* بوجه السلیقة و الفهم اکتفی الاصل  
فی مطابقة النکات \* و موافقة اللطائف المختبکات \* و اتی بالمقاصد و المعانی مع  
الحلاوة و الجمالة من الفارسیة الی العربیة \* فكان کما باع العظم فی الدرجة العلیة \*  
اذ حوی بعباراته بلاغة العجم \* و فصاحة العرب لما انسجم \* فان ابدی دقة  
قلیله \* و صرف اوقاتا بیسيرة فی هذه الهمة الجمیلة \* بمشیئة الله یصلی من فن الكتابة  
الی المرتبة العلیا \* و الدرجة القصوی

(تقریظ سعاده ساجی باشا نوأمان انشاء \* بلغه الله ماشاء) \*

کاستان حضرت سعدی مرحوم کیم انک  
هر ورق ذکر دانی بوی فیض الیه شاداب اولور  
اجتناء بار آثار معارف ایلین  
جبرئیل اسات حیات دایم الیه شایب ولور

\* (تعريبهما مترجه) \*

حب روضة السعدى خص برجة | شذا الفيض من اوراقها المتصفحا  
ومن ثمر العرفان فيها من اجتنى | كبريل يغدو بالصفاء متروحا

\* (تقريظ سعادة كامل باشا كذلك \* لابرح طالع سعده في ارفع المسالك) \*

كلستان سعدى شيرازى يى | ترجمه ايتمش دمشقى جبرئيل  
كاشف وكشته ايدوب تقريظ انى | بنده تصديق ايلدم بى قال وقيل

\* (تعريبهما مترجه) \*

جلستان سعدى لشيرازى متقى | ترجم من صنع ادمشقى جبريل  
وقرظه بالمدح كشته وكاشف | فصدقت ايضا دون قال ولا قيل

\* (تقريظ حضرة صبحى بيك المعظم \* لزال لؤلؤ مجده فى عقد العلى منظم) \*

كلستان شيخ سعيدن اولوب كلچين فيض | نشر بوى معرفت ايتدى دمشقى جبرئيل  
ترجمه قلمش لسان تازى به همت ايدوب | اولدى زجتكش مكافاتن ويره رب جليل

فى ٢٩ جاسنة ١٢٥٩

\* (تعريبهما مترجه) \*

فى روضة السعدى روض الفيض قد | نشر الشدا من عرفه جبريل  
اهتم فى تعريبه بمشقة | فتوا به عند الجليل جليل

يقول مترجم كتاب روض الورد \* سالك الله به جادة الصواب والرشد \* ان انواء  
التقاريط والننا \* قد أغدقت على هذه الخديقة بما هو فوق المنى \* مما يوضع به  
نشرها \* ويرهونه بشرها \* وتتراقص بسماعه ورق الاسماع \* وتترقح بعرفه  
صدور الاوزان والاسجاع \* فسار يوجب الحمد لله على ذلك لمزيده فى الاحسان \*  
اذ ليس لحاسد بعد تلك الشهادة لسان \* ولم يبق الا الوفاء بتذليلها بدوانه  
العربى طريق الوعد \* ليكون لتاجها طراز امتسجاع على منوال السعد \* فهما هو  
تاجيك من غرره نفائس الابكار \* وعرائس الافكار \* مما يجب على السمع  
فيه باب القبول \* وشكر الموفق للجمع بينهما بما هو اقصى المأمول

\* (ديوان عربى انشاء مصلح الدين السعدى الشيرازى من ضمن كليانه) \*

\* (قصيده) \*

حبست بجفنى المدامع لا تجرى | فلما طغى الماء استطال على سكرى  
نسيم صبا بغداد بعد خرابها | تمتت لو كانت تمر على قبرى

لان هلاك النفس عند اولى النهى  
 زجرت طبيباً جس نبضى مداوياً  
 لزمنا اصطباراً حيث كنت مفارقاً  
 تسألنى عما جرى يوم حصرهم  
 ادبرت كؤوس الموت حتى كأنه  
 فقد ثككت ام القرى والـكعبة  
 على جدر المستنصرية ندبة  
 نوائب دهر ليتنى مت قبلها  
 محارب تسكى بعدهم بسوادها  
 لحي الله من يسدى اليه بنعمة  
 مررت بصخر الراسيات اجوبها  
 ايانا صبحى بالصبر دعى وزفرنى  
 تهتم شخصى من مداومة البكا  
 وقفت بعباد ان ارقب دجلة  
 وفائض دمعى فى مصبة واسط  
 نفرت مياه العين فازددت حرقة  
 فلا تسألنى كيف قلبك والنوى  
 وهب ان دار الملك ترجع عامراً  
 فأين بنوا العباس مفتخر الورى  
 غدا سمرا بين الانام حديثهم  
 وفى الخبر المروى دين محمد  
 أغرب من هذا يعود كما بدا  
 فلا انحدرت منها جداول روضة  
 كأن دم الاخوين اصبح نابتاً  
 بكت سموات النبت والشج والعضا  
 اذكرك فى اعلى المنابر خطبة  
 ضفادع حول الماء تلعب فرحة  
 تراجت الغربان حول رسومها  
 ايا اجد المعصوم ليس تحسر

احب لهم من عيش منقبض الصدر  
 اليك فاشكواى من مرض يسرى  
 ودآء فراقى لا يعالج بالصبر  
 وذلك مما ليس يدخل فى الحصر  
 رؤوس الاسارى ترجحن من السكر  
 مدامع فى الميزاب تسكب فى الحجر  
 على العلماء الراستخين ذوى الحجر  
 ولم ارعد وان السفينه على الخبر  
 وبعض قلوب الناس يألف بالعدو  
 وعند هجوم البأس احلك من حبر  
 كخنساء من قطر البكاء على صخر  
 أموضع صبر والـكبود على الحجر  
 وتهدم الجرف الدوارس بالخمر  
 كمثل دم قان يسيل الى البحر  
 يزيد على مد البحيرة والجزر  
 كما احترقت جرف الدما مل بالفجر  
 جراحة صدرى لاتين بالسبر  
 ويغسل وجه العالمين من العفر  
 ذورا الخلق المرضى والغرر الزهر  
 وذا سمري المسامع كالسمر  
 يعود غريباً مثل مبتدأ الامر  
 وتسبي ديار السلم فى بلد الكفر  
 وخافاتها لا أعشبت ورق الخضر  
 يدبج قسلى فى جوائبها الحجر  
 لكثرة ما ناحته غادية النصر  
 ومستمعهم بالله لم يك فى الذكر  
 أصبر على هذا ويونس فى القعر  
 فأصبحت العتقاء لازمة الوكر  
 وروحك والفردوس عسر مع اليسر

وجنات عدن حفت بمكاره  
 تمن بطيب العيش في مقعد الرضى  
 ولا فرق ما بين القليل بميتة  
 تحية مشتاق والف ترحم  
 هنيئاً لهم كأس المنية مترعا  
 فلا تحسبن الله مخلف وعده  
 عليهم سلام الله في كل ليلة  
 ما بلغ من امر الخلافة رتبة  
 فليت صماخي صرّ قبل استماعه  
 عدون حفايا سبباً بعد سبب  
 لعمر لك لو عاينت ليلة فخرهم  
 كان صباح الاسر يوم قيامة  
 ومستصرخ بالمرودة فأنصروا  
 تقوم وتجتثو في المحاجر والكوى  
 يسوقون سوق المعز في كبد الفلا  
 جلين سبايا سافرات وجوهها  
 وعثرة قنطوراء في كل منزل  
 لقد كان فكركي قبل ذلك نائرا  
 وبين يدي صرف الزمان وحكمه  
 وقفت بعبادان بعد سرائها  
 محاجر ثكلى بالدموع كريمة  
 نعوذ بعفو الله من نار قنسة  
 كأن شياطين القبور تفلتت  
 بدا وتعالى من خراسان قسطل  
 الى م تصاريف الزمان وجوره  
 رعى الله انسانا يقط بعدهم  
 اذا كان للانسان عند خطوبه  
 الانما الايام ترجع في العطا  
 وراءك يا مغرور خنجر فائك

فلا بد من شوك على فتن البشر  
 ودع جيف الدنيا لطائفة النسر  
 اذاقت حيا بعد رمسك والبحر  
 على الشهداء الطاهرين من الوزر  
 وما فيه عند الله من عظم الاجر  
 بان لهم دار الكرامة والبشر  
 بمقتل زوراء الى مطلع الفجر  
 هلم انظروا ما كان عاقبة الامر  
 بهتك اساتير المحارم في الاسر  
 رخائم لا يسطعن مشيا على جسر  
 كان العذارى في الدجى شهب تسرى  
 على اعم شعث تساق الى الخسر  
 ومن يصرخ العصفور بين يدي صقر  
 وهل يختفي مشى النواجم في الوعر  
 عزائر قوم لم يعودن بالزجر  
 كواعب لم يبرزن من حلك الخدر  
 تصيح باولاد البرامك من يسرى  
 فأحدث امر لا يحيط به فكركي  
 معللة ايدي الكياسة والخبر  
 كان حصيبا في منى بدم النحر  
 وان بخلت عين الغمام بالقطر  
 توجب من قطر البلاد الى قطر  
 فسأل على بغداد عين من القطر  
 فعاد ركاما لا يزول عن البدر  
 تكلفنا ما لا يزول من الضر  
 فان امسى زيد لقد جاء من عمرو  
 يزول الغنى طوبى لمملكة الفقر  
 ولم تكس الا بعد كسوتها تعرى  
 وانت مطاطى لا تفيق ولا تدرى

ككناقة اهل البدو ظلت حولة  
 وسائر ملك يقتفيه زواله  
 اذا شئت الواشى بموتى فقل له  
 ومالك مفتاح الكنوز جميعها  
 اذا كان عند الموت بالمال فرقنا  
 رجحت الهدى ان كنت عامل صالح  
 كما قال بعض الطاعنين لقرنه  
 أمدخر الدنيا وتاركها امى  
 على المرء عار ككثرة المال بعده  
 عفا الله عنا ما مضى من جريمة  
 وصان بلاد المسلمين تقيّة  
 مليك غدا في كل بلدة اسمه  
 لقد سعد الدنيا به دام سعده  
 كذلك تنشأينة هو عرقها  
 ولو كان كسرى في زمان حياته  
 بشكر الرعايا صين من كل فتنة  
 يبالح في الانفاق والعدل والتقى  
 وبالشعر ايم الله لست بمسّدع  
 هنال ك يتقادون علما وخبرة  
 جرت عبراتي فوق خدي كآبة  
 ولو سبقتني سادة جل قدرهم  
 ففي السمط ياقوت ولعل زجاجة  
 خفرقة قلبي هيبتني لنشرها  
 سطرت ولولم أغض عيني على البكا  
 احثت اخبارا يضيق بها صدرى  
 ولا سيما قلبي رقيق زجاجة  
 ألا ان عصرى فيه عيش مكثّر  
 ورب الحجي لا يطمئن بعيشه  
 سواء اذا مات وانقطع المنى

فان لم تطق جلا تساق الى العقر  
 سوى ملكوت القائم الصمد الوتر  
 رويدك ما عاش امرؤ ابد الدهر  
 لنى الموت لم تخرج يداه سوى صفر  
 لكان جديرا بالتعظيم والكبر  
 وان لم تكن والعصر انك في خسر  
 بسمر القنى تبت معانقة السمر  
 لدار غدا ان كان لا بد من دخر  
 وانك يا مغرور تجتمع للفخر  
 ومن علينا بالجيل من الستر  
 بدولة سلطان البلاد ابى نصر  
 عزيزا ومحبوبا كيو سف في مصر  
 وأيده المولى بألوية النصر  
 وحسن نبات الارض من كرم البذر  
 لقال الهى اشد بدولته أزرى  
 وذلك ان اللب يحفظ بالقشر  
 مبالغة السعدى في نكت الشعر  
 ولو كان عندي ما يبابل من سحر  
 ويستخب القول الجميل من الهجر  
 فأنشأت هذا في قضية ما يجرى  
 لما حسنت منى محاورة القدر  
 وان كان لى ذنب يكفر بالعدر  
 كما فعلت نار المجامر بالعطر  
 لرقق دمي حيرة فعباس طرى  
 واجل اخطارا ينوء بها ظهري  
 وباطيها لولا الملمات على الاثر  
 فليت عشاء الموت نادر في العصر  
 فلا خير في وصل ترادف بالهجر  
 أنحزن تبين بعد موتك ام تبر

\* (غيرها) \*

إذا وعظت وقلبي جلد قاسي  
 اني على فرط ايام مضت آسي  
 شيبا خفي متى يسود كتراسي  
 لالهو بعد اشتعال الشيب في راسي  
 تباشرت وبوجهي صفرة الياس  
 عندي وان حسنت في عين الناس  
 ان كنت حامل اوزاري وأذناسي  
 لم يستطع جلدا في حر ديماس  
 سألتك العفو اني مخطئ ناسي  
 في الحشر يارب فارحنى لافلاس  
 رغما لابليس لا يشمت بابلاسي  
 لا افتضح بين جيرانى وجلاسي  
 فما على الخلق يا بشراى من باس

عيب على وعد وان على الناس  
 ربي اعف عني وهب لي ما بليت اسي  
 مر الصبي عبثا وايض ناصيتي  
 يالهف عصر شباب مر لاهية  
 يا جلتا من وجوه الفائزين اذا  
 سرائرى يا جليل الستر قد جيت  
 يا حسرتى عند جمع الصالحين غدا  
 وهل يقدر على حر الحميم فتى  
 يا واعد العفو عن العطاء نسوا  
 اذا رجعت عبيدا احسنوا عملا  
 واصفح بجودك يا مولاي عن زللي  
 واحشرن اعمى ان استوجب لائمة  
 ان يغفر الله لي من جرعة سلفت

\* (غيرها) \*

فاحذري فوتك صيد يا ابن صياد  
 وقاطع البر محتاج الى الزاد  
 هل يطمئن صيح العقل بالعداى  
 ربح تمربا ككام واطواد  
 لافرق بين سقلاط ولباد  
 الا ومنزله رجب لقصاد  
 في مصرف الخير لا باغ ولا عاى  
 أيقن بأنك محشور لميعاد  
 مالا يبلغه تهليل عباد  
 والبر احسن طاعات وايراد  
 وانفع خليك وانتفع غله الصاى  
 ان الثعالب ترجو فضل آساد  
 والشكرية قصر عن انعامه البادى  
 هذى نصيحة آباء لأولاد

ما دام ينسرح العزلان فى الوادى  
 اعلم بأن امام المرء بادية  
 يا من تملك مألوف الذين عدوا  
 وانما مثل الدنيا وزينتها  
 اذ لا محالة ثوب العمر منتزع  
 ما لابن آدم عند الله منزلة  
 طوبى لمن منح الدنيا وفرقها  
 كما تبين ان الوقت منصرف  
 وربما بلغت نفس بجودتها  
 ركب الحجاز تجوب البر فى طمع  
 جدوا تبسم وتواضع واعف عن زلل  
 ولا يضرك عيون منك طامحة  
 وهل تصكاد توذى حق نعمته  
 ان كنت يا ولدى بالحق منتفعا

والاوانت رشيد قبل ارشادي  
هذي طوية سادات واجهاد  
ان النصيحة مألوفى ومعتادى  
شرعت فى منهل عذب لوراد  
تكاد ترقص كالنعمان للحادى  
بلغتنى املا ونحما لحسادى  
اليك الا اراد الله اسعادى  
اذ لا يشبه اعيان باحساد  
وامطر تدلى على الخضار والبادى  
يا نعمة الله دوى فيه وازدادى  
ما اهتز روض وغنى طيره الشادى  
بقاء سمسة فى كبر حداد

ولن اخصل من بين الانام بها  
هذي طريقة سعدى بين من سلقوا  
لا تعتنى على ما فيه من عظمة  
قرعت بابك والاقبال يهتقبى  
غنيت باسمك والجدران من طرب  
يادولة جمعت شملى برويته  
يا اسعد الناس جدًا ما سعى قدى  
انى اصطفيتك دون الناس قاطبة  
دم يا سحاب لحد العرش منبسطا  
خير اريد بشيراز خللت بها  
لازلت فى سعة الدنيا ونعمتها  
تم القصيد وابقى الله شأنكم

\*(غيرها)\*

ما اوجب الشكر من تجديد الآله  
واستنبط الدر من غايات دأمايه  
نصرا وبالع فى تمكين اعبائه  
مولى تقاضرت الاوهام عن رائه  
وحل داهية الالباعدائه  
وما هنالك مثل حق اثنائه  
شيراز ما كان يرجو البر من دائه  
والعالمون حيارى دون احصائه  
بحق ما جمع القراءان من آئه

الحمد لله رب العالمين على  
واستنقذ الدين من كلاب سالبه  
بقائد نصر الاسلام دولته  
كهف الامائل نخر الدين صاحبنا  
ما انحل منعقد الابهامته  
يثنى عليه ذوق الاحلام اجعهم  
لولم ين به رب العباد على  
فالجد لله جدا لا يحاط به  
لازال فى نعم والحق ناصره

\*(غيرها)\*

ومن صاح وجد ما عليه جناح  
وقد غلب الشوق الشديد فاحوا  
وسائر ليل المبتلين صباح  
ويسقون من كأس المدام مع راح  
اذا كان من عند الملاح ملاح  
ونفسى وعقلى والسماح رباح

تعذر صمت الواجدين فصاحوا  
سر واحد يث العشق ما أمكن التقى  
أسرى طيف من مجلو بطلعه الدجى  
يطاف عليهم والخليون فوتم  
واقبح ما كان المكاره والاذا  
سمعت بدنياى ودينى ومهجتى

ولولم يكن سمع المعالي لاهلها  
 اصبح اشتياقا كلما ذكر الحى  
 ولا بد من حى الحبيب زيارة  
 هنالك رأسى فرصتى ومنيتى  
 يقولون لثم الغايات محرم  
 الا انما السعدى يشواق اهله  
 سماع الاغانى زخرف ومزاج  
 وغاية جهد المستهام صباح  
 وان ركزت بين الخيام رماح  
 حياتى وموت الطالبين نجاح  
 وسفك دماء العاشقين مباح  
 تشوق طير لم يطعه جناح

\*(غيرها)\*

رضينا من وصالك بالوعود  
 تركت مدامعى طوفان نوح  
 نفرت تجانبها فاضفر وردى  
 صرمت حبال ميثاقى صدودا  
 متى امتلأت كؤوس الشوق يغنى  
 واصبح نوم اجفانى شديدا  
 أليس الصدر انعم من حرير  
 وكم نخل عقدة سلك دمعى  
 اكاد اطير فى الحب اشتياقا  
 لقد اقتنى بسواد شعر  
 واسفرن البراقع عن خدود  
 وعترشن العقائض مرسلات  
 غداثر كالصوالج لاويات  
 ليالى بعدهن مساء موت  
 الا انى شغفت بهسن حقا  
 ولو انكرت ما بى ليس يخفى  
 تشابه بالقيامه سوء حالى  
 لقد حلت صروف الدهر عزمى  
 نهضت اسير فى الدنيا انظلافا  
 ولا زمنى لزام الصبر حتى  
 من استحمى بجاه جليل قدر  
 على ما انت ناسية العهود  
 ونار جوائفى ذات الوقود  
 فعودى ربما يخضر عودى  
 وألزمه كالحبل الوريد  
 انين الوجد عن نغمات عود  
 لعلك اى مليحة ان ترودى  
 فكيف القلب اصلب من حديد  
 لربات اللالى والعقود  
 اذا ما اهتز بانات القدود  
 وجرة عارض وبياض جيد  
 اقول تحمرت بدم الكبود  
 بطن كليله الدنف الوحيد  
 قد التفت على اكر النهود  
 ويوم وصالهن صباح عيد  
 وكيف الحق يستر بالجود  
 تحير ظاهرى ادنى شهودى  
 والا لم تكن شهدت جلودى  
 على جوب القفار وقطع بيد  
 فأوثقنى المودة بالقيود  
 سعدت بطلعة الملك السعيد  
 لقد اوى الى ركن شديد

\*(غيرها)\*



<p>أفذلّك أم غصن من البان لا أدري          ملكك غنى لا تكبرن على فقري          أموت واحي أن تمر على قبري          وهل يتوارى نور وجهك بالخدر          اليك وأخرى من يديك على صدري          وعندى غرام يستطيل على صبري          عسى يرحم الله القليل على ثغري          ألم ير ها هو ما فيو ضح لي عذري          وإن شئت فاصبر لافكالك عن الأسر          إلى غد حشر لا يفوق من السكر</p>	<p>أطلع شمس باب دارك أم بدر          تمس ولم تحسن إلى بنظرة          اكاد متى تمشي لدى تبخترا          تواريت عني بالحناب مغاضبا          ألم ترني إحدى يدي بسطتها          أتأمرني بالصبر عنك جلادة          أباح دمي ثغرتي سم ضاحكا          ورب صديق لأمي في وداها          أسير الهوى أن شئت فاصرخ شكاية          ومن شرب الخمر الذي أناذقته</p>
---	--

\* (غيرها) \*

<p>لا تلوموني فان العذر بان          كنت امشي وقوامي غصن بان          وبقيت اليوم اخشى الثعلبان          وانقضي العمر وليس الاطيبان</p>	<p>ان هجرت الناس واخترت النوى          زمن عوج ظهري بعدما          طالما صلت على اسد الشرى          كيف لهوى بعد ايام الصبي</p>
---	---

\* (غيرها) \*

<p>دعته الى تيه الهوى فأضلت          سلام على سكان ارضي وحلق          بما في فؤادي من بدور اكله          يلوح خيال العين شبه اهله          غداة استقلوا والمطايا اقلت          بان لم تزل تنكي اسي وتألّت          اتشمت اعدائي وانتم اخلتي          فأشكر بلواي وأرضي بذلتي          وبني ظمأ لا يتقح السيل غلتي          بهدمها حتى عفت واضمحلّت          فدى الله عيشي بالغرور ودولتي          وقد خيلت في النفس قلة حيلتي          ذوت مطرت سحب العيون قبلت</p>	<p>على قلبي العدو ان من عيني التي          مسافر وادي الحب لم يرج مخلصا          متى طلع البدر استضأت صبابة          وهذا لال العيدام تحت برقع          علت زفرائي فوق صوب جدرانهم          كأن جفوني عاهدت بعد بعدهم          تبع الهوى حتى زلت عن الهدى          وأن كان بلواي وذلي يبابكم          عشية ذكركم تسيل مدا معي          رسوم اصطباري لم يزل مطر الاسي          أمتنع مثلي من ملازمة الهوى          وما كان قلبي غير محتبس الهوى          ألم ترني في روضة الحب كلما</p>
---	--

وما كان قبل المسلمين محزوما  
وهانفس السعدى ازاكى تحية  
لحى الله شرب الخمر كيف استجملت  
تبلغكم ربح الصبا حيث حلت

\*(غيرها)\*

ملك الهوى قلبى وجاس مغيرا  
اضحت على يد الغرام طويلة  
يانا قلا عنى بأنى صابر  
من منصفى بمن يقدر جوره  
لم يرضنى عبدا وبين عشيرتى  
ياسائلى عن يوم جذر حيلهم  
لم يحتبس ركب بواد معطش  
كم أتقى هيف القدود تجانبنا  
هل يطفئ الصبر نار جوائى  
وكواعب الخير استوين كواعبا  
ودالاسارى ان يفك وثاقهم  
ان حار خل يستعين نظيره  
زجر الاعادى لوعتى وتفعلى  
ان لم تحس بزفرتى وتشوقى  
يا صاحبي يوم الوصال منادما  
اهدت يانفس الربيع تحية  
عجى بأنى لست شارب مسكر  
صرفا محما عقلى ورد قراءتى  
ظما بقلبي لا يكاد يسيغه  
ماذا الصبى والشيب غير لى  
يا بالغا بخليله لك نعمة  
قطع المهامه واحتمال مشقة  
حسوا المرأى فى كووس ملامه  
يامن به السعدى غاب عن الورى  
وجلالة المظنون لا يتخيل  
صلى ودع مترصد الامل البعيد بان يكون مع الزمان صبورا

ونهى المودة ان اصيح فقيرا  
وذراع صبرى لا يزال قصيرا  
لقد افترت على قول زورا  
عدلا ويجعل طاعى تقصيرا  
ما كنت ارضى ان اكون اسيرا  
ما كان الاليله ديجورا  
الاجعت من البكاء غديرا  
ويغترنى كل العيون غرورا  
ومعالم الاحباب تلح نورا  
وأهله الحى اكملن بدورا  
وأود انى لا ازال اسيرا  
الا خليلا لم يجده نظيرا  
ماللا حبة يعرضون فقورا  
أنصت قسمع للبكاء خيرا  
كن لى لىالى بعدهن سميرا  
ام جئت من بلد العراق بشيرا  
واطل من مسكر الهوى مخورا  
شعرا وغير مسجدي ما خورا  
رشف الزلال ولوشربت بحورا  
وكفى بتغير الشباب نذيرا  
احذر فديتك ان تكون كفورا  
رضى الاحبة لا اظن كثيرا  
حلوا اذا كان الحبيب مديرا  
ارفق بمن أضنى اليك فقيرا  
ان لم يكن يغنى لى حقيرا  
صلى ودع مترصد الامل البعيد بان يكون مع الزمان صبورا

ولعل ان تبيض عيني بالبكا | أرتد يوما ألتقيك بصيرا |

\* (غيرها) \*

حدائق روضات النعيم وطيبها أيا ليت شعري أي أرض ترحلوا ذكرت ليالي الوصل واشتاق باطنى ومجلسنا يحكى منازل جنة بقلي هو كالنمل يا صاح لم تزل فلا تحسبن البعد يورث سلوة وجلباب عهدى لا يرث جديده سقت سمح الوسمى غيطان أرضكم منازل سلى شوقتي ككأبة بكت مقل السعدى ما ذكر الحى	تضيق على نفس يجور حبيبها وبيني وبين الحى بيد أجوبها فيا حبذا تلك الليالى وطيبها وفى يد حوراء المحلة كويها تقرض أحشائى ويخفى ديبسها فنار غرامى ليس يطفى لهيبها وروضة حبي لا يخبى رطيبها وان لم يكن طوفان عيني ينوبها وماضى سلى ان يجن كئيبها واطيب ما يبكى الديار غريبها
--	--

\* (غيرها) \*

فاح نشر الحسى وهب النسيم ان ليل الوصال صبح مضي ووداع النزىل خطب جزيل فتن العابدن صدر رخم يا وحيد الجمال عشقى وحيد سلوتنى عنه كم احتمال بعيد أجعلكم بأن نار حيم كل من يدعى المحبة فيكم	وترانى من فرط وجدى أهيم ونهار الفراق ليل بهيم وفراق الانيس داء أليم أه لو كان فيه قلب رحيم يا عديم المثال قلبي عديم واقضاحى بكم ضلال قديم مع ذكر الحبيب روض نعيم ثم يخشى الملام فهو ملهم
--	---

\* (غيرها) \*

على ظاهرى صبر كنسج العناكب ومغقض الاجفان لم يدرك ما النبى وان أعمد واسف اللوا حظ فى الكرى اقتر بأن الصبر أزم مؤنس ويجبني فى حيم من به عى ومن هو سوى بعد المسافة بيننا خليلى ما فى العشق مأمن داخل	وفى باطنى سم كلدغ العقارب يكابد سهر ان الليالى الغياهب أليس أهم فى القلب ضربة لازب بلى فى مضيق الحب أغدر صاحب وبى صمم عما يحدث عائبى يخايلنى ما بين جفنى وما جى ومطمع محتمل ومخلص هارب
---	--

وليس بمغصوب الفؤاد شكاية  
 طربت وبعد القول في فم منشد  
 أيتلبنى نبل ولم أدر من رمي  
 ترى الناس سكرى في مجالس شربهم  
 اخلاى لا ترثوا الموتى صبابة  
 لعمر لئان خوطبت مت مت راضيا  
 لقد مقت السعدى خلايلومه  
 وان عتبوا ذرهم يخوضوا ويلعبوا

\*(غيرها)\*

ان لم امت يوم الوداع تأسفا  
 من مات لا تتركوا عليه ترجا  
 يا طيف ان غدر الحبيب مجانبنا  
 لما حدا الحماذى وجد رحيلهم  
 ساروا بأقصى من جبال تهامة  
 يا سائل عمن بليت يحبه  
 ماذا يقال ولا شبهة لحسنه  
 ككشف عما في البراق مخفف  
 هل يقنعن من الحبيب بنظرة  
 اوقفت راحلتى بأرض مودعى  
 منهم اليهم سكرتى وتوجعى  
 سعدى صبرا ثم صبر لم يكن

\*(غيرها)\*

اصبحت مفتونا بأعين اهيفا  
 والستى في دين المحبة بدعة  
 وطريق مسلوب الفؤاد تحمل  
 دع لوعتى بسهام لظفائك  
 صياد قلب فوق حبة خاله  
 لا غرو ان دنف الحكيم بمثله  
 كيف السبيل الى الخيال برقة

وامر في جسمي لطافة سعدة  
رقت جلا ميد الصنور لشدتني  
هذا وما السعدى اول عاشق  
فأصيبه منها دق واضعفا  
ما أن قلبك أن يعيل ويعطفنا  
انت اللطيف ومن رأك استلطفا

\*(غيرها)\*

متى جمع شملى بالحبيب المغاضب  
اظن الذي لم يرحم الصب اذ بكى  
فقدت زمان الوصل والمرء جاهل  
تجانب خلى والوداد ملازمي  
ولم اربعد اليوم خلايلومنى  
اليك بتعنيف التوائب عن فتى  
لقد هلكت نفس بتولية الهوى  
اشبه ما ألقى بيوم قيامة  
وان سمع القمري صجاً اهمنى  
ارى سحبا في الجوق تمطر لؤلؤا  
الى مر جاني فيبك والبعد عائقى  
ومن ذا الذى يشفق دونك جنة  
عزيز على السعدى فرقة صاحب  
وهذا كتاب لارسالة بعده  
وكيف خلاص القلب من يد سالب  
يقايس مسلوب الفؤاد بلاعب  
بقدر لذى العيش قبل المصائب  
وفارق النى والخيال مواطبي  
على حبكم الانايت بجانب  
سبته لحاظ الغايات الكواعب  
وكم قلت فيما قبل يا نفس راقبي  
وسيل دموعى يا انتشار الكواكب  
لفرقة احبابى كصرخة ناعب  
على رد من ابكى على كحاصب  
وكيف اضطبارى عنك والشوق جاذبي  
دع النار مشواى وانت معاقبي  
فطوبى لمن يختار عزلة راهب  
لقد ضج من شرح المودة كتابي

\*(غيرها)\*

قوما اسقيانى على الريحان والاس  
صهبا تحي عظام الميت ان تقطت  
درب الصماف على الندمان مصطبجا  
هات العقار وخذ عقلى مقايضة  
واجل الظلام بشمس فى يدى قمر  
روحى فدا بدن شبه اللجين ولو  
ابيت والناس هجعى فى منازلهم  
حث المطايا بنظم يوم فرقهم  
انى امرؤ لا ابالى كلما عزلوا  
انى على فرط ايام مضت آسى  
على الثرى نقطة من رشفة الحاسى  
الاعلى بملى الطاس والكاس  
لعل تنقذنى من قيد وسواسى  
تحكى براحتيه محراب شماس  
سطا على بقلب كالصفى القاسى  
يقظان اذكر عهد النائم الناسى  
وغن شعري بطيب وقت جلاسى  
ان شئت يا عاذلى قسم بادي الباسى

\*(غيرها)\*

يا نديمي قسم محيرا \* واسقني واسق النداما  
 خلني اسهر ليلى \* ودع الناس نياما  
 اسقنيها ان وجدت السرعد قد ابكى الغماما  
 وسقى الازهار في الرو \* ض من الضحك ابتساما  
 في زمان سمج الطير على الغصن وحاما  
 واوان كشف الور \* دعن الوجه لثاما  
 ايها العاقل أف \* لبصير يتعامى  
 فزبها من قبل ان يجمعك الدهر خطاما  
 قل لمن غير اهل الحب بالجهل ولاما  
 ما عرفت الحب هيا \* ت ولا ذقت الغراما  
 من تعدي زمن القر \* صة كلا او هيا ما  
 ضيع العمر أ يوما \* عاش ام خمسين عاما  
 لا تلني في غلام \* اودع القلب سقاما  
 فبداء الحب كم من \* سيد اضحى غلاما  
 يشهى منه قلبي \* شادنا يسقى المداما  
 وعلى المحضر منشو \* ر ورنند وخراما  
 من دلال سلب العقل اذا قال كلاما  
 وجمال غلب الغصن اذا مال قواما  
 يا عذولي فني الصبر الى كم والى ما  
 انا لا اعبأ بالناس ولا اخشى الملا ما  
 ما على العاقل من لو \* م اذا مرّوا كراما  
 لكن الجاهل ان خا \* طبني قلت سلاما

\* (غيرها) \*

يا ملوك الجبال رفقا بأهلي \* يا صحابة ارجوا ابقاي سكر  
 قد أذعنتم روائع المسك طيبا \* وبهرتم محاسن الورد بشر  
 كنسيم النعيم حيث حلتم \* جل يا لوافدين روح وبشري  
 مقل علمت بيابل هارو \* ت على ان يعلم الناس سحر  
 عاذلي كف عن ملاحي فيها \* قد جئت بالنصيحة نكرا  
 ذر حديثي وما على من الشو \* ق اذا لم تحط بذلك خبرا

بت أستجهل الصيانة في الحب واصبحت بالصباية مغرى  
 تركتني محاجر العين اغدو \* هائما في محاجر اليد قفرا  
 انثر الدمع حين انظم شعري \* فاتم الحديث تطما ونثرا  
 جرات الحدود احرقن قلبي \* وتبقين في الجوايح جبرا  
 انالوا لاجنابة الطرف ماكا \* ن فؤادي الضعيف يحمل وزرا  
 انما قصتي ككوازرة كلفها جور ظالم وزراخرى  
 عيل صبري على حديث غرام \* لو حكيت الجبال ابكيت صغرا  
 واقتتاني بنهر كل غزال \* ينجر الناظرين بالوجد نغرا  
 وبرود الربى تطل تنادي \* ما لهذا النسيم جل عطرا  
 ابدا الا فبق من سكر عيشي \* ان سقتني من المرافق خيرا  
 ايها الظاعنون من حي ليلى \* عجي كيف تستطيعون صبرا  
 لك يا قاتلي من الحسن شظرا \* ن وخليت لابن يعقوب شظرا  
 دمت يا كعبة الجمال عزيزا \* وبك الهائمون شعثا وغبرا  
 لاني ان تركت له وحديتي \* فباي الحديث اشرح صدرا  
 ظل عمري تصاييا ولعمري \* يحدث الله بعد ذلك امرا

\* (غيرها) \*

لحي الله بعض الناس يأتي جهالة	الى ساق محبوب يشبه باليرد
وساق حبيبي حين شمر ذيله	كردن حرير مثله ورق الورد

\* (غيرهما) \*

جاء الشتاء يبرد لا مرد له	ولم يطق حجر قاسي يقاسنيه
دع الكباب وملئ الكيس يا اسفا	على كساء يغطي في دياجيه
لا كأس عندي ولا كافون يدقني	كني ظلام وكيسي قل ما فيه
ارجوك مولاي فيما يقضى ألمي	والعبد لم يرج الا من مواليه

\* (غيرها) \*

انما دلال ابنة الكرم \* لا بناء الكرام  
 اجلب الراحة والراح \* اح لقلب مستهام  
 التقي وشف الثنايا \* بعد اهلاك الضرام  
 هكذا باطالب الوصل \* احتمل حر الغرام

\* (غيرها) \*

يقولون كافات الشتاء كثيرة	وما هي الا فرد كاف بلا مترا
اذ انلت كاف الكيس فالكل حاصل	لديك وباقي الصيد يلقي مع الفرا

\* (غيرهما) \*

رايت في السوق شخصا وهو مجتاز	فقلت للناس من ذاقيل برزاز
برزت محاسنه قلبي فقلت لهم	برازكم لقلوب الناس برزاز

\* (مفرد) \*

ولا تلقين الشوق مادمت مفلسا	فترداد غما يا قليل الدراهم
-----------------------------	----------------------------

(يقول) عبدربه واسير وصمة ذنبه \* جبرا ئيل بن يوسف الخلع \* يسر الله له من آفاق الخيرات كل مطلع \* الى هنا انتهى ما وجدته من الابيات العربيات \* المتوسطة من مؤلفات المولى السعدي ضمن الكليات \* غير اني التقطتها من خط اعجمي غير فصيح \* والغالب على سطور طروسه قلة التصحيح \* فأمعنت نظر الاعتناء بتصحيحها على قدر الامكان \* مع ملاحظة المحاقطة على ما سمع به الناظم من استبقاء اعيان الالفاظ والاوزان \* فليعذر المتصفح بعد هذا التمهيد الواضح \* وليستران عثر فيا على خطأ فاضح \* هذا واني في الجمع معترف بقصر الباع \* مقر بالعجز عن مجارة فرسان الابداع \* شاكر للمولى بصدق نيقي في الانتساب \* صادق بحمده سبحانه على تيسيره الاسباب \* فبما مده تعالى صار الحصول على كلنا الحسنيين \* ولولا توفيقه ما امكن الوصول الى احداهما ولو بمساعدة الثقلين وكل مصنف مستهدف للانكار عليه \* متصدرا لاقبال سهام المعارضة اليه \* فمن طلب اقالة العثرات من الكرام \* لاجناح عليه وان جنح لחדش صنعه الاتمام \* نسأل الله الذي من بالاتمام \* ان يحسن لنا الختام \* بجاه انبيائه الكرام \* واصفيائه الفخام \* عليهم الصلاة والسلام

وقال رئيس المصححين بدار الطابعه

احمدك اللهم يا من هو المستحق ان يحمد \* شاكرالك على ارسال جبريل بالكتاب الى محمد \* واصلي واسلم على افصح من نطق بالضاد \* واوتي جوامع الكلم واعجز كل من عاند وضاد \* اللهم فصل وسلم وبارك عليه \* وعلى آله وصحبه المنتمين اليه \* وبعد فلما ان كان هذا الكتاب قد اُبان \* عن فصاحة ابن ساعدة وبلاغة سبحان \* وكان فارسي اصله ينادي ان كل سعدي \* وعربي فرعه يقول لا ينبغي لاحد



من بعدى \* امعنت طرف التأمل في مبانيه اذ تصفحته \* واجلت طرف التفكير  
في معانيه حين صحته \* فاذا هو روض زكا صله وفرعه \* وزها نوره وطاب ثمره  
وينعه \* فاقتطفت من بهج ازاهيره الازاهر \* وحصلت من بهي منشوره  
ومنظومه على الدرر والجواهر \* وجنيت من جناء ما طاب \* حتى امتلأت  
الوطاب \* ونزهت النظر في باهر حسن ورده وبهاره \* وشغفت السمع بما عربت  
عنه الحان عند ليله وهزاره \* وقضيت العجب من جرى نهره وهو مسلسل \*  
واخذتني نشوة الشرب من شرابه السلسل \* وحيث دهشت فكرا \* ونعشت  
سكرا \* شدوت طربا واشدت \* وانشأت مؤرخا وانشدت

كواكب اشرفت تزهو بأنوار	املاح لي روض ازهار وانوار
كلا بل اللوذعي الالعي بدا	منه بدا ناع اسجاع وأشعار
زهت معاني جلستان الدرية في	ما صاغ من عربي اللفظ للداري
لا غرو ان جاء جبريل الكريم بما	مقروءه حيث يلى يعجب القاري
معرب عبرت عنه براعته	عبارة اظهرته اى اظهار
منشوره دزرفي سلكه نظمت	نظما بلاغته جاءت بأسرار
أبان عن بابل سحر او أعرب عن	لحن البلابل اذ تشدو بأسرار
للده روض تغور الزهرة قد ضحكت	فيه لمن جاء ينجي غض اثمار
في طي انفاسه يهدي أريج شذا	ترويه نفحته عن نشر أعمار
واذرها حسنه بالطبع مبتهجا	أوخت ازهي بهج روض ازهار
	٢٣ ٢٠ ١٠٠٦ ٢١٤

وكأني بسائل يقول \* ما جلك على هذا المقول \* وبم جاء ذلك المترجم \*  
مما يسكت المصارع ويلجج \* حتى أطلت ولم تؤثر الاقتصار \* وأطنبت ولم تعول  
على الاختصار \* وهل هو الا تعريب \* لذلك الاصل العجيب الغريب \* واذا غفل  
هذا السائل عن حسن السبك وصناعة الصياغة \* وجهل براعة البراعة  
في الفصاحة والبلاغة \* وما درى ان من الثرمايزرى بسجع المطوق \* ومن النظم  
ما يفعل فعل الرحيق المروق \* ولديه في هذا الامر \* قد استوى الترو والجور \*  
أجبتة سو بجا \* بقولي مؤرخا

(ايات) \*

يا ذا الذي ليس يدري من جهالته	بالفرق ما بين ديباج وكتان
لو كنت ممن لهم بالفضل معرفة	لاخترت صمتا ولم تنطق بيهتان
وحيث قلت بما اذا جاء من تحف	ارخت جاء بتعريب الجلسان

٥٧٥ ٦٨٤ ٤

\* (مفرد) \*

سيان عند أصم السمع في طرب	صوت الحمر وألحان المزامير
---------------------------	---------------------------

\* (مفرد آخر) \*

لا يعرف الفضل الا	من فيه يرقب الا
-------------------	-----------------

وكان طبعه في دار الطباعة الباهرة \* الكائنة بيولاقي المعزية القاهرة \* ملحوظا  
 برعاية ناظرها حضرة حسين افندي الملقب براتب \* بلغه الله ما هو طالب  
 من المراتب \* ومشمولا بتصحيح هذا العبد المدين \* محمد بن اسماعيل  
 شهاب الدين \* على ذمة تأثر سمط درره \* وناظم عقد غرره \*  
 الخواجه جبريل ذي الدراية باللغة الدرية \* كاتب الديوان  
 الخديوي الكائن بشعر الاسكندرية \* وقد تم ثمان  
 خلون من صفر \* الذي عن اوجه الخير سفر \* سنة  
 ثلاث وستين بعد المائتين والالف \* من  
 هجرة من كان يرى من الامام والخلف  
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله \*  
 واصحابه الناصحين على  
 منواله \* مالا يحدر  
 تمام وارده \*  
 والى غاية كماله  
 انتهى  
 تم